







بتموز بتغلي المية بالكوز.	٤٣٢
شهر آب اقطع العنقود ولا تهاب.	٤٤٢
الثلج خميرة الأرض.	٥١٨
دخان يعمي ولا برد يضني.	٧٥٢
الدروة أحسن من فروة.	٧٦٥
الدنيا بآدارها مثل العروس بدارها.	٧٧٨
الزيتون في آ . بيقفره الخيار وفي نيسان بيقفره كل إنسان.	٨٤٠
سعد سعود بتجري المية بالعود لا بدفي كل مبرود لا برقص مثل القروء.	٨٥٣
سعد خبايا بتفتل الصبايا وتطلع الخبايا. سعد سعود سلاح الجلود.	٨٥٤
السنة بآدارها إذا كونت.	٨٦٨
شباط ما عليه رباط أو ما على كلامه رباط.	٨٩٥
شمس شباط بتسوي الراس مثل المخباط.	٩١١
شباط بقول لأذار ثلاثة منك وأربعة مني بنخلي العجايز تدق وتغني.	٩٢٢
في كانون كن بيتك يا مجنون.	١١٨٤
في كانون كن بيتك وكتر خبزك وزيتك.	١١٨٥
في آذار بيتساوى الليل والنهار.	١١٨٦
في آب الصيف عاب.	١١٨٧
في أيار اسحب منجلك وغار.	١١٨٨
كانون فحلها ونيسان محلها.	١٣٦٨
لما بيحي التوت يقول للخس موت.	١٤٢١
لا تتعجبوا من ثلج آذار يا ما قشينا من على الغمار.	١٤٨٥
مطر آذار بيحيي البار واللي ما بار واللي قرطو الحمار.	١٦٧٣
هوت هواها والمطر وراها.	١٧٧٣
يقول البدوي: بتمو تبردون لتحصدون.	١٨٤٠
خد أختي عني وخذ حملها مني.	٧٢٧

في الطقس والأنواء والزراعة

أبرك أيامها شتاها .	٣٦
آب طباخ العناب .	١٦٥
إذا أتلتجت أفرجت .	١١١
إذا ما عجبكم حالي عليكم بأخوالي .	١٦٦
إذا صارت ورقة التين مثل رجل البطة نام ولا تتغط .	١٢٠
إذا أقبلت آذار وإذا امحلت آذار .	١٢٤
آذار أبو الزلازل والأمطار فيه سبع تلجات كبار ما عدا الصغار .	١٢٥
أيار الورد وحزيران المشمش .	١٢٦
أيلول طرفه بالشتا مبلول .	١٢٧
إذا إجا آب الصيف عاب .	١٣١
إن ضبضبت باكر احمل عصاتك وسافر وإن ضبضت عشية شوف لك قرنة اتفيه .	٣٣٣
برد تشارين أحد من السكاكين .	٤٤٢
برد الصيف أحد من السيف .	٣٧٤
بين تشرين أول وتشرين ثاني صيف ثاني .	٣٨٧
بين التوب والتين أربعين .	٣٨٦
بأيار اسحب منجلك وغار .	٤٠٨
في أيار ارم الخس للحمار .	٤٠٩
في أيار بينزل الخيار .	٤١٠

تجارب صحية

أترك الطبيب والدواء والحق الشمس والهوا .	٤٤
إذا فاتك الضاني عليك بالحمصانة .	٣٦١
البيت اللي بتدخله الشمس ما بيدخله طبيب .	٤٢٤
البرد سبب كل علة .	٤٤٠
تغدى وتمدى ولو لحظتين تعشى وتمشى ولو خطوتين .	٥٠٦
تغيير الهوا أحسن دوا .	٥٢٤
درهم وقاية خير من قنطار علاج .	٧٣٦
الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى .	٩٤١
العقل السليم في الجسم السليم .	١٠٧٨
كاسات الهوا بتقيم العلة بلا دواء .	١٣٧٧
لولا اللمس طببت من أمس .	١٤١٧
المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء .	١٦٩١
نظف الحاصل بتر المفاصل .	١٧٢٤
نام بكير وفيق بكير وشوف الصحة شلون بتصير .	١٧٣٧
نام بالبرية ولا تنام جنب طاقة مهوية .	١٧٤٤
الوقاية خير من العلاج .	١٧٨٦

حلقله على الناشف .	٦٤٥
الكف لمن سطره .	١٣٤٣
كسرنا الدف وبطلنا الغنا .	١٢٧٢
ما كل الطير بيتاكل لحمه .	١٦٣٤
مؤجر الطابق الفوقاني .	١٦٣٨
مثل الخاتم بالإصبع .	١٦٢٥
مثل الأطرش بالزفة .	١٥٣٣
ما بيعطي السخونة عن جسده .	١٥١٩
مثل السمن والعسل .	١٥٥٠
مثل عزيمة الكر على العرس .	١٥٥٤
مثل قط المطبخ .	١٥٥٣
مثل حية التين .	١٥٥٢
منشيل دقن هاد منركبه لهاد .	١٥٦٠
المراي مثل ما بتفرجيه بتفرجيك .	١٥٧١
لعبت الفار بعبه .	١٣٨٣
لمس على راسه .	١٣٩٥
اللقة اللي بتمه ما هي له .	١٣٩٩
من قلة الخيل منشد على الكلاب سروج .	١٥٩٠
مثل المنشار طالع آكل نازل آكل .	١٥٩٢
مثل الجبانة ما بترد ميت .	١٦١٩
ما عنده دقن ممشطه .	١٦٣٣
ما هي رمانة القلوب مليانة .	١٦٣٥
نيال الأطرش .	١٥١٦
نشروا غسيلهم الوسخ .	١٧٢٢
نقد بريشه .	١٧٣٢
نفسه خضرا .	١٧٢٣
هات إيدك والحقني .	١٧٦٦
وراه نجوم الظهر .	١٧٧٧

تشبيهات وكنيات

أصعب من قلع الضرس .	١٦٠
اللي إله عدو في المنام يراه .	٢٨٧
أصابع إيديك ما هي كلها سوا .	١٦٢
إذا ذبلت الوردة ريحتها فيها .	١١٤
أحلى على قلبك من العسل .	٥٧
بكرة يدوب الثلج وبيان المرج .	٣٦٥
بلغ السيل الزبى .	٣٧٧
بطول يوم بلا خبز .	٣٧١
بعد خراب مالطة .	٣٨٨
بالدراع .	٣٩٠
بترش السمسم على رؤوس الناس ما بينزل .	٣٩٢
بساط الصيف وسيع .	٣٩١
بلع ريقه .	٣٩٤
بنت الدار عورا .	٣٩٥
بيت من عنكبوت كثير عللي بموت .	٤٦٢
بيسحب حاله مثل الشعرة من العجينة .	٤٧١
بصق الحصوة .	٤٨٤
بينهما ما صنع الحداد .	٣٩٣
حط راسك بين الروس وقول يا قطاعين الروس .	٦٦١
الحجر اللي ما بيعجب بفتح .	٦٢٨

قدرة ولقت غطاها .	١٢٢٧
قالوا للعاطل صير مليح قال لهم بصير لي اسمين .	١٢٣٠
قام السلطان يحدي خيله مدت الخنفسة رجلها .	١٢٣٦
قالوا للأرنب كل لحم قال إن شاء الله أسلم على لحمي .	١٢٤٣
قالوا لها ليش بتمشي وبتهزي بخصرك قالت خدامة أكابر .	١٢٥٦
كان الدست ناقص باذنجانة .	١٣١٧
كل ما فتح جزدانه بترجف سيقانه .	١٣٤٧
لايق للشوحة مرجوحة ولأبوبريص قبقاب .	١٣٧٨
لا تعلم بدوي على دارك بجيب لك بيضتين بيخرب ديارك .	١٤٠٥
من فوق الله الله ومن تحت يعلم الله .	١٥٤٠
مثل عزيمة الكر على العرس .	١٥٥٤
المشحر لو ركب على الجحش بعضه الكلب .	١٥٦٤
يا ربي تقول ستي قومي اسقيني حتى أشرب .	١٨٢٠
ما بحن على العود إلا قشره .	١٥٤١
الغنم بعيد والدجاج ما يقاضب .	١١٦٠

حُبني وَخُذْ لكَ جَحشَ قال المَحبة ما بِتَصير دَحش .	٦٢٥
حرد التعلب عن الكرم زاد عنه قنطار .	٦٣٣
حط ميت على ميت بعيط .	٦٦٢
حمامي فتح وأقرع دخل .	٦٤١
همو ما ينام وفوق راسه حلاوة .	٦٧٦
حبسوه مع إبليس بكيس طلع إبليس يستغيث .	٦٨١
ذكروا البلدان عنطرت دركوش .	٧٨١
راح جاني ورا جاني ولا واحد منهم إجاني .	٧٨٨
راح قليل الطعمة على جهنم قال الحطب أخضر .	٨٠٣
ست وجاريتين على قلبي بيضتين .	٨٤٣
سروال ماله دكته بأربعتش .	٨٤٦
سلق والا يبرق قال الدورة على اللي بيستطعم .	٨٥٦
صباح الخير يا أقرع قال له هذا باب مناقرة .	٩٢٣
صاغ لا تقسم ومقسوم لا تاكل وكل حتى تشبع .	٩٤٢
ضربوا الأعور على عينه قال خسرانة وخسرانة .	٩٧٣
الضيف الخفيف بشتي وبصيف .	٩٨٠
الطوال طول نخلة والعقل عقل سخلة .	٩٨٧
طلعت القردة بالمراية شافت حالها غزالة .	١٠٢٥
على حظ المسكينة سكرت المدينة .	١٠٣٨
علقة بدوي بصلاة التراويح .	١٠٨٥
عييت الطنجرة على المغرفة قالت لها يا سودا يا مقرفة .	١٠٨٧
عيب الدست على المقلّي قال له إنت مشحور وأنا مطلي .	١٠٨٨
غاب أبو شنب لعب أبو دنب .	١١٤٢
في السخرة مثل المهرة ولشغيلي هديت حيلي .	١١٦٥
فطن الدب لرمي الحجر .	١١٦٨
القرعة بتفتخر بشعر بنت خالتها .	١١٩٩
قالوا للدب شو شغلتك قال حريراتي . قالوا باين على إيديك	١٢٢٠
الطرايا .	
قلنا لك طخه ما قلنا لك اكسر مخه .	١٢٢٢

اللي في برقبته شوكة بتوخذه .	٢٣٥
اللي بتشتغله السمرة حق خطاط وحمرة .	٢٣٨
اللي بيزيد عن الحرامية بياخدوه فتاحين الفال .	٢٤٩
اللي ما بيحضر عنزته بتجيب جدي .	٢٥٢
أم علي بتفت وأبو علي بلت .	٣١١
أمرنا القط والقط أمر على ذنبه .	٣١٢
أمي وأملك خوات رحم الله اللي مات .	٣١٨
إن الطيور على أشكالها تقع .	٣٢٠
أنا أمير وأنت أمير مين بده يرعى الحمير .	٣٢٥
انتقل من تحت الدلف لتحت المزراب .	٣٢٧
إن شاء الله بتقعد بالعتبة وبتكشهم بالقصبة .	٣٣١
أنا راضي وأبوها راضي وإنك مالك يا قاضي .	٣٣٢
بوس الأيادي ضحك على اللحى .	٣٧٨
بحجتك يا بنتي باكل أنا وإنك .	٤٠٧
البسة (الهرة) ما بتفرق جبنة .	٤١٥
بين حانا ومانا ضيعنا لحانا .	٤٥٨
بدعي عليك بالجنة بلاقي النار أدفالك .	٤٣٣
بتساهر المطلقة وتاكل من لقمة الخلاص .	٤٨٣
تسابت الحمير من حظ الركاب .	٤٩٧
تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي .	٤٩٩
التبن إلك التبان ما هو إلك .	٥٠٠
تعلم الحلاقة بروس القرعان .	٥٠١
تاجرنا بالأكفان بطل حدا يموت .	٥٠٩
تكمل النقل بالزعرور .	٥٢٧
إجا للعميان صبي قلعوا له عيونه سن التلميس .	٥٥٩
جبنا الأقرع ليونسنا شال طاقيته خوفنا .	٥٦١
جحش السقا بتم عطشان .	٥٦٧
جيوا ضيفكم لنسلم عليه .	٥٨٦
جدي لعب بعقل تيس .	٦٠١

فكاهات وتهكم

- ٤٣ اتفقوا الغيران على حبر الجيران .
- ٤٥ اتجوزوا النور كثروا الشحادين .
- ٥١ إجرة السلم حملاه .
- ٥٣ إجاك يا بلوط مين يعرفك .
- ٦٠ احرق وادرس لعمك بطرس .
- ٦١ احرص عى منحوسك خوف يجيك أنحس منه .
- ٦٣ أحلى من العسل الخل ببلاش .
- ٧٤ إذا ربنا بده يفرح الفقير بضيع جحشه وبلاقي له إيه .
- ٩١ إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين .
- ٩٢ إذا حق جارك بل إنت ما بعد جارك إلا أنت .
- ٩٦ إذا حل الثقل بأرض قوم فما على السكين إلا الرحيل .
- ٩٥ إذا كان رب البيت بالطبل ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم الرقص .
- ١٤٧ اربط الحمار مطرح ما بدو صاحبه .
- ١٣٧ إذا كثروا الرهبان خربت الكنيسة .
- ١٦٨ أصلع وحامل مشط .
- ٢٠٥ آكلها عجرة ولا غيري ياكلها مستوية .
- ٢٠٦ أكل الدبس ببيان عنى شواربه .
- ٢١٠ أتم المنحوس على خايب الرجا .
- ٢١٦ الله يزيذك يا أبى فوق صبيانك صبي .
- ٢١٨ الله يحمي الكرم من الناضور .

في المتاعب

الله يزيدك يا أبي فوق صبيانك صبي .	٢١٦
اللي فينا بيكفيننا .	٢٠٩
اللي بشوف مصيبة غيره بتهون عليه مصييته .	٢٨٢
اللي بده ياكل الحلوة بده يصبر على المرة .	٢٩٠
اللي بياكل العصي ما هو مثل اللي بعدها .	٢٣١
اللي إيده بالمى ما هو مثل اللي إيده بالنار .	٢٣٢
إذا وقع القدر عمى البصر .	١٠٩
أصبحنا على ما أمسينا .	١٠٤
إذا كان المركب غرقان أعطيه بزيادة دفشة .	١٦٤
أبشع من القرد ما مسخ الله .	٢٤
انتقل من تحت الدلف لتحت المزارب .	٣٢٧
أم القتيل بتنام وأم الموعود ما بتنام .	٣١٤
الأبواب مغلقة والهموم مفرقة .	٩
بيركض وبيتعب والعشا خبيز .	٤٣٠
تاجرنا بالأكفان بطل حدا يموت .	٥٠٩
حبيبي زين وإجا رمد العين .	٦١١
رضينا بالبين والبين ما رضي فينا .	٨٨٧
راحوا ناس بجريرة ناس .	٨١٠
لا تقص ظفرك وتجور عليه بني آدم ما بيعرف إيش مقدر عليه .	١٤٨١
يا ما بروحوا بالحبوس مظلمين .	١٨٢١
يا حامل همّ الناس خلّيت همّك لمين .	١٨٢٨

القناعة كنز لا يفنى .	١٢٠٢
كما تدين تدان .	١٢٧٩
كل ممنوع مرغوب .	١٢٨٧
كثرة الضغط بتولد الانفجار .	١٢٩٦
كل سر جاوز الاثنين شاع .	١٣٣٧
الكرم بالقنطار والمحاسبة بالدرهم .	١٣٣٣
كل إناء بالذي فيه ينضح .	١٣٢٨
الكفالة أولها شهامة وثانيها ندامة وآخرتها غرامة .	١٣٥٧
لكل مقام مقال .	١٣٨٠
من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه .	١٥١٣
مصائب قوم عند قوم فوائد .	١٥٥٩
من حفر حفرة لأخيه وقع فيها .	١٥٦٦
من أخذ ورد ما بيرتد .	١٦٦٣
من جرب المجرب حلت به الندامة .	١٦٨٨

اسأل مجرب ولا تسأل طبيب .	١٥١
اضحك تضحك لك الدنيا وابك تبك وحدك .	١٦٩
أكثر السؤال وقلل الدوران .	١٩٦
الله رب العطا بجيب البرد على قدر الغطا .	٢٢٣
الله ما بينسى الدود في الحجر الجلمود .	٢٢٤
اللي عنده طباخ ليش يحرق أصابعه .	٢٣٦
اللي بيته من بلور لا يرم الناس بالحجار .	٢٤٥
اللي ما له قديم ما له جديد .	٢٤٧
جواب السفية السكوت .	٥٩٧
الحيطان لها آذان .	٦١٠
حصوة بتسند جرة .	٦٣١
الحق ما بموت ووراه مطالب .	٦٦٥
حي ما بينظر حي .	٦٧٣
حكم التراضي خير من حكم القاضي .	٦٦٦
خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود .	٧١٣
دوام الحال من المحال .	٧٥٤
الدنيا قرضة ووفاة، أو قرضة ودين .	٧٥٩
الرفيق قبل الطريق .	٧٨٥
زهرة ما بتشكل ربيع .	٨٣٦
السيف بضاربه لا بحدّه .	٨٤٢
شاور الأكبر منك والأصغر منك وارجع لرأيك .	٩٠٤
شبيه الشيء منجذب إليه .	٩٠٥
الصديق وقت الضيق .	٩٢٧
صنعة في اليد أمان من الفقر .	٩٣٢
الطاقة اللي بيجيك منها الريح سدها واستريح .	١٠١٥
على قدر لحافك مد رجليك .	١٠٦٧
العين ما بتلاطم مخراز .	١٠٧٥
الغنى غنى النفس .	١١٤٥
فلتات اللسان تدل على ما يكنه القلب .	١١٨٠

حكم وعبر

إجر جري الوحوش غير رزقك ما بتحوش .	٤٧
اللي ما هو مقسوم صعب .	٤٨
احلق رأسك بالفاس ولا تعتاز للناس .	٥٦
أحسن ما تاكل أشكال وألوان استر جسمك لا يبان .	٥٩
إذا كان حبيبك عسل لا تلحسه كله .	٧٠
إذا غاب عنك أصله عليك بفعله .	٧١
إذا غاب عنك أصله عليك بملفاه .	٧٢
اضرب الحديد وهو حامي .	٧٩
إذا وقع الحمل كثرت سكاكينه .	٨١
إذا كثرت الأعمال على الأيام قسطها .	٨٨
إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع .	٩٤
إذا دام العتاب دام الوداد .	١٠٠
إذا ما بتقدر له اصبر له .	١٠٣
إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .	١٠٦
إذا وقع القدر عمى البصر .	١٠٩
إذا بدك تحمه لا ترد بتمه .	١٢١
إذا فات الغوث ما ينفع الصوت .	١٢٢
إذا سبني النذل مالو عرضي لأسبه وإذا عضني الكلب ما أنا كلب لأعضه .	١٣٦
إرضاء الناس غاية لا تدرك .	١٤٣

عزمنها تدللت تركناها تندمت .	١٠٤٤
عداوة البطن أربعين يوماً .	١٠٤٩
في البطن خلوه لا يملؤها إلا الحلوى .	١١٦٦
في البطن أركان لكل الألوان .	١١٩٢
فدان ومزرعة ما لحقوا لمرضعه .	١١٧٨
كل الجبس وطلع على حدودك وكل البطيخ وطلع على زنودك .	١٢٦٤
كل ما تشتهي نفسك والبس ما يليق بين الناس .	١٢٦٥
كل عيش إله كريش .	١٢٧٧
كل زاد إله فؤاد .	١٢٧٨
كل أكل جمال وقم قبل الرجال .	١٣٢٣
لا بارك الله بأكله خطواتها أكثر من لقماتها .	١٤٧٨
من كثرة العزائم بات من غير عشا .	١٥١٧
مفتاح البطن لقمه ومفتاح الشر كلمه .	١٦٣٩
ما بتفوته فايته ولا طبخة بايته .	١٦٩٩
ودع الريح ولا تستقبل الجاي .	١٧٩٩
يا رايح من غير عزيمة يا راجع من غير قيمة .	١٨٢٩

في الطعام والولائم

الأكل والهزيمة ما بدها عزيمة .	٤
الأكل على قدر المحبة .	٧
إذا كثرت الأيدي انحرقت الطبخة .	٨٦
إذا أطعمت أشبع وإذا ضربت أوجع .	٩٣
إذا انسمت عليك كل وبحلق عينيك .	١١٩
إذا طعماك كريم كل وابسطه وإذا طعماك بخيل كل واحرق قلبه .	١٢٣
اطعم المطعوم واحرم المحروم .	١٧٣
اقعد بره ولا تقعد جنب الجرة .	١٩١
أكل الرجال على قدر أفعالها .	٢٠٢
أكل الواحد بيكفي اثنين وأكل اثنين بيكفي ثلاثة .	٢٠٧
اللي بياكل على ضرسه بينفع نفسه .	٢٦١
اللي بفوتك حصرم بتاكله عنب	٢٨٨
اللي ما يشبع من بيته ما يشبع من بيت الجيران .	٣٠٧
البرغل مسامير الركب .	٤٩٢
التبن إلك التبان ما هو إلك .	٥٠٠
حماته بتحبه .	٦٥٠
الدبة اللي بتموت من عليقها الله لا يرحمها .	٧٥١
زيارة المساء لا للمبيت لا للعشاء .	٨٤١
صديق المايدة ما فيه فايدة .	٩٥٥

يباكل مع الديب ويبلطم مع الخرفان .	٤٩٠
تعلم الأدب من قليل الأدب .	٥١٥
حبلى الكذب قصير .	٦١٤
حامل السلم بالعرض .	٦٢٥
الحسود لا يسود .	٦١٥
ضربني وبكى سبقني واشتكى .	٩٦٠
الضحك من غير سبب قلة أدب .	٩٦٢
الطمع ضر ما نفع .	٩٨٩
طعمي الطعمة ولا تمن فيها ودين الدينة وطالب فيها .	١٠٠٨
الطول الله الله والعقل يبعث الله .	١٠١٢
عنز ولو طارت .	١٠٣٩
غضب الأب من غضب الرب .	١١٥٣
الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها .	١١٦٩
في العجلة الندامة وفي التأني السلامة .	١١٧٩
قال له منين عرفتها كذبة قال له من كبرها .	١٢٠٧
قال مين غاضك قال اللي بلغك .	١٢١٦
قال الله يلعن اللي بسب الناس قال الله يلعن اللي بخلي الناس تسبه .	١٢٤١
قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق .	١٢٠٥
الكذاب ما بيتصدق ولو كان صادق .	١٣٠٨
لا بيرحمك ولا بخلي رحمة الله تنزل عليك .	١٤٠٤
من أمنك لا تخونه لو كنت خاين .	١٥١٦
منقول له تيس بقول احلبه .	١٤٩٢
معهم معهم عليهم عليهم .	١٥٠٢
مداح نفسه ما فيه خير .	١٥٠٤
ولا نفس خباز بسنة الغلاء .	١٧٨٨
وجهين بلسانين .	١٧٧٤
يا ظالم لك يوم .	١٨٢٤

في سوء الخلق

الأسى ما بينتسى .	٢
إياك وما يعتذر منه .	٢١
ابن آدم لولا الظنه دخل الجنة .	٢٧
إذا لم تستح فاصنع ما شئت .	٧٥
اللي ما يستحي مكيف .	٢٦٣
اللي بنم إلك بنم عليك .	٢٧١
اللي إله عدو في المنام يراه .	٢٨٧
اللي يشرب من البير لا يرم فيه حجر .	٢٨٩
إن بعض الظن إثم .	٣٣٦
إن النفس لأماراة بالسوء .	٣٣٨
إيده بالكرم كتعه .	٣٥٣
بعد الكبرة جبة خضرا .	٣٦٣
بالوجه مراية وبالقفا مغراية .	٣٧٣
بيقتل القتل وبيمشي في جنازته .	٣٧٦
بيعمل العملة ويتغطي بالشملة .	٤٢١
بحبك بستر عيوبك بكرهك بكثر ذنوبك .	٤٣٦
بحب العلو ولو على خازوق .	٤٣٧
بحب الأماراة ولو على حجارة .	٤٣٨
بيكره الضيف وزواده معه .	٤٥٧
بيعرف وبيحرف .	٤٧٤

حسن التعامل مع الناس

اللي بيته من بلور لا يرم الناس بالحجار .	٢٤٥
اللي بده يلعب مع القط بده يتحمل خرميشه .	٢٦٨
اللي أوله شرط آخرته رضا .	٢٧٦
اللي ما بتحسن عليه حيل الله عليه .	٢٩٤
الحق الكذاب لوراء الباب .	٢٠٨
ابعد عن الشر وغني له .	٢٠
إذا ما بتقدر له اصبر له .	١٠٣
إيد على إيد بتقرب البعيد .	٣٥٧
إذا بدك تحيره خيره .	١٠٧
إذا كنتم إخوان تقاسموا على الحق .	٣٤٠
بين عذرك ولا تبين بخلك .	٣٧٩
بارك الله فيمن ربح وربح .	٤٢٨
البيان يطرد الشيطان .	٤٨٦
الباب اللي يبجيك منه الريح سده واستريح .	٣٧٢
تعاشروا الإخوان وتعاملوا كالأجانب .	٥١٠
الحاضر ما بينشكر .	٦٥٥
الحساب بالمثقال والهدية بالقنطار .	٦٥٩
الحكي أخذ ورد .	٦٦٩
حمل الجماعة خفيف .	٦٣٠
القوم اللي تعاونوا ما انضماموا .	١٢٣٢

رأس الحكمة مخافة الله .	٨١٥
الصبر مفتاح الفرج .	٩٥٢
العفو من شيم الكرام .	١٠٧٩
العفو عند المقدرة .	١٠٨٠
القناعة كنز لا يفنى .	١٢٠٢
القوم اللي تعاونوا ما انضماموا .	١٢٣٢
قالوا لححا منين تعلمت الكرم قال : بحسب الشيء ما كان .	١٢٤٠
لا تقى لي ولا تغديني .	١٤١١
من تأنى نال ما تمنى .	١٥٢٧
من صبر ظفر .	١٥٢٨
المسامح كريم .	١٦٤٥
من قصدك وجب حقه عليك .	١٦٩٣
وعد الحر دين .	١٧٨٠

في حسن الخلق

الأذن تعشق قبل العين أحياناً.	٥
الإنسان عبد الإحسان.	٦
الاعتراف بالخطأ فضيلة.	٨
الأرض الواطية بتشرب ماءها وماء غيرها.	١٣
الأصيل بجود ولأصله يعود.	١٤
الاستقامة عيد الكرامة.	١٧
إذا عملت معروف استره وإذا نلت معروف انشره.	١٤٠
ارحموا عزيز قوم ذل.	١٤٩
أسود وتناه أبيض.	١٥٦
أصلك فعلك.	١٦١
التمس لأخيك عذراً.	٢١١
البير الحلو بتم نازح.	٤٢٧
وبالشكر تدوم النعم.	٤٨٥
بينشرب مع المية العكرة.	٤٨٩
التأني من الرحمن والعجلة من الشيطان.	٥٠٨
تعاشروا كالإخوان وتعاملوا كالأجانب.	٥١٠
الثبات طريق النجاح.	٥٣٧
الحلم عند الغضب.	٦٩٧
رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه.	٧٩٩
الرجوع إلى الحق خير من التماذي في الباطل.	٨١٣

لا تذم ولا تشكر قبل سنة وست أشهر.	١٤٨٤
لا تاخذ الأرملة وإن كان خدها مشحوم إيش ما عملت معها بتقول ما هو مثل المرحوم.	١٤٨٦
لا يشتغل ولا جوزي بيعطيني منين المصاري بدها تجيني .	١٤٩٠
لا تبيع عنزتك بالحارة ولا تزوج بنتك لجارة .	١٤٩١
من طرف المرا بلا مشورة ومن طرف الرجال من باب الدار .	١٥٢٤
أعزب دهر ولا أرمل شهر .	١٧٨
أنا راضي وأبوها راضي وإنك مالك يا قاضي .	٣٣٢
ابني بطعميني بمنية وزوجي بطعميني بحنية .	٣٠
إلي من الحزمة عود والباقي تشيلن القروود .	٢١٢
باسخرة مثل المهرة ولشغيلي هديت حيلي .	٣٨٢
بعد العرس ما في قرص .	٤٧٣
بكل عرس إله قرص .	٣٦٧
كل حنطة مسوسة إلها كيال أعور .	١٢٦١
الفرس من الفارس .	١١٦٤
يا مأمّن بالرجال مثل المية بالغربال .	١٨٢٣
ما قدر على حماته قام على مراته .	١٥٩٤
خد من اللي كان له ولا تاخذ من اللي صار له .	٧٣١
لو كنت بدي أصرف من كيسي ما كنت سميّتك عريسي .	١٤٣٥
خدي صاحب صنعة ولا تاخدي صاحب قلعة .	٧٣٣
شوفها بكريّة ولا عروس مجلية .	٩٢٠
الرجال إذا جاب فحمة وجوده في البيت رحمة .	٨٢٠
النساء فيهن مرة وفيهن مرمرة وفيهن عنترّة .	١٧٥١
ويش تكره من النسا قال الوقواق واللعاقة والطراقة .	١٨٠٨
مثل أم العروس فاضية ومشغولة .	١٥٨٦

اللي بيتزوج بالدين بيجو أولاده بالفايط.	٢٩٥
اللي معاه فلوسه بنت السلطان عروسه.	٣٠٨
امش في جنازة ولا تمش في جازه.	٣١٥
بيت الوحدة عمران وبيت الاثنين خربان.	٣٧٠
بنت الدار عوراء.	٣٩٥
البنت مثل سقاطة باب الدار مين ما كان بدقها.	٤٤٧
بس أمسى المساء بتساوى النساء.	٤٨٨
خدي الأصيل لو كان على الحصير.	٦٩٩
خلي العسل بجراره حتى تجي أسعاره.	٧١٧
خطبوها تدللت تركوها تدمت.	٧٢٨
الرجل جنى والمرأ بنا.	٧٩٧
زيوان البلد ولا حنطة حلب.	٨٢٧
زوج من عود خير من قعود.	٨٢٨
زوجك على ما علمتية وابنك على ما ربيتية.	٨٣٠
السكوت علامة الرضا.	٨٤٤
صار لها زوج بالحيلة قالت أفرع وهمته ثقيلة.	٩٤٣
صار لها بيت ومسمار بالحيط.	٩٤٥
عليك بالطريق ولو دارت وعليك بالبنت ولو بارت.	١٠٣٧
علي قنديلها.	١٠٩٥
عند نقش كفوفهن ما حدا بشوفهن وعند بلاويهن تعوا يا أهاليهن.	١١٣٨
قصي طيرك لا يولف لغيرك.	١٢٢٨
قال له طلقها وخذ أختها قال الله يلعن الاثنين.	١٢٣١
كل شيء بالخناق إلا الجازه بالانفاق.	١٣٧٢
لكل ساقطة في الحي لافطة.	١٤٢٥
لأهلها بتزق وليت حماها بتنق.	١٤٢٨
لو كان الطلاق بإيد المرا كانت الحياة مسخرة.	١٤٣٩
لو كان الطلاق بإيد المرا ما نجا منه رجال.	١٤٤٠
لا تفرح بليلة عرسك ياما مخبالك.	١٤٥٦

في الخطوبة والزواج

- ١ الأصل ما بعيها جليلها.
- ٣٤ أبو العباية ما نريده وأبو الجوخة ما يجينا.
- ٦٤ اخطب لبنتك ولا تخطب لابنك.
- ٨٥ أخذت القرد على ماله راح المال وبقي القرد على حاله.
- ١٠١ إذا ما نفقوها خدودها بنفقوها آباءها وجدودها.
- ١١٢ إذا بك تناسب لا تناسب.
- ١١٦ إذا بك تبسط نفسك تذكر ليالي عرسك.
- ١٢٨ إذا كان جوزي معي بهز العالم بإصبعي.
- ١٣٤ إذا مدحوها أهلها خليها وانهمزم وإذا مدحوها جيرانها خذها وانهمزم.
- ١٤١ إذا رغبت البنية عليك بأמהا.
- ١٩٠ أقطع رأس القط من أول يوم.
- ١٩٤ أقعدي بعثك تيجي حدا يكشك.
- ٢١٤ ألف زغروثة ما جوزت عريس.
- ٢١٩ الله ينفق ويوفق ويسعد ويبعد.
- ٢٤٠ النبي ما بيخد من ملته بموت بعلمته.
- ٢٧٤ النبي ما بده يجوز بنته غلي نقدها.
- ٢٧٣ النبي بيعرف جوزي يروح يقول له والنبي كتب كتابي يروح يحله.
- ٢٩١ النبي بشور عبيك في الطلاق ما بعينك في النفقة.

ما أكثر أصحابي يوم كان كرمي دس وما أقل أصحابي يوم صار كرمي يبس	١٥٧٢
من شاف أحبابه نسي أصحابه .	١٦٥٣
يا ربّي تشردقني برقي لأعرف عدوي من صديقي .	١٨٤١

في الصداقة والأصدقاء

الإجر بتدب مطرح ما بتحب .	١١
إذا كان حبيبك غسل لا تلحسه كله .	٧٠
إذا دام العتاب دام الوداد .	١٠٠
التمس لأخيك عذراً .	٢١١
إن الطيور على أشكالها تقع .	٣٢٠
بيت الضيق يسع ألف صديق .	٣٦٤
رب أخ لك لم تلده أمك .	٧٩٢
سم الخياط مع الأحباب ميدان .	٨٥٥
شرط الإلفة عدم الكلفة .	٩٠٩
شرط المرافقة الموافقة .	٨٩٧
الصاحب صاحب .	٩٣٧
الصديق المخسر عدو مبين .	٩٢٨
الصديق وقت الضيق .	٩٢٧
صديقك من صدقك لا من صادقك .	٩٥١
صديقك لا تفرط فيه .	٩٥٣
صديق المايدة ما منه فايده .	٩٥٥
عدو عاقل خير من صديق جاهل .	١٠٥٨
كرمال عين تكرم مرج عيون .	١٢٩٠
لا تدع على صاحبك بالسعادة بتخسره .	١٤٥٧

ما قيل في الجيران

اسأل عن الجار قبل الدار .	١٥٣
إذا كان جارك بخير إنت بخير .	١١٧
إذا جار عليك حاك حول باب دارك .	١٠٨
اطلب الخير لجارك بتلاقيه في ديارك .	١٧٤
بعت جاري ولم أبع داري .	٤٩٤
الجار قبل الدار .	٥٥٠
الجار ولو جار .	٥٥١
الجار أولى بالشفعة .	٥٧٨
الجار لبعء أربعين دار .	٥٥٥
الجار إله على الجار .	٥٥٢
جارك مثل أخاك ما شاف وجهك شاف قفاك .	٥٨٠
سكر باب دارك وأمن جارك .	٨٦٩
من بعد حالك اكرم جارك .	١٥٣٩
مين أدري بحالك الله وجارك .	١٦٢٦

من شابه أباه فما ظلم .	١٥٤٦
مركب الضراير عمران ومركب السلايف غرقان .	١٥٧٩
ما بيهكل همك إلا اللي من دمك .	١٦٠٠
ما بيبكي على المال إلا اللي جناه وما بيبكي على الولد إلا اللي رباه .	١٦٠٧
المرا خيرها لزوجها وشرها لأهلها .	١٧٠٥
نزلت صرمايته عن الرف .	١٧٣٥
النسيب لا عز لا مأكله .	١٧٥٢
همّ البنات للممات .	١٧٦٩
همّ الأولاد بيكبر معهم .	١٧٧٠
الولد قطعة من كبد .	١٧٨٥
الولد إذا بار ثلثيه للخال .	١٧٩٢
الولد إذا بكى لا جوع لا موجوع .	١٨٠١
الولد اللي ما بيبكي أمه ما بترضعه .	١٨٠٢

إن شاء الله نتقعد في العتبة وبكشهم بالقصبة .	٣٣١
البيت ضرة أمها .	٣٩٨
البطن بستان أشكال وألوان .	٤١٦
البطن والنار ما عليهن معيار .	٤١٧
البيت لعمتها والولد لخاله .	٤٤٨
البيت الحرة مثل الذهب بالجرة .	٤٤٩
البيت جناح مكسور .	٤٥٠
بنت مليحة ولا صبي فضيحة .	٤٥١
بنت الفارة حفارة .	٤٥٢
البيت اللي رباني ما راح وخالاني .	٤٥٣
بعد الأم احفر وطم .	٤٧٦
بعد الأم والأب كل الأهل جيران .	٤٧٧
بدعي على ولدي وبكره اللي بقول آمين .	٤٨٧
جناح الأم يلم .	٥٨٢
جوزك وإنت قوية وأهلك وإنت غنية وجيرانك وإنت سخية .	٦٠٢
حدا بيقطع أنفه من بين عينيه .	٦٥٣
خدوا فالهم من أطفالهم .	٧١١
دق القرفة ولا صباح السلفة .	٧٦٨
دموع الفاجرات على العيون حاضرات .	٧٧٠
ربناه كل شبر بندر .	٨٠٥
رضا الأب من رضا الرب .	٨٠٦
الظفر ما يطلع من اللحم .	١٠٢٨
العمة بتلم مثل الأب والأم .	١١٢٧
القرد بعين أمه غزال .	١٢٠١
قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر .	١٢٢٥
قال مين أغلى أولادك، قال: الغايب حتى يرجع والمريض حتى يشفى .	١٢٥٨
كل فتاة بأبيها معجبة .	١٢٩٧
لا تطول الحبل لابنك بيشنق حاله فيه .	١٤٨٣

في القرابة والأقرباء

- ٣ الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون.
- ٣٢ ابن الأربعة ربعوه وإن ما جلس اضربوه وبنات الستة ستوها وإن ما جلست لا تغصوها.
- ٣٨ ابن الكبر والشيب دلالة مش عيب.
- ٣٩ ابن الليلة يفهم بالشيلة.
- ٤٠ ابنك وهو صغير وردة تسميه لما يكبر خي تداريه ولما يتزوج جار تشوفيه.
- ٤١ أبوك ما عقب لك عمك ما منه شيء.
- ٦٥ أختين وإلهن بختين.
- ٦٦ آخر العنقود سكر معقود.
- ٨٤ إذا كبر ابنك خاويه.
- ٩٥ إذا كان رب البيت في الطبل ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم الرقص.
- ١٦٧ الأقربون أولى بالمعروف.
- ١٧٠ اضرب ابنك وشوف أدبه ما حدا بموت قبل ما يخلص أجله.
- ١٨٩ اقلب الخاية على تمها بتطلع البنت لأمها.
- ٢٩٧ اللي عند أمه لا تاكل همه.
- ٢٩٨ اللي عند أمه شو بهمه.
- ٢٩٩ اللي عند أمه بالبيت خبزته مدهونة بزيت.
- ٣٢٣ أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب.

الفهرس الموضوعي

- في القرابة والأقرباء .
- الجيرة والجيران .
- الصداقة والأصدقاء .
- في الخطوبة والزواج .
- في حسن الخلق .
- في التعامل مع الناس .
- سوء الخلق .
- في الولائم والطعام .
- الحكم والعبر .
- في الابتلاء والمتاعب .
- فكاهات ومداعبة .
- تشبيهات وكنيات .
- تجارب صحية .
- في الأنواء والزراعة .

- ١٨٤٧ - يا مضيع الأمانات اجعل مخزنك عبك .
فيه دعوة للاعتماد على النفس .
- ١٨٤٨ - يوم ضيقك تعرف عدوك من صديقك .
فالصديق يساعد صديقه وقت الضيق .

١٨٣٩- يا جبل ما يهزك ريح .

فيه دعوة إلى الثبات .

١٨٤٠- يقول البدوي يتمو تبردون لتحصدون .

إشارة إلى أن الحر يشتد بعد حصاد القمح في أواخر أيار .

١٨٤١- يا ربي شردني بريقي حتى أعرف عدوي من صديقي .

يدعوه ربه أن يتعرض لحالة اضطراب في تنفسه حتى يعرف عدوه من صديقه فالصديق يسارع لإنقاذه وإحضار الماء ليسقيه فيزول ما به والعدو يتباطأ .

١٨٤٢- يا راكب الكر على بيت فلان لا تمر لا يسخروك لا يسخروا الكر .

يضرب مثلاً على بعض المتنفذين الذين يكثر من تسخير الناس واستخدامهم في قضاء حوائجهم دون أجر .

١٨٤٣- يخلق من الشبه أربعين .

يقال حين يختلط الأمر على إنسان بين شخصين متشابهين إلى حد كبير .

١٨٤٤- يا مدوّر على الفائدة إجنك الخسارة زائدة .

حين يخطيء الإنسان التقدير فيقع في الخسارة .

١٨٤٥- يا آخدة القرد على ماله بروح المال ويبقى القرد على حاله .

يوجه لمن تعتمد شرط المال أساساً لخطوبتها .

١٨٤٦- اليد العليا خير من اليد السفلى .

حديث شريف اتخذ مثلاً وفيه يفضل الكريم أن يكون ذا مال ليساعد المحتاجين بدل أن يكون محتاجاً ويتصدق عليه الناس .
ومن شعر الحكمة :

خير الأكف السابقات بجودها كف تجود عليك في إفلاسها
إن الكريم ليخفي عنك عسرته حتى تراه غنياً وهو مجهود

١٨٣٠ - يا ريت يكون لي دين ولو على غراب البين .
يعني أفضل من أن يكون مديوناً .

١٨٣١ - يا لساني ما أعدمك كيف ما درت بديرك .
كناية عن الذبذبة والقول بالفكرة ثم الرجوع عنها .

١٨٣٢ - يا ما فات وعبر وما عرف شو الخبر .
يقال للرجل الذي لا يهتم بشؤون عائلته .

١٨٣٣ - يا هارب من قضاي مالك رب سواي . يا واقف على رجليك ما بتعرف
شو مقدر عليك .

ومن شعر الحكمة :

تجري الأمور على أوفق القضاء وفي طي الحوادث محبوب ومكروه
فربما سرني ما بت أحذره وربما ساءني ما كنت أرجوه

١٨٣٤ - يا ويل الحزاني من فاضيات البال .
إذ المفروض أن لا تثقل على المحزون تقديراً لشعوره .

١٨٣٥ - ينفق كمن لا يخشى الفقر .

ومن شعر الحكمة :

إذا جدت فجذ للناس قاطبة فالحال تفنى ويبقى الذكر أحوالا
لا سيما ورسول الله ضامنه أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا

١٨٣٦ - يا ضربتي من كيس غيري .

يعني لا يهمه شيء ما دام يصرف من حساب غيره . وفي معناه
من كيس خرّو وما عاش كل بخيل .

١٨٣٧ - يا دار ما دخلك شر .

كناية عن التسامح .

١٨٣٨ - يضع العصي بالعجلات .

يعني يضع المصاعب في وجه كل حلّ .

بأنهم على جانب من العلم والمعرفة.

١٨٢٣ - يا مآمن بالرجال مثل المية بالغربال.

تستشهد به النساء حين يحاول أحد الرجال أن يتزوج ثانية.

ومن شعر الحكمة:

وإذا بليت بجاهل متحكم يجد المحال من الأمور صوابا
أوليته مني السلوك وربما كان السكوت على الجواب جوابا

١٨٢٤ - يا ظالم لك يوم. الظالم سيف الله ينتقم به ثم ينتقم منه.

ومن شعر الحكمة:

ولا تعجل على أحد بظلم فإن الظلم مرتعه وخيم
خف دعوة المظلوم فهي سريعة طلعت فجاءت بالعذاب المنزل
لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً فالظلم آخره يأتيك بالندم
تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم
وفي الحديث الشريف: «اتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين
الله حجاب».

١٨٢٥ - يا غافل إلك الله.

يستشهد بها من يتهم بما لا يعلم.

١٨٢٦ - يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينالك غير ريحتها.

١٨٢٧ - يا داخل بين الورد وورقتها ما ينالك غير شوكتها.

فيهما دعوة إلى عدم التدخل في شؤون الغير إلا إذا طلب منه ذلك.

١٨٢٨ - يا حامل هم الناس خليت همك لمين.

إشارة إلى تصريف الهم الذي يوقع صاحبه بالفهم والمقت واليأس
والكسل.

١٨٢٩ - يا رايح من غير عزيمة يا راجع من غير قيمة.

فيه نهى عن التطفل.

١٨١٥ - يا جاري أنت بحالك وأنا بحالي .

حين يقع خلاف بين جارين يقول أحدهما للآخر هذا المثل أما
إذا كان الجار لا يسبب المتاعب فلا يجوز الابتعاد عنه بل يطلب حسن
الصلة به والتعاون معه في دعوة الخير .

١٨١٦ - يا رايح كتر ملايح .

يحسن بمن يغادر جماعة أن يترك أثراً طيباً بينهم خاصة قبيل
سفره حتى يذكره بخير .
ومن شعر الحكمة :

إذا كنت في دار وحاولت تركها فدعها وفيها إن رجعت معاد
١٨١٧ - يكاد المريب أن يقول خذوني .

إشارة إلى اضطرابه يقول الشاعر :

تبدي عيونهم ما في قلوبهم والعين تظهر ما في القلب أو تصف
١٨١٨ - يامستعجل وقف لأقول لك ، وفي هذا المعنى : (المشغول لا يشغل) .
إشارة إلى عدم مضايقة من هو على عجلة من أمره .

١٨١٩ - يا ما تحت السواهي دواهي .

يستشهد به حين يكتشف دهاء إنسان .

١٨٢٠ - يا ربي تقول ستي قومي اسقيني حتى أشرب .

إشارة إلى قلة العزيمة يعني التنبلة .

١٨٢١ - يا ما بروحوا بالحبوس مظلمين .

ومن شعر الحكمة :

قد يلام البريء من غير ذنب وتغطى من المسيء الذنوب
دلالة على أن ليس كل محبوس مذنب إذ قد يكون بريئاً ويعجز عن
الإتيان بدليل براءته .

١٨٢٢ - يهرف بما لا يعرف .

يطلق على المدعين الذين يتكلمون عن غير علم ليوهموا الناس

١٨١٠ - يتبع الحبل بكتف الدلو.

يستشهد به حين ينقل إنسان سيء من مكان ولم ينقل أتباعه.

١٨١١ - يا أرض اشتبدي ما حدا قدي.

إشارة إلى الغرور.

١٨١٢ - يا جاي من السفر جيب معك ولو حجر، وفي هذا المعنى : الإيد
الفاضية منشحة.

الهدايا وسيلة التحاب.

ومن شعر الحكمة :

إن الهدية حلوة كالسحر تجتذب القلوبا
تدني البغيض من الهوى حتى تصيره قريبا
تنفي السخيمة من ذوي الشحاء تمتحق الذنوبا

١٨١٣ - يا قاري العلم بين الجاهلين خطأ.

يجدر بالعالم أن يناسب حديثه مستوى السامعين حتى لا يفتنوا.

ومن شعر الحكمة :

إذا كنت ذا علم ومراك جاهل فأعرض ففي ترك الجواب جواب

١٨١٤ - يا كحلا من تمك أحلى.

يعني الأفضل أن يتكلم في الحاجة صاحبها.

حرف الياء



يتبع الحبل بكتف الدلو

- ١٨٠٧ - وسعنا له فات هو وحماره .
دلالة عن قلة ذوقه واستغلال طيب الآخرين .
١٨٠٨ - ويشن تكره بالنساء قال الوقافة واللعاقة والطراقة .
كثرة الطلبات والأكولة وكثيرة الدوران .
١٨٠٩ - وين ما بتمسي ارسى .
فيه دعوة لعدم المخاطرة وعدم السفر ليلاً .

إشارة إلى تضايق المحزون من مزاح الفرح والفقير من تفاخر
الغني بغناه والمشغول من تباطؤ فارغ الأعمال.
ومن شعر الحكمة:

ويل للشجيّ من الخلي فإنه نصب الفؤاد بشجوه المحموم
وترى الخلي قريبر عين لاهياً وعلى الشجي كآبة وهموم

١٧٩٩ - ودع الراح ولا تستقبل الجاي.

يقال حين نزول الفاكهة في أول الموسم وتكون غالية الثمن.

١٨٠٠ - وحدة تصيب ووحدة تخيب.

فيه تشجيع لمن يخطئ في تجربة كي يستمر في محاولاته.

١٨٠١ - الولد إذا بكى لا جوع لا مروع.

إذ لا سبب لبكاء الطفل غيرهما.

١٨٠٢ - الولد إذا ما بكى أمه ما بترضعه.

إشارة إلى أهمية المتابعة.

١٨٠٣ - « وجعلنا لكل شيء سبباً ».

شطر من حكمة اتخذت مثلاً.

ومن شعر الحكمة:

لا يحدث الشيء من تلقائه عرضاً لكل حادثة لا بد من سبب

١٨٠٤ - اللي بتعرفه أحسن من اللي بتتعرف عليه.

لأن المعروف لا يُخشى منه أما المعرفة الجديدة فتحتاج لخبرة.

١٨٠٥ - وحياء خالك ما لي قلب فارقك.

يضرب للثقل الملازم لصديقه ويقال لاصق فيه مثل العلوك.

١٨٠٦ - ودي خدامك للسوق والحقه. (يعني ارسل خادمتك إلى السوق والحق

به).

المقصود به أن تشرف عليه وتراقبه وتحاسبه.

نظراً لحاجة الناس إليهم.

١٧٨٩ - وجع ساعة ولا كل ساعة.

يقال لمريض حين إجراء عملية جراحية له، ويقصد به أن ألمه ساعة إجرائها سيخلصه من آلامه المستمرة فما عليه إلا الصبر.

١٧٩٠ - وقعت الفارة من السقف قال لها القط اسم الله، قال له: أنت اتركني وأنا بألف خير من الله.

فيه إشارة إلى الابتعاد عن الغدارين.

١٧٩١ - الواحد ما يتربى إلا من حسابه.

الحياة مدرسة يأخذ المرء دروسه منها بالخبرة والتجربة.

١٧٩٢ - الولد إذا بار ثلثه للخال.

إشارة إلى شبه الولد الكبير لخاله.

١٧٩٣ - واحد مربى دقنه والثاني تعبان فيها (يعني لحيته).

فيه إشارة إلى عدم التدخل في خصوصيات الآخرين.

١٧٩٤ - وحدة بوحدة والبادئ أظلم، أو: هذه بتلك والبادي أظلم.

يعني إساءة بإساءة والبادي بالشر أظم وأقول والمسامح أخاه أكرم.

١٧٩٥ - وجهك ولأ ضوء القمر.

كناية عن طول الغياب وكثرة الشوق.

١٧٩٦ - واصلة معه للتسعة وتسعين.

كناية عن شدة الضيق وكأنه إذا اكتملت المئة يحدث الانفجار.

١٧٩٧ - وقت الغنائم كان الديب نائم، وفي هذا المعنى: أيام الحصاد يغني قصايد.

إشارة إلى الكسل وقت الجد.

١٧٩٨ - ويل للشجي من الخلي.

وما من يد إلا يد الله فوقها ولا ظالم إلا سيبلى بأظم
١٧٨٤ - وراء كل عظيم امرأة.

تعيّنه على القيام بواجبه وتوفّر له الراحة النفسية وتقف معه في
الملّات.

١٧٨٥ - الولد قطعة من كبد.

ومن شعر الحكمة:

وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض
لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عيني عن الغمض
١٧٨٦ - الوقاية خير من العلاج.

قاعدة صحيّة تدعو إلى الاحتراز من المرض قبل وقوعه.

١٧٨٧ - وحدك وحدك ولو جار الزمان عليك.

يفضل بعضهم عدم الاختلاط بالناس حتى ولو حرم من
مساعدتهم حين يجور الزمان عليه لأن في البعد عنهم راحته.

ولكن الإنسان حيوان اجتماعي لا بد له من الاختلاط بالناس
والتعاون معهم في وجوه الخير. وفي هذا يقول الرسول الكريم:
«المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذي
لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم».

ومن شعر الحكمة:

خلوة الإنسان خير من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده
لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الهذيان من قيل وقال
فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال

١٧٨٨ - ولا نفس خبّاز بسنة الغلاء.

في سني المحل يرتفع سعر الخبز وتقل كميته ويزدحم الناس على
أبواب الفون مما يجعل بعض الخبّازين يعاملون الناس بقسوة وتكبر

١٧٧٧- وراه نجوم الظهر .

في الظهيرة لا تظهر النجوم كناية على ما صب عليه من عذاب
وما سبب له من متاعب .

١٧٧٨- وجهه بيقطع الرزق .

١٧٧٩- وجه ما يضحك لرغيف السخن .

كناية عن مظاهر العبوس في وجهه .

١٧٨٠- وعد الحرّ دين .

ومن شعر الحكمة يقول المعري :

تجنب الوعد يوماً أن تفوه به فإن وعدت فلا يذممك إنجاز
واصمت فإن كلام المرء يهلكه وإن نطقت فإفصاح وإيجاز
وإن عجزت عن الخيرات تفعلها فلا يكن ترك الشر إعجاز
فالمؤمن إذا حدث صدق وإذا وعد وفى . ومن شعر الحكمة :
إذا قلت في شيء نعم فأتّمه فإن نعم دين على الحرّ واجب
ويقول الهمزاني :

وبعض مواعد الأقسام كادت تكون أحق من دين الغريم
فوعدك لا يشنه المطل إنني رأيت المطل يزري بالكريم
١٧٨١- وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر .

شطر من بيت شعر وأصله :

سيدكرني قومي إذا جدّ جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
يستشهد به حين يفتقد شجاع في بعض الملمات .

١٧٨٢- وحدة نفسا ووحدة عروس مين بدها تحوس .

فيه دعوة إلى التعاون وعدم التعلل بالأعذار بقصد التهرب من
العمل .

١٧٨٣- وما من ظالم إلا ويلى بأظلم .

شطر من بيت شعر وأصله :

١٧٧٤ - وجهين بلسانين . وفي هذا المعنى :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب
يعني أنه يظهر لك الود في وجهك ويهاجمك في غيبتك فهو يظهر
بوجهين وجه المودة ووجه العداوة وذو الوجهين لا يكون عند الله وجهياً.
ومن شعر الحكمة :

ولا خير في ود امرئ متلون إذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد إذا استغيت عن أخذ ماله وعند احتمال الفقر عنك بخيل
فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل
ولشاعر آخر :

وإذا ما رأوك قالوا جميعاً أنت من أكرم البرايا علينا
ما أرى للأنام وداً صحيحاً صار كل الوداد زوراً ومينا
١٧٧٥ - الولد ولد ولو عمر بلد .

إذا كان الإنسان طفلاً أو يحمل عقلية الأطفال فإنه لا يركن إليه
في تصريف الأمور، لأنه وإن أحسن في بعض تصرفاته، إلا أنه لا بد
وأن يتصرف تصرفاً أرعناً صبياناً .

١٧٧٦ - وكنت أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
بيت شعر اتخذ مثلاً فيه تعريض بمن يسيء إلى من أحسن إليه .

حرف الواو



وجهين بلسانين

١٧٦٧ - هي ليلة يا مكارى .

المكارى الذى يتنقل على الدواب ومعه بضاعته . ومعناه إنها ليلة وتمضي .

١٧٦٨ - همى وهم جيرانى ما نمت ليلة فرحانة .

انشغال الإنسان بمصائب الآخرين يعكر مزاجه فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .

١٧٦٩ - همّ البنات للممات . (ولو كن عرايس ومجوزات) .

١٧٧٠ - همّ الأولاد بيكبر معهم .

نظراً لرقّة قلب الأم والأب نحوهن .

١٧٧١ - الهموم مفرّقة والبواب مُغلّقة .

ومن شعر الحكمة :

فى القصر ما فى الكوخ من أوصاب كدر الحىة مقدر بكتاب
صور الشقاوة فى الحىة كثرة درجت مواكبها على الأحقاب
ولرب شجو فى القصور محجب أربى على شجو بغير حجاب

١٧٧٢ - هى وكرتها بأربتعش .

فىه دلالة على الاستهتار بالشىء والاستخفاف به .

١٧٧٣ - هوّت هواها والمطر وراها .

غالباً ما يتبع الرياح المطر .

١٧٦٠ - هرب من الدب وقع في الجب كالمستجير من الرمضاء بالنار .

يقال حين يبتعد المرء عن المشاكل فلا تبتعد المشاكل عنه .

١٧٦١ - هي موتة وموتة .

يفسره المثل القائل ، طاب الموت يا عرب .

ومن شعر الحكمة :

فطعم الموت في أمر حثير كطعم الموت في أمر عظيم

١٧٦٢ - الهوى قتال .

ومن شعر الحكمة :

النفس إن أتبعتهها هواها فاغرةً نحو رداها فاهها

فإن استحكم الهوى ضاع الحق وحل الظلم والفساد

يقول البوصيري :

وخالف النفس والشيطان واعصهما وإن هما محضاك النصح فاتهم

١٧٦٣ - همه بطنه . فقير وبطنه كبير .

ومن شعر الحكمة :

تباً لمن يمسي ويصبح لاهياً ومرامه المأكول والمشروب

بعض الناس لا يهتم بغير مطعمه ومشربه ، لقد ذم

العرب من كانت غايته الطعام فقال الشاعر يهجو أحدهم :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

١٧٦٤ - هالفرع من هالشجرة .

كناية عن شبه الفرع للأصل ، وشبه الابن بالأب . وفي هذا

المعنى :

١٧٦٥ - هرب من تحت المطر لتحت المزارب .

يعني من سيء لأسوأ .

١٧٦٦ - هات إيدك والحقني .

كناية عن عدم الاهتمام وعدم الإلتقان .

- ١٧٥٣ - هذا الشبل من ذاك الأسد .
- كناية عن تأثر الابن بصفات الرجولة التي لدى والده .
- ١٧٥٤ - هو الحيلة والفتيلة .
- يقال حين يكون الولد وحيداً ، فكأنه فتيل السراج الذي يضيء له الأمل في الحياة .
- ١٧٥٥ - هاي الدفة وهذا السراج .
- كناية عن عدم إجراء أي تغيير .
- ١٧٥٦ - هللي شرب البحر ما بتعكره الساقية .
- دلالة على أن من خاصم الكبار لاتهمه خصومة الصغار .
- ١٧٥٧ - هللي يسرق بيضة يسرق جمل .
- إن من يتساهل بسرقة شيء صغير القيمة يتجرأ على سرقة أشياء ذات قيمة أكبر وهكذا حتى يصبح لصاً محترفاً .
- ١٧٥٨ - هللي بياكل الحلوة بدو يصبر على المرة .
- يضرب هذا المثل للتجار الذين ينعمون بالأرباح الطائلة أن يصبروا على الخسارة .
- ١٧٥٩ - هين قرشك ولا تهن نفسك .
- يعني إذا كان دفع النقود يحفظ لك كرامتك فلا تبخل به حفاظاً عليها .

حرف الهاء



هذا الشبل من ذاك الأسد

فيهم المطيعة والفوضوية والمغرورة.

١٧٥٢ - النسيب لا عز لا مأكلة لا بهدلة.

إما أن يناسب المرء من يفتخر بنسبه أو بماله أو بمن لا يتشرف
بنسبه.

١٧٤١ - نافش ريشه مثل الديك الرومي .

كناية عن غروره وتطاوله على الناس .

١٧٤٢ - نظرين أحسن من نظر .

يستشهد به حين يستشير أحدهم صديقه .

١٧٤٣ - الإنسان عبد الإحسان .

ومن شعر الحكمة يقول البستي :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

١٧٤٤ - نام بالبرية ولا تنام جنب طاقة مهوية .

فيه تنبيه إلى خطورة النوم أمام تيار هوائي .

١٧٤٥ - النصراني بموت وعينه بلبن آذار .

أجود اللبن في شهر آذار وفي هذا الشهر يصوم النصارى عن

الدسم .

١٧٤٦ - الناس أجناس منهم الذهب ومنهم الفضة ومنهم نحاس .

﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ﴾ ، ولكنهم متفاوتون في

الصلاح .

١٧٤٧ - الناس مخبّاية بتيابها .

لا يعرفون إلا بالتجربة .

١٧٤٨ - نصيبك يصيبك .

يفسرها قوله تعالى : ﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾ .

١٧٤٩ - النهر الهادي يفرق الوادي .

يعني أن العبرة ليست بالمظهر بل بالمخبر .

١٧٥٠ - نزل الفلاح على المدينة ما استحلى غير الدبس والطهينة .

كناية عن حبه للحلويات التي اعتاد عليها .

١٧٥١ - النساء فيهن مرا وفيهن مرمرة وفيهن عترة .

لا يحط من قدره بل يرفع من قيمته.

١٧٣٢ - نفذ بجلده أو نفذ بريشه .

يعني اتقى شراً كاد يصيبه .

١٧٣٣ - نظف بيتك ما بتعرف مين بدوسه واغسل وجهك ما بتعرف مين ببوسه .
فيه حض على النظافة بشكل دائم لاحتمال المفاجأة بزيارة ضيف
أو قادم من سفر .

١٧٣٤ - نار وبارود ما بيجمعوا .

يضرب حين اجتماع شخصين متنافرين .

١٧٣٥ - نزلت صرمايته عن الرف .

يستشهد به حين يكون عند امرأة طفل وتلد الثاني أو طفلة
وحيدة وتلد الثانية، وكأن الطفل الوحيد يبقى محمولاً فإذا ولد غيره
نزلوا حذاءه من على الرف ليلبسه لأنهم حملوا غيره .

١٧٣٦ - نصف السؤال ما له جواب، أو: نص الكلام ما له جواب .
كلما كان السؤال واضحاً كان الجواب أكثر وضوحاً .

١٧٣٧ - نام بكير وفيق بكير وشوف الصحة كيف بتصير .
إنها قاعدة صحية مفيدة .

١٧٣٨ - النهر الهادي خاف منه، أو: البحر الهادي خاف منه .
دلالة على عمقه .

١٧٣٩ - نَيَال المتهم وعند الله بريء .
لأنه يأخذ حسنات متهميه .

١٧٤٠ - النصيحة بين الناس فضيحة .
ومن شعر الحكمة .

آفة النصح أن يكون لجاماً وأذى النصح أن يكون جهاراً
تعمدني بنصحك بانفراد وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا أَرْضَى استماعه

١٧٢٣ - النفس خضرا .

يطلق على الكهل المتصابي .

١٧٢٤ - نظف الحاصل بتبرى المفاصل .

وهذه نصيحة طيبة أن الكريب ينتهي أثره حين تلين المعدة وتعود

إلى طبيعتها .

١٧٢٥ - نفّض الحصيرة .

كناية عن العقوبة المادية .

١٧٢٦ - الناس مع القايم .

ومن شعر الحكمة :

ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها فكيفما انقلبت يوماً بهم قلبوا
غالب الناس من أصحاب المصالح يتهافتون حول من يحقق لهم
مصلحتهم .

١٧٢٧ - النوم سلطان .

فإذا نعس الإنسان غلبه النوم وإذا نام لم يعد يحس بما حوله

لسيطرة النوم عليه .

١٧٢٨ - الناس للناس .

١٧٢٩ - الناس لبعضها .

ومن شعر الحكمة :

الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

١٧٣٠ - النفس أمانة بالسوء .

وخالف النفس والشیطان واعصهما وإن هما محضاك النصح فاتّهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفضمه ينظم

١٧٣١ - نصف العلم لا أدري .

يشير إلى ضرورة عدم الإفتاء إلا عن علم ومعرفة فإذا سئل عالم

عن شيء يجهله، عليه أن يجيب وبكل صراحة لا أدري واعترافه هذا

- ١٧١٦- النار فأكهة الشتاء واللي ما يصدق يصطلي .
 كناية عن حاجة الناس لها في موسم البرد .
- ١٧١٧- نبال الأطرش .
 يقال حين يستمع إنسان لمطرب سيىء الصوت واللعن .
- ١٧١٨- نقص ملح وداب .
 حين يفتقد إنسان فجأة فلا يجده أحد .
- ١٧١٩- ناب كلب بجلد خنزير .
 حين ينشب قتال بين طرفين عدوين لنا أو بين شريرين .
- ١٧٢٠- الإنسان نصفه خلقة ونصفه خرقة .
 يعني أن الجمال يكون بجمال الخلقة ، وجمال اللباس وحسن الهندام .
- ١٧٢١- ناموسة وعاملة جاموسة .
 يقال حين تتناول امرأة على قريناتها اللواتي يعرفنها .
- ١٧٢٢- نشروا غسيلهم الوسخ .
 يستشهد به عندما يعدد إنسان نقائص الآخر ويفضحه أمام الناس .

حرف النون



النار فأكهة الشتاء واللي ما يصدق يصطلي

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل
وإذا المعلم لم تكن أقواله طبق الفعال فقلوه لن يثمر
يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء الذي السقام وذي الضنى كيما يصح به وأنت سقيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

١٧١٥ - منصمده بالصدر منلاقيه بالعتبة .

يقصد به حين تقدر إنسان فيتصرف تصرفاً يحط من قيمته .

- ١٧٠٥ - المرة خيرها لزوجها وشرها لأهلها .
 إن جنت خيراً فلزوجها وإن اقترفت خطأً فعلى أهلها .
- ١٧٠٦ - مسكين يا مرتجي عشاك من دار أخاك ليلة بعشيك وعشرة بينساك .
 يضرب للاتكالي الذي يعيش عائلة على غيره .
- ١٧٠٧ - المليحة مني والعاطلة من بنت عمي .
 يقال فيمن ينسب الخير لنفسه والشر لغيره .
- ١٧٠٨ - من وفر غداه لعشاه ما شمت فيه عداه .
 فيه حض على التوفير وحسن الإدارة .
- ١٧٠٩ - منين إجاك الشباب يا أم سنين وناب .
 إشارة إلى العجوز المتصاية .
- ١٧١٠ - المنيسة ولا الدنية .
 يعني الحر يفضل الموت على عيشة الذل والدناءة .
- ١٧١١ - موت الفقير وتعفيس الزنكين ما حدا بيدرا فيه .
 لأن الفقير معارفه قلائل فلا يدر بموته أحد، أما الغني فمعارفه والمجاملون له كثر، وكذا مفاصد الغني لا يجرؤ على إفشائها أحد فتبقى مستورة .
- ١٧١٢ - الموت كاس على كل الناس .
- ١٧١٣ - الموت ما فيه شماتة .
 فهو سنة الكون، يستوي فيه الناس فقراء وأغنياء، لذا فمن يشمت بميتك اليوم تشمت بميته غداً .
- ١٧١٤ - قَوَّال ما هو فعال .
 يقول تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴾ (الصف) .
 ومن شعر الحكمة :

- ١٦٩٤ - مثل القطط بسبع أرواح .
- يقال لمن يتحمل النكبات برحابة صدر .
- ١٦٩٥ - مثل قواديس الجب واحد طالع واحد نازل .
- ١٦٩٦ - مثل رقاص الساعة رايع جاي .
- يستشهد بهما إذا شوهد إنسان يسير ذهاباً وإياباً أو إذا كان صاعداً هابطاً .
- ١٦٩٧ - من عادى الفلك هلك ومن صبر ملك .
- من صبر على تقلبات الزمان فقد فاز .
- ١٦٩٨ - ما بقي بالكرم غير الحطب .
- ذهب العنب والورق وبقي الحطب كناية عن نفاذ المال والمتاع .
- ١٦٩٩ - ما بتفوته فايته ولا طبخة بايته .
- كناية عن ملازمته بيوت الآخرين .
- ١٧٠٠ - مثل قواديس الغراف بتصب على ظهر بعضها البعض .
- كناية عن تعاطف أفراد عائلة مع بعضهم البعض .
- ١٧٠١ - مثل خياطة أم نصر بتخيطها الصبح بتفتق العصر .
- كناية عن عدم إتقانها وعدم متانتها .
- ١٧٠٢ - مثل اللي بحط المية بالسلة .
- كناية عن الإهمال .
- ١٧٠٣ - مثل الزيت بتم طاياف لفوق .
- الزيت أخف من الماء لذا فإنه يطفر على وجه الماء شبهوا به الرجل المتعالي .
- ١٧٠٤ - مدحنا القط قام ينط .
- قد تمتدح إنساناً فتجد فيه من الأخطاء ما كنت تجهلها .

يوضع مطحون الزيتون على قطع من قطن ثم يضغط بمكبس
فيسيل الزيت مع الماء الساخن. فيه معنى جدوى استخدام القوة حين
الضرورة.

١٦٨٥ - من زار حياً ولم يصفه فكأنما زار ميتاً.
حديث شريف اتخذ مثلاً حينما يحاول زائر الخروج قبل أن
تقدم له الضيافة.

١٦٨٦ - ما بتحرص تا تنقرص.

لا يصبح المرء حريصاً إلا بعد أن ينال جزاء إهماله ويتحمل
نتيجة الإهمال.

١٦٨٧ - من كل دقن شعرة منساوي دقن.

يستشهد به حين جمع التبرعات.

١٦٨٨ - من جرب المعجب حلت به الندامة.

إذ الجدير بالإنسان أن يستفيد من تجاربه وتجارب غيره.

١٦٨٩ - المصرية حطها فوق راسك بتوطيك حطها تحت رجلك بتعليك.

إذا كانت المادة هدفاً حطت من قدر صاحبها وإذا كانت وسيلة

للعيش رفعت من شأن صاحبها.

١٦٩٠ - من عتب على الدهر طال عتابه.

حيث لا يمكن للدهر أن يحقق كافة رغبات الناس.

١٦٩١ - المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء.

قاعدة صحية مسلم بها.

١٦٩٢ - من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب.

من غاب عن القسمة ضاع حقه.

١٦٩٣ - من قصدك وجب حقه عليك.

من أدب الإسلام وشهامة العرب أن تهب لنجدة من طلب
العون منك.

يعني خيره لغير أهله .

١٦٧٣ - مطر آذار بيحيي البار واللي ما بار واللي قرطو الحمار .

يعني المعول على مطر آذار بالمحصول الصيفي .

١٦٧٤ - من دخل بيتك وجب حقه عليك .

للضيف واحات منها إكرامه وحسن ضيافته وقضاء حاجته .

١٦٧٥ - من فاته الأدب ما يينفعه الحسب .

لأن تقييم الإنسان بحسن أخلاقه لا بحسن نسبه .

١٦٧٦ - مثل بالبع الموس إن بلعه دبجه وإن طالعه جرحه .

يقال للدلالة عن الحرج .

١٦٧٧ - مثل جحش الحاخام غشيم شيطان .

يعني تظهر عليه المسكنة وهو ماهر .

١٦٧٨ - ما هو كل مدعبل جوز ولا كل مطاول موز .

تشابه الشكل لا يجعل الأشياء المتشابهة واحدة .

١٦٧٩ - مثل شرب الدخان لا بأوله بسم الله ولا بآخره الحمد لله .

ليس فيه بركة .

١٦٨٠ - مثل جحاش الحجارة جواعة بطارة .

تتراكض مع قلة الطعام . وشعورها بالجوع .

١٦٨١ - مثل محبة الدب لابنه أجا لبيوسه عض له أذنه .

فيه معنى الغلاظة .

١٦٨٢ - مثل المخبي الجبنة بقطرميز .

كأنه لم يخبىء شيئاً لأن الزجاج يشف عما وراءه .

١٦٨٣ - مين ما أخذ أمني بصيح له يا عمي .

كناية عن المسالمة وعدم الاكتراث .

١٦٨٤ - ما بيطلع الزيت إلا بالمعصار .

- ١٦٦١ - مثل حيوانات الغابة القوي بياكل الضعيف .
ويقال شريعة الغاب يعني حكم القوة .
- ١٦٦٢ - مثل الشحاذ الدلع بيمشي وبيندلع .
فيه معنى التقالة .
- ١٦٦٣ - من أخذ ورد ما بيرتد .
- ١٦٦٤ - من أخذ وعطا شارك الناس بأموالها .
لأن الثقة هي رأسمال التاجر .
- ١٦٦٥ - الماء أهون موجود وأعز مفقود .
حين توفر الماء لا يمنع عن أحد وإذا فقد بفقدانه فقدان الحياة
لأنه سر الحياة .
- ١٦٦٦ - الماء قطرة قطرة بينخر الصخرة .
دليل جدوى المتابعة والاستمرار بالعمل .
- ١٦٦٧ - مال أبونا صار علينا صدقة .
صاروا يتصدقون علينا من مالنا .
- ١٦٦٨ - المال فدا الأبدان والأبدان فدا الإيمان .
المال وسيلة للعيش الكريم ، والأبدان قوة الدفاع عن الحرية
والعقيدة .
- ١٦٦٩ - المال المزكى لا يحرق ولا ييغرق .
يستشهد به حين يجد الإنسان ضالة فقدتها .
- ١٦٧٠ - امرأة السكاف حفيانة وامرأة الخياط عريانة .
دليل إهمال كل حرفي حاجاته .
- ١٦٧١ - المزح أوله حلاوة وآخرته عداوة .
يقصد به المزاح الثقيل .
- ١٦٧٢ - مزاربه لبره .

في حارم؟ أجابه الابن ألم تقل لي أنك سوف ترسلني إلى حارم فضحك الرجل من شدة غيظه لأن ابنه ذهب دون أن يعرف هدف رحلته واتخذت هذه الحادثة مثلاً.

١٦٥٢ - ما ترك من الجمل دانه .

يعني لم يترك شيئاً يذكر ولا شيئاً يستفاد منه .

١٦٥٣ - من شاف أحبابه نسي أصحابه .

كناية عن انشغاله عن أصدقائه بزائر أو صديق .

١٦٥٤ - ما بدوم إلا وجهه الكريم، الدوام لله .

ومن شعر الحكمة، يقول الإمام علي :

كان النبي ولم يخلد لأمته لو خلد الله خلقاً قبله خلدا

للموت فينا سهام غير خاطئة من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

١٦٥٥ - من أمنك لا تخونه ولو كنت خاين .

١٦٥٦ - من خانك لا تخونه إله رب دينه .

فيهما دعوة إلى الاستقامة .

١٦٥٧ - مثل النعامة بتدفن راسها بالتراب وبتقول ما حدا شافني .

يستشهد به لمن يحاول أن يتستر على قضايا مكشوفة .

١٦٥٨ - مثل الدواب أولهم للعذاب وآخرتهم للكلاب .

يستشهد به لمن يقضي عمره بالتعب والعذاب ولا يستمتع

بحياته .

١٦٥٩ - ما بتحضر أم رزوق إلا بكون نفق السوق .

يقال لمن تأخرت عن النزول إلى السوق ففاتها البضاعة

الجيدة .

١٦٦٠ - مثل السمك الكبير بياكل الصغير . أو مثل السمك بياكل بعضه

البعض .

لا تغترر بهوى الملاح فربما أظهرت خلائق للملاح قباح
وكذا السيوف يرون حسن صفالها وبحدّها تتخطف الأرواح
احذر محاسن أوجه فقدت محاسن نفسها ولو أنها أقمار
سرج تلوح إذا نظرت وإنما نور يضيء وإن مسست فنار

١٦٤٥ - المسامح كريم. التمس لأخيك عذراً. الكريم من عذر.
ومن شعر الحكمة:

سامح صديقك إن زلت به قدم فليس يسلم إنسان من الزلل
لا تيأسن من صاحب وتلومه إن زل زله
ما من أخ لك لا تعيب ولو حرصت عليه خله
وإذا جفاني صاحب لم أستجز ما عشت قطعه
وتركته مثل القبور أزورها في كل جمعه
إذا ما أتت صاحب لك زلة فكن أنت مختاراً لزلته عذرا
١٦٤٦ - المصفاي ما بعيها بخش.

يعني لا يعيب كثير الأخطاء ارتكابه خطيئة جديدة.
١٦٤٧ - ماشي الحيط الحيط ويقول يا الله السترة.
لوصف شخص مسالم.

١٦٤٨ - مزمار الحي لا يطرب.

كناية عن الزهد بمطرب الحي أو عالم البلد.

١٦٤٩ - ما يبصير على الجور إلا الثور. وفي رواية: إلا الحمار.

لأن الكريم يرفض الإهانة والظلم. ومن شعر الحكمة:

لا يصبر الحر تحت ضيم وإنما يصبر الحمار

١٦٥٠ - مثل روحة برغش على حارم. ويقال:

١٦٥١ - مثل روحة برغش على مرعش، (مرعش مدينة في تركيا).

كان لأحدهم ابن اسمه برغش فقال الرجل لابنه لا تغيب سوف أرسلك
إلى حارم؛ وحارم بلدة قريبة من بلدته. ثم افتقد الرجل ابنه فلم يجده وبعد
سويحات عاد برغش فسأله والده أين كنت فأجابه في حارم فسأله وماذا فعلت

- ١٦٣٦ - مين بشد مع العروس أمها والماشطة .
 أقرب الناس لها يوم عرسها .
- ١٦٣٧ - ما بتعرف خيره حتى تجرب غيره .
 فبال تجربة يميز الإنسان بين الخبيث والطيب .
- ١٦٣٨ - مؤجر الطابق فوقاني .
 والمقصود مؤجر عقله ، يعني ما فيه عقل .
 ومن شعر الحكمة :
- وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقل
- ١٦٣٩ - مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة .
- ١٦٤٠ - ومعظم النار من مستصغر الشرر .
 قد يلح على إنسان ليتناول الطعام فإذا ما أكل لقمة انفتحت
 شهيته على الطعام ، وقد يبدأ الشر بكلمة يوجهها الواحد للآخر فيرد
 عليه بأقسى منها فيستفحل الشر .
- ١٦٤١ - من عمود لعمود يفرجها الرب المعبود .
 ومن شعر الحكمة :
- ما بين طرفة عين والتفاتتها يغير الله من حال إلى حال
- ١٦٤٢ - ما يفضح بيت الأمير إلا الكنة والأجير .
 الكنة تحكي لأهلها ، والأجير يحكي لأصحابه الخدم ، فتخرج
 أسرار البيت .
- ١٦٤٣ - مشتريات العبد ولا تربايته .
 يقال لمن يريد أن يشتري قماشاً ليخيطه أنه ما دام طلبك يوجد
 في السوق مخيطةً فلا تتعب نفسك بشرائه ، وخياطته فقد لا تنجح
 خياطته .
- ١٦٤٤ - من برّه خام ومن جوّه سخام .
 يعني ظاهره غير باطنه .

١٦٢٤ - مثل النسوان ما بتعرف عمرهن .

المعروف أن المرأة تحاول أن تظهر في سن أصغر من سنّها .

١٦٢٥ - مثل الخاتم بالإصبع .

كناية عن الطاعة ، فالخاتم لا يمانع صاحبه باللبس والخلع .

١٦٢٦ - مين أدري بحالك قال الله وجارك .

لشدة قرب الجار ، فإنه يعرف أوضاع جاره بدقة .

١٦٢٧ - من دهنة سقي له .

١٦٢٨ - منه وفيه بارك الله فيه .

أكرمه من ماله ، أو اصرف عليه من دخله .

١٦٢٩ - من ساواك بنفسه ما ظلمك .

يعني يحب لك مثل ما يحب لنفسه وهذا غاية العدل .

١٦٣٠ - المركب اللي ما فيه لله بيغرق .

إشارة إلى مساعدة المحتاجين .

١٦٣١ - مزاربه بودي بعيد . مزاربه بيضرب لبره .

يعني نفعه لغير أهله .

١٦٣٢ - ما كل ما يعلم يقال ، خليها بالقلب تدبح ولا بين الناس تفضح .

لا يحسن أن يكشف الإنسان خصوصياته للناس .

١٦٣٣ - ما عنده دقن ممشطة .

يعني كل الناس سواسية .

١٦٣٤ - ما كل الطير بيتاكل لحمه . وفي نفس المعنى : لحمي مر ما بيتاكل .

كناية أنه ليس سهلاً .

١٦٣٥ - ما هي رمانة القلوب مليانة .

حدث شجار بين أصحاب بستانين متجاورين ، فظن البعض أن

السبب خلاف على رمانة ، ولكن ضراوة القتال دلت على أن القلوب

مليئة بالحقد والغيط .

- ١٦١٢ - ما تأخذ صاحب إلا بعد قتله .
 قد يقتل رجلان فيتدخل البعض للإصلاح بينهما فإذا هما بعد
 مدة أصدقاء يضرب فيهما المثل .
- ١٦١٣ - ما هَمُّ إلا هَمُّ الدين ولا وجع إلا وجع العين .
 أفسى الهموم هَمُّ الدين ، وأكثر الآلام وجع العين .
- ١٦١٤ - الدين هَمٌّ في الليل وذل في النهار .
 حين يلتقي المديون بالدائن يشعر بالخجل والذلة نهاراً كما يشغله
 التفكير بالدين ليلاً (هذا عند الحساس) .
- ١٦١٥ - مثل السمك بس طلع من المي بموت .
 يقال لمن لم يستطع مفارقة أهله وبلده .
- ١٦١٦ - مثل الشمعة بتحترق لتضوي على الناس .
 كالأب الذي يسعى أمام أولاده ، والمعلم أمام طلابه وهكذا .
- ١٦١٧ - مثل الشمعة في بيت العميان .
- ١٦١٨ - مثل الأطرش بالزفة .
 لا قيمة لها .
- ١٦١٩ - مثل الجبانة (المقبرة) ما بترد ميت . ويقال : مثل الخشخاشة ما بترد لاشة .
 مثل الطماع لا يرد شيئاً يقدم إليه .
- ١٦٢٠ - مثل القراز إذا انكسر ما بينجبر ، (يعني مثل الزجاج) ، ويقال : نجمة قزيزي .
 يطلق على الحساس الذي يتأثر بسرعة ولا ينسى الإساءة
 الموجهة إليه .
- ١٦٢١ - محل ما بهب هواك در .
- ١٦٢٢ - محل ما بترزق إلزق .
- يتنقل الإنسان حيث يشاء وحيث يجد مصلحته ومعيشته .
- ١٦٢٣ - مثل البرنبختي .
 البرنجتي من الحيوانات الزاحفة التي تتلون بلون البيئة ، يوصف
 به المتلون المذبذب .

- ١٦٠١ - المصارين في البطن بتقاتل، المقصود بالمصارين الأمعاء .
يستشهد به للتخفيف من أهمية نزاع.
- ١٦٠٢ - المعنى بقلب الشاعر .
يعني كاتب الشعر يعرف قصده من شعره . وكل إنسان يُعرف هدفه من تصرفاته .
- ١٦٠٣ - ما لها غير حمّالها .
يقال لتشجيع إنسان على إنجاز مهمة شاقة .
- ١٦٠٤ - محبة الغولة ما هي مقبولة .
إشارة لعدم ائتمان الغادرين .
- ١٦٠٥ - ما حدا بيولد من بطن أمه معلم .
فيه دعوة للتعليم .
- ١٦٠٦ - مجنون يحكي وعائل يسمع .
دعوة إلى التمعن بالكلام ليعرف فيما إذا كان الكلام كلام عاقل أم كلام مجنون .
- ١٦٠٧ - ما ببيكي على المال إلا اللي جناه ولا على الولد إلا اللي رباه .
ما بيعرف قيمة الشيء إلا صاحبه .
- ١٦٠٨ - ما بيطلع نقطة ببحره .
- ١٦٠٩ - ما بصب على أيديه مِيّ .
يعني لا مجال للمقارنة بينهما .
- ١٦١٠ - ما بتجي الطوبة إلا في الرأس المعطوبة .
يعني لا تحل الخسارة إلا بالضعيف أو الفقير .
- ١٦١١ - ما كل مرة بتسلم الجرة .
قد يغامر الإنسان ويسلم في مغامرته الأولى ، ولكنه قد لا يسلم في المرة القادمة لذا فعليه أن يحذر من المغامرات .

ومن شعر الحكمة:

ما كل من يغدو إلى الحرب فارس ولا كل من قال المديح فصيح
فيه غمز بالأدعياء المغرورين.

١٥٩٢ - مثل المنشار طالع آكل نازل آكل.
كناية عن الجشع.

١٥٩٣ - مثل السمك الكبير يباكل الصغير.

كناية عن سيادة شريعة الغاب وأكل القوي حق الضعيف.

١٥٩٤ - ما قدر على مراته قام على حماته. ويقال العكس: ما قدر على حماته
قام على مراته.

قد لا يستطيع إنسان أن يجابه أحد الأقوياء فيشفي غيظه بالثورة
على من هو أضعف منه.

١٥٩٥ - ما حدا بيات من غير عشا.

ومما يقال:

يا صاحب الوليدات لا تبات مهموم رزق الوليدات عند رب السماء مقسوم
ومن شعر الحكمة:

كنوا اليوم من رزق الإله وابشروا فإن على الرحمن رزقكم غدا
١٥٩٦ - ما عاش مالي بعد حالي.

١٥٩٧ - من بعدي ما تنبت حشيشة.

وجد المال لسعادة الإنسان فإذا لم يستفد الغني من ماله في
حياته فلا فائدة منه بعد مماته.

١٥٩٨ - من طال تعديه كثرت أعاديته.

يكثر أعداء الإنسان بكثرة إساءاته للآخرين.

١٥٩٩ - موت الصالح راحة له وموت الطالح راحة للناس.
لأنهم يتخلصون من شره.

١٦٠٠ - ما يبهكل همك إلا اللي من دمك.

يقصد به اهتمام الأب بابنه والابن بأبيه.

١٥٨٤ - من طَوَّل الغبيات جاب الغنائم .

تقال للقادم من سفر .

١٥٨٥ - الموت ما يعرف كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير . الموت سنة الكون .

يقول تعالى : ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ ، ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾ .

ومن شعر الحكمة :

كل إلى أجل والدهر ذو دول	والحرص مخيبة والرزق مقسوم
من مات فات وفي المقابر يستوي	تحت التراب شريفة ووضيعه
هب الغني نال ما يؤمله	أليس راعي المنايا خلفه حطم
وما الناس إلا ظاعن وابن ظاعن	وثاو قريح العين يبكي لراحل
حكم المنية في البرية جاري	ما هذه الدنيا بدار قرار
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته	يوماً على آلة حدياء محمول

١٥٨٦ - مثل أم العروس فاضية ومشغولة .

دلالة على انشغال فكرها ولو كثر مساعدوها .

١٥٨٧ - منفوخ مثل الطبل .

١٥٨٨ - مثل الديك الرومي .

١٥٨٩ - مثل الطبل الصوت عالي والجوف خالي .

كناية عن العجب والغرور ، وفي هذا يقول تعالى : ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ .

١٥٩٠ - من قلة الخيل منشد على الكلاب سروج .

يستشهد به حين يقل عدد الأكفاء وحين توسد الأمور إلى غير أهلها .

١٥٩١ - ما كل من ركب الخيل خيال ولا كل من مسك السيف سياف .

- ١٥٧٥- ما يمدح السوق إلا اللي ربح فيه .
 كناية على أنه لا يمدح المرء إلا المستفيد منه .
- ١٥٧٦- مال الخسيس ما بروح إلا فطيس ، وفي رواية أخرى :
 ١٥٧٧- مال الخسيس لإبليس .
- ١٥٧٨- مال الخسيس بروح رخيص .
 لا شك أن مال البخيل يذهب هدرًا ويؤخذ قسرًا .
 ومن شعر الحكمة :
- مال الخسيس لإبليس كما حكموا قدماً ومن قال هذا لم يقل سخطاً
- ١٥٧٩- مركب الضراير عمران ومركب السلايف غرقان .
 فيه دلالة على التحسس والغيرة بين السلايف (نساء الإخوة) .
- ١٥٨٠- المربي غالي .
 فالولد الذي يحسن والده تربيته يحظى باحترام الآخرين .
 ومن شعر الحكمة :
- ربوا على الإنصاف فتیان الحمى تجدوهم كهف الحقوق كهولا
- ١٥٨١- ما ينظر ففاه .
 إشارة إلى من لا يحافظ على سمعته ولا يهتم بنتائج تصرفاته .
- ١٥٨٢- مثل المعمار علحيط هات طين هات حجار .
 يعني أن طلباته لا تنتهي .
- ١٥٨٣- ما خاب من استشار وما ندم من استخار .
 فيه حض على الاستشارة .
 ومن شعر الحكمة :
- وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيباً ولا تعصه
 ولشاعر آخر :
- شاور سواك إذا نابتك مشكلة يوماً وإن كنت من أهل المشورات

١٥٦٩- ما على الرسول إلا البلاغ .

يعني أن المراسل الذي يكلف بتبليغ رسالة لا يتحمل نتائج مضمونها، لأنه ناقل لرأي غيره فحسب، وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

يعتبر المرسل بالرسول وما على الرسول من سبيل
١٥٧٠- ما بتاكل الحلوة حتى تصبر علمرة .

يعني لا بد من بذل الجهد للوصول إلى الغاية .
ومن شعر الحكمة:

احمل النفس على مكروهاها إن حلو العيش محفوف بمر
١٥٧١- المرأي مثل ما بتفرجها بتفرجيك .
فمن عمل الناس بالحسنى عاملوه بالحسنى ، ومن أساء إليهم أساءوا إليه .

ومن شعر الحكمة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
١٥٧٢- ما أكثر أصحابي يوم كان كرمي دبس ، وما أقل أصحابي يوم صار كرمي يبس .

كناية عن كثرة الأصحاب حين الطمع وقلتهم حين الفزع .
ومن شعر الحكمة:

ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها فكيفما انقلبت يوماً به انقلبوا
ولشاعر آخر:

أخوك من دام على الإخاء ما أكثر الإخوان في الرخاء
١٥٧٣- من كبر اللقمة غص .
فيه ذم للطمع .

١٥٧٤- مثل القطط بياكلو وبينكرو .

فيه تعريض بمن ينكر نعم الله تعالى وإحسان المحسنين .

ومن شعر الحكمة:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها رخاء

١٥٦٢ - مصر ما يتبعد عن عاشق.

إن المشوق يسقط المسافات من حسابه إذا أراد زيارة معشوقه.

ومن شعر الحكمة:

قالت لقد بعد المسرى فقلت لها: من عالج الشوق لم يستبعد الدار
زر من تحب وإن شطت بك الدار وحال من دونه حجب وأستار
لا يمنعك بُعد من زيارته إن المحب لمن يهواه زوار

١٥٦٣ - المنحوس منحوس لو علقوله فانوس.

١٥٦٤ - المشحر ولو ركب على الجحش بعضه الكلب.

يعني أن المنحوس حتى ولو احتاط من الكلب فركب الحمار فإن
حظه السيء يمكن الكلب منه فيعضه وكذا لو شعلوا له فانوساً (يعني
مصباحاً) في الظلام فإنه يقع بما لم يكن بالحسبان.

١٥٦٥ - من حفر بئراً لأخيه وقع فيه. وفي معناه:

١٥٦٦ - من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.

١٥٦٧ - من حفر لأخيه جباً وقع فيه منكباً.

كثيراً ما يفكر الإنسان بأخيه فيرد الله كيده إلى نحره.

ومن شعر الحكمة:

وكم من حافر لأخيه ليلاً تردى في حفيرته نهارة

١٥٦٨ - من قلة الأشغال منعبّر القرطال. (القرطال هو السلة).

إذ كثيراً ما يتسلى الحانوتي بوزن بعض المتاع حين لا يجد من يبيعه.

١٥٥٥ - معاشرة الأخشان شرك بالله .

ومن شعر الحكمة :

وإذا يجالسك البغيض فإنه جَمَلٌ تعالجه عليك ثقیل
لأن خشونتهم وغلاظتهم قد تؤدي بحاد المزاج إلى التلفظ بالفاظ
الشرك وهذا لا ينبغي .

ولشاعر آخر :

سقط الحمار من السفينة في الدجى فبكى الرفاق لفقده وترحموا
وعندما طلع الصباح أتت به نحو السفينة موجة تتقدم
قالت خذوه كما أتاني سالماً لم أبتلعه لأنه لا يهضم
١٥٥٦ - مثل اللي مضيع جحشة خالته ، إن لقاها بغني وإن ما لقاها بغني .

١٥٥٧ - مطبل مزمر .

فيها معنى اللامبالاة .

١٥٥٨ - من يوم يومك يا خالّة أنت على هلحالة .

فيه إشارة إلى عدم التغير والتطور .

١٥٥٩ - مصائب قوم عند قوم فوائد ، (شطر من بيت شعر وأصله) :

بذا قضت الأيام بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد
قد يصرف عامل من عمله فيتضرر بينما يستفيد العامل الذي
استقدم للعمل مكانه وقد يهطل مطر في الصيف فتستفيد الأشجار من
مائه بينما يتضرر القطن أو حصاد القمح .

١٥٦٠ - منشيل دقن هاد منركبها لهاد .

والمقصود أنه يستدين من صديق ليوف للصديق الآخر دينه . وفي

هذا المعنى يقول الشاعر :

إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن كان غرمًا على غرم

١٥٦١ - ما بعد الضيق إلا الفرج .

يفسره قول الله تعالى : ﴿ فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ إن مع العسر

يسراً ﴿ ١ ﴾ .

طلب الأماني بالتواني ضلة لا يلحق العلياء باع مقصر
قد قضى ما عليه من بلغ الجهد وإن لم يصل إلى ما أراد
أترجو أن تسود ولم تُعَنَّ فكيف يسود ذو الدعة البخيل
اقتضت سنة الله أن يكون الجد والسهر سبيل النجاح وصدق الله
إذ يقول: ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين﴾ ، ولا
شك أن الله يبارك مساعي العاملين لما فيه مصلحة العباد والبلاد.

١٥٤٨ - مثل اليوم ما يدل إلا على الخراب.

فيه تشاؤم من اليوم . والتشاؤم والتطير منهى عنهما في الإسلام .
ومن شعر الحكمة :

إذا كان الغرب دليل قوم سيرشدهم إلى دار الخراب
١٥٤٩ - محل ما بتبيض كاكي ، أو قاقى .

يعني محل ما بتصرف فلوسك اذهب . أما أن تصرف أموالك على
الأصدقاء وتحضر عندنا للخسارة والأكل والشرب فهذا لا نرضى به .

١٥٥٠ - مثل السمن والعسل .

١٥٥١ - مثل الدبس والطحينة .

كناية على الانسجام والوفاق بين شخصين .

١٥٥٢ - مثل حية التبن بتلسع وبتختفي .

وهذا يدل على الخبث والدهاء .

١٥٥٣ - مثل قط المطبخ .

يعني كلما شاهد أكلة لذيذة أكلها . ويستشهد به للدلالة على
السمن .

١٥٥٤ - مثل عزيمة الكر على العرس ، ويقال : مثل عزيمة الجحش على
العرس لا للمية لا للحطوب .

يقصد به حين تكون العزيمة للسخرة . كأن يقول له تفضل على
الحفلة واحضر لنا معك فلان وفلان بسيارتك .

بقشرة الشجرة (اللحاء) الذي ينقل إليها نسخ الحياة.

١٥٤٢- من قلة التدبير منعير ونستعير .

فيه إشارة إلى أن قليل التدبير لا يعمل فكره قبل أن يقدم على تصرفاته . فلو فكرت المرأة المدبرة لما أعارت قدرها الذي ستطبخ فيه ولكن سوء التدبير جعلها تعيره قبل أن تتساءل بماذا ستطبخ طبختها مما اضطرها لاستعارة قدر غيرها .

١٥٤٣- مثل العين المقلوعة .

يعبر عن الشيء النشاذ .

١٥٤٤- مئة كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمه . (ومن شعر الحكمة):

وفي الهيجاء ما جربت نفسي ولكن في الهزيمة كالغزال
فيه تبكيت على الجبناء الذين اتخذوه شعارهم . يقول الشاعر:
يرى الجبناء أن العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم
١٥٤٥- ما بتعرف خيره حتى تجرب غيره . وفي هذا المعنى : وبضدها تتميز الأشياء .

إذ قد يكون إنسان بأمرة رئيس جيد فلا يقدره حق قدره فإذا ما استبدل بأسوأ منه أسف على فراق رئيسه السابق وتذكر حسناته التي تغاضى عنها واستشهد بهذا المثل .

١٥٤٦- من شابه أباه فما ظلم .

ومن شعر الحكمة:

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه
ينشأ الصغير على ما كان والده إن العروق عليها ينبت الشجر
إذ كثيراً ما يتأثر الولد بأبيه ويشابهه في الصورة والتصرفات .

١٥٤٧- من طلب العلا سهر الليالي . على المرء أن يسعى وليس عليه إدراك

النجاح . اسع يا عبدي لأسع معك .

ومن شعر الحكمة:

يفهم شيئاً يستشهد به للدلالة على عدم الفهم.

١٥٣٤ - من خلف ما مات .

لأن ابنه يحمل اسم أبيه فيخلد ذكره .

١٥٣٥ - مثل العقدة في المنشار يضع العصى في العجلات .

كناية عمن يوجد الصعوبات ليعرقل مصالح الناس ويوقف العمل كما تقف العجلة حين توضع فيها عصا .

١٥٣٦ - من الباب للطاقة .

كناية عمن يجابه غيره مباشرة دون سابق كلام أو دون مبرر .

١٥٣٧ - ما أحد بقول عن زيتة عكر .

١٥٣٨ - ما أحد يقول عن دبسه حامض .

إشارة إلى إشادة البائع ببضاعته وعدم ذكر عيوبها .

١٥٣٩ - من بعد حالك أكرم جارك .

جميل أن يكرم الإنسان ضيوفه وجيرانه بعد أن يؤمن حاجته ولوازم عياله والأجمل من ذلك أن يؤثرهم على نفسه فذلك غاية الكرم والسخاء .

١٥٤٠ - من فوق الله الله ومن تحت يعلم الله .

دلالة على الغش حيث يضع أحدهم الثمار الجيدة على وجه الصندوق والرديئة في أسفله وهذا خلق ذميم إذ يجدر به أن يضع الثمار الجيدة في صندوق لوحدها وبيعها بسعر جيد، وأن يضع الرديئة بصندوق لوحدها وبيعها بسعر مناسب .

يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام : «من غشنا فليس

منا» .

١٥٤١ - ما بحنّ على العود إلا قشره . وفي هذا المعنى : بعد الأم والأب كل

الأهل جيران .

فيه إشارة إلى أن حنان الأم والأب لا يعدلها حنان شبه حنانهما

التي هي أكبر من مصيبتيه لهانت عليه مصيبتيه ولوجدتها صغيرة ولحمد
الله على كل حال.

١٥٢٦ - من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم وفيهم .

يقصد به انسجامه معهم وتعرفه إلى عاداتهم وتقاليدهم . يقول

الشاعر:

تلقى بكل بلاد إن حللت بها أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

١٥٢٧ - من تأنى نال ما تمنى .

١٥٢٨ - من صبر ظفر .

يقول الشاعر:

بالصبر تدرك ما ترجوه من أمل فاصبر فلا ضيق إلا بعده فرج

باستمرار الجد والصبر على العمل يحقق الإنسان الأمل .

١٥٢٩ - المركب اللي ما في لله بيغرق .

كناية على أن الصدقة وعمل الخير تفيد صاحبها بركة وحفظاً

من قبل الله سبحانه وتعالى ، ومن شعر الحكمة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

١٥٣٠ - من خفف حاله قلّ مقداره .

من يذهب إلى اللوائم والاحتفالات بدون دعوة يلقى الاستهانة

وعدم التقدير من أصحاب الدعوة .

١٥٣١ - مين فطيم بسوق الغزل .

فيه إشارة إلى الاستخفاف بإنسان ما ، دلالة إلى عدم اعتبار أحد

حين تحبك السوق ويكثر المشترون فيها .

١٥٣٢ - مثل حبة العدس ما تعرف وجه من قفاه .

يشبه ذو الوجهين بحبة العدس لعدم التحقق من

إخلاصه فهو في الوجه صديق وفي الغياب عدو .

١٥٣٣ - مثل الأطرش في الزفة : (الزفاف) .

يعني لا يسمع شيئاً من الطرب والغناء فينظر إلى وجوه الناس فلا

١٥١٨ - ما بتغني الدنيا عن الآخرة .

يقول الشاعر :

خسر الذي باع الخلود وعيشه بنعيم أيام تعد قلائل
يستعمل حين يتعفف الإنسان عن طمع الدنيا ويبرئ ذمته من
حقوق الآخرين .

١٥١٩ - ما بيعطي السخونة عن جسده .

مع أن الإنسان يتمنى أن تزول عنه السخونة ولكنه لا يعطيها أحداً
كناية عن شدة البخل يروى أن بخيلاً وقع في حفرة فقال له أحدهم
هات يدك لأخرجك فلم يمدّها له - لأنه لم يعتد أن يمد يده للعتاء
فقال له آخر خذ يدي فمد يده بسرعة وأمسك بها فأخرجوه من الحفرة .

١٥٢٠ - ما يعرف كوعه من بوعه . (الكوع والبوع طرفي الساعد) .

يضرب للدلالة على جهل إنسان .

١٥٢١ - ما هو عارف رأسه من رجله .

دلالة عن كثرة مشاغله واستغراقه بها .

١٥٢٢ - ماشي على بيض . ويقال :

١٥٢٣ - ماشي على شوك .

كناية عن بطاء سيره .

١٥٢٤ - من طرف المرأة بلا مشورة . ومن طرف الرجال على باب الدار .

يضرب حين يتردد أقرباء الزوجة على بيت قريبتهم فتلقاهم
بالترحيب وحين يأتي أقارب زوجها فتصرفهم من الباب قائلة قريبكم غير
موجود . إذا كان زوارها من المحارم وزوار زوجها يحضرون في غيبة
قريبهم فتصرفها سليم . أما إذا كانت تصرفهم تخلصاً منهم فهي مخطئة
لأن إكرامها لأقارب زوجها هو إكرام لزوجها .

١٥٢٥ - من شاف مصيبة غيره بتهون عليه مصيبته .

يقال تخفيفاً عن مصاب لأنه لو نظر الإنسان إلى مصائب غيره

حين يتدخل إنسان بين اثنين يتصربان للتفريق بينهما لا بد وأن تناله بعض الضربات فعندها يقال له هذا المثل .

١٥١١ - مهما حببتك يا اسواري مثل زندي لا .

إذ السوار يمكن تعويضه أما يد الإنسان فإنها لا تعوض . وفيه دلالة على حب الولد أكثر من القريب ، والقريب أكثر من البعيد .

١٥١٢ - مية أم تبكي ولا أمي تبكي . ويكمله بعضهم بقوله : أمي تبكي ولا أنا أبكي .

يقال حين يحرص إنسان على أن لا يصاب بأذى دون النظر إلى ما يصيب غيره . وهذا غير مستحب إذ يجدر بالإنسان أن يسعى بكف الأذى عن نفسه وعن غيره .

ويقول الرسول الكريم : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لها » .

١٥١٣ - من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه .

١٥١٤ - من دق الباب سمع الجواب .

وفيه إشارة إلى عدم التدخل في خصوصيات الآخرين دون مبرر .

١٥١٥ - من شب على شيء شاب عليه .

فيه دلالة على صعوبة تغيير العادة .

ومن شعر الحكمة :

كل امرئ متصرف بطباعه ليس امرؤ إلا على ما يطبع

١٥١٦ - من أمنتك لا تخونه ولو كنت خاين .

فيه توصية بتأدية الأمانات إلى أصحابها وهذا من الشهامة

والمروءة .

١٥١٧ - من كثرة العزائم بات من غير عشا .

قد يدعى المرء إلى تناول طعام العشاء في أكثر من مكان فيتردد

إلى أين يذهب فيفوت موعد الدعوات فيبيت دون عشاء .

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه
١٥٠٦ - مثل عزرت ما بحل ولا ببربط. وفي معناه:

- يقال فلان صفر على الشمال.

- فلان شراة خرج.

يعني لا قيمة له ولا رأي له، إنما الرأي لغيره وقيمه كقيمة الصفر
على الشمال فلو أضفت صفراً على يسار أي رقم فإن قيمته تبقى ثابتة.

١٥٠٧ - المكتوب باين من عنوانه، وفي معناه: ﴿سيماهم في وجوههم﴾
(شطر من آية).

إذا نظرت إلى أي رسالة تعرف اسم من وجهت إليه وعنوانه
وكذلك من مظاهر الإنسان أو من بداية الحديث معه قد تدرك اتجاهه
وميوله فيقال لك فلان متخصص في كذا فيقول له المثل. أو شطر
الآية.

١٥٠٨ - المكتوب ما منه مهروب.

ومن شعر الحكمة:

أي يومي من الموت أفر يوم لا يقدر أم يوم قدر
يوم لا يقدر لا يؤتى به ومن المقدور لا ينجو الحذر
ألم تر أن الدهر يلعب بالفتى ولا يملك الإنسان دفع المقادر
يقصد به ضرورة التسليم لقضاء الله وقدره.

١٥٠٩ - متى كانت القطاط تحشي غمات، مفردها غمّة: (رأس الخروف
ومعدته).

حين تجرب امرأة صنع طعام أو حاجة وتخطيء في صنعها تتدخل
أمنها أو من هي أمهر منها وتقول لها هذا المثل وتكمل عنها (الغمات
يقصد بها حشو الفوارغ ومعدة الخروف بالرز واللحم وطبخها) وتسمى
بالسندوانات وهي أكلة لا بأس بها.

١٥١٠ - المخلص بياكل ثلثي القتلة.

١٤٩٨ - مسكه من إيده اللي بتوجهه .

١٤٩٩ - مسكه على الأصعب .

يعني خيره بين أمرين صعبين ، أو بين أمرين أحلاهما مر . لأنك لو أمسكت من بيده ألم من أي جهة كان لا بد وأنه سيتألم .

١٥٠٠ - من كيس خرو ولا عاش كل بخيل . يا ضربتي من كيس غيري . يضرب لمن يصرف ويتظاهر بالكرم على حساب غيره .

١٥٠١ - ما كل من صف صواني قال أنا حلواني .

يعني أن المظهر ليس دليلاً على الجودة .

١٥٠٢ - معك معك عليك عليك ، أو: معهم معهم عليهم عليهم .

يستشهد به حين يكون الإنسان موافقاً لكل قوم لا يصدر رأيه عن قناعة ، وفيه وصم بالتذبذب .

١٥٠٣ - ما أحد بعير مزاربه بالشتاء .

في الماضي كان أصحاب المنازل يستعملون ماء المطر الذي يهطل على أسطح البناء وينزل من المزارب إلى الجب الذي يخزن فيه طيلة العام لتستعمله العائلة في حاجاتها وشربها ، فإذا أعار الإنسان مزاربه يعني حوله إلى دار جاره ، بقي دون ماء طيلة عام ، لذا لا يمكن لأحد أن يعير مزاربه بالشتاء . وهذه إشارة إلى عدم إمكانية إعارة شيء لا يمكننا الاستغناء عنه فيعذر للمستعير بهذا المثل .

١٥٠٤ - مداح نفسه ما في خير ، وفي رواية أخرى: مداح نفسه كذاب . ومن شعر الحكمة:

أشد الناس للعلم ادعاء أقلهموا بما هو فيه علما
يقول الله تعالى: ﴿ ولا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن أتقى ﴾ .

١٥٠٥ - ما بروح يوم ويبجي أحسن منه .

فيه إشارة إلى تعقد الحياة وتعلق الناس بالدنيا وسيطرة النظرة المادية على المثل الإنسانية ، يقول الشاعر:

١٤٩٢ - منقول له تيس بقول احلبه .

بما أن الثور لا يحلب فطلب حلبه إنما هو للعناد وللتعجيز .

١٤٩٣ - ما حك جلدك مثل ظفرك فَتَوَلَّ أنت جميع أمرك
بيت شعر اتخذ مثلاً .

ويقصد به أن صاحب المصلحة أكثر اهتماماً بمصلحته من غيره .
لذا يجدر به أن يتابعها بنفسه ولا يوكل بها غيره .

١٤٩٤ - المصفاة ما يعيها بخش ، (يعني ثقب) .

يستشهد به حين يكون إنسان غارق في الخطايا بإضافة خطيئة
جديدة له لا تؤثر عليه .

١٤٩٥ - ما دام بالدين زن رطلين .

إذا اعتاد الإنسان على الدين فلا يضره إضافة دين جديد عليه .
وإذا كثرت عليه المصائب فلا تهمه مصيبة جديدة .

١٤٩٦ - من عجبه الكرا بگر ، (الكرا يعني الأجرة) .

يعني من أعجبه أجرته حضر إلى عمله مبكراً لشدة رغبته . ومن
زارك ووجد عندك ما يسره أو يفيد أكثر من زيارته لك فضرب به هذا
المثل .

١٤٩٧ - من الغلوة للكلوة .

إذا صب الطعام أو الشاي وتناوله المرء قبل أن تخف شدة حرارته
قيل فيه هذا المثل .

حرف الميم



منقول له تيس بقول احلبه

فيه إشارة إلى تذكر زوجها السابق .

١٤٨٧ - لا تفكر إلها مدبر .

يعني لا يقعدنك التفكير عن الاستمرار في العمل ، سلم الأمر إلى الله واستمر بعملك بتفأؤل .
ومن شعر الحكمة :

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن ألق دلوك في الدلاء
ولا تقعد على كسل وعجز تحيل على المقدر والقضاء
فإن مقادر الرحمن تجري بأرزاق العباد من السماء
مقدرة بقبض أو ببسط وعجز المرء أسباب البلاء

١٤٨٨ - لا أبيض طایل ولا أسمر نايل ، ما حلو إلا حلو الشماليل .

يعني إذا عجز عن الإحسان بالمال فليكن الإحسان باللسان
وحسن الخلق .

١٤٨٩ - لا أكبر جد ولا أحمر خد .

يقال حين تتعالى واحدة على قرينتها فترد عليها أنت لست
أحسن نسباً ولا أجمل وجهاً .

١٤٩٠ - لا بشتغل ولا الجوز بيعطيني منين المصاري بدها تجيني .
تستشهد به من تشكو ضيق اليد .

١٤٩١ - لا تبیع عزرتك بالحارة ولا تزوج بنتك لجارة .

لعل القصد منه ترده في شراء العنز وتدخل أهل البنت في كل
كبيرة وصغيرة نظراً لقرب سكن ابنتهم ولكن المثل ليس صحيحاً إذا
التزم الطرفان بأخلاق الإسلام .

- ١٤٧٨ - لا بارك الله بأكلة خطواتها أكثر من لقماتها.
فيه إشارة إلى التثاقل عن الذهاب إلى وليمة بعيدة المكان.
- ١٤٧٩ - لا تسأل عما لا يعينك تلق ما لا يرضيك.
فيه النصح لعدم التدخل فيما لا علاقة له به حفاظاً على كرامته.
- ١٤٨٠ - ﴿ولا يحق المكر السيء إلا بأهله﴾ آية كريمة اتخذت مثلاً.
ومن شعر الحكمة:
- وما البغي إلا على أهله وما الناس إلا كهذي الشجر
تري الغصن في عنفوان الشباب يهتز في بهجات خضر
زماناً من الدهر ثم التوى فعاد إلى صفرة فانكسر
- ١٤٨١ - لا تقص إضفرك وتجور عليه بني آدم ما يعرف إيش مقدر عليه.
فيه نصيحة بعدم الجور على الضعفاء.
- ١٤٨٢ - لا بد ما يعتاز الذهب للنخالة، (يعتاز يعني يحتاج).
كثيراً ما يحتاج القوي إلى الضعيف، والغني إلى الفقير، كما
يحتاج الذهب إلى النخالة في تنظيفه.
- ١٤٨٣ - لا تطول الحبلى لابنك يشنق حاله فيه.
يعني تساهله في تربية ابنه يسبب له ضرراً.
- ١٤٨٤ - لا تدم ولا تشكر قبل سنة وثلاث أشهر.
يقال للعريس الذي يمتدح عروسه قبل أن يختبرها.
- ١٤٨٥ - لا تتعجبوا من ثلج أيار ياما قشينا من على الغمار، (كوم سنابل
القمح بعد حصاها).
قد يهطل الثلج في آذار وهو من أشهر الربيع.
- ١٤٨٦ - لا تاخذ الأرملة وإن كان خدها مشموم ايش ما عملت لها بتقول ما هو
مثل المرحوم.

١٤٦٩ - لا يرحمه ولا بخلي رحمة الله تنزل عليه .
يعني يقف في طريق نفعه .

١٤٧٠ - لا بكش ولا بهش . وفي اللهجة الأردنية : لا بكش ولا بنش .
كناية عن نشافة وجهه .

١٤٧١ - لا تمد إيدك للفرقان بفرقك معه .
من غلاة الروح لا يفكر إلا بنجاته ولو كان على حساب غرق غيره .

١٤٧٢ - لا هو للسيف ولا هو للضيف ولا هو لغدرات الزمان .
لا يفيد في حرب ولا في استضافة أحد ولا في نجدته .

١٤٧٣ - لا تدخل بيت الظنآن ولا تاكل خبز المنان .
قد يظن السوء بدخولك بيته والمنان يفضحك إن أكلت من طعامه .

١٤٧٤ - لا تعابرني ولا بعابرك الهم طابلي وطابلك .
يعني لا تعيرني بتقصيري فأنت مقصر أكثر مني .

١٤٧٥ - لا تجور على الندل بتعلمه الشجاعة ، وفي رواية : لا تزر الجبان بتعلمه المراحل .

لا تقسو على الجبان فيتجراً عليك .

١٤٧٦ - لا دخان بلا نار .

لا بد للخبر المبالغ فيه من أصل .

١٤٧٧ - لا توضع المعروف في غير محله .
ومن شعر الحكمة :

ومن يصنع المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم
إنما الجود أن تجود على من هو للجود والعطا منك أهل

تريدين لقيان المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من إبر النحل
أي لا بد لمن يريد التقدم والارتقاء والنجاح في كل أعماله من
التعب والسهر وبذل الجهد حتى الذي يريد أن يحصل على العسل لا
يسلم من لسعات النحل .

١٤٦٢- لا ناقة لي فيها ولا جمل .

كناية عن عدم صلته بالموضوع .

١٤٦٣- لا هو في العير ولا هو في النفير .

دليل على عدم الاهتمام بالشخص المذكور .

١٤٦٤- لا يفل الحديد إلا الحديد .

فيه إشارة إلى أن قوى البشر تتفاوت وإن القوي الظالم لا يردعه
عن ظلمه إلا من هو أقوى منه .

١٤٦٥- لا من إيده ولا من إجره .

١٤٦٦- لا من تمّه ولا من كمّه .

يعني لا حراك فيه .

١٤٦٧- لا تتدخل فيما لا يعنك تلق ما لا يرضيك . إذا بدك تستريح إيش ما
شفت قول مليح .

فيه نصح بعدم التدخل فيما لا يعنيه أو فيما لم يدع للتدخل فيه
فالسكوت عن خصوصيات الناس حسن ، أما السكوت عن المظالم
والمنكرات فغير جائز لمعارضته الحديث الشريف : «من رأى منكراً
فليغيره» .

١٤٦٨- لا تبيع الغائب بالحاضر .

إذا خير تاجر بين بيعتين بيعة كبيرة مؤجلة وبيعة صغيرة فورية
فالأفضل أن يختار الفورية لأن الغائب غير مضمون .

إشارة إلى البعد عن المواطن التي تحزن القلب كحضور مجالس
تشاهد فيها المظالم وعقوق الوالدين وسوء التصرف وغيرها مما يبعث
في النفس الألم.

١٤٥٣- لا جود إلا بالموجود. إذا بغيت تجود شوف اللي بيدك.

إشارة إلى عدم التكلف.

ومن شعر الحكمة:

ما كلف الله نفساً فوق طاقتها ولا تجود نفس إلا بما تجدد
١٤٥٤- لا تقول للأعور أعور بعينه.

فيه دعوة إلى المجاملة وعدم التجريح أو التعريض بأحد.

١٤٥٥- لا تنام بين القبور وتشوف المنامات.

فيه إشارة إلى الابتعاد عما يسبب المتاعب.

١٤٥٦- لا تفرح بليلة عرسك ياما مخبالك.

يستشهد به حين يفرح إنسان برغبة حققها بينما يرى أصدقاءه

أنها قد تجر عليه المتاعب.

١٤٥٧- لا تدع على صاحبك بالسعادة بتفقدته.

كناية عن أن الإنسان إذا أقبلت عليه الدنيا انشغل بها عن أصحابه

ورفاقه الذين كان يلزمهم.

١٤٥٨- لا تقول كمون حتى تصر عليه.

١٤٥٩- لا تقول فول حتى يصير بالمكيول.

١٤٦٠- لا تقول عنب حتى يصير بالسلة.

يستشهد بها حين يحسب إنسان أمواله ويحسب من ضمنها ديونه التي

وعد بسدادها أو أنه يوطن نفسه على عمل وعد بتسلمه فيقال له مثل

هذه الأمثلة.

١٤٦١- لا بد دون الشهد من إير النحل. من طلب العلا سهر الليالي.

ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

ومن شعر الحكمة:

من شعر الحكمة:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى
فاللين يتجاوز الناس عليه ويتحكمون به فلم يعد منه فائدة،
والقاسي كالعود اليابس سهل الكسر شبهوا القاسي بحطب في زجاج فإذا
ما تحرك كسر الزجاج وهذا دليل إزعاج وإيذاء من حوله.
يقول الشاعر:

بالرفق مارس ولاين من تخالطه تربح وغالظ إذا لم ينفع اللين
١٤٤٩- لا يفني حذر من قدر.

ومن شعر الحكمة:

إذا كان أمر الله أمراً يقدر فكيف يفر المرء منه ويحذر
يفر منمنية كل حي ولا ينجي من القدر الحذر
الإنسان مسير ومخير، فهو مخير في الأمور التي تخضع لإرادته
من إقبال على الطاعة وبعد عن المعصية، لذا فهو محاسب عليها أمام
الله تعالى وهو مسير في الأمور التي لا إرادة له فيها مثل الموت
والمصائب وما شاكلها، فقد يحتاط سائق في قيادته للسيارة فيسير حسب
النظام وبتؤدة تفادياً للحوادث فيفاجأ بمخالف يصدمه فيصاب بعاقة فهو
مع حذره لم يستطع منع ما قدر الله عليه وهذا لا يبرر عدم الحذر
والأخذ بالأسباب لأن المقدرات في علم الله.

١٤٥٠- لا من شاف ولا من دري.

كناية عن سرية العمل.

١٤٥١- لا يغرك رخصه بترم نصفه. يا مسترخص اللحم عند المرققة تندم.
إشارة إلى عدم اختيار النوع الرديء لرخصه ولكن إذا كانت
البضاعة جيدة ورخيصة فلا بأس بشرائها لأن الغلاء والرخص ليسا مقياساً
للجودة.

١٤٥٢- لا عين تشوف ولا قلب يحزن.

- ١٤٣٩ - لو كان الطلاق بإيد المرة كانت الحياة مسخرة، وفي رواية:
- ١٤٤٠ - لو كان الطلاق بإيد المرة ما نجا منه رجال.
- المرأة عاطفية فلو كان الطلاق بيدها لكانت حلفت به على زوجها كلما غضبت عليه.
- ١٤٤١ - لو صارت فلة بتبقى على القلب علة.
- يضرب في ثقيلة الظل.
- ١٤٤٢ - لولا النواطير حملت الكروم قناطير.
- كناية عن عدم أمانة الناطور.
- ١٤٤٣ - لا تبيع رخيص ولا توصي حريص.
- فيه إشارة إلى ضبط اللسان، وعدم نقل حديث لم يُسمح لنا بنقله، فالإنسان الحريص على كتمان السر لا حاجة لتذكيره بكتمان.
- ١٤٤٤ - لا تقول للمغني غني ولا للدقاق دق، (أو للطبال طبل).
- كناية عن تعززهما وتمنعهما إذا طلب منهما الغناء أو العزف وإذا لم يطلب إليهما ذلك غنوا وطبلوا.
- ١٤٤٥ - لا تأخذ العلكة إلا من تم الجقمان. (الأجقم هو الذي أصيب فكه بشلل فانعوج).
- يستشهد به إذا قلد أحدهم غيره ولم ينجح في تقليده. أو إذا تكلم كلاماً غير لائق بأمثاله.
- ١٤٤٦ - لا تعيب بتبلى أصل البلاء من العيب.
- يقال لردع الذين يتعرضون لغيرهم بالنقد والسخرية.
- ١٤٤٧ - لا تكثر الزيارة على بيت أمك وأبوك بيكرهوك.
- فيه إشارة إلى عدم الإكثار من زيارة الناس وعدم الإطالة أثناء زيارتهم لكي لا يكرهه أحد، وفي ذلك إعطاء فرصة لهم لأداء حقوق غيره عليه.
- ١٤٤٨ - لا تكن ليناً فتعصر ولا قاسياً فتكسر.

- ١٤٣٠ - لا إحسان ولا حلاوة لسان .
فيه دعوة لحسن المعاملة .
- ١٤٣١ - لابس بدلة فرنجية وبالجيب ما في مصرية . اللّفة مصقولة وبالجيب ما فيه ولا فولة .
يعني هندام جيد والجيب خالي من الفلوس .
- ١٤٣٢ - ألسنة الخلق أقلّ الحق .
في الحديث إذا أحب الله عبداً نادى في السماء إني أحب عبدي فلان فأحبه .
- ١٤٣٣ - لعب الأيد بغيض ، وفي معناه : أولها مزاح وآخرتها ضرب سلاح .
ومن شعر الحكمة :
- أقلل المزح في الكلام احترازاً فبإفراطه الدماء تراق
قلة السم لا تضر وقد يقتل مع فرط أكله الترياق
كثيراً ما يؤدي لعب الأيدي إلى الخصومة ، لذا فالأفضل الابتعاد عن المزاح باليد .
- ١٤٣٤ - لقتك تلقينك . خليك على دينك وإذا طال عمر البيك كلنا للاحقينك .
قتل أحد الضعفاء تحت التعذيب فدفنه أصحابه ولقنه أحد زملائه
هذا التلقين . فاتخذ مثلاً يستشهد به كلما كثرت ضحايا أحد الظالمين .
- ١٤٣٥ - لو كنت بدي اصرف من كيسي ما كنت سميتك عريسي .
تستشهد به المرأة حين يطمع زوجها بمالها .
- ١٤٣٦ - لا تسأل إيش جرى ، الأمور مقدره .
يستشهد به حين يسأل إنسان عن مصيبة حلت بأخيه .
- ١٤٣٧ - لبسوه الحرير ظلّموه لا هو لبس أمه ولا لبس أبوه .
يضرب حين يعطى إنسان أكثر مما يستحق .
- ١٤٣٨ - لو كان رزق الناس على الناس قطعوه .
دلالة على أن الأرزاق بيد الله .

الإنسان على طاعة الله ومعرفته .

١٤٢٠ - لبين ما يجي الترياق من العراق بكون حبيب الهوى بالفراق .
فيه دعوة إلى ضرورة استعجال العلاج ، والترياق هو الدواء
الشافى .

١٤٢١ - لما يجي التوت يقول للخس موت .

يعني ينتهي موسم الخس حين يبدأ موسم التوت .

١٤٢٢ - ليس بالإمكان أبدع مما كان .

هذا أفضل ما يمكن .

١٤٢٣ - لسانك حصانك إن صنته صانك وإن خنته خانك .

إذا حفظ الإنسان لسانه حفظ كرامته ، وإن أطلق له العنان أخطأ
فسبب له المتاعب .

١٤٢٤ - لو كانت الدنيا بيضة كان شرقها فرد شرقه .

كناية عن الطمع والجشع .

١٤٢٥ - لكل ساقطة في الحي لاقطة .

يفسر المثل المأثور: إن الطيور على أشكالها تقع .

١٤٢٦ - ليش إنت ابن الست وأنا ابن الجارية .

١٤٢٧ - ليش إنت خلقة الله وأنا دق سنكري .

يستشهد به من ينشد العدل .

١٤٢٨ - لأهلها بتزق ولبيت حماها بتنق .

يعني تقدم الطعام والهدايا لأهلها دون تذر وتثاقل بتقديم شيء
لأهل زوجها متعلقة بأعذار واهية ، إذ الجدير بالمرأة المؤمنة أن تكون
منصفة بمعاملتها أقاربها وأقارب زوجها .

١٤٢٩ - لو كانت كلمة آه تشفى قلب قايلها لظل أقول آه عمري ما غيرها .

فيه إشارة إلى عدم جدوى الشكوى لغير الله .

- ١٤١١- لاقي لي ولا تغديني .
يعني استقبلني بوجه باش ولا أريد منك أن تخسر عليّ طعاماً .
ومن شعر الحكمة :
- بشاشة وجه المرء خير من القرى فكيف بمن يأتي به وهو ضاحك
تلق ذوي الحاجات بالبشر إنه إلى كرماء الناس أشهى من الجدا
- ١٤١٢- لولحي ذيلك يا بسّه ، (يعني يا قطعة) .
إشارة إلى تطاول الجبان حين يكون وحده بالميدان .
- ١٤١٣- لا وجع إلا وجع الضرس ولا هم إلا هم العرس .
لا شك بأن وجع الضرس مؤلم كما أن هم العرس مؤرق وذلك
لكثرة طلبات بيت العروس ومتطلبات تأسيس البيت .
- ١٤١٤- ليجي الصبي منصلي على النبي ، أو: لما يجي الصبي منصلي على
النبي .
يقال لمن يستعجل الأمور قبل أوانها .
- ١٤١٥- ليصطلح الديب مع الغنم .
يستشهد به في العداوات الكبيرة إشارة إلى استحالة الصلح فيها .
- ١٤١٦- لا تعارني ولا بعارك الهم طابلي وطايلك .
يعني كلنا في الهم سواء .
- ١٤١٧- لولا اللمس طبت من أسس .
يقال لمن يكثر لمس عينه المريضة ، ويعمم فيطلق على كل من
يكثر اللعب والعبث بأي شيء فلا شك أنه سيخربه .
- ١٤١٨- اللسان الحلو بطالع الحية من درخوشها .
كناية عن تأثير الأسلوب اللطيف الناعم في من لا يؤثر فيهم
العنف .
- ١٤١٩- لولا المرربي ما عرفت ربي .
فبالتربية يعرف الإنسان ما جهله ، وللمربي فضل في تربية

١٤٠٣ - الليل ستار .

لأن الكلام في الليل يسمع من مسافات بعيدة .

١٤٠٤ - لا يرحمك ولا بخلي رحمة الله تنزل عليك .

يقال حين يقف إنسان في طريق خير يسعى إليه غيره .

١٤٠٥ - لا تعلم بدوي على دارك بجيب لك بيضتين بيخرب ديارك .

ينزل البدوي إلى المدينة بكثرة لقضاء حوائجه، عرف أحدهم منزل عميله في المدينة فكان كلما نزل إلى المدينة أخذ معه عدة بيضات من القرية هدية لعميله وينزل عنده ضيفاً يأكل ويشرب وينام ريثما يقضي حوائجه فتضايق التاجر من هذه الزيارات المتكررة، وأوصى صديقه أن لا يدل أحداً على بيته فاتخذت مثلاً .

١٤٠٦ - لا تكون بخيل مرضاة الولد بشي قليل . أو: يا أم الأولاد لا تكوني بخيلة مرضاة الأولاد بأشياء قليلة .

إشارة إلى الحرص على إرضاء الأولاد لأن إرضاءهم لا يكلف كثيراً .

١٤٠٧ - للغني مبارك وللفقير منلك (يعني من أين لك) .

كأن الناس يستغربون من الفقير أن يلبس حاجة جيدة .

١٤٠٨ - لا هو للضيف ولا هو للضيف ولا هو لغدرات الزمان .

لا يفيد أهله وأصدقاءه في أي مناسبة كانت .

١٤٠٩ - لو كانت الدعوة بتجوز كانت ما خلت لا صبية ولا عجوز .

ولو أن الله استجاب لكل دعوة لهلكت الأمة ولكنه حاشاه أن يستجيب لدعوة الظالمين . أما دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب .

١٤١٠ - ليس المخاطر بمحمود ولو سلم .

إن التسرع في الإقدام على المخاطر دون أن يحسب حسابها يعرض صاحبه للأذى .

ومن أدب الإسلام أن يلتمس المرء العذر للمقصرين معه .

١٣٩٤ - لكل جواد كبوة ولكل سيف نبوة .

فالعصمة لله وحده فقد يخطيء الطائع وقد يكبو الجواد الأصيل
ويثلم السيف البتار .

١٣٩٥ - لَمَسَ على راسه .

يعني خشي على نفسه .

١٣٩٦ - لسانه مثل مقص الإسكافي لا يقص إلا عنجاسة .

١٣٩٧ - لسانه بسبع فراشات ، من كثرة كلامه .

يقالان لبزيء اللسان .

ومن شعر الحكمة :

إذا شئت أن تحيا عزيزاً مسلماً فدبر وميز ما تقول وتفعل

عود لسانك فعل الخير تنج به من زلة اللفظ بل من زلة القدم

١٣٩٨ - لعن الله قوماً ضاع الحق بينهم .

فقد لعن الله بني إسرائيل لأنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه .

١٣٩٩ - اللقمة اللي بتمه ما هي إله .

كناية عن كرمه .

١٤٠٠ - لولا الأمل بطل العمل .

ومن شعر الحكمة :

إن لآمال في أنفسنا لذة تنعش منها ما ذبل

لذة يحلو بها الصبر على غمرات العيش والخطب الجلل

الأمل هو سر الحياة والدافع إلى العمل فيها .

١٤٠١ - لولا الكاسورة ما عمرت الفاخورة .

يقال حين تكسر آنية ما .

١٤٠٢ - الليل إله دانيق والنهار إله عيني .

١٣٨٤- لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
بيت شعر اتخذ مثالا فيه دلالة على تبدل شعور بعض الناس تجاه
القضايا الوطنية والإنسانية.

١٣٨٥- لو كان فيه خير ما فاته الصياد. وفي رواية: لو فيه خير ما فاته الطير.
قد يتنازل إنسان عن حاجة لا فائدة منها فيقال فيه هذا المثل.
المثل.

١٣٨٦- لو دامت لغيره ما وصلت إليه.
كناية عن أن البقاء لله وحده.

١٣٨٧- لا تساوي من الحبة قبة، وفي معناه: كبرها بتكبر صغرها بتصغير.
يستشهد بها حين يضخم إنسان كلمة محدثه ويعتبرها إهانة له أو
انتقاصاً لكرامته فيتوسط الناس بينهما ويوردون هذا المثل.

١٣٨٨- لبس العود يعود.

١٣٨٩- لبس الخنفسة بتصير ست النسا.

١٣٩٠- لبس المذراية بتصير مراية.

لا شك أن الأناقة ونظافة الثياب مطلوبة وأنها تحسن وضع
صاحبها وترفعه في عيون الناس سيما إذا رافق جودة المظهر جودة
الأخلاق.

١٣٩١- لا تأسف على ما فات.

فيه إشارة إلى عدم التفكير في الماضي والاهتمام بالمستقبل.

١٣٩٢- لو كنت طبيب الهوى طببت أنا حالي. لا تشكي لي ببكي لك.
حين يشكو إنسان مصابه لصديق يعاني مما يعاني منه يرد عليه
صاحبه بهذه الأمثلة.

١٣٩٣- لعل له عذر وأنت تلوم. وهو شطر من بيت شعر وأصله:
نهيتك لا تعجل بعتب لصاحب لعل له عذر وأنت تلوم

١٣٧٨ - لا يق للشوحة مرجوحة ولأبوبريص قبقاب .
يقال أثناء المزاح مع من لبس حاجة ولم تكن لائقة به .

١٣٧٩ - لكل حادث حديث .

١٣٨٠ - لكل مقام مقال .

ومن شعر الحكمة :

كل مقام وله مقال وكل وقت وله رجال
فيه معنى اللباقة في الحديث وتغيير الأسلوب بما يناسب
الموضوع .

١٣٨١ - لحلحاح غلب مطمطان .

يقول الشاعر :

اخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
ويعني أن الإلحاح في طلب الحق لا بد وأن يخرج المماطل
فيضطره للسداد .

١٣٨٢ - لولاك يا كمي ما أكل تمي .

لولا العمل والجهد لما تمكن الإنسان من تحضير الطعام للتقوي به .

١٣٨٣ - لعبت الفار بعبه .

كناية على سوء الظن وإثارة الشبهات نحو تصرف إنسان معين .

حرف اللام



لايق للشوحة مرجوحة ولأبوبريص قبتاب

الضرب كالدواء يستخدم حين لا ينفع اللين، والإفراط فيه مضر.

١٣٧١ - كل داء وإله دواء.

وفي معنى الحديث: «يا عباد الله تداووا فإن الله ما أنزل داء إلا وأنزل له شفاء».

١٣٧٢ - كل شيء بالخناق إلا الجيزة بالاتفاق.

يعني كل شيء يمكن الوصول إليه بالأخذ والعطاء والحياة والخجل إلا الزواج.

١٣٧٣ - كل شيء قرصة ودين حتى دمع العين.

فمن شاركته أفراحه شاركك أفراحك، ومن شاركته أحزانه شاركك أحزانه.

١٣٧٤ - كل ضامن غارم.

الكتفيل ملزم بسداد ما عجز عنه مكفوله.

١٣٧٥ - كل غريب لبلاده راجع.

ومن شعر الحكمة:

وكل مسافرٍ سيؤوب يوماً إذا رزق السلامة والمآب

١٣٧٦ - كل مين بصنعتة بهلول.

يعني كل صاحب صنعة يدعي مهارته فيها.

١٣٧٧ - كاسات الهوا بتقيم العلة بلا دوا.

يعني الحجامة تفيد في النزلة الصدرية وتهديء حذتها.

١٣٦٢ - الكنيسة عتمة والقسيس أعور، أو: الكنيسة العتمة بدها قسيس أعور. (مثل نصراني).

ويقابله عند المسلمين الجامع مسكر والمصلي مقتان، دلالة على عدم الاهتمام.

١٣٦٣ - كل طلبة براحة.

يضرب إذا تباطأ الإنسان بعمله.

١٣٦٤ - كثرة العتاب بتفرق الأصحاب.

يفسره قول الشاعر:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

١٣٦٥ - كأنهم عمال يأكلو من وقف الجامع.

لأن الذي يأكل من مال الوقف ومال اليتيم لا يبارك الله له.

يستشهد به إذا تردت الحالة الصحية لبعض الأصحاب.

١٣٦٦ - كل شيء بالعادة حتى العبادة.

لذلك أمرنا رسول الله ﷺ أن نأمر أطفالنا بالصلاة وهم أبناء

سبع ونضربهم عليها وهم أبناء عشر كي يعتادوا عليها فلا يتركوها.

١٣٦٧ - كل دوسة وإلها حوسة.

يعني على من يقطن في البيت من النساء ويدسن فيه يتوجب

عليهن العمل في تنظيفه وإعداد الطعام وغسل الأواني وغير ذلك من

أعمال البيت.

١٣٦٨ - كانون فحلها ونيسان محلها.

كناية عن أن كثرة المطر في نيسان تفيد المزروعات الصيفية.

١٣٦٩ - كبوا القهوة من عماهم قالوا الخير إجاهم.

كناية عن تبرير الخطأ.

١٣٧٠ - كثرة الضرب بعلم البلادة.

- ١٣٥٢ - الكذب على الميت ما هو على الطيب .
لأن الميت لا يستطيع تكذيب الكذاب أما الحي فيكشف له كذبه .
- ١٣٥٣ - كثر على نأبك كل الناس بتستهابك . اللي ما بكشر عن نأبه ما حدا بيستهابه .
- إذا وقف موقف الجد وقعت هيته في نفوس الناس .
- ١٣٥٤ - الكسل ما بطعمي غسل .
وأقول : ولا بصل لأن البصل اليوم أصبح له قيمة .
- ١٣٥٥ - كل هلدعة على هلكعة .
كل المشكلة حتى وصل إلى هدفه الذي كُثِفَ للناس .
- ١٣٥٦ - كعة بخمة .
يقال للشيء الواضح الذي لا يحتاج لتوضيح لتشابه القوى بين شكل الكعة ورقم الخمسة .
- ١٣٥٧ - الكفالة أولها شهامة وثانيها ندامة وثالثها غرامة .
يقال هذا حين تفسد أمانة الناس .
- ١٣٥٨ - كلب أبيض كلب أسود كله كلب .
يقال حين نمايز بين سيء أو أسوأ منه .
- ١٣٥٩ - الكلب اللي بعوي ما بعض .
الإنسان الذي يهدد لا يفعل .
- ١٣٦٠ - كلامه مثل الفستق الفاضي إله طقة وما له معنى .
كلامه لا معنى له ولا يناسب المقام .
- ١٣٦١ - كل صحن كنافه وجنبه آفة .
يفسره قول الشاعر :
- لا بد دون الشهد من إبر النحل

الموت ضيف فاستعد له قبل النزول العدد
واعمل لدار أنت جاعلها دار المقامة آخر الأمد
يا نفس موردك الصراط غداً فتأهبي من قبل أن تردي
١٣٤٣ - الكف لمن سطره.

فيه بيان لقيمة المفاجأة.

١٣٤٤ - الكلب اللي بدك تجره على الصيد بيس منه ومن صيده، (بيس يعني
بئس).

يعني العامل أو الولد إذا لم يكن إقدامه على العمل برغبة لا
فائدة من عمله.

١٣٤٥ - الكلمة اللي ما بدا تنفذ حسرة قلب قايلها.

لكي لا يأسف الإنسان على عدم نفاذ كلامه يفضل أن لا يطلب
طلباً إلا إذا وثق من تنفيذه.

١٣٤٦ - كل حال يزول وكل موظف معزول.

يقال حين يلاقي أحد المراجعين مضايقة من أحد الموظفين.

١٣٤٧ - كل ما فتح جزدانه بترتجف سيقانه، (جزدانه: محفظة نقوده).

كناية عن البخل.

١٣٤٨ - كل عود وفيه دخان.

يعني لا تستهين بأحد فقد يسبب لك المتاعب.

١٣٤٩ - كل مين على دينه الله يعينه.

فيه إشارة إلى عدم التدخل في شؤون الآخرين وفي معتقداتهم.

١٣٥٠ - كسر إيده وراح يشحد عليها.

يذكر في ذم الاحتيال.

١٣٥١ - الكبير عبر والصغر لا جنون لا بطر.

يستشد به الكبير حين يقصر ببعض الأعمال والمقصود أن الكبير

ذهب بنشاطه وحيويته.

يسأل أحدهم الآخر: عندك للسر مطرح. فيجيبه: «بير غمام ما بينعرف له قرار».

ومن شعر الحكمة:

إذا ما جعلت السر عند مضيع فأنت ممن ضيع السر أذنب
ويقول آخر:

لا تفش سرّاً ما استطعت إلى امرئ يفشي إليك سرائراً يستودع
فكما تراه بسر غيرك صانعاً فكذا بسرّك لا محالة يصنع
١٣٣٨- كن عالماً أو متعلماً ولا تكن الثالثة فتهلك.

ومن شعر الحكمة:

تلقط شذور العلم حيث وجدتها وسلها ولا يخجلك أنك تسأل
إذا كنت في إعطائك المال فاضلاً فإنك في إعطائك العلم أفضل
١٣٣٩- الكلام أخذ وعطا.

اسمع مخاطبة الجليس ولا تكن عجلاً بنطقك قبلما تتفهم
لم تعط من أذنك نطقاً واحداً إلا لتسمع ضعف ما تتكلم

١٣٤٠- كل شيء ما ينبع بيخلص. شو قاعد على نهر.

فيه إشارة إلى الاعتدال في الصرف.

١٣٤١- كثر الجي على بيت أمك وأبوك بيكرهوك، (الجي يعني المجيء).

ومن شعر الحكمة:

ويسألك الأدنى وإن كان كثيراً إذا لم تزل عبثاً عليه ثقيلاً

١٣٤٢- كفى بالموت واعظاً. حديث شريف اتخذ مثلاً.

ومن شعر الحكمة يقول قس بن ساعدة الإيادي:

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها يمضي الأصاغر والأكابر
أيقنت أنني لا محالة حيث صار القوم صائر

١٣٣١ - كل شيء مع العافية طيب

إن صفاء الذهن وسلامة الجسم تعكس على شهية صاحبها
للطعام فيقبل عليه بشهية.
ومن شعر الحكمة:

عيش وملح ولا شيء يكدره أحلى من الشهد تخشى عنده الخطر
١٣٣٢ - كثرة الكلام بتجيب الملام.

ومن شعر الحكمة:

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغك إنه ثعبان
١٣٣٣ - الكرم بالقنطار والمحاسبة بالدرهم.

يستشهد به لمن يalom من كان دقيقاً في حساباته مع أصدقائه.

١٣٣٤ - كويس ورخيص وابن ناس ما بيلتقى.

يستشهد به لمن يطلب عروساً يتوفر فيها الجمال ورخص المهر،
والأصل وهذا صعب.

١٣٣٥ - كلنا من أم وأب ما في حد أحسن من حد.

ومن شعر الحكمة:

أيها المفخر جهلاً بالنسب إنما الناس أم ولأب
هل تراهم خلقوا من فضة أم حديد أم نحاس أم ذهب
بل تراهم خلقوا من طينة هل سوى لحم وعظم وعصب
إنما الفخر لعقل ثابت وحياء وعفاف وأدب

١٣٣٦ - كثرة المزح بتقلل الهبة.

ومن شعر الحكمة:

لا تمزحن فإن مزحت فلا يكن مزاحاً تضاف به إلى سوء الأدب
واحذر ممازحة تعود عداوة إن المزاح على مقدمة الغضب

١٣٣٧ - كل سر جاوز الاثنين شاع. السر بين اثنين درج وبين ثلاثة خرج.

ذلك لأن الناس ليسوا على درجة واحدة في الحفاظ على السر.

١٣٢٥ - كلهم روس مثل سنان التوم.
تقال لدم حب الظهور والرئاسة.

١٣٢٦ - كل ما شفت أعمى طبه ما أنت أرحم من ربه.
يستشهد به على الإنسان السطحي الذي يسهل خداعه شبهوه هـ
بأعمى القلب الذي لا يميز بين الصالح والطالح، أما أعمى البص
فتجب مساعدته وإنقاذه مما يؤذيه.

١٣٢٧ - كل كره واشرب كره ولا تعاشر كره.
قد يكره الإنسان على أكل ما يكرهه، ولكن إكراهه على العيش
مع من يكرهه ينكد عليه حياته.
ومن شعر الحكمة:

ودواء ما لا تشتهي النفس تعجيل الفراق
والعيش ليس يطيب بين اثنين في غير اتفاق

١٣٢٨ - وكل إناء بالذي فيه ينضح.
فمن انطوت نفسه على الخير ظهر الخير في أعماله ومن انطوت
نفسه على الشر والأذى انعكس ذلك على سلوكه.

١٣٢٩ - كساب وهاب.

ومن شعر الحكمة:

يجود علينا الخيرون بمالهم ونحن بمال الخيرين نجود
إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً إنها تتقلب
فلا الجود يغنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقها إذا هي تذهب

١٣٣٠ - الكيد للنساء والمكر للرجال.

قال تعالى: ﴿إن كيدكن عظيم﴾، ولا بأس أن يحتال الرجل
على زوجته لإرضائها.

١٣١٦ - كبير القوم خادمهم .

يعني يساعدهم في قضاء مصالحهم .

١٣١٧ - كان الدست ناقص باتبجانه . تكمل النقل بالزعرور .

يستشهد به حين يكتمل شمل الأصحاب بحضور آخرهم .

١٣١٨ - كأننا يا بدري لا رحنا ولا جينا .

يقال حين يعود صديقان من سفر دون أن يحققوا غرضهم من

سفرهم .

١٣١٩ - كل شيء بالأمل إلا الرزق بالعمل .

ومن شعر الحكمة :

من أين يكتسب المحامد لاه أم كيف يرقى للعلی بالله
وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركابا

١٣٢٠ - كلام بطب اللقمة من التم .

من شدة قساوته .

١٣٢١ - كل واحد بجر اللحاف لصوبه .

يعني يحاول أن يستفيد أكثر من غيره .

١٣٢٢ - كل حجرة وإلها أجرة .

الجيد غالي والرديء رخيص .

١٣٢٣ - كول أكل الجمال وقوم قبل الرجال .

فيه تذكير بعدم التباطؤ على المائدة في الولائم الرسمية كي لا

تخرج صاحب الدعوة .

١٣٢٤ - كله منافع مثل حب الأس بس بفصص .

يعني : مع كثرة منافعه لا يخلو من بعض الملاحظات يقال

للمبداعة .

١٣٠٦ - الكثرة غلبت الشجاعة .

فيه اعتراف بقوة الكثرة وضم الجهود .

١٣٠٧ - الكذب حبله قصير .

يعني لا بد وأن ينكشف .

١٣٠٨ - الكذاب ما يتصدق ولو كان صادق .

ومن شعر الحكمة :

إذا عرف الكذاب بالكذب لم يزل لدى الناس كذاباً وإن كان صادق
حسب الكذوب من المهانة بعض ما يحكى عليه
ما إن سمعت بكذبه من غيره نسبت إليه

١٣٠٩ - كل القطاظ أحسن من حمور .

يشكو حالته لأنه يرى أن كل الناس أحسن منه .

١٣١٠ - كلب يعوي معك ولا كلب يعوي عليك .

يعني ثن أحسنت إلى سفيه وبدأ يمتدحك أفضل من تركه يسيء
إليك .

١٣١١ - كل دقن الها مشط .

١٣١٢ - كل شارب إله مقص .

١٣١٣ - كل وقت بيعطي حكمه .

فيه دعوة إلى معاملة الناس حسب عقولهم .

١٣١٤ - كلمة بتأخذه وكلمة بتجيبه .

دليل تردده وضعف شخصيته .

١٣١٥ - كلمة يا ريت عمرها ما كانت تعمر بيت .

يفضل أن يستفيد الإنسان من تجاربه الماضية وأن يقبل على
الحياة بروح متفائلة .

فإذا ما جار ظالم على إنسان ووصل إلى حد لم يستطع احتماله
ثار على ظالمه غير عابىء بالتأنيج المترتبة على هذه الثورة.
١٢٩٧ - كل فتاة بأبيها معجبة.

وهذا أمر فطري ما دامت ترى فيه الحنان والتضحية في سبيل
سعادتها.

١٢٩٨ - كال له الصاع صاعين. ويقال: وقفة على حجره ووقفه عند حده
وخرس نحاسه.
يعني قابل السوء بما هو أسوأ.
١٢٩٩ - الكمال لله.

ومن شعر الحكمة:

إذا تم أمر بدا نقصه توقع زوالاً إذا قيل تم
لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغربط العيش إنسان
١٣٠٠ - كلام الليل مدهون بزبدة. يطلع عليه النهار بسبح.
١٣٠١ - كلام الليل يمحوه النهار.
كناية عن نقضه في النهار ما أبرمه بالليل.

١٣٠٢ - كل من طعام الاثنين ومن خبز العيلة.
لأن أكل الإثنين تكون نسبة اللحم فيه كثيرة، وخبز العائلة الكبيرة
يكون دائماً طازجاً لكثرة الأكلين ونفاده بسرعة.
١٣٠٣ - كلمة بت ولا عشرة لت.

١٣٠٤ - كلمتين نضاف أحسن من جريدة وسخة.
فيه إشارة إلى ضرورة الاختصار في بيان المقصود.

١٣٠٥ - كلمتين على الدان سحر. إن من البيان لسحراً.
كناية عن أن قوة الحجة والبيان تؤثر على السامعين فتفعل فيهم
فعل السحر فيستجيبوا لما امتنعوا عنه.

منعت شيئاً فأكثر الولوع به أحب شيء إلى الإنسان ما منعا
أحب شيء إلى الإنسان ما منع والشيء يرغب فيه حين يمتنع
وسببه أن الإنسان يميل بطبعه إلى التعرف على المجهول.

١٢٨٨ - كل واحد ينام على الجنب اللي يريحه.
يعني كل واحد أدرى بمصلحته.

١٢٨٩ - كالمستجير من الرمضاء بالنار.

يضرّب حين يستعين إنسان على ظالم بمن هو أظلم منه.

١٢٩٠ - كرمال عين تكرم مرج عيون.
ومن شعر الحكمة:

ومن عجب إكرام ألف لواحد لعين تفسد ألف عين وتكرم
حين يتوسط إنسان عزيز في حاجة غيره يجاب بهذا المثل.
١٢٩١ - الكلب ما بعض دنيه.

تقال لمن ينحاز إلى أقاربه إذا كانوا على باطل.

١٢٩٢ - كاتم على فساد.

ومن شعر الحكمة:

فإن الجرح ينفر بعد حين إذا كان البناء على فساد
يعني تظاهر بالرضا ولكنه غير راضٍ ولا بد أن يثأر من
خصمه.

١٢٩٣ - كسر على أنفه بصلة.

دلالة على أنه سكت مرغماً.

١٢٩٤ - كلمة وردّ غطاها.

كناية عن غاية الاختصار.

١٢٩٥ - كثرة الشد بترخي.

١٢٩٦ - كثرة الضغط بتولد الانفجار.

وتسترجع الأيام ما وهبتكم ومن عادة الأيام تسترجع القرض
يستشهد به حين يعامل الإنسان بمثل ما عامل به غيره. أو حين
يمكر بالناس فيمكرون به. فإنه لا يحق المكر السيء إلا بأهله.

١٢٨٠ - كمن ينفخ في رماد. أو:

١٢٨١ - كمن يضرب في حديد بارد.

١٢٨٢ - كمن ينفخ في قربة مقطوعة.

يضرب حين لم تجد كافة المساعي في تحقيق هدف ما كما لم
يجد النفخ في الرماد لإيقاد النار أو كما لا يجد ضرب الحديد البارد في
تطويقه وتكييفه. وكما لم يجد النفخ في قربة مقطوعة.

١٢٨٣ - كل تأخيرة وفيها خيرة.

يفسرها قوله تعالى: ﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم﴾.

١٢٨٤ - كثير الكارات قليل البارات.

وحدثها البارة، وهي عملة نقدية قديمة.

١٢٨٥ - كثير الحركة قليل البركة.

يضرب فيمن يقيم المشاريع العديدة فيعجز عن سداد مصاريفها
فيقع في العجز.

١٢٨٦ - كل عود فيه دخان.

ومن شعر الحكمة:

ولست بباغي الشر والشر تاركي ولكن متى أحمل على الشر أركب
تريد مهذباً لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان
كل إنسان مهما كان ضعيفاً لا بد وأنه يثور لكرامته أو للحصول
على حقه.

١٢٨٧ - كل ممنوع مرغوب.

يقول الشاعر:

رأيت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها

- يضرِب هذا المثل حين يتكفل إنسان بسداد دين غيره حتى إذا ما أْزف الموعد بدأ بالتهرب كسابقه .
- ١٢٧٢ - كسرنا الدف وبطلنا الغناء .
- يستشهد به حين يقلع امرؤ عن عادة أو صنعة كان يزاولها .
- ١٢٧٣ - كل عنزة معلقة بكرعوبها أو بكراعها .
- يعني أن الإنسان مسؤول عن نفسه لا عن أهله وأقربائه وهذا مبدأ رباني عادل يقول تعالى : ﴿ كل امرئ بما كسب رهين ﴾ ، ويقول : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ .
- ١٢٧٤ - كانت النصيحة بذبيحة صارت النصيحة بفضيحة .
- إذ المفروض أن نشكر من يتقدم لنصحنا، بدل أن نستاء منه ونغضب عليه . يقول عمر رضي الله عنه : رحم الله امرأً أهدى إليّ عيوبي .
- ١٢٧٥ - الكرم أكرم من صاحبه .
- كرم العنب حين يكثر زواره ويأكلون من عنبه وتينه فإن الله يبارك لصاحبه في ثمار كرمه فيبدو وكأنه أكرم من صاحبه .
- ١٢٧٦ - كبرها بتكبر صغرها بتصغر .
- ومن شعر الحكمة :
- إذا ضيقتُ امرأً ضاق جداً وإن هونت ما قد عز هانا
فلا تهلك لشيء فات يأساً فكم أمر تصعب ثم لانا
سأصبر على صديقي إن جفاني على كل الأذى إلا الهوانا
- ١٢٧٧ - كل عيش وله كريش .
- ١٢٧٨ - كل زاد وأله فؤاد .
- يستشهد به حين يأكل إنسان من طعام حتى يشبع فإذا جاءه صنف آخر من الطعام يحبه عاد إلى الطعام متذرعاً بهذا المثل .
- ١٢٧٩ - كما تدين تدان .
- ومن شعر الحكمة :

أما الطعام فكل لنفسك ما اشتئت واجعل لباسك ما اشتهاه الناس
لأن الطعام لا يراه أحد، أما اللباس فهو من مقاييس اللياقة أمام
الناس.

١٢٦٦ - كل مين عَلَيْهِ يغني، وبعبارة أخرى: (كل يغني على ليله).
يستشهد بهما حين يهتم كل واحد بمصالحه ويتجاهل مصلحة
الآخرين.

١٢٦٧ - كله عند العرب صابون.
يستشهد به حين عدم القدرة على التمييز بين الغث والثمين
والجيد والرديء. فقد كان البدو فيما مضى لا يهتمون بالصابون لذلك
لا فارق عندهم بين الصابون الجيد والصابون الرديء، ونظراً لقلة
استعمالهم له قيل: صابون العرب لحاهم.
١٢٦٨ - كل ديك على مزبلته صياح.

يعني كل رجل سيد في بيته وكل زعيم سيد في منطقته، ولا
يسمح لزعيم غيره أن ينافسه زعامته، كما أن كل ديك سيد على ما
حوله من دجاجات ولا يسمح لغيره من الديكة أن يعمل زعيماً على
دجاجاته.

١٢٦٩ - كل الجمال بتعارك إلا جملنا بارك.
ومن شعر الحكمة:

زينة العلم بالعمل فدع العجز والكسل
يستشهد به حين يسعى كل في طلب رزقه ويقعد رب أسرة ما عن
واجبه بالسعي لذلك فتقول له زوجته هذا المثل أو حينما يجتهد الطلاب
ويتكاسل ابنها عن الدراسة، تستشهد بهذا المثل.

١٢٧٠ - الكويس كويس لو فاق من النوم والبشع بشع لو تعدل دوم.
يفيد أن الجمال ليس بالمساحيق والدهون والزينة، إنما الجمال
هو الجمال الطبيعي لا المصطنع.

١٢٧١ - كفلنا عصفور بزرزور طلعاوا الاثنين طيارين.

١٢٥٩ - كل الدروب على الطاحون.

١٢٦٠ - كل الطرق تؤدي إلى روما.

فيهما دلالة على أن أصحاب الهدف الواحد وإن اختلفوا في أسلوبهم وطرائقهم فإنهم سيصلون إلى الهدف، ولكن قد يصل أحدهم قبل الآخر كما يتوجه أبناء القرى إلى الطاحون التي غالباً ما تكون خارج القرية كل من الطريق الذي يظنه أقرب فيلتقون فيها.

١٢٦١ - كل حنطة مسوسة إلها كيال أعور.

١٢٦٢ - كل وليف على ولفه يلفي.

يعني أن كل صنف من البضاعة له راغبوه فمن الناس من يرغب البضاعة الجيدة جداً ومنهم يرغب الوسط ومنهم يشتري الرديء، يضرب هذا المثل حين تتزوج المرأة لا يتوقع أن يقبلها عليها أحد فيأتي من هو على شاكلتها ويجبر بخاطرها.

١٢٦٣ - كلنا في الهوى سوى.

المقصود به أننا جميعاً مبتلون ببلاء واحد.

١٢٦٤ - كل الجبس وطلع على خدودك وكل البطيخ وطلع على زنودك.

الجبس هو البطيخ الأحمر، والبطيخ هو الشمام الأصفر.

١٢٦٥ - كل ما تشتهي نفسك والبس ما يليق بين الناس.

ومن شعر الحكمة:

حرف الكاف



كل الدروب بتودي على الطاحون

- ١٢٥٤ - القمار خراب الديار . يقال: كسّر حجار ولا تلعب قمار .
أولاً لأن القمار يأسر صاحبه ويدفعه إلى الاستمرار باللعب مع
تكرار الخسارة فيدمر حياته، ثانياً لأنه يدمر حياة أسرة المقامر كذلك .
- ١٢٥٥ - قوت اللا يموت .
دليل قلته .
- ١٢٥٦ - قالوا لها ليش بتمشي وبتهزي بخصرك، قالتهم خدامة أكابر .
كناية عن مباحاتها بخدمة الأكابر، إذ المفروض أن تكون مشية
المرأة باحتشام ووقار .
- ١٢٥٧ - قليل العقل داريه لا تبيعه ولا تشاريه .
حتى لا يتعبك بتردده .
- ١٢٥٨ - قال مين أغلى أولادك قال الغائب ليرجع والمريض لطيب (يعني
ليشفى) .
كناية عن تأثير الشوق والعطف بسبب الغياب والمريض .

- ١٢٤٥ - قالوا للحرامي احلف يمين قال قرب الفرج .
وفي رواية قال لزوجته هلاله وكانت تنخل الطحين المسروق ما
دام الأمر وصل لليمين انخلي يا هلاله لأن السارق لا يخشى الله .
- ١٢٤٦ - القادم يزار .
من أصول المجاملة أن يزور المقيمون الساكن الجديد، ويسلموا
على الزائر القادم .
- ١٢٤٧ - القلب غالب .
لطول الإنسان وانسجام أعضائه أثر في قوة شخصيته .
- ١٢٤٨ - القتاية العوجا ما بتجلس .
كناية عن صعوبة تغيير العادة .
- ١٢٤٩ - القتل بعلم الدب الرقص .
لاحتمال الإنسان والحيوان حدود فمتى زاد القتل عن طاقة
الإنسان خضع لمعذبه .
- ١٢٥٠ - القصاب ما له صاحب . من صاحب القصاب أخطأ وما صاب .
المقصود أنه يغش أقرب أصدقائه . حدثني قصاب قال إنه ذهب
ل عند صديقه ليشتري فأعطاه صاحب المحل السكين وقال له اقطع لحم
بنفسك تكريماً له فبدل أن يختار أفضل اللحم نسي نفسه فقطع أردأها
وغش نفسه .
- ١٢٥١ - القط بياكله عشاءه .
لمسكنته وغشمه .
- ١٢٥٢ - قطع المي من مجاريها .
يعني تعلل بأسباب واهية كي يتخلص من مهمة كلف بها .
- ١٢٥٣ - قلبي من العجور منجور ومن الحامض لوي .
يقوله المصاب بالملل واليأس .

١٢٣٦ - قام السلطان يحدّي خيله مدت الخنفسة إجرها. (حدي الفرس: تقليم حافرها).

فيه إشارة إلى تطاول الصغار أكثر من حجمهم.

١٢٣٧ - قال له يا عمي خدني معك قال له الدرب بيوسعني ويوسعك.
كناية عن أنه لم يخسر برفقته شيئاً فإذا لم يتم الانسجام بينهما افترق عنه.

١٢٣٨ - قالوا لجحا منين تعلمت الأدب قال من قليل الأدب.
فالاستياء من قليل الأدب يجعل الآخرين يقلعون عن سوء أدبهم.

١٢٣٩ - قالوا يا شيخي خطواتك في الجنة قائلن بدنا شيء يقطعنا.
بشروا الشيخ بالجنة لالتزامه بشرع الله وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر. فأجابه الشيخ أنه لا يأمن السلامة بقية حياته إلا أن يرحمه الله.
يستشهد به حين يبشر إنسان بخير سيصيبه فيجيبهم بهذا المثل،
يعني انتظروا حتى يتم الموضوع.

١٢٤٠ - قالوا لجحا منين تعلمت الكرم قالهم بحسب الشيء ما كان.
جواب طريف فلو فكر المضيف أن المبلغ الذي سيصرفه على ضيفه لم يحصل عليه بعد لهان عليه صرفه.

١٢٤١ - قالوا الله يلعن اللي بسب الناس قال الله يلعن اللي بخلي الناس تسبه.
العاقل هو الذي يتجنب إيذاء الناس لكي لا يقعوا بعرضه وسبه
وشتمه.

١٢٤٢ - قال ايش دخلك على عدوك قلت صديقي جواته.
قد تضطر أم لزيارة ابنتها التي تسكن مع حماتها وهي لها كارهة.

١٢٤٣ - قالوا للأرنب كل لحم قال يا ليت اسلم علحمي، (يعني على لحمي).
فيه إشارة إلى عدم تجاوز الإنسان حده.

١٢٤٤ - قال عد جمال أبوك، قال واحد بارك وواحد واقف.
يستشهد به عن الشيء القليل.

ومن شعر الحكمة:

احذر الأحمق أن تصحبه إنما الأحمق كالثوب الخلق
كلما رقعته من جانب حركته الريح وهناً فانخرق

١٢٢ - قال طلقها وخذ اختها قال الله يلعن التنتين .

يعني الأختين لأنهما تربية واحدة، ولكن هذا المثل ليس واقعياً،
إذ قد تجد أختين مختلفتين في الطباع والأخلاق، ويستشهد به إذا نصح
أحدهم بمعاملة إنسان بدل أخيه السيئ .

١٢٣٢ - قوم اللي تعاونوا ما انضماموا . وفي القرآن: ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ . وفي الحديث: «يد الله مع
الجماعة» .

ومن شعر الحكمة:

كونوا جميعاً يا بني إذا اعتري خطب ولا تتفرقوا أحاداً
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افرقن تكسرت أحاداً

١٢٣٣ - قال عمي خبزك طيب قال له من سوء حظ عمك، (مثل عراقي) .
يقال للمداعبة حين يزور بعض الأصدقاء أحدهم ويمتدحون طعامه
أو يشكون من الجوع .

١٢٣٤ - قالوا لجحا ابنك بدو عرقية قلن ليش ضاربني العمى . (العرقية غطاء
الرأس) .

وكان لبس غطاء الرأس ضرورة في الماضي . فيه إشارة إلى عدم
التدخل في خصوصيات الآخرين .

١٢٣٥ - قشق البغل واكنس تحته ما ألعن من الخال إلا ابن أخته (قشق البغل
يعني: نظفه) .

فيه إشارة إلى تأثر الولد بخاله ويضرب هذا المثل حين يتشابه
الولد السيئ بخاله الأسوأ منه .

١٢٢٠ - قالوا للذب شو شغلتنك قال حريراتي قالوا له باين على إيديك الطرايا .
وفي نفس المعنى : المكتوب باين من عنوانه . كثيراً ما يدل مظهر
الإنسان عليه .

١٢٢١ - قالوا للديك صيبح . قال كل شيء بوقته مليح .
وفي هذا المعنى : مثل اللي بأذن من غير وقت ، يعني لكل مقام
مقال .

١٢٢٢ - قلنا لك طخه ما قلنا لك اكسر مخه .

١٢٢٣ - قلنا لك عمدّه ما قلنا لك اخنقه (مثل نصراني) .

١٢٢٤ - قلنا لك حمصه ما قلنا لك احرقه ، إجا ليكلها عماها .

يقال لمن كلف بأمر فتشدد فيه وجار عليه كمن كلف
بتحميص البن فحرقه .

١٢٢٥ - قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر .

كناية عن اهتمام الأبوين بالولد ، والولد غير مهتم بوالديه ولا
بنفسه .

١٢٢٦ - قال قديش الك بالقصر قال له مبارحة العصر .

كناية عن أنه لم يستقر بعد .

١٢٢٧ - قدره ولقيت غطاها . وافق شن طبقه .

كناية عن التوافق بين الأصحاب وبين الأليف والمألوف .

١٢٢٨ - قصي طيرك لا يولف على غيرك .

يعني اهتمي بزوجك واكسبي ثقته ورضاءه يمتنع عن التفكير
بغيرك .

١٢٢٩ - قبيض بقبيض مثل العميان (يعني سلمني لأسلمك) .

وهذه قاعدة محاسبية .

١٢٣٠ - قالوا للعاطل صير مليح قال بصير لي اسمين .

كناية عن أن الضرورة تلجئ الإنسان على السير في الطريق الصعب أحياناً.

١٢١٥ - قالوا لفرعون ميين فرعنك قال فرعنت وما أحد ردني.
كناية عن أن عدم مقاومة الظلم تجعل الظالم يتمادى في ظلمه.

١٢١٦ - قال ميين غاضبك قال اللي بلغك.
ومن شعر الحكمة:

لعمرك ما سب الأمير عدوه ولكنما سب الأمير المبلغ
لأن المبلغ هو السبب في خصومة من سعى بالتميمة بينهم.

١٢١٧ - قال بتعرفه؟ قال له بعرفه. قال جربته؟ قال له ما جربته. قال إذن ما بتعرفه.

ومن شعر الحكمة:

إن الرجال صناديق مقفلة وما مفاتيحها إلا التجارب
ومنها:

لا تحمدنَّ امرءاً حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب
فحمدك المرء ما لم تبله سرف وذمك المرء بعد الحمد تكذيب

١٢١٨ - قليل دائم خير من كثير منقطع. نقطة ورا نقطة بتعمل بحر.

ومن شعر الحكمة:

لا تحقرن أمر القليل فطالما رأينا قليل الأمر جر كثيره
من القليل يجمع الكثير رب صغير قدره كبير
قد يكون المبلغ القليل الذي تبرع به المرء كثيراً إذا ما قيس بما يملك من مال قليل.

١٢١٩ - قيمته مثل قيمة السلم عند العرب. (يعني البدو الذين يسكنون الخيام).

يقال للاستهانة بقيمة إنسان لأن العرب لا قيمة للسلم عندهم نظراً لعدم حاجتهم إليه.

من نافس الناس لم يسلم من الناس حتى يعرض بأنياب وأضراس

١٢٠٦ - قالوا يا خبر بفلوس بكره بيجيك ببلاش .

دلالة عن عدم الاستعجال في الحصول على خبر ما لأنه لا بد وأن ينتشر وبسرعة .

١٢٠٧ - قال له منين عرفتها كذبة قال له من كبرها .
فإذا كانت الكذبة كبيرة فإنها لا تصدق .

١٢٠٨ - القط نايم بالأثفية ، (الأثفية يعني الموقد) .
دلالة على عدم وجود طبخ ، وبالتالي عدم وجود طعام .

١٢٠٩ - القرش ما بغطي الشرش .
إذا كان الإنسان من عائلة متدنية سيئة الخلق وأصبح غنياً فإن
غناه لا يغطي سوء فعالة .

١٢١٠ - قلب المؤمن دليله . المؤمن ينظر بنور الله (حديث شريف) .
كناية عن أن المؤمن يرتاح لما فيه خيره فيقدم عليه ويتقبض قلبه
لما فيه شره فيحجم عنه .

١٢١١ - قلبه حابوره .

كناية عن امتلائه بالحق .
ومن شعر الحكمة :

خلص فؤادك من غل ومن حسد والغل في القلب مثل الغل في العنق

١٢١٢ - قاضي الأولاد شنق حاله .

نظراً لكثرة مشاكلهم وتفاهتها .

١٢١٣ - قالوا لجحا عدت موجات البحر قال الجايات أكثر من الراحات .
يستشهد به من يتوعد إنساناً بالانتقام منه .

١٢١٤ - قال إيش رماك على المر قال الأمر منه .

إن الفتى من يقول هاأنذا ليس الفتى من يقول كان أبي
فلا تقولن يوم الفخر كان أبي حتى يراك بنو الدنيا كما كان
١٢٠٠ - قرعة وشعرها طويل وشيء بستر شيء .

يستشهد به حين يكون لإنسان أخطاء ومحاسن، والمحاسن تستر
الأخطاء، وفي الآية الكريمة يقول تعالى: ﴿ الحسنات يذهبن
السيئات ﴾ .

١٢٠١ - القرد بعين أمه غزال .
فيه إشارة إلى تأثر الأم بعواطفها وفي هذا المعنى يقول الشاعر:
وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

١٢٠٢ - القناعة كنز لا يفنى، (فيه تذكير بخطورة الجشع وأضراره).
ومن شعر الحكمة:

أفادتني القناعة كل عز وأي غنى أعز من القناعة
ويقول آخر:
اقنع من الرزق بما أوتيته ولا تكلف منه ما كفيته

١٢٠٣ - قاطع السبعة وذمتها. من السبعة الذين عقروا الناقة .
يستشهد بهما في وصف إنسان على غاية من السوء. ويقصد
بالسبعة السبع الموبقات .

١٢٠٤ - قده وقدود .
يقال فلان ما هو قد الحكي، يعني ليس أهلاً لأن ينفذ ما يقول أو
يهدد، وفلان قدها وقدود يعني يمكنه أن يتبع القول بالفعل .

١٢٠٥ - قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق .
السعي لقطع رزق إنسان من الأمور المستهجنة فمن يسعى لقطع
معيشة إنسان كمن يسعى لإنهاء حياته .
ومن شعر الحكمة:

١١٩٥ - قال هذا حصرم لما رأى أن لا ينله :

ومن شعر الحكمة :

زهدت وزهدي في الحياة لعة وحجة من لا يبلغ الأمل الزهد
حين يعجز الإنسان عن أن يبلغ مطلبه يبرر ذلك بتسامحه وزهده
فيه كما يبرر الثعلب امتناعه عن أكل العنب في الدالية العالية التي لم
يتمكن من الوصول إليها بعدم نضجه .

١١٩٦ - قل لي من تعاشر أقل لك من أنت .

يقول طرفة بن العبد :

عن المراء لا تسل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
فإن كان ذا شر فجانبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهتد
كناية عن أن الرفيق يشاكل رفاقه .

١١٩٧ - قاعد بحضنا وبينتف بدقتنا .

يستشهد به حين يسيء إنسان لمن يحسن إليه .

١١٩٨ - قالوا للبغل من أبوك قال لهم خالي الحصان .

دلالة على افتخاره بأقربائه .

١١٩٩ - القرعة بتفتخر بشعر بنت خالتها .

يشرحه قول الشاعر :

حرف القاف



قال هذا حصرم لما رأى أن لا ينله

- ١١٨٤- في كانون كن بيتك يا مجنون .
- ١١٨٥- بكانون كن بيتك وكتر خبزك وزيتك .
من شدة البرد .
- ١١٨٦- في آذار بيتساوى الليل والنهار .
في نهاية الشتاء .
- ١١٨٧- في آب الصيف عاب .
يعني يبدأ الطقس بالاعتدال لقرب انتهاء فصل الصيف .
- ١١٨٨- في أيار اسحب منجلك وغار .
حيث إن أيار هو شهر حصاد الحبوب .
- ١١٨٩- فوق عماه طبش له .
يعني لا تحمله فوق مصييته .
- ١١٩٠- فلوسك معك وعيونك معك وإذا وقعت الله لا يرحمك .
ما دامت فلوسك معك ولست مضطراً للدين وعيونك معك فتش
عن البضاعة الجيدة والرخيصة وإذا خدعت فأنت الذي يتحمل مسؤولية
تسهالك .
- ١١٩١- الفخار يكسر بعضه .
دعوة إلى عدم الاهتمام بالأطراف المتخصصة .
- ١١٩٢- في البطن أركان لكل الألوان .
تقال للمداغة .
- ١١٩٣- فرق تسد .
سياسة استعمارية تمكن المستعمر من السيطرة .
- ١١٩٤- في الحركة بركة .
ف نشاط الإنسان بعمله يعطيه مردوداً جيداً ومجزياً ، أما كسله في
عمله فلا يكاد مردوده يسد رمقه .

وفي الحديث: «إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى».
ومن شعر الحكمة:

لا تعجلن فلربما عجل الفتى فيما يضره
ويقول الشاعر القروي:
إذا رُمت أمراً فلا تعجلنْ وإلا ندمت على فعله
فما عشرة المرء قتالة إذا كان يمشي على مهله
ويعجبني في هذا المقام ما تكتبه إدارة المرور: لا تسرع يا بابا
نحن بانتظارك.

١١٨٠ - فلتات اللسان تدل على ما في القلب.

ومن شعر الحكمة:

ذاعت سريرته وكل سريرة للمرء تظهر من خلال فعاله
١١٨١ - الفقير اللي يجمع لغيره ويحرم نفسه.

ومن شعر الحكمة:

ألا إنما مالي الذي أنا منفق وليس لي المال الذي أنا تاركة
ويقول شاعر آخر:
إذا كنت ذا مال ولم تك ذا ندى فأنت إذاً والمقترون سواء
فالغني الذي يبخل على نفسه فكأنه فقير لا يجد ما ينفعه.
وقيل في البخل:

يقتري عيسى على نفسه وليس بباق ولا خالد
فلو استطيع لتقتيره تنفس من منخر واحد

١١٨٢ - فقير وبطنه كبير.

يعني فقير ويسرف في الإنفاق على أنواع الأطعمة الشهية فيقع في
الدين.

١١٨٣ - فرجيناً عرض كتافك.

كناية عن دعوته للانصراف فإذا انصرف شاهدوا عرض أكتافه.

- ١١٧ - فرجي عذرك ولا تفرجي بخلك .
يعني ابذل جهدك في مساعدة من طلب مساعدتك ولو لم توفق
إلى ذلك .
- ١١٧ - الفاضي بيعمل قاضي .
القاعد دون عمل يتدخل في شؤون الآخرين وكأنه قاض ليبدد
الوقت .
- ١١٧٢ - فرخ البط عوام .
كناية عن أن حسن الخلق والانقياد يعود للمربي والقائد .
- ١١٧٣ - الفارة ما عجبها درخوشها جرت وراها مكسة .
يضرب لمن ينوء بحمله ثم يُحمّل نفسه ما لا طاقة له به مثلوا
ذلك بالفأر الذي يدخل حجرة بصعوبة ويجر خلفه مكسة كبيرة يريد
إدخالها فلا يتمكن من ذلك .
- ١١٧٤ - الفاجرة ستها وست جيرانها .
- ١١٧٥ - الفاجرة هجرها ولا فجرها .
- ١١٧٦ - الفاجرة داروها والحرّة عادوها .
نصيحة بتلبية طلبها تخلصاً من سفاهتها كأن يكون في أسرة بنت
عنيدة فإن جميع أفراد الأسرة يرضونها ليتخلصوا من إزعاجها . وكذا
حين يكون في الحي امرأة سفيهة فإن الجميع يتحاشونها لكي لا تسيء
إليهم .
- ١١٧٧ - فاس ونزلت بالراس .
يقال حين يبتلئ إنسان بمصيبة لا يستطيع لها دفعاً .
- ١١٧٨ - فدان ومزرعة ما لحقوا لمرضة .
يعني أنها تكثر من تناول الطعام لكي تؤمن الحليب لرضيعها .
- ١١٧٩ - في العجلة الندامة وفي التأني السلامة .

١١٦٤ - الفرس من الفارس .

يعني انصباغ المرأة لزوجها يعود لقوة شخصيته وتأثيره عليها .
ومن شعر الحكمة :

رأيت صلاح المرء يصلح أهله ويعديهمو داء الفساد إذا فسد
ويشمل هذا المثل كل من يتحمل مسؤولية غيره .

١١٦٥ - في السخرة مثل المهرة ولشغيلي هديت حيلي (الحيل : العزم) .
يقال هذا المثل لمن يسارع في قضاء مصالح الناس ويقصر في
مساعدة أهله .

١١٦٦ - في البطن خلوة لا يملؤها إلا الحلوى .
يقال بعد الطعام لكي يحضروا الحلوى ، وهذا يقال عادة بين
الأصدقاء وعلى سبيل المداعبة .

١١٦٧ - فالج لا تعالج .
كتابة عن العناد . فمهما عالجت العنيد لإقناعه فلا فائدة من
حواره كما لا فائدة من علاج الفالج .

١١٦٨ - فظن الدب لرمي الحجر .

١١٦٩ - الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها .

يستشهد به حين يتسبب الإنسان بضرر الآخرين بكلمة يقولها أو
تصرف يتصرفه .

حرف الفاء



١ - الفرس من الفارس

أو من رئيس نحو مرؤوسه فلا يحتمل الصبر عليها فينقطع عن العمل ولو
كان في ذلك قطع عيشه وحرمان نفعه .

ومن شعر الحكمة :

والهجر اقتل لي مما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البلل

على غضبه وبالتخطيط والتفيز.

١١٥٥ - غربة وكربة، أو الغربة كربة.

إذا لاقى المسافر بعض المتاعب استشهد بهذا المثل.

١١٥٦ - الغائب الكم والارمغان النا

الارمغان كلمة تركية وهي الهدايا التي يحضرها المسافر فمعنى المثل إن عودة الغائب لكم وهداياه لنا.

١١٥٧ - الغريب لازم يكون أديب.

أديب يعني مؤدب لأنه إن أخطأ يسهل على أي فرد من الناس أن يتجرأ عليه.

١١٥٨ - غضبت عليك قطعت لك راسك وإذا رضيت عليك منين بدي جيب لك راس.

فيه دعوة إلى عدم التسرع والتطرف وتمالك النفس حين الغضب.

١١٥٩ - الغالي ثمنه فيه، وفي رواية: الغالي هو الرخيص.

ليست قاعدة دائمة إذ يحتمل أن تجد حاجات رخيصة وجيدة ولكن الغالب أن الغالي يكون من الأصناف الجيدة التي تدوم أكثر.

١١٦٠ - الغنم بعيد والدجاج ما يقاضب.
هذه أعذار البخيل.

١١٦١ - الغنمة إذا تضايقت بتدوس في قلب فلوها (يعني وليدها).
يعني الإنسان حين يتضايق لا يسأل إلا عن نفسه.

١١٦٢ - الغنمة إذا وقعت بتكثر سكاكينها.
يستشهد به حين يقع إنسان بخطأ ويسارع معارفه لكشف سوءاته.

١١٦٣ - غنانا الله عن بقرة أبو زيد وحليها.
ستشهد به حين تتكرر إساءات صاحب فضل نحو المتفضل عليه

ابن البلد أدرى بأوضاع بلده وبأهلها.

ومن شعر الحكمة:

لا تظهرن ود امرئ قبل خبره وبعد بلاء المرء فاذمم أو احمد

١١٤٨ - غالي والطلب رخيص.

يقال حين يطلب صديق من صديقه حاجة.

١١٤٩ - غرق بشبر مي.

كناية عن الارتباك والاضطراب والاعتراف بالحقيقة من أول جولة

نقاش أو تحقيق.

١١٥٠ - الغزالة بتغزل على عود.

يعني أن الماهر في صنعه لا ينتظر أن تقدم له أحدث الأدوات

بل يمكنه بوسائله الخاصة أن يقدم إنتاجاً جيداً وصناعة متقنة ولو غزلها

على عود.

١١٥١ - الغريق يبتمسك بحبال الهواء، وفي رواية: الغريق يبتمسك بحبال

العمرط، (نبات بحري يتلف حول من يلمسه).

فمع أن في لمسه الهلاك فإنه يتشبث بها من عزة الروح وبدافع

من حب البقاء.

١١٥٢ - الغربة مضیعة الأصول، وفي هذا المعنى: اللي ما بيعرفك بيعجلك،

ولا يعرف الفضل إلا ذووه.

لا يعرف قدر الفاضل في غير بلده إلا إذا عرفه الفضلاء.

١١٥٣ - غضب الأب من غضب الرب.

يقول تعالى: ﴿ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً

كريماً﴾، وقال تعالى: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين

إحساناً﴾ فقد قرن الله رضاه برضائهما.

١١٥٤ - غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله.

الجاهل يكشف عن غضبه بالتهديد والجعجعة، والعاقل يدلل

١١٤٢ - غاب أبو شنب ولعب أبو دنب .

١١٤٣ - غاب القط لعب الفار .

١١٤٤ - غابت السباع لعبت الضباع .

تضرب هذه الأمثلة حين توسد الأمور لغير أهلها . فيتسلط الظالم في غيبة العادل ويؤمن السارق في غيبة الشريف .

١١٤٥ - الغنى غنى النفس .

قد يكون الإنسان غنياً ولكنه عبداً للمادة يذل نفسه في سبيلها وقد يكون فقيراً ولكن نفسه أبية لا يرضى لها موقف الذل والإهانة .
ومن شعر الحكمة :

غني بلا مال عن الناس كلهم وليس الغني إلا عن الشيء لا به
ويقول شاعر آخر :

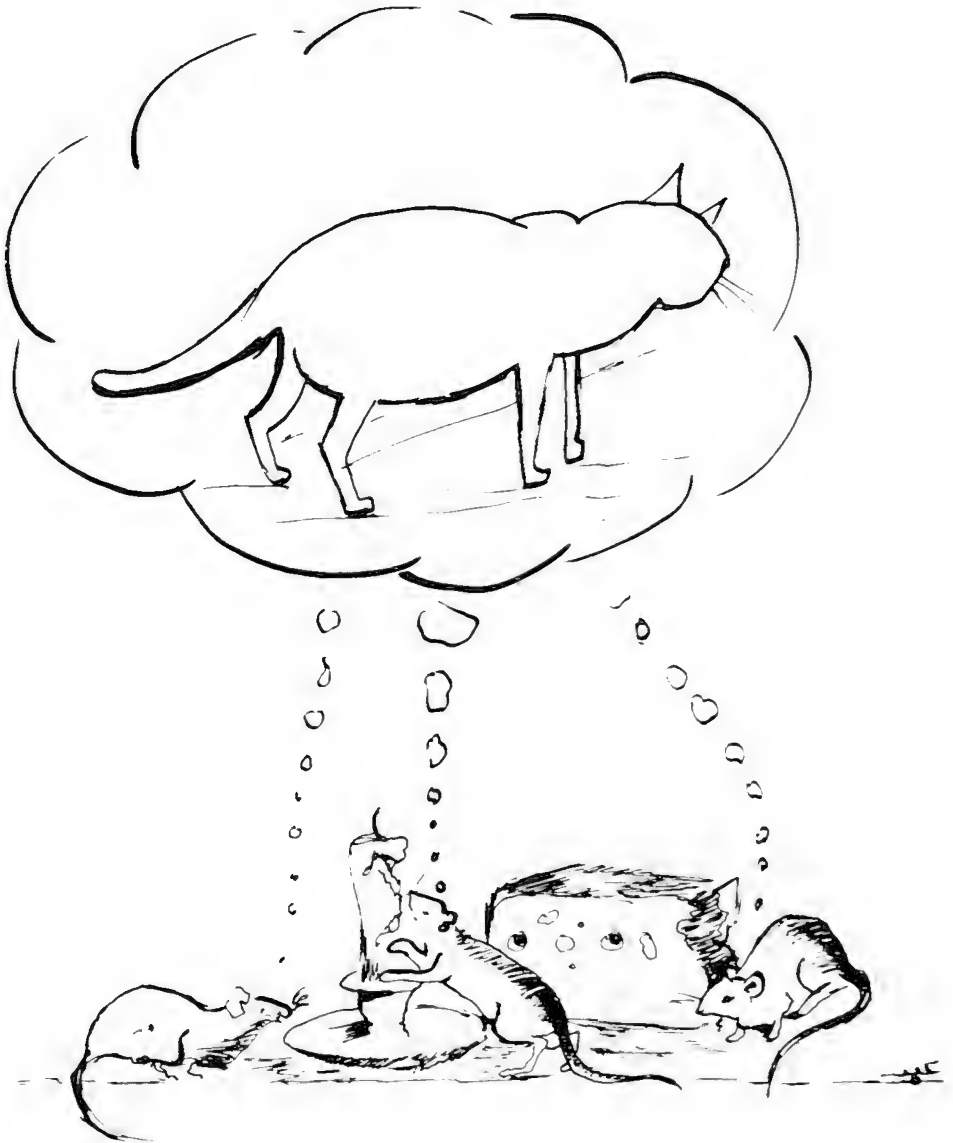
ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر
١١٤٦ - الغياب حجته معه ، (يعني عذره معه) .

يستشهد به حين يتأخر إنسان ذهب في مهمة .
ومن شعر الحكمة :

لعمرك ما يدري المسافر هل له نجاح وما يدري متى هو راجع
١١٤٧ - الغريب أعمى ولو كان بصير .

فيه نصح للغريب في بلدة ما : أن لا يتسرع بالحكم على أحد
وأن لا يتورط في أعمال اقتصادية قبل أن يسأل من يثق به من أهلها لأن

حرف الغين



غاب القط لعب الفار

- ١١٤٠ - عزيمة من وراء الباب وعزيمة بشقشقة تياب .
كناية عن الصدق في العزيمة والمجاملة فيها .
١١٤١ - عند البطون غابت الدهون . ويقال : غابت العقول .
حين يتناول الجائع طعامه ينسى واجباته .

- ١١٣١ - عود حالك على الخير ببجيك الخير مثل الطير .
 من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
- ١١٣٢ - عورة بمكحلتين وقرعة بمشطين .
 كناية عن الإسراف وعدم الحاجة .
- ١١٣٣ - العين بتستحي من العين .
 إشارة لذهاب صاحب العلاقة لمقابلة من يود مقابلته .
- ١١٣٤ - عينه بتبخش الحجر . عينه بطب الفارس من على الحصان . العين حق .
 قد ينظر بعض الحساد إلى آخرين نظرة حسد فتؤثر على وضعهم الصحي وعلاج ذلك بقراءة القرآن والمأثور من الدعاء .
- ١١٣٥ - عيشة الفهيم مع البهيم داء سقيم .
 ليس أصعب على المرء من أن يعيش مع أرعن بليد فيكون هو في واد والآخر في واد آخر .
- ١١٣٦ - عمره قسّام ما دخل الجنة .
 كناية عن صعوبة القسمة بالتساوي والعدل .
- ١١٣٧ - عند المصايب بتنعرف الحبايب .
 وعند الضيق يُعرف الصديق .
- ١١٣٨ - عند نقش كفوفهن ما حدا بشوفهن وعند بلاويهن تعوا يا أهاليهن .
 حينما تكون البنت مسرورة مع زوجها لا تذكر أهلها وحينما تختلف مع زوجها تلجأ إلى أهلها .
- ١١٣٩ - عدس بترابه كل شيء بحسابه .
 يعني العدس المنقى بسعر والمتسخ بسعر وكل بحسابه .

- ١١٢١ - عاشر الغني بيغنيك وعاشر الجربان يبعديك .
تهدف جميعها إلى الحضي على حسن اختيار الصديق لما له من
أثر على صديقه .
- ١١٢٢ - العاشق أعمى ولو كان بصير . وفي معناه : عين المحب عمياء .
لأن المحب لا يرى أخطاء محبوبه بل يرى محاسنه .
- ١١٢٣ - العشق بعد الستين مثل ضرب السكاكين .
إذ يجدر بالكبير أن يكون وقوراً .
- ١١٢٤ - العضة محبة لو بأسنان كلبة ، والقرصة بغضة ولو بأصابع فضة .
أما سر ذلك التفصيل فلا علم لي به .
- ١١٢٥ - العلم بلا عمل مثل الغيم بلا مطر .
يعني لا فائدة منه .
- ١١٢٦ - عمي سلقيني خد واعطيني .
يقال للغرّ في شرائه فهو لا يسأل عن سعر البضاعة ولا عن
جودتها .
- ١١٢٧ - العمة بتلم مثل الأب والأم .
لأن العمة تحب أولاد أخيها كمحبتها لأخيها ، ومعنى بتلم يعني
تجمع شمل الأسرة .
- ١١٢٨ - عمل عمايله ورخي شمايله ، (الشملة : المندبل) .
عمل العمل السيء وتستر عنه .
- ١١٢٩ - عمى النظر أفضل من عمى القلب .
يقول تعالى : ﴿إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور﴾ .
- ١١٣٠ - عكرة أعمى في قرنه . (والعكرة هي حصار أعمى لإنسان في قرنه) ،
(زاوية بين جدارين) .
يعني محكمة .

- ١١٠٨ - عاد بخفي حنين .
- يعني : عاد دون فائدة .
- ١١٠٩ - العار في بيت العار ما هو عار .
- ظهور العار في بيت السفلة لا يستغرب .
- ١١١٠ - العافية بتروح بالقنطار وبتجي بالمثقال .
- دلالة على صعوبة جمعها ، وفي ذلك دعوة للاهتمام بالصحة .
- ١١١١ - عاتبته قُدْرته قاتلته فجرتة .
- يكفي بالعتاب الهادف للوفاق .
- ١١١٢ - عجرة بسلتي ولا مستوية بسلة غيري .
- يضرَب حين لا يأمن الإنسان على فواكهه .
- ١١١٣ - عجيناك من طحينك وخبزك من عرق جبينك .
- يعني لا فضل لأحد عليك إلا الله .
- ١١١٤ - عدو جدك ما بودك .
- لأنك من أقرباء عدوه .
- ١١١٥ - العدل إذا دام عَمْرُ والظلم إذا دام دَمْرُ .
- لأن العدل أساس الملك والظلم ظلمات يوم القيامة .
- ١١١٦ - العداوات ما هي أكبرها في ظنك قال : من عاداك في فنك .
- يقصد عداوة المهنة .
- ١١١٧ - عروس بالإكليل ما هو معروف لمين بتصير .
- يعني الزواج قسمة ونصيب .
- ١١١٨ - العرا والجوع أساس كل مَجُوع ، يقال الطفل إذا بكى لا جوع لا مَجُوع .
- العرا يسبب البرد والبرد يسبب المرض الذي يؤدي إلى بكاء الطفل وكذا الجوع .
- ١١١٩ - عاشر الأجاويد تكسب وتنال وبشيلو حملك إذا مال .
- ١١٢٠ - عاشر الأنذال بترجع لا مكسب ولا رسمال .

١٠٩٩ - العقل زينة لبني آدم. الله يثبت علينا العقل والدين.

ومن شعر الحكمة:

وأفضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات شيء يقاربه
يزين الفتى في الناس صحة عقله وإن كان محظوراً عليه مكاسبه
يعيش الفتى بالعقل في كل بلدة على العقل يجري علمه وتجاربه
ويزرى به في الناس قلة عقله وإن كرمته إعرافه ومناسبه

١١٠٠ - عمل من الحبة قبة ومن البقة جمل.

أعطى الموضوع اهتماماً أكثر مما يستحق.

١١٠١ - على المرء أن يسعى وليس عليه إدراك النجاح.

لأن النجاح والتوفيق بيد الله تعالى.

١١٠٢ - على حطة إيدك.

يعني لم يتغير شيء.

١١٠٣ - عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

يكرم بنجاحه ويهان بخيبة أمله.

١١٠٤ - عفس تصل.

يعني بالتجربة والمحاولات يصبح المتمرن حاذقاً في صنعه.

١١٠٥ - عبالك الموت نعاس (مثل عراقي)، وفي معناه: الموت بده هز كتاف.

يقال حين يستسهل الإنسان أمراً صعباً فيرد عليه بهذا المثل كناية

عن أن الموت صعب وليس كالنوم.

١١٠٦ - العين ما بتحب أعلا منها.

يعني أن المرء يتمنى أن يكون أحسن الناس فإن كان عاقلاً تمنى

أن يفضلهم بالعلم وحسن الخلق والتقوى وفعل الخير وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون.

١١٠٧ - عطس نزل من منخيره، ويقال: ماخطه مخط.

دلالة على الشبه الكبير بين الاثنين.

سمي المغرورون من المتعلمين أنصاف المتعلمين فالعالم كلما
ازداد علماً ازداد تواضعاً.

١٠٩٢ - العدل أساس الملك. من حسنت سياسته دامت رياسته.

يكسب الرئيس ثقة مرؤوسيه إذا عدل فيما بينهم وسهر على
مصالحهم قال رسول كسرى عن سيدنا عمر رضي الله عنه حين رآه
نائماً تحت شجرة دون حراسة: (عدلت فأمنت فمنت) ونظمها بعضهم
بهذا البيت:

أمنت لما أقمت العدل بينهم فمنت فيهم قرير العين هانيها
١٠٩٣ - عيني فيه وتفؤ عليه.

يطلق على المتردد في رغبة الحصول على الشيء والزهد فيه.

١٠٩٤ - العيار ما يوقع إلا نكس. وفي هذا المعنى: لا تعيب بتبلي أصل
البلا من العيب.

ومعناه أن الإنسان الذي لا يعجبه العجب وينتقد كل ما يراه، كثيراً
ما يخفق في اختياره ويصبح عرضة للنقد.

١٠٩٥ - عليّ قنديلها.

يطلق على الفتاة التي كثر خاطبوها.

١٠٩٦ - عملنا له رجلين من قصب.

يعني بذلنا جهداً كبيراً حتى أقنعناه بالذهاب.

١٠٩٧ - عطينه وجه صار بده بطاقة.

كناية عن تماديه في استغلال التسامح والصدقة.

١٠٩٨ - عجوز متصاية.

ومن شعر الحكمة:

عجوز ترجى أن تكون صبية وقد غارت العينان واحدودب الظهر
تدس إلى العطار سلعة أهلها ولن يصلح العطار ما أفسد الدهر

التخلص من ورطته، زار أحد البدو عميله في المدينة في شهر رمضان فأخذه معه إلى صلاة العشاء ولم يسبق له أن صلى التراويح. انتهت صلاة العشاء وبدأت صلاة التراويح وظن البدوي أنها تنتهي بركعتين أو أربع وما إن صلى عشر ركعات حتى نفذ صبره وكان في وسط الصفوف فانتظر حتى سجد المصلون فولى هارباً يتخطى الصفوف ويقول كلما بردت الشيخ يحميها فاتخذ مثلاً.

١٠٨٦ - عين المحب عمياً. وفي هذا المعنى: القرد بعين أمه غزال.
ومن شعر الحكمة:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
كثيراً ما يتأثر المحب بعاطفته فيتغاضى عن أخطاء صديقه كما
يتغاضى المغبص عن حسنات بغيضة والمنصف هو من يذكر لصديقه
حسناته وأخطائه ولعدوه ما له وما عليه.

١٠٨٧ - عيب الطنجرة على المغرفة قالت لها يا سودا يا مقرفة.

١٠٨٨ - عيب الدست على المقلي قال له أنت مشحور وأنا مطلي، (يعني
بالشحور الأسود).

يستخدم حين يذم شخص سيء من هو أسوأ منه.

١٠٨٩ - العبد في التفكير والرب في التدبير، يقول تعالى: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾.

ومن شعر الحكمة:

اصبر قليلاً فبعد العسر تيسير وكل امرئ له وقت وتدبير
وللمهمن في حالاتنا نظر وفوق تقديرنا لله تقدير

١٠٩٠ - لا عين تشوف ولا قلب يحزن.

يستشهد به حين يتعد إنسان عن مشاكل أقاربه وأصحابه.

١٠٩١ - العلم بحر لا ساحل له. قال ابن سيرين: العلم أكثر من يحاط به
فخذوا من كل علم أحسنه.

قد ينفع الأدبُ الأحداثُ في صغر وليس ينفع بعد الشيبة الأدب
إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب
ويقول الإمام علي:

حرض بنيك على الآداب في الصغر كيما تقربهم عيناك في الكبر
وإنما مثل الآداب تجمعها في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر
١٠٨٢ - العدو ما يتأمن له.

ومن شعر الحكمة:

إن العدو وإن أبدى مسالمة يوماً إذا أمكنته غيرةً وثبا
يجدر بالعاقل أن يبقى حذراً من عدوه فقد يتظاهر له بالود ليملك
به.

١٠٨٣ - عدو عدوك صديقك، ويقال: صديقك عدوك عدوك، وصديق
صديقك صديقك.

فقد يتأثر الصديق بصديقه فيعادي من يعاديه ويصادق من
يصادقه.

ومن شعر الحكمة:

صديق عدوي داخل في عداوتي وإني لمن ود الصديق صديق
١٠٨٤ - ﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم﴾. شطر من آية اتخذ مثلاً
ويقال: الخبرة في الواقع.
ومن شعر الحكمة:

وكم من طالب يسعى لأمر وفيه هلاكه لو كان يدري
وفي بيت آخر:

وكم من نعمة لك في طي نعمة ترجى ومكروه حلا بعد إمرار
يستشهد به للتخفيف من مصيبة إنسان.

١٠٨٥ - علفة بدوي بصلاة التراويح.

يقال لمستعجل تورط فيما يشغله وطال أمد انتظاره ولم يستطع

فالعين ضعيفة أمام المخرز فلو هاجمته لجرحت ولربما فقدت الرؤية.
شريطة أن لا يؤدي ذلك إلى الخنوع بل يجب على الضعيف الاستعداد
والانتظار حتى تتكافأ القوى عندها يتحرك لأخذ حقه ممن اغتصبه.
ومن شعر الحكمة:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
١٠٧٦ - عينه في الطبق وأدنه لمن زعق (صاح أو تكلم).
يضرب هذا المثل على إنسان يعمل في عمله ويتدخل في شؤون
غيره فيعترض هذا ويتدخل في شؤون ذاك.
١٠٧٧ - على عيني وعينك يا تاجر.

حين يتصرف إنسان تصرفاً بدافع المجاملة والمسايرة فيقال له
هذا المثل لأنه عمله عن غير قناعة بل قطعاً لألسنة الناس عن لومه.
١٠٧٨ - العقل السليم في الجسم السليم.
كناية عن أن سلامة الجسم تساعد على سلامة العقل كما أن
مرض الجسم يساهم في سقم العقل.
ومن شعر الحكمة:

ادوا إلى الأبدان حق غذائها إن الغذاء مقوم الأجسام
ومتى استقام الجسم أمكن بعده حفظ النهي وصيانة الإفهام
١٠٧٩ - العفو من شيم الكرام.
١٠٨٠ - العفو عند المقدرة.

أما العفو حين عدم المقدرة فهو عجز وليس عفواً.
ومن شعر الحكمة:
جان جنى ذنباً وأقبل تائباً والعفو خير شمائل الأشراف
ويقول شاعر آخر:
إذا امرؤ من ذنبه جاء تائباً إليك فلم تغفر له فلك الذنب
١٠٨١ - العلم في الصغر كالنقش في الحجر.
ومن شعر الحكمة:

فيه إشارة إلى التعلل بالأسباب الواهية إذ لا تؤثر إصابة شفة الجمل
على مشيه لأنه لا يمشي على شفته بل على قوائمه .

١٠٦٩ - العين بصيرة واليد قصيرة .

ومن شعر الحكمة :

أرى نفسي تتوق إلى أمور ويقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني ببخل وما لي لا يبلغني فعالي
يستشهد به لمواساة صديق عجزنا عن مساعدته لضيق ذات اليد .

١٠٧٠ - عمر الشقي بقى .

يستشهد به حين يصاب إنسان شقي بإصابة بالغة ويخرج منها
معافى .

١٠٧١ - عذراً أقبح من ذنب .

كأن يضبط إنسان سارقاً بالجرم المشهود فيسأله لم فعلت ذلك
فيجيبه لم أعرف أنها لك . هذا عذراً أقبح من ذنب لأن السرقة حرام
وعيب من مال أي إنسان كان . سواء أكان قريباً أم بعيداً صديقاً أم
عدواً .

١٠٧٢ - العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الإشارة .

لا يقصد بالعبد المملوك ولكن يقصد به التبعية التي لا كرامة له
ويسمى بالذَنَب فيقال فلان ذنب فلان .

١٠٧٣ - عصفور باليد خير من عشرة على الشجرة .

يشير المثل إلى أن ما يدفع لنا فوراً ويصبح بحوزتنا ولو كان قليلاً
خير مما نعهد به ولو كان كثيراً .

١٠٧٤ - العين ما بتعلا عن الحاجب .

فيه اعتراف بفضل وتقدير أصحاب الفضل علينا .

١٠٧٥ - العين ما بتلاطم مخراز .

يستشهد به النصيح للآخرين بأن لا يهاجموا من هو أقوى منهم

من شعر الحكمة:

اسد عليّ وفي الحروب نعامة ربداء تنفر من صغير الصافر
يعني من التعالي أي أنه يتكبر على أصحابه.

١٠٦٣ - على البلاطة أو على الحديد.

كناية عن الفقر وعدم امتلاك أي شيء.

١٠٦٤ - على سن الرمح.

يعني دليل على الشهرة وذئوع الصيت.

١٠٦٥ - عرفها وهي طائرة.

دليل على سرعة الفهم.

١٠٦٦ - عرقوا الجبينين.

يقال تفاصلاً حتى عرق منهما الجبينان وفيه دلالة على كثرة
المفاصلة عند شراء الحوائج حتى يتمكن من شرائها بأرخص الأثمان
وهذه عادة غير محمودّة لأن الرسول الكريم قال: «رحم الله امرأً سمحاً
إذا باع سمحاً إذا اشترى». فالإلحاح في المفاصلة والتساهل فيه
بحيث لا تناقش في دفع المبلغ الذي يطلب منك: مذمومان. والأفضل
أن يوحد البائع أسعاره للجميع ولا يتساهل بشيء حتى يعرف الناس عنه
هذه العادة فيرتاح البائع والشاري.

١٠٦٧ - على قد لحافك مد رجلك، وفي رواية أخرى: على قد كسيك مد
رجلك.

فيه دعوة لعدم الإسراف والتبذير ولضبط الميزان التجاري إذ لا
يجوز أن يصرف الإنسان أكثر من دخله وإلا لوقع تحت طائلة الدين.

ومن شعر الحكمة:

إذا استغنيت عن شيء فدعه وخذ ما أنت محتاج إليه

١٠٦٨ - عرج الجمل من شفته.

١٠٥٨ - عدو عاقل خير من صديق جاهل . يفعل الجاهل بنفسه كما يفعل العدو بعدوه .

يستشهد بهما حين يختار إنسان صديقاً جاهلاً لأن تصرفات الجاهل غير متزنة فقد يتصرف تصرفاً يقصد به إفادة صديقه فيضره دون قصد منه .

ومن شعر الحكمة :

ضرر الصديق من الصديق الجاهل شر عليه من العدو العاقل
احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق فكان أعرف بالمضرة

١٠٥٩ - على شرابطها غناجة .

الشرابط الألبسة البالية ، يضرب حين يضع الإنسان نفسه في مقام أكبر من مقامه .

١٠٦٠ - عين ابن آدم ما بتشبع إلا من التراب . القناعة كنز لا يفنى .

يعني أن الإنسان مفطور على الجشع والطمع وحب المال ، قال تعالى : ﴿ وإنه لحب الخير لشديد ﴾ الخير هو المال .

ومن شعر الحكمة :

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه
قد يحرم الراجي ويعطي القانط ويبعد الأدنى ويدني الشاحط
(يعني البعيد) .

١٠٦١ - على هامانك يا فرعون .

حين يحاول إنسان أن يمكر بآخر أو أن يستدرجه إلى موقف فيكشف الآخر هدفه الماكر يقول له هذا المثل للدلالة عن أنه كشف غايته وأنه لن يستطيع أن يوقع به ، فكما أن فرعون ليس أدهى من هامان فكذلك أنت لست أدهى مني .

١٠٦٢ - عامل علينا أبو علي .

يستشهد به حين يندم إنسان على تسرعه .

١٠٥١ - عندك كبة وعندي كبة ليش هلمصة .

١٠٥٢ - عندنا عيش وعندكم عيش وهالزحمة ليش (مثل سوداني) .

يقال حين ترسل جارة لجارتها طعاماً من نفس نوع الطعام الموجود لديها . إرسال الطعام لا مبرر له ما دام من نفس الصنف الموجود عند المرسل إليه . وفي هذا المعنى ، يقول الشاعر :

إذا كنت تهديني وأهديك مثله فإن الهدايا بيننا تعب الرسل

١٠٥٣ - عن الكبار ما إجانا خبار فكيف عن قراطين الخيار .

يستشهد به حين تحاول طفلة صغيرة مساعدة أمها وأخواتها الكبيرات جالسات (يعني اللواتي يستطعن المساعدة تأخرن فما فائدة مساعدة الصغيرة) .

١٠٥٤ - علكة الجحش قنطار .

يقال هذا المثل حين يملأ إنسان فمه بالعلوك ويتحدث مع الآخرين وهو مستمر بالمضغ .

١٠٥٥ - عمره حرامي ما اغتنى .

فالسارق يحافظ على فقره ، لأن الله لا يبارك بالمال الحرام ، ولأن الذي يحصل على المال بسهولة يصرفه بسهولة .

١٠٥٦ - عديم ووقع في حَيْرَ تين .

دلالة على تهافت المحروم إذا حصل على ما حرم منه .

١٠٥٧ - علمناهم الشحادة سبقونا على الأبواب .

يقال حين ينافس تلميذ أستاذه أو صانع معلمه أو خبير مدربه . ومن شعر الحكمة :

وكنتم أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

١٠٤٤ - عزمنها تدللت تركناها تندمت . ويقال :

١٠٤٥ - عيني فيه وتفو عليه . (يرغب بالشيء ويتظاهر بالزهد فيه).

فيه ذم للخجل والتردد فإذا دعي إنسان لطعام وكان جائعاً فعليه أن يستجيب للدعوة ولا يتظاهر بالشبع كي يلحوا عليه ، وكذلك إذا دعي لحفل ولا مانع لديه فليلبّ الدعوة فقد يحصل فيها خير قد يندم على تفويته .

١٠٤٦ - العصفور يتفلى الصياد يتقلّى .

يقال هذا المثل حين يكون إنسان بانتظار آخر وهو على عجلة من أمره والآخر يتباطأ ويضيع الوقت .

١٠٤٧ - عمرها شجرة ما وصلت لربها .

ومن شعر الحكمة :

إذا أراد الله إهلاك نملة أطل جناحها فسيقت إلى العطب
يقول الشاعر :

حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه فإنه ملبس نازعته الله
ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع . والكبر صفة تفرد بها الله تعالى .

يقال هذا المثل للمتكبر المتغطرس فإنه مهما ساعدته الظروف على التعالي على عباد الله فإن الله لا بد قاصمه كما يقصم الشجرة النامية المتطاولة .

١٠٤٨ - العنزة الجربانة ما بتشرب إلا من رأس النبع .

يضرب هذا المثل للمتعجرف الذي لا يرضى بما قسم الله له .

١٠٤٩ - عداوة البطن أربعين يوماً .

دعابة تقال لمن كان سبباً في حرمان صديقه من الحضور إلى وليمة .

١٠٥٠ - عَضْ أصابُعه نَدَمٌ .

أقلع عن عيوبه لا يجوز له أن يتتبع عورات الناس إذ يجدر به إن وجد عيباً في صديقه أن ينصحه على انفراد وبأسلوب حسن .

١٠٣٧ - عليك بالطريق ولو دارت وعليك بالبنت ولو بارت .

يستحسن أن لا يغامر الإنسان أثناء سفره فيحاول أن يختصر الطريق لاحتمال أن يدخل في متاهات تؤخره وقد تضطره للعودة إلى النقطة التي بدأ منها بل الأسلم له أن يسير في الطريق المسلوكة .
كما ينصح بالزواج من البنت البكر ولو تقدمت بالسن لأن ذات الخبرة السابقة قد تدخل زوجها الجديد في متاهات ومتاعب .

١٠٣٨ - على حظ المسكينة سكرت المدينة (يعني أغلقت المدينة) .

يضرب هذا المثل حين يعاكس الحظ أحد الناس .

١٠٣٩ - عنز ولو طارت .

يضرب للدلالة على المكابرة، شاهد اثنان سواداً من بعيد فقال أحدهما لرفيقه هذا غراب وقال الآخر هذا عنز قال له انظر يا أخي هذان جناحان وهذا منقار وذاك ذيل فأصر على رأيه ولم يتراجع إلى الصواب وقال له عنز ولو طارت (يعني لا تحاول إقناعي فمع أن العنز لا يطير فهي عنز ولو طارت) .

١٠٤٠ - عايش من قلة الموت .

كناية عن تردّي حالته الصحية والمادية .

١٠٤١ - العاقل اللي بيكتم إهانة نفسه .

فلا يتحدث بها أمام أحد حفاظاً على كرامته .

١٠٤٢ - العتاب صابون القلوب .

١٠٤٣ - العتاب للأحباب .

إذا كان العتاب لتوضيح الملابس والمبررات التي دفعت الصديق لتصرفه بقصد تصفية القلوب وتقاربها فهو حسن .

١٠٣٢ - عيش يا كديش لينبت الحشيش . (الكديش من أصناف البغال).

١٠٣٣ - عش رجياً ترى عجباً.

يستشهد بهما حين يعدُّ امرؤ آخر بشيء ما بعد مدة طويلة فيجيبه
الموعود بأحد هذين المثليين كناية عن عدم ضمان تنفيذ هذا الوعد لأن
المستقبل بيد الله .

١٠٣٤ - على جنية الورد يشرب العليق . وفي هذا المعنى : كرمال عين تكرم
مرج عيون .

حين يسقى الإنسان الورد يشرب منه كذلك العلق الموجود
ضمن التراب والنباتات الغريبة ، وحين يطعم الإنسان الضيف سيطعم
معه من رافقه أو حضر للسلام عليه .

١٠٣٥ - عصفور كفل زرزور طلوعوا الاثنين طيارين .

يعني إنسان غير ثقة كفل إنسان غير موثوق فطار حق الثالث .

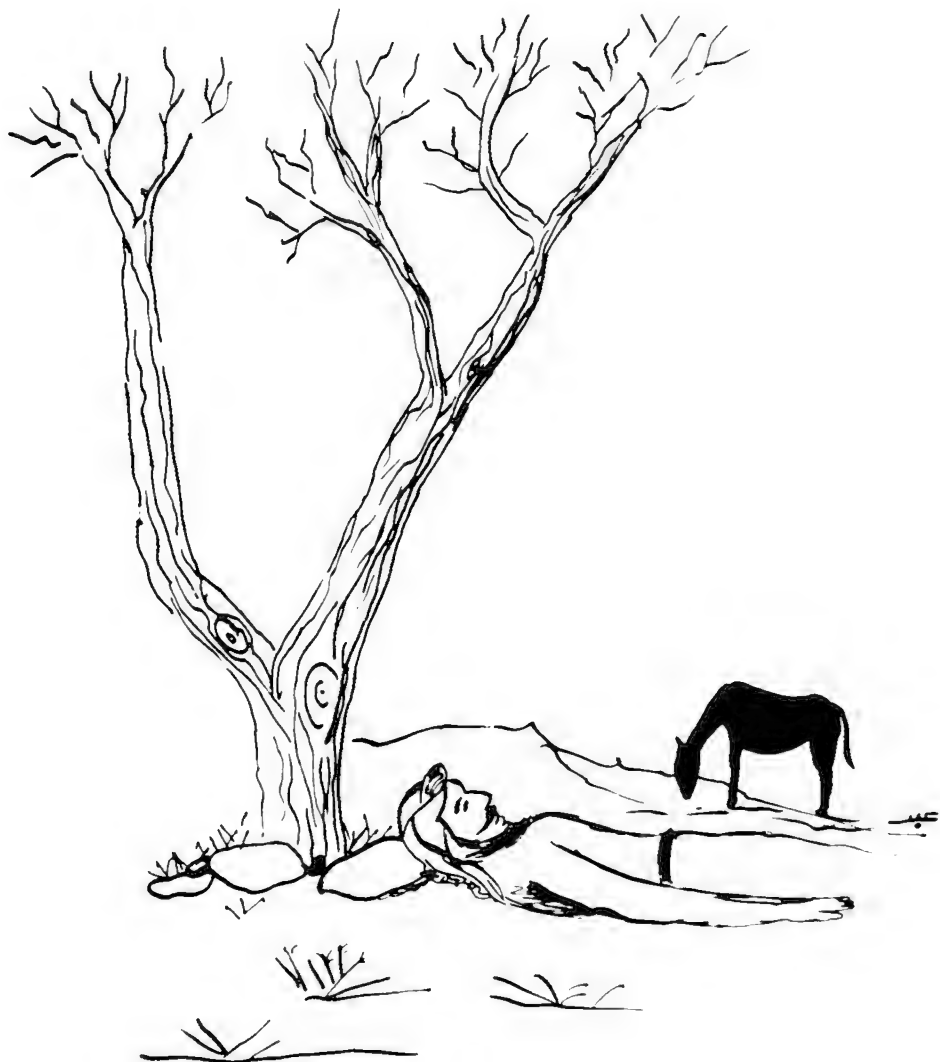
١٠٣٦ - عيوبي لا أراها وعيوب الناس أجري وراها .

ومن شعر الحكمة :

أشد عيوب المرء جهل عيوبه ولا شيء بالأقوام أزرى من الجهل
المفروض أن ينشغل الإنسان بعيبه عن عيوب الناس ، حتى ولو

حرف العين

١ - عيش ياكديش لينبت الحشيش



يستشهد به حين يسعى المصلحون للإصلاح بين الأقارب
المتخاصمين.

ومن شعر الحكمة:

أعاب إخواني وأبقى عليهم ولست لهم بعد العتاب بقاطع
١٠٢٩ - ظهر الفساد في البر والبحر. ويقال: جيل آخر زمان.
ومن شعر الحكمة:

عفا الله عن هذا الزمان فإنه زمان عقوق لا زمان حقوق
فيه إشارة إلى الفساد وسوء الأخلاق المتفشي بين الناس.

١٠٣٠ - ظالم لا تكون من الدعا لا تخاف.

ما دام الإنسان لم يعتد على من دعا عليه فإن دعاءه لا يؤثر
فيه إنما دعاء المظلوم على الظالم هو الذي يحسب له ألف
حساب، لأن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

١٠٣١ - ظني بالناس كظني بنفسي.

فإذا كانت نواياه حسنة ظن بالناس حسناً، وإن كانت نواياه
سيئة ظن بهم سوءاً.

- ١٠١٧ - الطبع غلب التطبع .
- ١٠١٨ - الطبع تحت الروح .
- ١٠١٩ - الطبع اللي في البدن ما بغيره إلا الكفن .
ومن شعر الحكمة :
- لكل امرئ في الخير والشر عادة وكل امرئ جار على ما تعودا
- ١٠٢٠ - الطبل ما يبنّدق تحت البساط .
يعني الأمر المكشوف لا يمكن ستره .
- ١٠٢١ - طلع من خصري صار يصوي .
ومن شعر الحكمة :
- وكنّت أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
- ١٠٢٢ - طلع من القفة قعد على دانها .
فيه إشارة إلى الكبر والتعالي على الناس .
- ١٠٢٣ - طماع بنى بيت مفلس سكن فيه .
الطماع لا يفلح .
- ١٠٢٤ - الطويل بياكل تين والقصير يموت حزين .
الطول يساعد صاحبه للوصول إلى ثمر التين في أعلى الأغصان ،
بينما القصير يعجز عن الوصول إليه .
- ١٠٢٥ - طلّعت القردة بالمرآة شافت حالها غزالة .
يفسره مثل آخر ، ما حدا بقول عن دبسه حامض .
- ١٠٢٦ - ظلم بالسوية عدل بالرعية .
يعني المساواة بين الناس في الظلم عدل .
- ١٠٢٧ - ظلم القريب غريب .
ومن شعر الحكمة :
- وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند
- ١٠٢٨ - الظفر ما بيطلع من اللحم . وفي رواية : عمره الظفر ما بيطلع من اللحم .

لأن إخراج المستأجر من بيته عمل غير إنساني فيه تقويض لسعادة الأسرة المستقرة.

١٠٠٨ - طعمي الطعمة ولا تمن فيها، ودَيْن الدينَة وطالب فيها.
ومن شعر الحكمة:

نزه جميلك عن قبيح المن إن حاولت في رتب الكرام سمواً
كم حول المن الجميل إهانة والحمد ذماً والصديق عدواً
يقول تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تذهبوا صدقاتكم بالمن
والأذى﴾ والمن هو حديث صاحب المعروف عن معروفه.

١٠٠٩ - طاب الموت يا عرب.

كناية عن الإقدام والمغامرة.

١٠١٠ - طشش تعش.

يعني تجاهل الإساءات ولا تجابه أحداً تعش سعيداً. ولكن ذلك
يصعب على أصحاب الضمائر الحرة.

١٠١١ - طَوَّل الغيبة ورجع بالخيبة.

يقال لمن لم يوفق في مسعاه.

١٠١٢ - الطول الله الله والعقل بيعت الله.

كناية عن أن عمره الزمني أصغر من عمره العقلي.

١٠١٣ - طلع منها مثل الشعرة من العجينة.

تخلص من الورطة بسهولة ويسر.

١٠١٤ - الطاسة ضايعة.

كناية عن عموم الفوضى.

١٠١٥ - الطاقة اللي بييجيني منها هوا بشلح ثيابي وبسدها، أو الطاقة اللي

بيجي منها الريح سدها واستريح.

فيه ترغيب بالبعد عن المشاكل.

١٠١٦ - الطبخة الطيبة من ريحتها بتبان.

يعني تعرف من رائحتها الزكية.

٩٩٧- طالع الخمير والفطير، ويقال في هذا المعنى: أخذ الحق وثلثين الباطل.

يعني أخذ حقه وزيادة.

٩٩٨- طحان ما يغبر على كلاس . (لاشتراكهما في الغبار).

وفي رواية: إجا طحان يغبر على كلاس شاف غبرته بتعمي .

٩٩٩- طباخ السم بدوقه .

يعني أن من يعمل بمصنع حلويات أو طعام لا يلام إذا ذاقه .

١٠٠٠- طول ما النصراني صايم البرد قايم .

يعني سيستمر البرد طيلة شهر آذار وهو شهر صيام النصارى .

١٠٠١- الطبخة شايطة .

١٠٠٢- طبخة حجار ما بتسويها إلا النار .

تقال عن علاقة بين طرفين يصعب التفاهم بينهما ومعهما .

١٠٠٣- طاسة باردة وطاسة سخنة .

حين يكون الحديث مع مخطيء تارة فيه اللوم وتارة فيه التهديد .

١٠٠٤- طلع من المولد بلا حمص .

طلع من الشركة دون فائدة أو من الحفلة دون ضيافة أو من

القسمة دون نصيب .

١٠٠٥- طلع على لساني شعر من كثر الحكي .

صيغة مبالغة للتدليل على كثرة الحديث في موضوع ما، لأن

اللسان لا ينبت عليه شعر .

١٠٠٦- طق عرق الحيا .

كناية عن ذهاب الحياء من الوجه .

ومن شعر الحكمة:

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه إذا قل مأؤه

١٠٠٧- طالع الميت من قبره ولا تطالع الساكن من بيته .

آخر في موضوع غيره مما يدل على عدم فهمه للموضوع الذي كانوا يتحدثون به .

٩٩١ - طعمي التم بتستحي العين .

إشارة إلى تقديم هدية لمن قصده في حاجة وهذا غير جائز لوجود شبهة الرشوة فيه ولكن لو قدم الهدية بعد انقضاء الحاجة من باب من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه فلا بأس بذلك .

٩٩٢ - طفع الكيل .

يقول الشاعر :

إذا قيل مهلاً قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل
يستشهد به حين ينفذ الصبر .

٩٩٣ - طلع نقبة على خراب ، وفي رواية : طلع نقبة على شونة (والشونة مكان خزن التبن) .

شبهوا الإنسان الماكر المعتدي بالسارق الذي يخطط لثقب جدار الغرفة التي بها أموال لسرقته فإذا به يفاجأ بعد أن ثقب الجدار أنه لم يكن جدار لغرفة المال بل جدار غرفة التبن (علف الدواب) فيضرب به المثل .

٩٩٤ - الطبل طبله والزمزمره .

يضرب هذا المثل حين يساهم إنسان بكل إمكاناته في حفل ما فيقال الطبل طبله والزمزمره أو حين تقبل الدنيا عليه .

٩٩٥ - طار من الفرح .

دليل على شدة الفرح ، كثيراً ما نجد لاعب الكرة حين يسجل إصابة يرفع يديه ويركض كأنه طائر معرباً عن فرحته فيضرب به وبأمثاله من الفرحين هذا المثل .

٩٩٦ - طفل وألله أنطقه .

كثيراً ما يتكلم الطفل كلمة في مناسبة ما فيصيب بها كبد الحقيقة فيقال طفل وألله أنطقه .

٩٨٧- الطول طول نخلة والعقل عقل سخله (معزاة صغيرة).

ومن شعر الحكمة:

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال وأحلام العصافير
(أحلام يعني عقول).

قد لا يتناسب نمو الطول مع نمو العقل فتجد إنساناً طويلاً عريضاً
ولكنه ضعيف التفكير سىء التصرف عندها يقال فيه هذا المثل.

٩٨٨- طلع لجحا قرايب.

قد ينشب خلاف بين اثنين فيتدخل ثالث لصالح أحدهما عندها
يقول له الآخر طلع لجحا قرايب.

٩٨٩- الطمع ضر ما نفع.

يقول الشاعر:

حسبي بعلمي إن نفع ما الذل إلا في الطمع
ويقال:

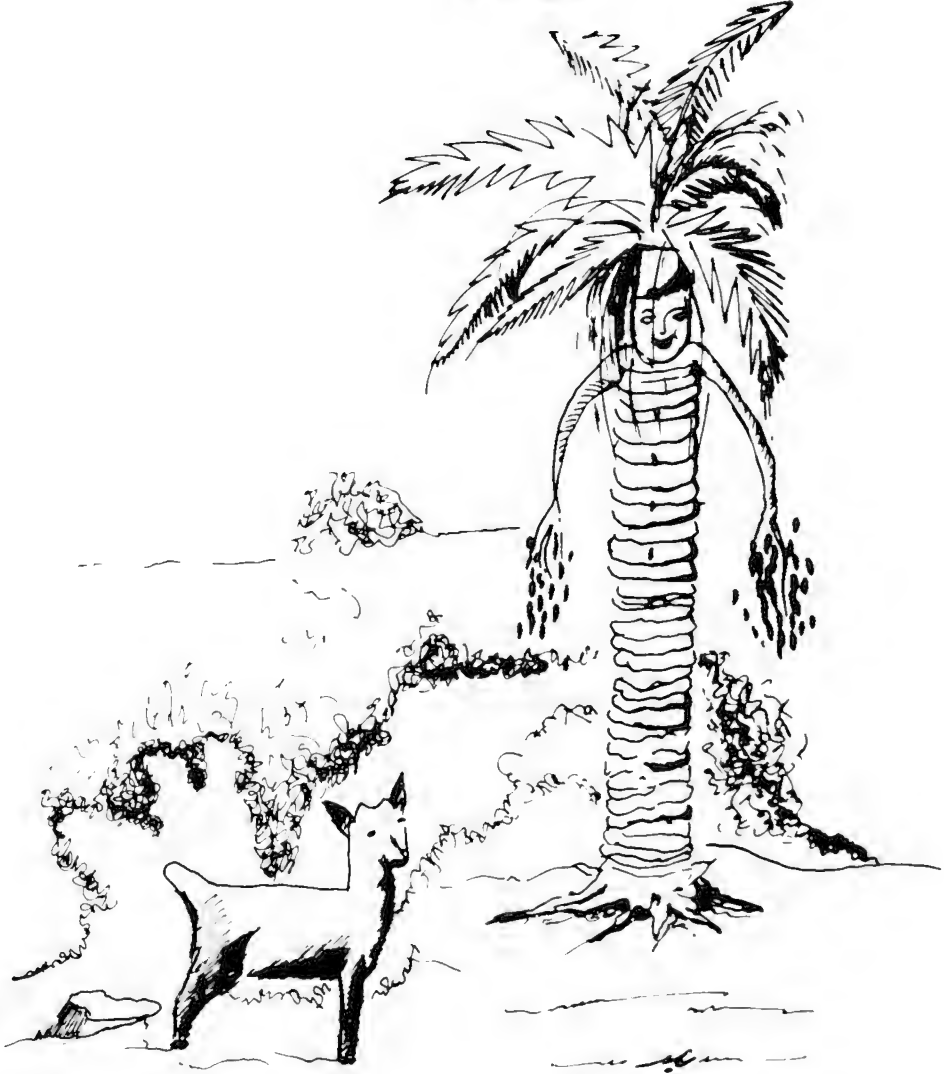
إذا المرء لم يقنع بعيش تقنع بالمذلة والصغار
كثيراً ما يتسبب الطمع بضرر صاحبه فيضرب هذا المثل حين
يظهر أحد الناس طمعه.

٩٩٠- الطبل في حرستا والعرس في دوما - مثل الأطرش في الزفة.

يستشهد به حين يتحدث جماعة في موضوع معين فيشارك إنسان

حرف الطاء والظاء

١ - الطول طول نخلة والعقل
عقل سخله



لأن الاجتماع قوة.

٩٨٣ - ضيف المساء ما له عشاء.

إذ قد يصل في وقت متأخر من الليل وليس في البيت خبزاً أو طعاماً لذا ينام الضيف دون عشاء.

٩٨٤ - ضيف الكريم يضاف.

قد يحضر ضيف إلى بيت أهله مدعوون إلى وليمة في هذه الحالة يصطحبونه معهم.

٩٨٥ - ضيف المساء لا للمبيت لا للعشاء.

الضيف الذي يصل مساء سنضطر لإطعامه ومبيته.

٩٨٦ - الضيف أسير المعذب. (يعني صاحبة البيت).

يطيعه في طعامه وجلوسه ونومه ومواعيده.

- ٩٧٣ - ضربوا الأعور على عينه قال خسرانة وخسرانة .
- كناية عن استهتار المصاب بالمصيبة الجديدة .
- ٩٧٤ - الضرورة إليها أحكام .
- ٩٧٥ - الضرورات تبيح المحظورات (قاعدة فقهية) .
- قال تعالى : ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ﴾ فإذا نفذت طاقة إنسان سمح له بالمحظورات على قدر الضرورة فقط .
- ٩٧٦ - ضاعت الطاسة .
- كناية عن انتشار الفوضى .
- ٩٧٧ - الضيف يبجي رزقه معه .
- فيه تشجيع على إكرام الضيف .
- ٩٧٨ - ضربات الله خفية .
- دلالة على انتقامه من الظالمين .
- ٩٧٩ - ضربة على النعل وضربة على الحافر ، وفي هذا المعنى : يبجرح وبدوي . بشد وببرخي .
- إشارة إلى استعمال اللين تارة والشدّة تارةً أخرى .
- ٩٨٠ - الضيف الخفّيف بثتي وبصيّف .
- كناية عن ثقافته وإزعاج مضيفه بطول المكث عنده حيث كان الضيف فيما مضى يأكل ويبيت عند مضيفه ومن الطرائف : أن ضيفاً ثقيلاً نزل على صديق له فاتفق المضيف وزوجته على صرفه فتظاهرا بالشجار فقالت صاحبة البيت للضيف : يا جاي اليوم ومسافر غداً بالله عليك الشر منين بدا . فأجابها الضيف : أنا مطول عندكم ما بشد مع حدا ، يعني لا انحاز إلى أحد الزوجين .
- ٩٨١ - ضعيف وبياكل مئة رغيف .
- يقال للضعيف الشره .
- ٩٨٢ - ضعيفان يغلبان قوي .

بمصيبة ثانية بعدها كان وقعها أشد لأنها تحمل ألم المصيبتين معاً.
رماني الدهير بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني نبال تكسرت النصال على النصال
٩٦٤ - ضحكته صفراوية - قلبه حابورة - تحت البراقع سم نافع .

ضحك ضحكة فيها معنى اللؤم والغیظ .

ومن شعر الحكمة :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظن أن الليث يبتسم
٩٦٥ - ضرب الدنيا طبنجة .

دلالة على عدم اهتمامه بها .

٩٦٦ - ضرب عليها عوافي .

يعني أخذها بالعافية يعني بالقوة .

٩٦٧ - ضرير لكن قلبه بصير ، ويقال : أعمى لكن قلبه مفتوح .

يعني يعوضه الله عن العمى بالنباهة والذكاء .

٩٦٨ - ضرب بسيف فلان .

يعني تقوى بصاحب شوكة فأقدم على مخاصمة من هو أقوى

منه .

٩٦٩ - ضربة الفرعان ما يوقف عليها حكيم ، ويقال :

٩٧٠ - ضربة جبان ،

٩٧١ - ضرب وهرب .

كناية عن أن الفرع والجبان يضرب بكل قوته ، ثم يهرب خوفاً من

نتائج تلك الضربة .

٩٧٢ - الضرة مرة .

يحاول إنسان أن يصلح آلة فيرسل للمصلح وما إن يحضر المصلح

حتى تصلح الآلة فيقال الضرة مرة وهكذا .

٩٥٩ - ضرب عصفورين بحجر واحد .
يضرب هذا المثل حين يتصرف إنسان تصرفاً تجاه قضية ما
فيحقق منها فائدتين .

٩٦٠ - ضربني وبكى سبقتي واشتكى .
كثيراً ما يتخاصم اثنان فيسارع البادئ بالعدوان إلى الشكوى
لظهر بمظهر المعتدي عليه فيتخلص من العقاب .

٩٦١ - ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب . أو ضرب الحبيب زبيب .
ومن شعر الحكمة :

تحمل من حبيبك كل ذنب وعد خطاه في وفق الصواب
ولا تعتب على ذنب حبيباً فكم هجر تولد من عتاب
يقال حين يداعب الصديق صديقه بضربه أو دفعه فيجيبه
المضروب بهذا المثل .

٩٦٢ - الضحك من غير سبب قلة أدب .
لا شك أن الضحك دون سبب رعونة وإيذاء للمتواجدين إذ قد
يظن البعض أن الضحك عليه ، لذا يستحسن لمن خطر على باله خاطر
أضحكه أن يعتذر من الموجودين ويعلمهم أنه خطر له خاطر أضحكه .
٩٦٣ - ضربتني على الرأس توجع .

حين يصاب إنسان بمصيبة يكون وقعها شديداً فإذا ما أصيب

حرف الضاد



ضرب عصفوين بحجر واحد

ومن شعر الحكمة:

سألت الناس عن خل وفيّ فقالوا ما إلى هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بذيل حر فإن الحر في الدنيا قليل
٩٥٤ - صوته مذكور بالقرآن.

والمقصود به (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير).

٩٥٥ - صديق المايذة ما في فايده.

صداقة الطعام والولائم ليست بصداقة.

٩٥٦ - صديقي ما بنى لي قصر وعدوي ما حفر لي قبر.

٩٥٧ - صاحبي عند راسي عدوي عند رجلي لا شالوا عني ولا حطوا عليّ.
كناية عن أن فائدة الإنسان بعمله واستقامته.

٩٥٨ - صفر على الشمال.

يعني لا قيمة له، فمهما وضعت أصفار على يسار العدد لا قيمة
لها.

لكي لا يضطر الناس للصبر عليه .

٩٤٥- صار لها بيت ومسمار بالحيط .

يعني صار لها زوج وولد .

٩٤٦- الصوت العالي من الجوف الخالي ، وفي هذا المعنى : مثل الطبل

الأجوف . إني أسمع جمعة ولا أرى طحناً .

تضرب لمن يتججح ويهدد ولا يفعل شيئاً لضعفه .

٩٤٧- صار له زمان القمر ما بان . مثل : القمر بطل كل شهر مرة .

تقال لمن تغيب عن أصحابه طويلاً .

٩٤٨- صايرين مثل الديوك (يعني كثيري الاقتتال) صايرين روسيه .

يعني ولد على رأس ولد بمعنى آخر ولدين متتابعين بالولادة

ويكونان عادة كثيري الاقتتال .

٩٤٩- صغير وفعله كبير .

دلالة على النباهة والذكاء .

٩٥٠- صبح القوم ولا تمسيهم .

إشارة إلى أن قدوم الضيف في المساء قد يخرج المضيف .

٩٥١- صديقك من صدقك لا من صادقك .

ومن شعر الحكمة :

حبيبك من يغار إذا زلت ويغلف في الكلام متى أسأت

يسر إذا اتصفت بكل فضل ويحزن إن نقصت أو انتقصت

ومن لا يكثر بك لا يبالي أحدث عن الصواب أم اعتدلت

٩٥٢- الصبر مفتاح الفرج ، وفي هذا المعنى : ما بعد الضيق إلا الفرج .

ومن شعر الحكمة :

اصبر على ما كرهت تحظ بما تهوى فما جاذع بمعذور

إن اصطبار الجنين في ظلم الأحشاء أفضى به إلى النور

٩٥٣- صديقك لا تفرط فيه .

٩٣٩- صاحب البيت أدرى بالذي فيه .

يجدر بالعاقل قبل أن يقدم على أي مشروع أن يسأل أصحاب الخبرة فيه .

٩٤٠- صفّي النية ونام بالبرية .

إشارة إلى أن الله تعالى يحفظ أصحاب النوايا الحسنة الذين يحبون الخير لغيرهم .

٩٤١- الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلى المرضى .

حين يكون الإنسان معافى يغفل عن أهمية الصحة وأثرها عليه حتى إذا مرض شعر بنعمة الصحة التي حباها الله له فيهتم بالحفاظ عليها . ومن شعر الحكمة :

ثلاثة يجهل مقدارها الأمن والصحة والقوت

٩٤٢- صاغ لا تقسم ومقسوم لا تأكل وكل حتى تشبع .

يستشهد به للمعاجزة، حين لم يسمح لإنسان بقسم رغيف الخبز ولا يأكل المقسوم ثم يقول له كل حتى تشبع فما بقي له حتى يأكل غير الهواء .

ومن شعر الحكمة :

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له إيساك إياك أن تبتلّ بالماء

٩٤٣- صار لها جوز بالحيلة قالت أفرع وهمته ثقيلة .

كثيراً ما تتعسر خطوبة فتاة حتى إذا ما جاءها صاحب النصيب بدأت تضع فيه الأعذار .

٩٤٤- صبري على نفسي ولا صبر الناس عليّ .

ومن شعر الحكمة :

يقولون لي صبراً وإنّي لصابر على نائبات الدهر وهي فواجع

سأصبر حتى يقضي الله ما قضى وإن أنا لم أصبر فما أنا صانع

يجدر بالعاقل أن يصبر على الفاقة وأن لا يستدين - إن استطاع -

يقول الناس لي في الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال
وذقت مرارة الأشياء طراً فما طعم أمر من السؤال
٩٣٣ - صاحب الحاجة أرعن لا يروم إلا قضاءها.

صاحب الحاجة يطرق كافة الوسائل في سبيل الحصول على
حاجته وقد يسلك طرقاً غير سليمة تعيق وصوله إلى حاجته وتلك هي الرعونة.
٩٣٤ - صفاها بالقطنة.

يعني المقصود خرج آخر الناس أو بقي حتى نهاية الحفل أو السهرة.
٩٣٥ - صافي يا لبن.

يقال حين يعتذر إنسان لآخر عن خطئته ويسترضيه فيسأله صافي يا
لبن يعني هل صفت نفسك ولم يبق أثر للزعل علي فيجيبه حليب يا
قشطة بمعنى عادت الأمور لطبيعتها.

٩٣٦ - الصباح رباح.
حين يريد أحد المتحادثين تأجيل الحديث للغد يقول لمحدثه لا
بأس اذهب للنوم الآن والصباح رباح، يعني في الغد يفرجها المولى.
٩٣٧ - الصاحب صاحب.

ومن شعر الحكمة:
جامل أخاك إذا استربت بوده وانظر به عقب الزمان العائد
فإذا استمر به الفساد فخله فالعضو يقطع للفساد الزائد
ليس من الإخوان في الحقيقة من لم ينصح جاهداً صديقه
وفيه دلالة على تأثير الصديق على صديقه، وبالتالي ضرورة حسن
اختيار الصديق.

٩٣٨ - صاحب المال تعبان.
يضرب هذا المثل حين تشغل الإنسان أعماله التجارية عن
واجباته الأخرى.

جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها عدوي من صديقي
يضرب هذا المثل حين يتخلى الصديق عن صديقه حين الحاجة.
يقول الشاعر:

خليلي أتاني نفعه وقت حاجتي إليه وما كل الإخلاء ينفع
٩٢٨- الصديق المُخسّر عدو مبين.
ومن شعر الحكمة:

صادق خليلك ما بدا لك نفعه وإذا بدا لك غشه فتحول
كثيراً ما يتظاهر إنسان بصداقة آخر طمعاً في ماله أو جاهه فيشتط
عليه بطلباته ويلحق الخسارة بصديقه بينما يضمن عليه بأية مساعدة فهذا
شأنه شأن العدو وإن حمل اسم الصديق. ويقول أحد الشعراء مداعباً:
نعم الصديق صديق لا يكلفنا ذبح الخراف ولا شيء الفراريج
٩٢٩- صدور الأحرار قبور الأسرار.
فالحر الشريف يحافظ على أسرار الآخرين.

٩٣٠- الصيت لناس والفعل لناس.
قد تطلق صفة على إنسان أو على بلدة نتيجة حادثة واحدة بينما
تكون هذه الصفة موجودة لدى آخرين على نطاق واسع فيكون الصيت
لأناس والفعل لأناس. فقد توصف بلدة بالبخل نتيجة حادثة بخل
حصلت فيها بينما تكون عدة بلدان أخرى أكثر منها بخلاً ولا يذكرها
أحد بسوء وغالباً ما تطلق هذه الصفات على المدن الصغيرة لأن
النقيصة فيها تظهر بسرعة بينما تحدث مئات النقائص في المدن الكبيرة
ولا يدر بها أحد.

٩٣١- صنعة في اليد أمان من الفقر.

٩٣٢- الصنعة سوار من ذهب.

وهذا صحيح إذ كثيراً ما تسوء حالة الإنسان المادية فإذا كان يتقن
حرفة ما يستطيع من عمله بها أن يحصل رزقه ورزق عياله. يقول الإمام
علي رضي الله عنه:

٩٢٣ - صباح الخير يا أقرع قاله هذا باب مناقرة.

لأن مناداته بلقبه إنما هو تحرش به وإثارة له.
«قاله: يعني قال له».

٩٢٤ - صدر البيت لكم والعتبة لنا.

يستعمل للترحيب بالزائرين حين يطلبون موعداً للزيارة.

٩٢٥ - الصوم بلا صلاة مثل الراعي بلا عصاه.

الصيام طاعة لله يمتنع فيه الإنسان عن طعامه وشرابه ليكسب
مثوبة الله. والصلاة كذلك طاعة مفروضة على كل مسلم ومسلمة فمن
تركها كان آثماً فكيف يقدم إنسان على الصيام بغية كسب الأجر
والمثوبة ويترك الصلاة لیبوء بغضب الله وسخطه فإذا أذهبت عقوبة ترك
الصلاة ثواب الصيام لم يستفد الصائم من صيامه غير الجوع والعطش
كعدم الاستفادة من الراعي دون عصاه التي يطرد بواسطتها الذئب
والطامعين عن غنمه.

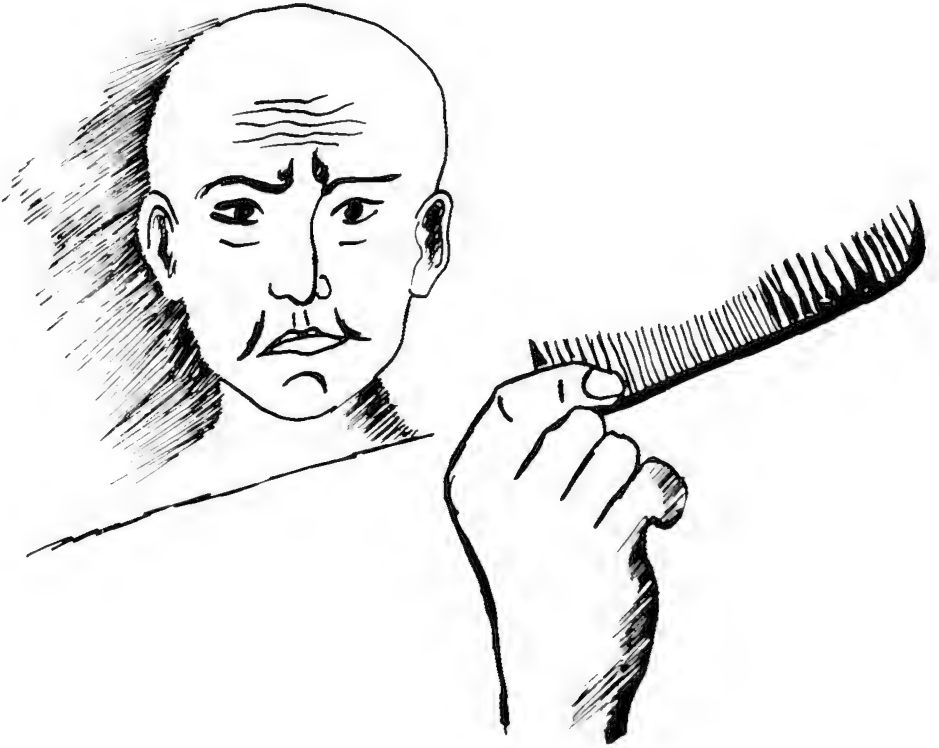
٩٢٦ - صاحبك صديقك صوب الجيب لا تقرب.

يستشهد به حين يحاول صديق استلاف مبلغ من صديقه فيعتذر
له مع قدرته على الدفع.

٩٢٧ - الصديق وقت الضيق.

ومن شعر الحكمة:

حرف الصاد



صباح الخير يا أقرع قال له هذا باب مناقرة

٩١٨ - الشحادة عادة .

إذا قل حياء الإنسان اعتاد على الشحادة ولا يهمله صده
والاستخفاف به .

٩١٩ - شو شفت منك يا رمضان غير الجوع والعطش .

إذا لم يلتزم المسلم بأدب الإسلام وبالمحافظة على العبادات لا
يستفيد من صيامه غير الجوع والعطش، يضرب فيمن لا يحافظ على
واجباته .

٩٢٠ - شوفها بكريه ولا عروس مجليه، (بكريه يعني في الصباح الباكر) .

لأن رؤيتها في الصباح قبل أن تتزين يعرفك بجمالها الطبيعي .

٩٢١ - شرب البحر وغص عند الساقية .

يستشهد به حين يقصر أحدهم قبيل انتهاء المشروع .

٩٢٢ - شباط بقول لأذار ثلاثة منك وأربعة مني بتخلي العجايز تدق وتغني .

كناية عن العجايز وهي سبعة أيام بعد الأربعينية وتكون شديدة

البرودة .

توضيح: يقسم الشتاء إلى قسمين الأربعينية والخمسينية .

تبدأ الأربعينية من ٢١ كانون أول (ديسمبر) وتنتهي في ٣٠

كانون ثاني (يناير) وتبدأ الخمسينية من ٣١ كانون ثاني (يناير) إلى ٢١

آذار (مارس) حيث ينتهي الشتاء، وتقسم الخمسينية إلى أربعة أقسام كل

قسم اثنا عشر يوماً ونصف وتسمى السعودات، ١ - سعد ذابح،

٢ - سعد بلع، ٣ - سعد سعود، ٤ - سعد الخبايا أو الأخبية؛ وفي

الصيف سبعة أيام شديدة الحرارة يقابلها سبعة أيام شديدة البرودة هي

المستقرضات أو العجايز وهي أربعة أيام من شباط وثلاثة من آذار .

كناية عن تمرسه في حرفته .

٩٠٨- شاييل حتفه على كتفه ، وفي هذا المعنى : حاطط دمه على كفه .
دلالة على استعداده للتضحية بروحه .

٩٠٩- شرط الإلفة عدم الكلفة .

عدم اهتمام الصديقين بالرسميات يساهم في تمتين أواصر
المحبة .

٩١٠- شافت الخنفسة بنتها على الحيط قالت كانها لولاي بخيط .
لأن عاطفة الأمومة تزين للأمهات صورة أولادها حسنة .

٩١١- شمس شباط بتسوي الراس مثل المخباط .
لشدة أثرها .

٩١٢- شرارة بتحرق حارة .

فيه معنى عدم الاستهانة بالصغائر .

٩١٣- الشعرة بين العاقل والمجنون ما بتقطع .
لحكمة العاقل .

٩١٤- الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ .

كلمة قالتها أم عبد الله بن الزبير حين هددت بالتمثيل بابنها
فاتخذت مثلاً .

٩١٥- الشاة الهاملة بتثاقل من صوفها .

يضرب في الكسالى والمهملين الذين يتثقلون من النظافة .

٩١٦- الشب إن قال جعت صدقه وإن قال اتعبت لا تصدقه .

لأن الشباب يحتاج للطعام ليستأنف نشاطه .

٩١٧- الشجاعة صبر ساعة .

فيه تقدير لقيمة الصبر .

فما شاب شعري من سنين تتابعت طوال ولكن شيبته الرقائع
قد يشيب شعر الإنسان لهول ما يراه من مصائب وعجائب.

٩٠٣- شمس وفي على فرد سطوح ما بصير، (الفيء يعني الظل).
فيه دعوة إلى العدل بين الناس إذ لا يجوز أن يحرم إنسان
ويعطى آخر مستحق مثله شبهوا العدل بالشمس فهي تشرق على السطح
بكامله ولا تحتجب عن أي جزء من أجزائه.

٩٠٤- شاور الأكبر منك والأصغر منك وارجع لشورك.
يعني شاور راجحي الرأي كباراً وصغاراً وحكم عقلك في اختيار
أفضلها لمصلحتك وتوكل على الله.
ومن شعر الحكمة:

خصائص من تشاوره ثلاث فخذ منها جميعاً بالوثيقه
وداد خالص ووفور عقل ومعرفة بحالك والحقيقه
فمن حصلت له هذي المعاني فتابع رأيه والزم طريقه
٩٠٥- شبيه الشيء منجذب إليه.
ومن شعر الحكمة:

ولن يصحب الإنسان إلا نظيره وإن لم يكونا من قبيل ولا بلد
ومنه قولهم:
إذا جاريت في خلق دنيئاً فأنت ومن تجاريه سواء
٩٠٦- الشكوى لغير الله مذلة، ومنها أمثالهم: اشك لسيذك لا يشفيك لا
بزيذك.

ويفسره قول الشاعر:

لا تشك فالناس في الرزايا ثلاثة ثم لا مزيد
أما صديق يفاد غماً أو شامت كاسح حسود
أو غافل عنك مستريح إليه شكواك لا تفيد
٩٠٧- شغلة المعلم بألف لو شلفها شلف.

يقال للتدليل على انغماس إنسان في المعاصي في صغره وكبره
نسأل الله السلامة.

٨٩٣ - شو على بال القرد من سواد الوجه.
فكما لا يعيب القرد سواد وجهه كذلك لا يعيب الإنسان الوضع
سوء فعاله.

٨٩٤ - الشبعان بفت عجوعان. (يعني على الجوعان).
كأن يتحدث المرء عن غناه أمام الفقراء أو عن سعادته أمام
التعساء أو يمازح المحزونين.

٨٩٥ - شباط ما عليه رباط، أو ما على كلامه رباط.
إشارة إلى تقلب النوء فيه بين الدفء والبرودة والصحو والمطر.
٨٩٦ - شرابة خرج.

يعني لا لزوم له.

٨٩٧ - شرط الموافقة الموافقة.
فإذا تشبث كل رفيق برأيه انفصل كل منهما عن الآخر.

٨٩٨ - شرقوه إياها بالملقعة.
يعني أفهموه الموضوع بالتفصيل جزءاً جزءاً.

٨٩٩ - شيل إيدك لحط إيدي.
يروح واحد فيحضر غيره، يترك أحدهم فيحل آخر محله.

٩٠٠ - شم لا تدوق تبت لا تقاع.
دلالة على قلة الشيء المقدم للآخرين.

٩٠١ - شو مصبرك على المر قال الأمر منه.
يعني أنه صبر مكرهاً.

٩٠٢ - شيء بشيب شعر الرأس.
ومن شعر الحكمة:

جزءاً منه بعد جهد طويل، فيقال له لا بأس شعرة من دنب الخنزير مكسب.

٨٨٦ - شقفة فجلة ولا هلخجلة.

حين يطلب إنسان من آخر حاجة فيرده خائباً خَجِلاً فيقال له شقفة فجلة ولا هلخجلة يعني لو أعطاه بمقدار جزء من فجلة ولا يخجله برد طلبه.

٨٨٧ - الشرش بمد أو الشرش بيستقي.

إذا تخلق إنسان بخلق والده أوجده فيقال عنه الشرش يمد يعني أنه رجع إلى أصله متأثراً بوالده وجده.

٨٨٨ - الشر بالشر والبادي أظلم والخير بالخير والبادي أكرم.

وصدق رسول الله ﷺ إذ يقول: «وخيرهما الذي يبدأ صاحبه بالسلام».

٨٨٩ - الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده.

فالزيادة في الحب تؤدي إلى الضعف والزيادة في الكره تؤدي إلى الظلم والزيادة في حب الدنيا عبودية لها.

٨٩٠ - شفتك فوق وشفتك تحت.

يضرب فيمن يتعلل بالأعذار لمن يقصده بالمساعدة وأصله أن شحاذاً طرق باب امرأة وقال لها أعطني من مال الله، فقالت له أنا في الطابق العلوي لو كنت تحت كنت أعطيتك وطرق بابها في المرة الثانية فقالت له لو كنت فوق كنت أعطيتك، فأجابها الشحاذ شفتك فوق وشفتك تحت.

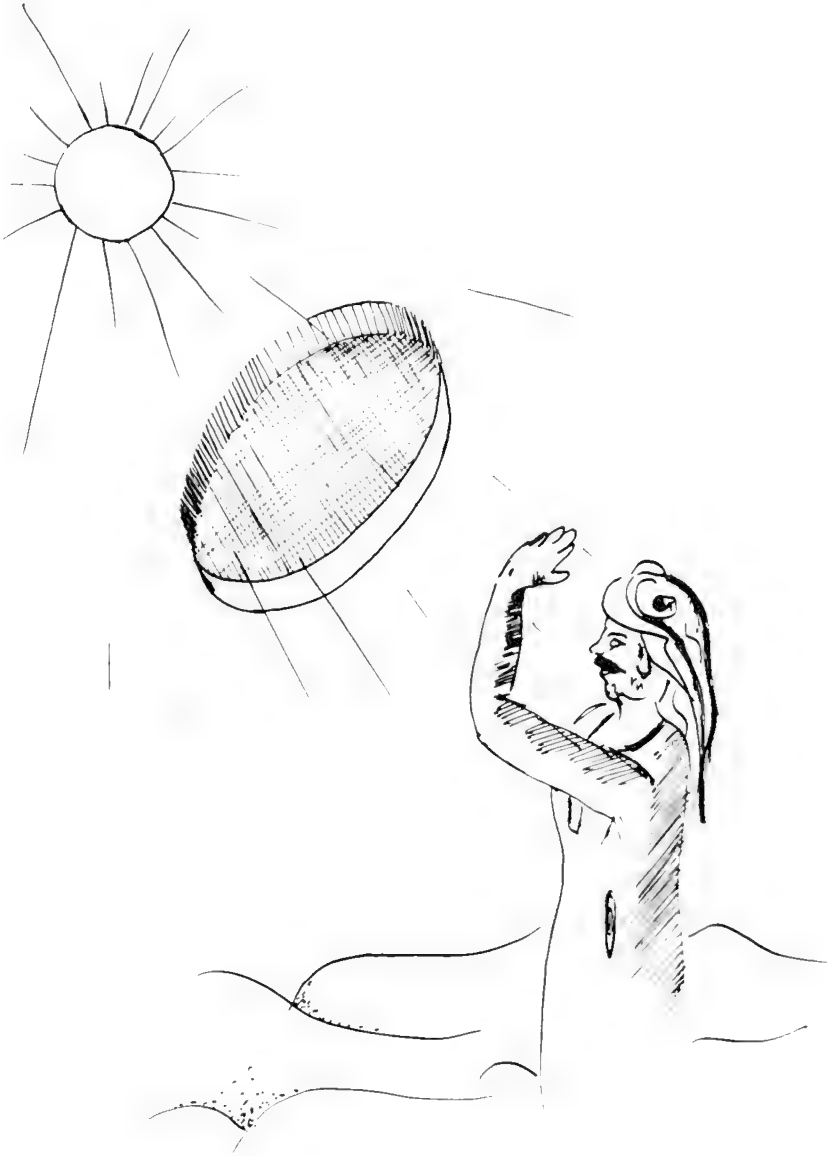
٨٩١ - شابت لحاهم والعقل ما جاهم.

يضرب فيمن لا يحسنون التصرف مع تقدم سنهم.

٨٩٢ - شاب وما تاب.

- ٨٧٩ - الشمس ما بتتغطى بغربال .
الحقيقة لا يمكن سترها .
- ٨٨٠ - شو بياخد الريح من البلاط .
- ٨٨١ - المفلسون لا يحبسون دار السكنى لا تباع .
دليل على عدم إمكانية تحصيل دين من معدم .
- ٨٨٢ - شر البلية ما يضحك .
قد يكون الضحك على أمر مؤسف أو مصيبة حلت بقوم فيقال
حينئذ شر البلية ما يضحك .
- ٨٨٣ - شط ريقه أو سال لعابه .
يستخدم عندما يذكر الطعام أمام جائع أو تذكر أكلة محببة لإنسان
أمامه فيسيل لها لعابه .
- ٨٨٤ - شمع الخيط وطار . أو: حباله في الهوا طارت .
يستشهد به حين ينطلق إنسان بالركض بسرعة عجيبة لسبب من
الأسباب وتشميع الخيط عند الحذاء لسهولة خياطة الحذاء به دون
توقف والسرعة هي وجه الشبه في التشميع .
- ٨٨٥ - شعرة من دنب الخنزير مكسب .
يستشهد به حين يطالب صاحب حق بدينه من مماطل فيعطيه .

حرف الشين



الشمس ما بتتغطي بغربال

٨٧٥ - السلطان بهيئته ينسب بغيبته ، (يعني يُسب في غيبته).

للتهوين من شأن الشائم.

٨٧٦ - السيف الطايل يحمي الحق المايل.

يدلل على أهمية القوة في استرداد الحق.

٨٧٧ - ساير صاحبك يوم وليلة بتعرف سجاياه.

لأنه لا بد وأن يعود إلى سجيته دون تكلف فتكشفه على حقيقته.

٨٧٨ - السر بين اثنين درج وبين ثلاثة خرج.

السر بين اثنين يحتمل انتقاله فإذا انتقل لثالث شاع.

- عجبت ممن تناهت حاله وكفاه الله ذلات الطلب
 كيف لا يقسم شطري عمره بين حالين نعيم وأدب
 مرة جد وأخرى راحة فإذا ما عشق الله انتصب
 فقضى الدنيا نهاراً حقها وقضى لله ليلاً ما وجب
 تلك أقسام متى يعمل بها دهره يسعد ويرشد ويصب
- ٨٦٧ - سبع صنائع والبخت ضايع؛ (البخت يعني الحظ). وفي معناه كثير
 الكارات قليل البارات (يعني الفلوس).
 يستشهد به إذا جانب الحظ أحد الشيطين.
- ٨٦٨ - السنة بأذارها إذا كونت.
 يعني إن مطر كانون لا يكفي لري الأرض بل يحتاج لمطر آذار.
- ٨٦٩ - سكر بابك وأمن جارك.
 يعني إذا احتطت بإغلاق باب دارك فسوف لن تضطر لاتهم أحد
 جيرانك بسرقة متاعك.
- ٨٧٠ - سكينه الأهل متلمة.
 يعني لا تقطع ويقصد بذلك ضعف تأثير الأقرباء على أقاربهم.
- ٨٧١ - السلطان اللي يبعد عن السلطان.
 الذي يبعد عن السلطة يعيش سعيداً أكثر من السلطان.
- ٨٧٢ - سفرتك يا أبونا من هون للطاحونة، (مثل نصراني).
 كناية عن قرب المسافة.
- ٨٧٣ - سكت زوزو فلت زازا.
 تستشهد به الأم التي لديها عدة أطفال صغار فما تلبث أن تسكت
 أحد الصغار حتى يستأنفه آخر.
- ٨٧٤ - السمكة ما بتنشع إلا من راسها.
 يعني أن أسباب الفساد تعود للرؤساء فإذا فسد الرأس فسد
 الأفراد.

وفي الحديث الشريف: «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص ذلك من أجورهم شيئاً».

٨٥٨ - سألوا الجمل ليش زعلان قال لأنه جعلوا الجحش دليلنا.

لأن الجمال يربط عدة جمال ببعضها ثم يربطها بحمار يمشي في مقدمتها وقد يركب عليه. يستشهد به حين يؤمر إنسان غير كفء على من هم أكفأ منه.

٨٥٩ - سحابة صيف ثم تنقشع، ويقال: هم ويزول.

يعني لا بد للمصائب من فرج.

٨٦٠ - سره في أضعف خلقه.

قد تظهر شجاعة ومهارة من إنسان لا ينتظر منه ذلك فيقال هذا المثل.

٨٦١ - سكت دهرأ ونطق كفرأ.

حين يسكت المرء طويلاً ثم يتكلم بسوء شبهوا الكلام السيء بالكفر لأنه قد يؤدي إليه.

٨٦٢ - سلمه دقته، ويقال: سلمه دقته حلقه على الناشف.

يعني أمنه على نفسه وماله فقسا عليه.

٨٦٣ - سموك مسحر خلص رمضان.

يعني سلموه عملاً بعد انقضائه.

٨٦٤ - سيد وميد واعمل ما بتريد

يعني خذ حريتك كاملاً وتصرف كما تشاء.

٨٦٥ - سَقَطَ عَتَبٌ.

تصرف لرفع العتب وليس بدافع الواجب والمحبة.

٨٦٦ - ساعة لقلبك وساعة لربك.

يقول الشاعر أبو الفتح كشاجم:

٨٥١ - سلم أمورك إلى رب السماء تسلم .

ومن شعر الحكمة :

أفوض الدفع إلى الله وحده وليس لما يدفع الله دافع
ويقول شاعر آخر :

وفوض إلى الله الأمور إذا اعترت وبالله لا بالأقربين فدافع

٨٥٢ - سمعته مثل المسك أو سمعته عطرة .

ومن شعر الحكمة :

وما لأمريء طول الخلود وإنما يخلده طول الثناء فيخلد
والمرء يذكر بالجمائل بعده فارفع لذكرك بالجميل بناء
واعلم بأنك سوف تذكر مرة فيقال أحسن أو يقال أساء
عمر الفتى ذكره لا طول مدته وموته حزنه لا يومه الداني
فأحيي ذكرك بالإحسان تفعله يجمع به لك في الدنيا حياتان

٨٥٣ - سعد سعود بتجري المي بالعود لا بدقي كل مبرود لا برقص مثل
القرود (من شدة البرد) .

وهو آخر فترة في أشهر الشتاء فيحتمل فيه البرد وعكسه .

٨٥٤ - سعد خبايا بتقتل الصبايا .

كناية عن انتشار الدفء فيه .

٨٥٥ - سم الخياط مع الأحباب ميدان .

البيت الضيق يتسع للأصحاب وإن كثروا .

٨٥٦ - سلق واللا يبرق قال الدورة علي يستطعم .

يعني الطعام الذي تأكله محشي سلق أم محشي ورق دوالي فمن
يتذوق طعمه جيداً يعرف نوعه ومن كان ذوقه ضعيفاً يلبس عليه الأمر ،
ويضرب هذا المثل حين تختلط الأمور على إنسان فلا يميز الأشياء من
بعضها .

٨٥٧ - الساعي بالخير كفاعله .

٨٤٦ - سروال ماله دكته بأربععش، (يعني بأربعة عشر درهماً).

يضرب هذا المثل حين يسرف الإنسان بالإففاق على الكماليات قبل أن يستكمل الضروريات. ففي المثل يشتري المسرف دكة السروال (يعني حزام السروال وكانت قديماً تنسج من خيطان القطن الملونة)، وبشمن غال أربعة عشر درهماً، وكانت تعادل مهر عروس بينما تجده وليس لديه سروال وهذا يدل على سوء التخطيط الاقتصادي، والترف والإسراف.

٨٤٧ - سبق السيف العزل. ويقال: فرط الفارط.

يستشهد به حين يتوسط إنسان لمساعدة إنسان آخر فيكون تدخله متأخراً كأن يتدخل لتخفيف حكم فيكون الحكم قد صدر قبل حضوره أو لتأخير تنفيذه فيجده قد نفذ أو لتوظيف إنسان فتكون الوظيفة قد شغلت فيجاء الوسيط بقولهم سبق السيف العزل.

٨٤٨ - ساق الهبلنة على الشيطنة أو خلط الجذبنه بالشيطنة.

تظاهر بالهبل وتكلم كلام الخبثاء الدهاة.

٨٤٩ - السعادة بتجر السعادة والقمل بجر الصبيان، (صغار القمل).

يستشهد به حين يزداد الفقير فقراً، والغني ثروةً.

٨٥٠ - سوء الظن عصمة.

ومن شعر الحكمة:

أسأت إذ أحسنت ظني بهمُ والحزم سوء الظن بالناس
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فأدبني هذا الزمان وأهله
يقول الإمام الشافعي:

لا يكن ظنك إلا سيئاً إن سوء الظن من أقوى الفتن
ما رمي الإنسان في مخمصة غير حسن الظن والقول الحسن
ويقصد به الحيطة والحذر ممن لا نعرفهم ولم نجربهم وهذا لا يتنافى مع حسن الظن بالناس والتماس العذر لهم.

٨٤٢ - السيف بضاربه لا يحده، قول لسيدنا عمر رضي الله عنه .

ومن شعر الحكمة:

إن السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع
ويقول شاعر آخر:

أيا أسداً في جسمه روح ضيغم وكم أسد أرواحهن كلاب
السلاح بحاجة إلى قلب شجاع ليتمكن من الاستفادة منه، أما
الجبان فلا يجرؤ على استخدام سلاحه .

٨٤٣ - ست وجارتين على قلبي بيضتين .

يستشهد به حين يقوم عدة أفراد بعمل بسيط لا يحتاج لأكثر من
واحد .

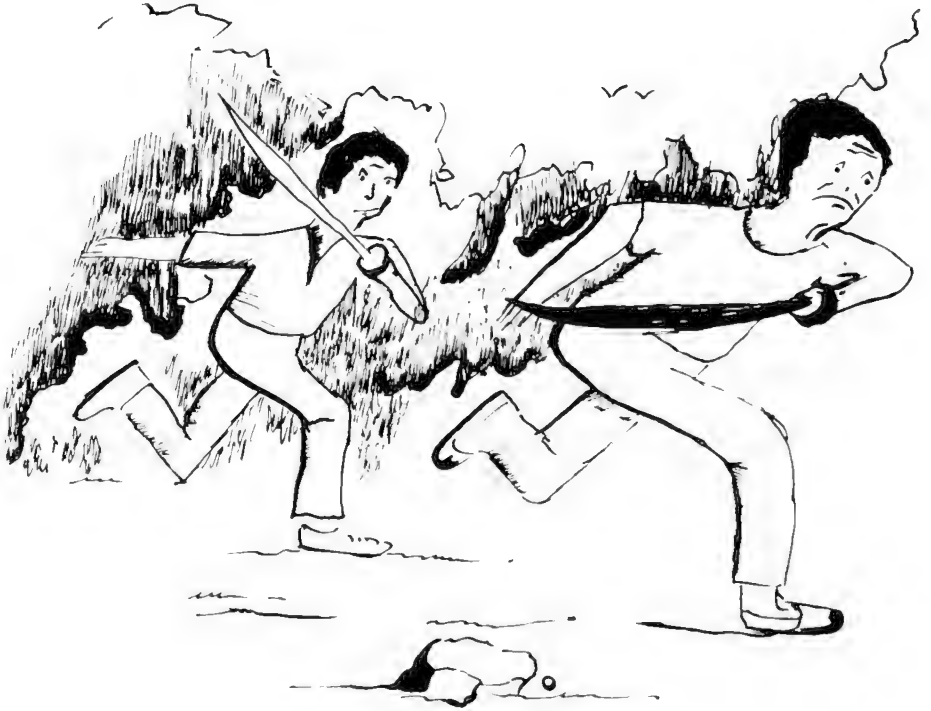
٨٤٤ - السكوت علامة الرضا .

يستشهد به حين استشارة الفتاة فيمن يخطبها، وفي استشارة
الأبناء لوالديهم في عمل ما، فإذا سكت أحدهما بعد بحث الموضوع
اعتبر سكوته موافقة، واستشهدوا بالمثل إذ لو بقي معارضاً لما جاز له
السكوت . وهناك حالات لا يكون فيها السكوت معبراً عن الرضى
والقبول إذ يقال فيه: «لا ينسب إلى ساكت قول» .

٨٤٥ - السيف إلك والترس إله .

يستشهد به حين يتكرر النزاع بين اثنين فيضرب هذا المثل .

حرف السين



السيف بضاربه لا بحده

زر قليلاً لمن يودك غباً فدوام الوصال داعي الملل
فيه إشارة إلى عدم إكثار وإطالة الزيارة لأن في إطالتها مضيعة
للوقت وتعطيل لبعض المصالح والحقوق. ويقول عمر بن الورد:
أقلل زيارة من تحب لقاءه إن الملل نتيجة الإكثار
٨٣٦ - زهرة ما بتشكل ربيع، وفي معناه: يد وحدها ما بتصفق.

يستشهد بهما في دعوة الناس للتعاون على البر والتقوى لأن
الجهود الفردية لا تثمر وإن الجهود الجماعية هي التي تعطي أكلها بإذن
ربها، فيد الله مع الجماعة وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾.

٨٣٧ - الزايد أخو الناقص.

يضرِب هذا المثل لمن يغالي في العبادة والمحبة والكره فمثل من
يقصر بواجباته كمثل من يغالي بأدائها وخير الأمور الوسط، والوسط هو
الأكمل والأفضل، فقد استنكر رسول الله ﷺ على ثلاثة رجال تطرفهم
ومغالاتهم بالعبادة أما إحداهما فكان يصوم الدهر والثاني كان يقوم الليل
والثالث كان يعتزل النساء فقال لهم رسول الله ﷺ: «أما وإني أتقاكم لله
ولكني أصوم وأفطر وأقوم وأنام وأتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني».

٨٣٨ - وفي هذا المعنى: المتقدم على الصف كالمأخر عنه.

٨٣٩ - زاد عليك يا معلولة على راس انفك تالولة.

زادت مصائبها مصيبة جديدة.

٨٤٠ - الزيتون في آذار بيقفره الحَبَّار وفي نيسان بيقفره كل إنسان.

ففي نيسان يظهر ثمره بوضوح.

٨٤١ - زيارة المساء لا للبيات لا للعشاء.

لذلك فهي غير مستحسنة.

٨٢٩ - الزلاحف بالملاحف والكبار بلا غطاء .

يقال للصغيرات اللواتي يقلدن أمهاتهن في وضع الطرحة على الرأس .

٨٣٠ - زوجك على ما علمتيه وابنتك على ما ربيتيه .

متى اعتاد الرجل وامرأته على أسلوب معين في الحياة استمرا عليه طيلة حياتهم وكذا الطفل ينشأ على ما تعود عليه أثناء تربية أهله له .

٨٣١ - زيارة على حمارة .

٨٣٢ - الزيارة غارة .

إشارة إلى سرعتها واختصارها فالمستعجل يتحدث عن حاجته وهو على ظهر دابته، وإن كان في سيارة يتحدث دون النزول منها . والغارة فيها معنى السرعة .

٨٣٣ - الزمان ما له أمان .

لذا يجدر بالعاقل أن لا يأمن للزمان بل عليه أن يحسب حساباً لتقلبات الزمن ونوائبه .

ومن شعر الحكمة :

ثلاثة ليس لها أمان المال والسلطان والزمان
ومن عادة الأيام أن صروفها إذا ساء منها جانب سر جانب
ومن يأمن الدهر الفتون فإنني برأي الذي لا يأمن الدهر مقتد

٨٣٤ - زي الطبل الصوت عالي والجوف خالي .

يعني يقول ولا يفعل .

٨٣٥ - زر غباً تزدد حباً .

ومن شعر الحكمة :

عليك بإقلال الزيارة إنها إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا
فإنني رأيت القطر يسأم دائباً ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

٨٢٢ - زَمَّرَ بَنِيكَ .

أوصت أخت أخاها بشراء زمارة لابنها من المدينة، فلم يحضرها؛
أوصته ثانية فتعلل بأعذار واهية ولم يحضرها؛ وفي المرة الثالثة أوصته
ودفعت له ثمنها، فقال لها: الآن زمر بنيك واشترى الزمارة وقدمها لابن
أخته الذي راح يملأ البيت بها تزميراً.

٨٢٣ - زاد في الطنبور نغمًا .

٨٢٤ - زاد الطين بلة .

يعني زاد الأمور تعقيداً .

٨٢٥ - الزمار بموت واصبعته بتحرك .

دلالة شدة تعلق الإنسان بمهنته وعاداته .

٨٢٦ - زمان أول تحول .

يستشهد به حين يكون إنسان في سعة ثم تضيق عليه الأمور .

٨٢٧ - زيوان البلد ولا حنطة جلب، (الزيوان من الحبوب التي لا يأكلها
البشر) .

يستشهد به لحض الشباب على الزواج من بنات البلد .

٨٢٨ - زوج من عود خير من قعود .

لو تساهلت الفتاة بالشروط التي تتطلبها في فتى أحلامها خير لها
من بقائها دون زواج .

حرف الزاي



زمر بنیک

- ٨١٩ - الرجال غاية والنسوان ساية .
دلالة على أهمية الرجل في الأسرة .
- ٨٢٠ - الرجل إن جاب فحمة وجوده في البيت رحمة .
دلالة على الأئس به .
- ٨٢١ - رمد العين ولا عماها ، ويقال : البشكرة خير من العمى .
معناه : بعض الشر أهون من بعض .

- ٨١٠ - راح الصالح بالطالح ، راحوا ناس بجريرة ناس .
 أي : كان بعض الناس سبباً في إيذاء البعض الآخر .
- ٨١١ - الرحمة مخصصة والبلاء بعم .
 كثيراً ما يعم البلاء فيشمل الصالح والطالح .
- ٨١٢ - الرجوع إلى الحق فضيلة .
- ٨١٣ - الرجوع إلى الحق خير من التماسي في الباطل .
 فيه نصح بعدم المكابرة .
- ٨١٤ - الرجل يتدب مطرح ما يتحب .
 وفي ذلك عتب لمن يكثّر من زيارة أحبائه ويقتصد في زيارة غيرهم .
- ٨١٥ - رأس الحكمة مخافة الله .
 وخوف الله يعني إتباع تعاليمه واجتناب نواهيه .
- ٨١٦ - الرزق مقسوم والعمر محتوم والأجر على الله .
 إننا نجد هذا المعنى في شعر قطري بن الفجاءة حيث يقول :
 أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لن تراعى
 فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع
 فإنك لو سألت بقاء يوم عن الأجل الذي لك لن تطاع
- ٨١٧ - رب صدقة خير من ميعاد ، أو خير من ألف ميعاد .
 يقال حين يفكر إنسان بمقابلة آخر لأمر هام فيلتقي به صدقة .
- ٨١٨ - الرجال مخابر ما هي مناظر .
 فالرجولة بالأفعال لا بالمظاهر .
 ومن شعر الحكمة :
 ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسد زئير

- إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
- ٨٠٠ - ربك إذا يريد بقطع الحديد.
- فإرادة الله تفعل العجائب لأنها فوق إرادة البشر.
- ٨٠١ - ربنا ما عنده حجار ترجم (الرجم هو الرمي).
- يستشهد به حين ينتقم الله من أحد الظالمين.
- ٨٠٢ - ربنا بجس النبض وبيعطي الدواء.
- إشارة إلى حكمته في عبادته.
- ٨٠٣ - راح قليل الطعمة على جهنم قال الحطب أخضر، (قليل الطعمة: يعني الحشري).
- لا بعباده في حديثه عن المنطق الصحيح والذوق السليم.
- ٨٠٤ - رايح جاي مثل مكوك الحايك، وفي رواية: مثل رقاص الساعة.
- فيه معنى التردد والاضطراب.
- ٨٠٥ - ربيناه كل شبر بندر.
- إشارة إلى أهميته عندهم واهتمامهم به، ويقصد به الطفل الوحيد.
- ٨٠٦ - رضا الأب من رضا الرب.
- فقد قرن الله طاعته بطاعة الوالدين فقال: ﴿وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾.
- ٨٠٧ - روحة بلا رجعة، أو: روحة بلا ردة.
- دعاء على ظالم بأن لا يرده الله إلى المظلومين.
- ٨٠٨ - الرجال عند أغراضها نسوان.
- إشارة إلى تملق من يحتاجون إليه.
- ٨٠٩ - راسين بقحفية ما يصير، (أو ما يستوي).
- يفسرهما المثل القائل بطيختين في اليد ما تنحمل.

٧٩٣ - الرجعة فجعة .

دلالة على صعوبة عودة المرء إلى أهله وهو مخفق في مسعاه .

٧٩٤ - رب رمية من غير رام .

يستشهد به حين يحالف الحظ المظلوم بانتصاره على الظالم أو بانتقام الله له ممن ظلمه وصدق الله إذ يقول: ﴿ وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ﴾ .

٧٩٥ - رجعت المية لمجاريها .

حين يتم الإصلاح بين صديقين متخاصمين يقال رجعت المية إلى مجاريها لأن الأصل هو التفاهم والتعاون .

٧٩٦ - رجعت حليلة لعادتها القديمة .

قد ينصح إنسان بالإقلاع عن عادة سيئة فيقلع عنها فإذا عاد إليها ضرب به هذا المثل .

ومن شعر الحكمة :

كل امرئ راجع يوماً لشيئته وإن تخلق أخلاقاً إلى حين
ولشاعر آخر :

لكل امرئ في الخير والشر عادة وكل امرئ جار على ما تعودا

٧٩٧ - الرجل جنى والمرا بنا .

يجني الرجل الأموال نتيجة مساعيه في طلب الرزق ويضعها تحت تصرف المرأة فإذا صرفته دون إسراف وتبذير كان بناء الأسرة الاقتصادي قوياً متماسكاً .

٧٩٨ - رحم الله امرأً عرف حده فوقف عنده .

٧٩٩ - رحم الله امرأً عرف قدر نفسه .

هنالك الكثير ممن يقولون ما لا يفعلون ويتظاهرون بأكبر من حجمهم ويتناولون رغم قصر باعهم .
ومن شعر الحكمة :

بعض حقوقه في قضية ما فيأبى الطرف الآخر ذلك مع أنه الرابع من هذا التسامح.

٧٨٨ - راح جانبي ورا جانبي ولا واحد منهم إجانبي .
يستشهد به حين يرسل إنسان أحداً في مهمة ، فيتأخر فيرسل آخر
في طلبه فيتأخر كذلك .

٧٨٩ - الرزق الداشر يعلم الناس الحرام ، (الداشر يعني السايب) .
يعني حين يهمل الإنسان متاعه وممتلكاته ويتركها في متناول
الجميع يشجع البعض على العبث بها أو الأخذ منها لأنه لم يضعها في
حرز أمين فإذا فقد شيء منها ضرب به هذا المثل .

٧٩٠ - راد الحزين يفرح ما وجد في القلب مطرح .
دلالة عن أن الحزين والمنكوب لا تظهر عليه بؤادر الفرح
والسرور لأن الحزن والسرور لا يجتمعان معاً في قلب واحد .

٧٩١ - رغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان .
العادة في الريف أن يستعير الجار من جاره عدة أرغفة من الخبز
للضرورة وذلك لعدم توفر الخبز في الأسواق ، فإذا خبز في اليوم الثاني
ردها إليه ، وبهذا يكون قد عمل خيراً حين لم يبت جاره جائعاً ولم
يخسر شيئاً لأن خبزه أعيد إليه في اليوم الثاني .

٧٩٢ - رب أخ لك لم تلده أمك .
ومن شعر الحكمة :

ذو الود مني وذو القربى بمنزلة وإخوتي إسوة عندي وأخواني
ولقد يكون لك الغريب أخاً ويقطعك الحميم
إذا أخلص الصديق في صداقته لم يبق بينه وبين صديقه كلفة ولا
حساب فيهب لنجدته ويقدم ماله حين حاجته ويقوم بكافة الالتزامات
التي تجب على الأخ نحو أخيه .

٧٨٣ - ركبناه ورائاه مد إيداه على الخرج .

قد يشفق إنسان على آخر فيركبه ورائاه على دابته فيمد يده على الخرج الذي يوضع على ظهر الدابة ليتعرف إلى محتوياته . يستشهد به حين يتمادى صديق على صديقه فيتدخل فيما ليس من حقه التدخل فيه .

٧٨٤ - الراس اللي ما في حيلة قطعة أولى .

ويقصد به الرأس الذي ليس فيه حكمة وتدبير لا فائدة منه .

٧٨٥ - الرفيق قبل الطريق .

يقصد بهما ضرورة اختيار الرفيق الصالح في السفر، ففي رفيق السفر الأنس حين الوحشة والعون حين الحاجة والمسعف حين المرض فإذا كان ممن لا يهتم برفيقه ولا يفكر إلا بنفسه لم يعد منه فائدة في السفر ولا في الحضر .

٧٨٦ - راحت السكره وإجت الفكرة .

يضررب هذا المثال حين يتنبه إنسان إلى خطأ تسرعه في تصرف ما فيندم حين لا يفيداه الندم .

٧٨٧ - رضينا بالبين والبين ما رضي فينا (البين هو الموت) .

يستشهد به حين يتنازل إنسان عن بعض شروطه ويتسامح في

حرف الراء



١ - ركبناه ورانا مد إيدہ علی الخرج

- ٧٧٤ - درب الكلب على القصاب .
- يقال حين يتهرب إنسان من آخر بسبب دين أو غيره .
- ٧٧٥ - دفتر نسوان حطوه على الجمل ما قدر يشيله .
- لأن مشاكل النسوان وأحاديثهن كثيرة جداً .
- ٧٧٦ - الدبور ما منه عسل .
- يضرب فيمن لا فائدة منه .
- ٧٧٧ - درهم عقل ولا خزاين مال .
- يفضل العقل على المال مع الجهل .
- ٧٧٨ - الدنيا بآدارها مثل العروس بدارها .
- كناية عن جمال الطبيعة في فصل الربيع .
- ٧٧٩ - الدنيا حلاوتها شقاوتها .
- يعني أن الحياة ليست جميلة إذا استمر الإنسان في النعيم . وإنما جمالها أن يتعرض الإنسان للمتاعب ولشظف العيش فيصبر ويكافح حتى يحصل على ما يريد ، يقولون الحياة يومان يوم لك ويوم عليك ، فإذا كان لك فلا تبطر وإذا صار عليك فلا تضجر .
- ٧٨٠ - الدنيا إذا أقبلت على أحد أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه .
- يقصد به أن الناس يمتدحون الأغنياء فيزينون أعمالهم وإذا أدبرت عن إنسان تسلبه محاسن نفسه إن لج ولم يصبر على الابتلاء .
- ٧٨١ - ذكروا البلدان عنطزت دركوش ، وفي عُمان يقال : ذكروا البلدان طشت قيقا من قدام .
- يقصد به حين تذكر المدن الكبيرة يتباهى بعض سكان المدن الصغيرة بمدىنتهم ويحشرونها في زمرة المدن الكبيرة .
- ٧٨٢ - ذكرنا القط قام ينط .
- يضرب فيمن يحضر فجأة حين يذكر .

وقد بنت الملوك به قصوراً فلم تبق الملوك ولا القصور
ولشاعر آخر:

تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن تأكله الكلاب
وعبد قد ينام على حرير وذو نسب ينام على التراب

٧٦٧- الدين المخبا صرماية، ويقال: الدين المخبا بابووجه.

إذ لو كان الدين ينسجم مع المنطق والعلم ويحقق المصلحة
العامة لما اضطر أصحابه لكتمانهم وإخفاء تعاليمهم عن غيرهم، والمقصود
بكلمة صرماية أنه لا قيمة له. يستشهد به حين ييوح إنسان بسر كتمه
عن صاحبه.

٧٦٨- دق القرفة ولا صباح السلفة.

الغيرة التي تنشأ بين السلايف تجعل الوفاق بينهما صعباً، وشبهوه
بدق القرفة لأنها كانت تدق بالهاون لعدم وجود مطاحن فيما مضى،
ولكن أكثر السلايف العاقلات متحابات.

٧٦٩- دح ونح وتنتين ما بتصح.

يقال لمن يطمع في تحقيق عدة مكاسب ويقصد بالدح اللباس
وبالنح الطعام.

٧٧٠- دموع الفاجرات على الخدود حاضرات.

يقال للطفلة المدللة التي تحقق طلباتها بالبكاء.

٧٧١- دين الفقير والعوض على الرب القدير.

يعني لا تنتظر سرعة رد الدين بل وطن نفسك على إهدائها له.

٧٧٢- داري زمانك وخلي العقل ميزانك.

إشارة إلى التصرف بحكمة.

٧٧٣- الدنيا بالوجوه والآخرة بالعمل.

كناية عن المجاملة للوجهاء والأقوياء.

ومن شعر الحكمة:

الرأي يصدأ كالحسام لعارض يطرأ عليه وصقله التذكير

٧٦١- ذنبك على جنبك، وقد أعذر من أنذر، لا تلوم إلا نفسك.

فيه تهديد وإنذار بتحمل مسؤولية تصرف غير صحيح.

ومن شعر الحكمة:

نعم المؤدبة الأيام والحقب وللزمان على علاته عقب

٧٦٢- دنب السعادة أملس.

يعني يصعب الحصول والحفاظ عليها، لأن السعادة ليست بمتناال

الإنسان بل بيد الله تعالى، والسعيد هو من فوض أمره لله ورضي بقضاء الله تعالى وقدره.

٧٦٣- دنب الكلب أعوج. يقال: نصحتك وما كنت تنتصح والطبع فيك

غالب، ودنب الكلب ما ينعدل لو جلسوه بقالب.

كناية عن أن تعديل السلوك السيء ليس أمراً سهلاً، فمن شب

على شيء شاب عليه.

٧٦٤- الدجاجة بتموت وعينها بالمزبلة.

س يستشهد به على الطماع الذي لا يتحرى الحلال ولا يقنع

بالقليل.

٧٦٥- الدُرَّة أحسن من الفروة. (الدروة هو المكان المحفوظ من الهواء).

في بعض الأحيان إذا جلست في مكان لا يدخله الهواء يكون

أفضل من أن تلتف بفروة وتجلس في مجرى الهواء.

٧٦٦- الدنيا ما بتخلي الراكب راكب ولا الماشي ماشي.

إذا لا يدوم جاه ولا فقر ولا غنى ولا شباب ولا قوة، فسبحان مغير

الأحوال.

ومن شعر الحكمة:

رأيت الدهر مختلفاً يدور فلا حزن يدوم ولا سرور

٧٥٣ - دخول الحمام ما هو مثل الطلوع منها، وفي اللهجة الأردنية: دخول الحمام مش زي الخروج منها.

يستشهد به حين يدخل إنسان في شركة ثم يحاول الانسحاب منها قبل بدء إنتاجها أو حين يتأمر أحدهم مع آخرين ثم يحاول الانسحاب من تأمره فيخافون أن يكشف سرهم فيُمانعون من انسحابه.

٧٥٤ - دوام الحال من المحال.

ومن شعر الحكمة:

هي الأمور كما شاهدتها دول من سره زمن ساءته أزمان
وهذه الدار لا تبقى على أحد ولا يدوم على حال لها شان
إذ لا دوام إلا الله، وصدق الله إذ يقول: ﴿ وتلك الأيام نداولها بين الناس ﴾.

٧٥٥ - دقته بايدنا.

يستشهد به حين يدفع المشتري عربوناً ثم يحاول الرجوع عن شرائه، وحين يختلف مع أناس على مبلغ وله بذمتهم دين.

٧٥٦ - دق الطبل وهاشت كل مجنونة والعاقلة قلعت الزيتون.

٧٥٧ - دقت الطبله وبانت الهبله.

حين يدق الطبل يتجاوب معه غير المتزنين والعاطفيون من الناس.

٧٥٨ - الدعوة بتدور وبترجع لصاحبها.

هذا إذا كانت صادرة دون حق، أما دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

٧٥٩ - الدنيا قرضه ووفاء، أو قرضه ودين.

يعني كما تدين تدان. ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾.

٧٦٠ - ﴿ وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾ آية قرآنية.

يستشهد بها في مناسبتها.

من يلدغ الناس يجد من يلدغه لا يعدم الباطل حقاً يدفعه
دلالة على أن الظالم مهما اعتد بقوته فهناك من هو أقوى منه
وصدق الله العظيم: ﴿بل نقذف بالحق على الباطل فيدفعه فإذا هو
زاهق﴾ .

٧٥٠ - داروا سفهاءكم (حديث اتخذ مثلاً).

ومن شعر الحكمة:

احفظ لسانك إن لقيت مشاتماً لا تجرين مع اللئيم إذا جرى
من يشتري عرض اللئيم بعرضه يلق الندامة حين يقبض ما اشترى
ولشاعر آخر:

يخاطبني السفيه بكل قبح فأكره أن أكون له مجيباً
يزيد سفاهة وأزيد حلماً كعود زاده الإحراق طيباً
يفضل عدم الاحتكاك بالسفهاء لقلة حياهم وعدم تقديرهم
لأصحاب العلم والفضل. ومن الطرائف: كان لأحد السفهاء لقب إذا
ناداه به أحد شتمه وعنفه، فقال رجل لآخر هل تستطيع أن تنادي فلاناً
بلقبه ولك هدية قال نعم وذهب إليه وقال للسفيه أنا كيت وكيت
ووصفه نفسه بأسوأ الصفات فقال له السفيه وماذا تقصد. فناداه بلقبه
فضحك السفيه. وقال: كل شيء سوف أصفك به وصفت به نفسك
فضحك القوم.

٧٥١ - الدابة اللي بتموت من عليها الله لا يرحمها.

يقال لمن يتضرر بسبب كثرة الأكل.

٧٥٢ - دخان يعمي ولا برد يضي.

يضر الأعرابي في الشتاء لإشعال النار فإذا كان الحطب رطباً
أخرج دخاناً يضايق المتواجدين حوله، ومع ذلك يفضلون الاستمرار في
إشعال النار وتحمل الدخان عن البرد القاسي.

٧٤١ - الديك الفصيح من البيضة بصيح .

يعني أن النجاة تظهر على الإنسان منذ نعومة أظفاره .

٧٤٢ - درب الصد ما رد ودرب الأخذ ما يجيب .

يستشهد به حين يرذل أحد الظالمين أو أحد الفاسدين (كأنهم يدعون الله أن لا يرده) .

٧٤٣ - الدار دار أبونا والناس بكدوننا .

قد يطرد الأولاد من بيت والدهم بعد وفاته أو أثناء حياته إذا كان مغلوباً على أمره .

٧٤٤ - دايره على حل شعرها . وفي هذا المعنى : البلد دست وهي المغرفة .

فيه وصف للمرأة التي لا تستقر في بيتها إنما تواصل زياراتها من بيت إلى بيت .

٧٤٥ - دارهم ما دمت في دارهم . وارضهم ما دمت في أرضهم .

دعوة إلى مجاملة القوم الذين نقيم في ديارهم وعدم نقدهم وتجريحهم وهذا لا يتنافى مع نصائحهم وإرشادهم وأمرهم بالخير ونهيهم عن المنكر .

٧٤٦ - الدنيا قائمة قاعدة .

يضرِب هذا المثل إذا كان أثاث البيت مبعثراً ، كما يضرِب حين تعم البلاد الاضطرابات .

٧٤٧ - داهي دهمه أو داهي مسيحة أو بلوة مسيحة .

دليل على وصف إنسان بالدهاء والمكر .

٧٤٨ - دود الخل منه وفيه .

يستشهد به حين يذاع سر أو خبر لا يعلمه سوى أفراد الأسرة أو المؤسسة .

٧٤٩ - دب أتقل من دب إلى يوم القيامة .

ومن شعر الحكمة :

٧٣٦ - درهم وقاية خير من قنطار علاج .
الوقاية كثيراً ما تجنب صاحبها الأمراض وعلاجها وذلك في مجال
الطب وغيره .

٧٣٧ - الدم ما بصير ميّ .
يستشهد به حين يقع سوء تفاهم بين الأهل والأقارب ويتدخل
المصلحون للإصلاح بينهم أو حين يمن المرء على أقاربه الذين أساءوا
إليه .

٧٣٨ - الدار اللي ما هي ببلدك لا هي إلك ولا لولدك .
إشارة إلى العمل إذا لم يكن تحت إشراف صاحبه قلما يستفيد
منه هو وذريته من بعده . وكذا الثروة والمال : تقل فائدتها إذا كانت
بعيدة عن إشراف صاحبها .

٧٣٩ - دخانك عمانا وطعامك ما جانا .
دلالة عن تأخر الطعام عن المدعوين .

٧٤٠ - الدهر دولاب والأيام قلابة .
ومن شعر الحكمة :

نهار يزول وليل يكر كذاك الزمان علينا يمر
دقات قلب المرء قائمة له إن الحياة دقائق وثواني
يستشهد بها حين يغتر صاحب سلطة أو جاء بنفسه فتذكر بعض
هذه الأمثلة بحقه .

حرف الدال والذال



درب الكلب على القصاب

٧٣٠ - خبزنا اكوس من خبزكم قال كذبونا برغيف .
يعني أثبتوا ذلك بإطعامنا رغيفاً منه .

٧٣١ - خذ من اللي كان اله ولا تاخذ من اللي صار له .
لأن من نشأ في نعيم يعطي بسخاء ودون منة لأنه معتاد على
العطاء .

٧٣٢ - الخد معلّم على هاللطم .
إشارة إلى اعتياد تحمل الإساءة .

٧٣٣ - خدي صاحب صنعة ولا تاخدي صاحب قلعة .
لأن الصنعة أمان من الفقر .

٧٣٤ - خذ وطالب .

٧٣٥ - خذ ما تيسر وخلي ما تعسر .
لا شك أن الحصول على بعض الحق خير من عدم الحصول
على شيء منه .

- يستشهد به حين تأتي الإساءة من أحد المقربين فيكتمها صاحبها
لكي لا يشمت به الأعداء. يقول الشاعر:
- وتجلدي للشامتين أريهمو أني لريب الدهر لا أتزعزع
ومن شعر الحكمة:
- لا جزى الله دمع عيني خيراً وجزى الله كل خير لساني
نم دمعي فليس يكتم شيئاً ورأيت اللسان ذا كتمان
كنت مثل الكتاب أخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان
- ٧٢٣ - خير الكلام ما صدقته الفعال.
- ٧٢٤ - شهادات الفعال خير من شهادات الرجال.
- يقول تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كُبرَ
مقناً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾.
- ٧٢٥ - خذ الخير من أهله ودع الشر لأهله.
- يعني قلد الصالحين في فعل الخير، وابتعد عن فعل الأشرار،
وادع الله لهم بالصلاح.
- ٧٢٦ - خرطه الخراط وقلب ومات. وفي معناه: صاغه الصايغ ومات.
- يستشهد به حين يبالغ إنسان بمدح شيء معجب به.
- ٧٢٧ - خد اختي عني وخذ حملها مني.
- فيه تنبيه لضرورة التوسعة بين الغراس بقلع المتراسة منها لكي
يتحسن ثمرها ويزداد إنتاجها.
- ٧٢٨ - خطبوا تدلت تركوها تندمت.
- كثيراً ما تخطب فتاة من كفء لها فتتدد أملاً في خطيب أفضل
فحينما لا يأتي أفضل تندم على رفض الكفء ولات ساعة مندم.
- ٧٢٩ - الخير العاطل ينتشر بسرعة.
- لأن الخصوم يروجون له.

من شعر الحكمة:

أيها المبتدي جميلك تم إن حسن الجميل بالإتمام
لا يستحسن أن نبدأ بالمساعدة ثم نتوقف قبل إتمامها لئلا تضيع
الفائدة منها وإلا انطبق عليه المثل التالي:
- وَصَلْنَا لِنَصِفَ الْبَثْرَ وَقَطَعَ الْحَبْلَ فِينَا.

٧١٦- خير الأمور أوسطها.

حب التناهي غلط: خير الأمور الوسط. ﴿ وكذلك جعلناكم أمة
وسطاً ﴾ الآية.

ومن شعر الحكمة:

عليك بأوساط الأمور فإنها طريق إلى نجح الصواب قويم
عليك بأوساط الأمور وعدّ عن الجانب المشتبه
والحل الوسط هو الحل الأفضل.

٧١٧- خلي العسل بجراره حتى تجي أسعاره.

يستشهد به حين تطلب فتاة ممن لا يناسبها.

٧١٨- خلي خطباتك الكبار لهرمات آذار.

٧١٩- خبي الفحمت الكبار لعمك آذار.

كناية عن مرور أيام باردة في آذار، مع كونه من فصل الربيع.

٧٢٠- خذوا الحكمة من أفواه المجانين، وفي رواية: ولو من أفواه المجانين.

إذا تكلم أحد برأي سخيّف أو إذا تكلم سفيه برأي وجيه.

٧٢١- خالف تُعرف.

قد يتصرف الإنسان تصرفاً يخالف فيه عرف مجتمعه لكي يعرف
ولو بشذوذه عنهم.

٧٢٢- خليها في القلب تجرح ولا بين الناس تفضح.

ومن شعر الحكمة:

ولربما ابتسم اللبيب من الأذى وضميره من مره يتأوه

٧١١ - خذوا فالهم من أطفالهم .

يعني أن أسرار العائلة تكشف باستدراج الأطفال، لأن الطفل لا يقدر الأمور التي لا يجوز له أن يبوح بها.

٧١٢ - خير الكلام ما قل ودل .

يقول الشاعر:

خير الكلام قليل على الكثير دليل
- البلاغة الإيجاز .

- كلمتين نظاف أحسن من جريدة وسخة .

تضرب هذه الأمثلة للاختصار في عرض الأفكار وتوضيح المقصد .

ومن شعر الحكمة يقول البستي :

زن القول من قبل الكلام فإنما يدل على قدر العقول التكلم
يا آمري باقتناء المال مجتهداً كيما أعيش بمالي في غد رغدا
هبني بجهدي قد أصلحت أمر غدٍ فمن ضميني بتحصيل الحياة غدا

٧١٣ - خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود .

دعوة إلى عدم الإسراف وتنظيم الصرف وتوفير جزء من الدخل للطوارئ وتقلبات الأيام .

٧١٤ - خذ بأقوالهم ولا تأخذ بأفعالهم .

ومن شعر الحكمة

اعمل بعلمي وإن قصرت في عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري
يستشهد به حين يحتج بعض المقصرين بتقصير العلماء . لأن الله تعالى أمرنا باتباع كتابه وسنة رسوله والعالم ليس حجة لنا أمام الله تعالى وكل امرئ بما كسب رهين، وكل مقصر مأخوذ بذنبه إن كان عالماً أو جاهلاً .

٧١٥ - الخير بتمامه .

٧٠٣ - الخيرة في الواقع .

٧٠٤ - الخير فيما اختاره الله .

ويقال : الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، فيها معنى التسليم الكامل لله تعالى والرضا بقضائه وقدره .

إذا كنت تعلم أن الأمور بحكم الإله كما قد قضى
فقيم التفكير والحكم ماض ولا رد للحكم مهما مضى
فخل الوجود كما شاء مدبره وابغ منه الرضا
٧٠٥ - خير ما منه دخانه بيعمي .

لا يرحم ولا بخلي رحمة الله تنزل علينا . إذ المفروض بالإنسان
إذا لم يتمكن من مساعدة الناس أن يتعد عن الإضرار بهم أو الوقوف
في وجه خير يسعون إليه .

٧٠٦ - خير عادة أن لا يتعلم الإنسان عادة .

إذ كثيراً ما تتحكم العادة بصاحبها فيصعب عليه التخلص منها .

٧٠٧ - خذ من عبد الله وتوكل على الله .

يقول الشاعر :

دع المقادير تجري في أعنتها ولا تبستن إلا خالي البال
ما بين طرفة عين وانتباهتها يبدل الله من حال إلى حال
إشارة إلى الأخذ بالأسباب ثم التوكل على الله حق توكله .

٧٠٨ - خَلَى الديب يرعى مع الغنم .

كناية عن استتباب الأمن وسيادة القانون .

٧٠٩ - الخال مخلا ، والعم مولى ، أو الخال خلي والعم ولي .
يعني العم أولى بأولاد أخيه من خالهم .

٧١٠ - خلاها بطن حمار (أو جوف حمار) .

كناية عن المبالغة في الفجور والفتن .

٦٩٨ - الخط الأعوج من التور الكبير

ومن شعر الحكمة:

ضلال الرئيس المقتدى بفعاله ضلال ألوف لا ضلالة واحد
يضرب هذا المثل حين يخطيء موظف صغير بتشجيع من
رؤسائه، وأخذ من خط الفلاحة الذي تحرثه الثيران.

٦٩٩ - خدي الأصيل لو كان على الحصير.

إشارة إلى اختيار الزوج من أبناء الأصول ولو كان فقيراً، والأصيل
هو الذي يتحلى بالأخلاق الفاضلة ويتحاشى الظلم والأعمال المشينة،
أما عديم الأصل فلا يتهيب النقصة بل يقدم عليها بكل صفاقة.

٧٠٠ - خذوا البنات من صدور العمات.

كناية عن تأثر البنت بعمتها، لأن العمة تحب بنت الأخ وترعاها
على محبة أخيها.

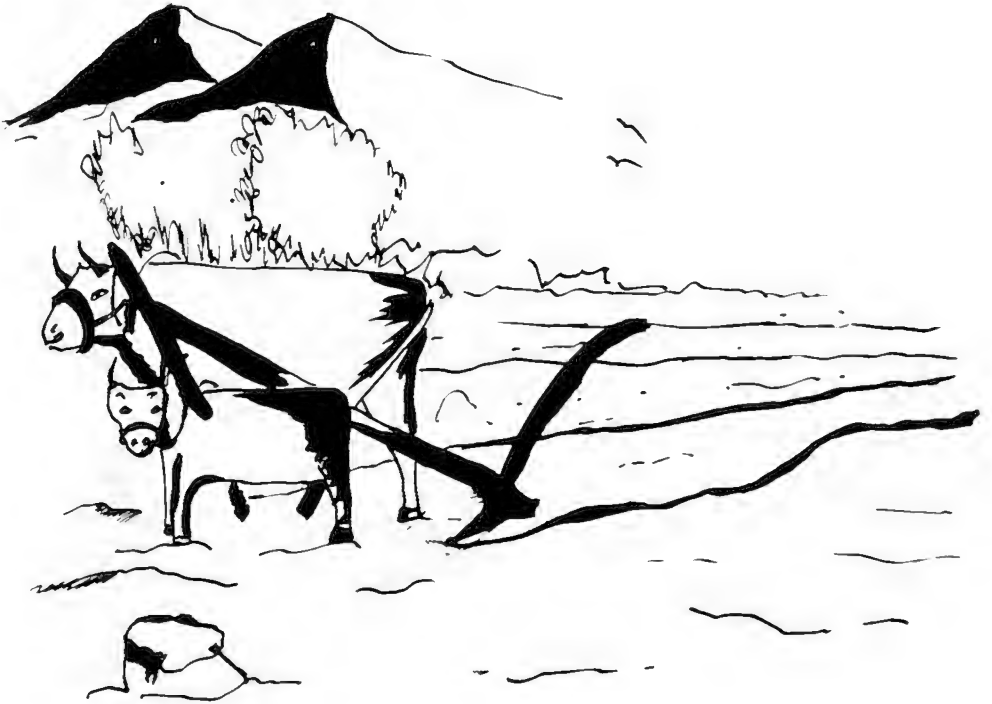
٧٠١ - خليه يبلط البحر.

يضرب حين عدم الاكتراث بتهديد إنسان لا نظنه قادراً على
الإضرار بمصالحنا ووجه الشبه بين تبلط البحر والمضرة هو الاستحالة.

٧٠٢ - خيرها بغيرها، وفي معناه: اللي ما هو مقسوم صعب.

إذا لم يتمكن صديق من مساعدة صديقه أو فوت عليه منفعة
جهل حاجته إليها اعتذر له وقال خيرها بغيرها واللي ما هو مقسوم
صعب.

حرف الخاء



الخط الأعوج من الثور الكبير

يعني كلامك مع عديم الأخلاق ضائع لأن الوضع لا يقدر الرجال قدرها.

٦٩٦ - الحيلة نصف المرحلة، وفي رواية: الحيلة غلبت القوة. ويقصد بالحيلة هنا حسن التخلص.

٦٩٧ - الحلم عند الغضب. وفي معناه: بدك تطول بالك. ومن شعر الحكمة:

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب
فمن ملك أعصابه حين الغضب ملك زمام الموقف أمام خصومه
الذين يتربصون به الدوائر.

- ٦٨٤ - حاضر الذقن غايب العقل ، أو غايب الذهن .
كناية عن الشرود .
- ٦٨٥ - حبة فوق حبة بتعمل قبة وقشة فوق قشة بتعمل عشة ، حبة حبة نترس مكبة .
- دعوة إلى عدم التقليل من شأن القليل وإلى الصبر والجِد والدأب .
- ٦٨٦ - حرق حارة ليشعل سيجارة .
إشارة إلى الاهتمام بمصلحته دون مصلحة غيره .
- ٦٨٧ - حساب بالحقلة ولا مقاتلة على البيدر .
يعني الحساب أولاً بأول لا يولد المشاكل .
- ٦٨٨ - الحجر محله قنطار . وإن زحزح بصير أوقية .
فيه حض على الاتزان .
- ٦٨٩ - حَسَبْنَا الباشا باشا تاري الباشا زلمة .
يعني قد يخدع الإنسان بالدعاية فيعطي البعض أكثر من حقه .
- ٦٩٠ - حضرنا الحطب والعريس ما خطب .
- ٦٩١ - حضرنا المعلق قبل ما انجيب الفرس .
حضرنا المهم قبل الأهم .
- ٦٩٢ - حطني بكحك ولا تخليني عند أمك .
فيه رغبة المرأة بمرافقة زوجها .
- ٦٩٣ - الحق مش على الياس الحق على اللي جاب القياس .
يعني اللوم على من تسبب بالخطأ .
- ٦٩٤ - حكي القرايا ما يوافق حكي السرايا .
يستشهد به حين يخطئ الإنسان بتقديره ، القرايا جمع قرية .
- ٦٩٥ - حَكَيْكَ مع الوضع يضع .

٦٧٧ - حطب في قطرميز .

كتابة عن قساوة الطبع .

٦٧٨ - الحمد لله تين ولا جوز .

وحكايته أن أحدهم كان له قضية في المحكمة فأحب أن يأخذ للقاضي هدية عليه يحكم لصالحه واختلف مع زوجته فهي تريده أن يأخذ سلة من التين وهو يريد أن يأخذ سلة من الجوز، وأخيراً رضى لرأيها وذهب إلى القاضي ويده سلة التين ولما عرف القاضي الهدف من إحضارها حكم عليه أن يضربوه بمحتوياتها وبدأ الشرطة يضربونه بالتين وكلما ضربوه يردد قوله الحمد لله تين ولا جوز . لأن التين طري الملمس لا يؤلم أثناء الضرب ، أما الجوز فقاسي يؤلم أثناء الضرب به على الرأس والوجه ، واتخذ مثلاً .

٦٧٩ - الحظ أحسن من المال المجموع .

إذا حالف الحظ إنساناً وفر عليه الجهد والمال (نسأل الله التوفيق وال حظ الحسن).

٦٨٠ - حظ ايدك على قلبك التي بتجه بحبك .

وفي هذا المعنى قاله يا أخي أنا بحبك ، قال له القلب على القلب ، ويقال القلوب عند بعضها .

٦٨١ - حبسوه مع إبليس بكيس طلع إبليس يستغيث .

لأنه أكثر خبثاً من إبليس .

٦٨٢ - حظ إصبعك بعينك مثل ما بتوجعك بتوجع غيرك .

يعني لا تقدم على ما لا ترضه لنفسك .

٦٨٣ - حظ التينة جنب التبة بتستوي .

ومن شعر الحكمة :

لا تربط الجرباء قرب صحيحه خوفاً على تلك الصحيحة تجرب

كناية عن تأثر الرفيق برفيقه .

تحكم الإنسان بأخيه الإنسان وتعسفه باستعمال حقه عليه فيه ثقل
على النفس .

٦٦٨ - حكى له من طقطق للسلام عليكم .
يعني بالتفصيل .

٦٦٩ - الحكى أخذ ورد .
يعني يجب على المتحدث أن يعطي المتحدث إليه فرصة
الكلام .

٦٧٠ - حظ اعطيني وبالبحر ارميني .
اللي إله عمر ما بتقتله شدة لأن العمر محتوم .

٦٧١ - حدا بيدل غزلانه بقروود .
هل يمكن لعاقل أن يبدل المليح بالقبيح أو الغث بالثمين .

٦٧٢ - الحيطان دفتر المجانين .
يقال حين يكتب بعضهم على الجدران فيدللون بذلك على صغر
عقله ، لأن العاقل لا يوسخ الجدران بالكتابة عليها .

٦٧٣ - حي ما بينظر حي .
يستشهد به حين تنتظر الورثة موت مورثهم ليحلوا مشاكلهم
بحصتهم من التركة .

٦٧٤ - الحديد حامية .
يعني أن المشادة أو المشاجرة لم تنته بعد .

٦٧٥ - الحيط الواطي كل الناس بتركبه .
يعني الإنسان الضعيف يشجع الظالمين على التعدي عليه .

٦٧٦ - حمد ما ينام وفوق راسه حلاوة .
يقال لمن يحب الحلويات والبدو أكثر الناس حباً للحلويات .

- تمسك إن ظفرت بذيل حر فإن الحر في الدنيا قليل
٦٥٨ - حرامي الدار ما ينتظر .
- لأنه يعرف كيف يتحين الفرص المناسبة التي لا يراه فيها أحد .
٦٥٩ - الحساب بالمثقال والهدية بالقنطار .
- يعني : لا تخجل من محاسبة أصدقائك فالحق شيء والهدية شيء آخر .
- ٦٦٠ - حساب السوق ما يطبق عالصندوق .
- على الغالب لا يطابق الحساب النظري الحساب العملي .
- ٦٦١ - حظ راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس .
- يعني سعرك بسعر غيرك .
- ٦٦٢ - حظ ميت على ميت بعيط .
- يعني يتضايق من الزحام مع أنه ميت .
- ٦٦٣ - الحق يعلو ولا يعلى عليه ، هذا في عرق الشرع والإنسانية .
- ٦٦٤ - الحق للقوة .
- ومن شعر الحكمة :
- إن الذي حسب الحقوق شريعة قدسية قد خاب فيما ينشد
الحق للأقوى وليس لعاجز دون الذئاب على الضراوة يسعد
والحر ليس يموت إلا مرة والنذل مرات يخون ويلحد
هذا في عصر المادة التي ضاعت فيه القيم .
- ٦٦٥ - الحق ما يموت ووراه مطالب .
- صاحب حق قوي حتى يأخذ حقه .
- ٦٦٦ - حكم التراضي خير من حكم القاضي .
- وفي هذا المعنى الصلح سيد الأحكام .
- ٦٦٧ - حكم النفس على النفس صعب .

٦٥٢ - حب حبيبك ولو كان عبد أسود.

فيه إشارة إلى أن مقياس الحب ليس جمال الشكل أو بياض البشرة.

ومن شعر الحكمة:

الحب يذهب بالفوارق كلها ويحبب الشقراء والسمراء
ويجمل الشهواء حتى لا ترى عين المحب حبيبة شهواء

٦٥٣ - حدا يقطع أنفه من بين عينيه.

يضرب لحض إنسان تنكر لأقربائه على التسامح معهم وحسن الصلة بهم.

٦٥٤ - حب واحك وابغض واخف.

من أدب النبوة أن تعلن عن حبك لأخيك إن أحببته ويجيبك
أحبك الذي أحببتي إليه، وليس من الأدب أن تعلن عن بغضك له فقد
تكتشف في يوم ما أنك كنت متسرعاً بالحكم عليه كما وأنه ليس من
مصلحة المجتمع أن تتفشى الخصومات والأحقاد بين أفراد.

٦٥٥ - الحاضر ما بينشكر.

يقال أثناء بيع بضاعة حاضرة.

٦٥٦ - الحرة تجوع ولا تأكل بثدييها.

يعني الشريفة تفضل الموت على الانحراف.

٦٥٧ - الحر حر ولو مسه الضر.

يعني أنه لا يسلك طرقات غير مشروعة. ويقال فلان حر الضمير.

ومن شعر الحكمة:

الحر يأبى أن يبيع ضميره بجميع ما في الأرض من أموال
ولكم ضمائر لو أردت شراءها لملكتم أغلاماً برقع ريال
شأن بين مصرح عن رأيه حر وبين مخادع ختال
ومن شعر الحكمة أيضاً:

٦٤٤ - حط بالخرج .

الخرج هو كيس ذو فتحتين ، يوضع على ظهر الدابة لتوضع به الحمولة يستشهد به حين يطلب من إنسان أن لا يعبأ بكلام أحد فيقال له حط في الخرج يعني حملة على الدابة ولا تتعب نفسك به . يقول الشاعر :
تسلّ عن الهموم فليس شيء يقيم ولا همومات بالمقيمة

٦٤٥ - حلقه على الناشف (يعني : حلق له على الناشف) .

يستشهد به حين يمكر شخص بآخر فيقسو عليه ، شبهوا القسوة بالحلاقة على الناشف دون ماء وصابون لصعوبتها .

٦٤٦ - حرق الأخضرين أو حرق الأخضر واليابس .

دلالة على قسوة ظالم متجبر .

٦٤٧ - الحال واقف .

دلالة على الكساد .

٦٤٨ - حرة كوني وبين عسكر دوري .

يعني إذا خرجت المرأة من بيتها لقضاء حوائجها محتشمة متزنة لا يجرؤ أحد على التعرض لها .

٦٤٩ - حمام وانقطعت ميتها ، أو حمام بلا مية .

دلالة على أن الضجيج والصخب الحاصل في اللقاء يشبه ما يحصل في الحمامات العامة . حين يكون الماء متوفراً تشغل النساء بالاغتسال فإذا انقطع يتصايحن لتأمين الماء فيحدثن الضجة .

٦٥٠ - حماته بتجه .

يستشهد به حين دخول إنسان على جماعة أثناء تناولهم الطعام وفيه دعوة ضمنية لمشاركتهم في الطعام .

٦٥١ - حوصلته ضيقه .

كناية عن عدم استطاعة الإنسان ضبط نفسه فلا يسكت عما لا يعجبه .

٦٣٦ - حَبَّكَ تَكْحَلْ حَبَّكَ تَرْحَلْ .

يعني إذا أعجبك حالنا فأهلاً بك وإلا فمع السلامة .

٦٣٧ - حَبِيبِي رَأَيْتِي وَرَأَيْتَهُ شَوْ مُشْتَاقَ لِحَيْطَانِ بَيْتِهِ .

حين تنتهي زيارة إنسان ويهم بالانصراف يلح عليه أصحاب البيت بالمكوث واستمرار الزيارة فيقول لهم هذا المثل .

٦٣٨ - الْحَبْلُ عَلَى الْجَرَارِ .

دلالة على استمرار الشيء ، قد تسأل امرأة أختها كم عندك من الأولاد فتجيبها كذا فتقول لها أظنك توقفت عن الإنجاب فتجيبها الحبل على الجرار يعني أنني لا زلت مستمرة بالحمل والولادة .

٦٣٩ - الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الطَّحِينِ وَلَا عَلَى الْحَكِيمِ .

يعني الحمد لله أنك تصرف الأموال على الطعام وأنت في حالة الصحة وليس على الطبيب أثناء المرض .

٦٤٠ - حَذَا بِيَاخْذَ حَيْتَيْنِ مِنْ فَرْدٍ دَرْخُوشِ (يعني من ثقب واحد) .

تضربه الحما حين يتزوج أحد أولادها من فتاة لم تكن على وفاق معها، ثم يحاول الولد الثاني أن يتزوج أختها .

٦٤١ - حَمَامِي فَتَحْ وَأَقْرَعْ دَخْلَ .

يستشهد به إذا تشاء أحد من أول زبون يحضر بعد افتتاح المتجر ويكون من زبائن الدين .

٦٤٢ - الْحَكِيمُ أَلَلَهُ . مَا بِطَيْبٍ حَتَّى يُؤُونِ الْأَوَانِ .

يعني حتى يأذن الله ، يستشهد به حين يتأخر الشفاء .
ومن شعر الحكمة :

إِنِ الطَّيِّبُ لَهُ عِلْمٌ يَدُلُّ بِهِ مَا دَامَ فِي أَجْلِ الْإِنْسَانِ تَأْخِيرُ
حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ مَهْلَتِهِ حَارَ الطَّيِّبُ وَخَانَتْهُ الْعَقَاقِيرُ

٦٤٣ - الْحَرَامِيُّ وَاحِدٌ وَالْمَتَهُومُ أَلْفٌ .

فيه إشارة إلى عدم التسرع باللاتهام دون بينة .

٦٢٨ - الحجر اللي ما بيعجب بفتح . (يعني : يشج الرأس) .

٦٢٩ - الحجر المدفون بيكسر السكة (يعني سكة الفلاحة) .

يذكر لطلب عدم الاستهانة بأي إنسان مهما صغر شأنه لأنه من الخطأ أن نحكم على المظهر إذ كثيراً ما يكون المظهر خلاف المخبر يقول الشاعر:

لا تحقرن صغيراً في مخاصمة إن البعوضة تدمي مقلة الأسد
لا تحقرن عدواً في مخاصمة ولو يكون ضعيف البطش والجلد
فللبعوضة في الجرح المديد يد تنال ما قصرت عنه يد الأسد

٦٣٠ - حمل الجماعة خفيف ويقال حمل الجماعة ريش (لخفته) .

لأن الذي يصاب بمصيبة يتعذر عليه سداد تكاليفها بمفرده، أما أنه لو ساهم معه أهله وأصدقائه بتحمل جزء يسير منها لهان عليه الأمر والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

٦٣١ - حصوة بتسند جرة .

إشارة إلى عدم الاستهانة بالمساعدة القليلة .

٦٣٢ - الحجر مطرحه قنطار .

يعني على الإنسان أن لا يخفف نفسه ويتدخل فيما لا يعنيه، وألا يذهب إلى وليمة أو حفلة لم يدع إليها .

٦٣٣ - حرد الثعلب عن الكرم زاد عنبه قنطار .

يستشهد به حين زعل إنسان ثقل الدم وانقطاعه عن صاحبه .
شبهوا الشخص المزعج بالثعلب فإذا ابتعد الثعلب عن كرم العنب يوفر أكله من العنب، وكلمة قنطار للدلالة على كثرة أكله . فيكون زعله رحمة بصاحبه وخيراً له .

٦٣٤ - حط في بطنك بطيخة صيفي .

٦٣٥ - حط رجلك بالميه الباردة .

دلالة على تطمين الإنسان لمن طلب منه العون .

٦٢٢ - الحاجة تفتق الحيلة .

٦٢٣ - الحاجة أم الاختراع .

حن يحتاج إنسان أداة لبعض شأنه ولا توجد في الأسواق فإنه يضطر لإعمال فكرة في إيجادها وكثيراً ما يوفق . فيضرب عندها هذا المثل .

٦٢٤ - حامل السلم بالعرض .

يعني : يعترض على تصرفات الآخرين ويتدخل في خصوصياتهم .

٦٢٥ - جني وخُذْلك جحش المحبة ما بتصير دحش .

المحبة لا تكون بالإكراه .

٦٢٦ - حبر على ورق .

يعني لا قيمة له . قال أحدهم لبائع يطالبه بدينه : أخي أنت مومسجله ، قال : نعم ، قال له : لا تمحيه . حتى أدفعلك .

٦٢٧ - الحبس للرجال .

هذا بالنسبة لمن يسجن بسبب فكره وعقيدته ، أما السجن لسبب أخلاقي فهو معرة .

ومن شعر الحكمة لأسامة بن قنفل :

حبسوك والطير النواطق إنما حبست لميزتها على الأنداد
ما الحبس دار مهانة لذوي العلا لكنه كالغيل للأساد
ويقول علي بن الجهم :

قالوا حبست فقلت ليس بضائر حبسي وأي مهند لا يغمد
والحبس ما لم تغشه لدينه شعاء نعم المنزل المتورد
ويقول صفي الدين الحلي :

قد عهد الجوهر بالخزن فلا تخف عاقبة السجن
يوسف نال الملك من بعده وعاش في عز وفي أمن

٦١٦ - الحسود والحقود كل أيامهم سود.

ومن شعر الحكمة:

إن شئت قتل الحاسدين تعمداً من غير مادية عليك ولا قود
وبغير سم قاتل وصوارم وعقاب رب ليس يغفل عن أحد
عظم تجاه عيونهم محسودهم فتراهم موتى النفوس مع الجسد
الحسد من الخصال الذميمة وكثيراً ما يؤدي بصاحبه إلى الهلاك
نتيجة الانفعال النفسي الذي ينتابه حين يرى غيره في نعمة. قيل في هذا:
لله در الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله
ومن شعر الحكمة:

تصفو على المحسود نعمة ربه ويذوب من كمد فؤاد الحاسد

٦١٧ - الحي أفضل من الميت.

يعني أن الله لم يأمر بالهلاك، يستشهد به حين يقسو الإنسان
على نفسه حتى تصبح حاله في خطر، كأن يستمر في الصيام وهو مرهق
أو أن يمتنع عن استعمال الرخص عند الحاجة.

٦١٨ - حدا يياخذ من جهنم ناره.

يستخدم حين يطلب أحد الناس حاجة من بخيل فيرده. شبهوا
البخيل بجهنم وحوائجه بالنار ولا يمكن لأحد أن يأخذ بيده ناراً من
جهنم يعني حاجة من بخيل.

٦١٩ - حط عقلك في رأسك بتعرف خلاصك.

يقال: بعد أن يقدم الإنسان النصيحة والمشورة لأخيه أو صديقه.

٦٢٠ - حب الوطن من الإيمان.

٦٢١ - حب الوطن قتال.

يقول الشاعر:

تذكر نجداً والحديث شجون فجن اشتياقاً والجنون فنون
ويا وطني لقيتك بعد يأس كأي قد لقيت بك الشباب

٦١٠ - الحيطان لها آذان . وبلغه المصريين لها ودان .
يستخدم للتحذير من الجواسيس والسعاة بين الناس بالفتنة الذين
يتصنتون لاستراق السمع .

٦١١ - حببي زين وأجاه رمد العين ،

٦١٢ - حببي مليح وإجته نسمة ريح .

يضرِب هذا المثل حين يكون أحد أفراد الأسرة ناعم الجسم لا
قدرة له على الأعمال المتعبة وما أن يصاب بأية وعكة صحية حتى
تقعده عن العمل فينطبق عليه هذا المثل .
٦١٣ - حاميها حراميها .

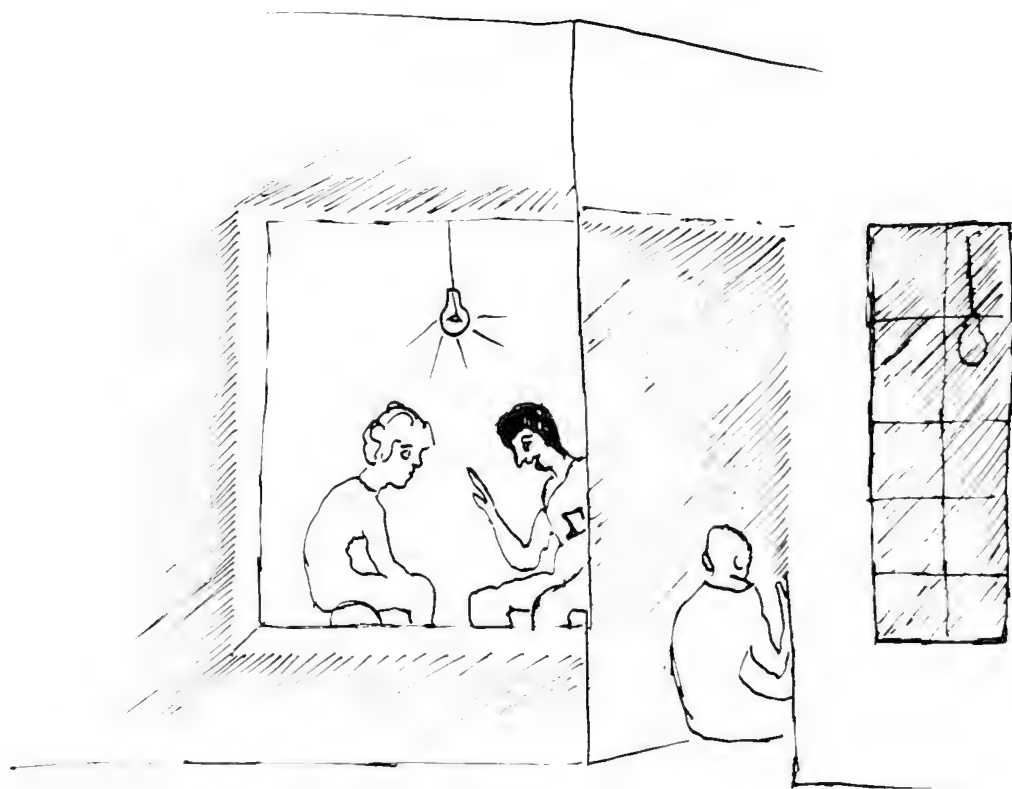
يضرِب حين يكلف إنسان بالحفاظ على أموال الناس فيخون
الأمانة التي وكل بها . يقول الشاعر :
إذا أنت حملت الخؤون أمانة فإنك قد أسندتها شر مسند
٦١٤ - جبل الكذب قصير .

يستخدمونه للدلالة على أن الكذب لا بد وأن يكشف أمره ولويل بعد حين .
٦١٥ - الحسود لا يسود .

من شعر الحكمة :

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله
النار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

حرف الحاء



الحيطان لها آذان

٦٠٦ - الجديد حبه شديد.

دلالة عن تعلق الناس بالجديد.

٦٠٧ - الجمل جملنا وبركبونا علليل، (يعني على الذيل).

فيه معنى التسلط على حق الغير.

٦٠٨ - جهنم ما فيها ماء بارد، وفي رواية: ما فيها كوز بارد.

يفسرهما المثل القائل ما فيها أُمِّي ارحميني، يعني لا رحمة في

العقوبة.

٦٠٩ - الجوزة اللي ما تكسرهما ما تاكل اللي فيها.

يفسره المثل القائل لا بد دون الشهد من إبر النحل.

٥٩٩ - الجمل بفلس وفلس ما في، أو: الجمل بمصرية ومصرية ما في .
إذ لا فائدة من رخص بضاعة عند من لا يمتلك ثمنها .

٦٠٠ - جاء بقرني حمار .

يعني جاء بالكذب والباطل .

٦٠١ - جدي لعب بعقل تيس . وفي رواية: جدي ابن يومين لعب بعقل تيس
ابن سنتين .

يستشهد به حين يؤثر ولد صغير على رجل متعقل كبير . والجدي
هو صغير الماعز .

٦٠٢ - جوزك وأنت قوية وأهلك وأنت غنية وجيرانك وأنت سخية .
فيه معنى تعلق الناس بمن يستفيدون منه، أما المسلمون
الفاهمون لدينهم فيقومون بواجبهم تجاه الآخرين سواء استفادوا منهم أم
لم يستفيدوا .

٦٠٣ - الجوعان يحلم بالخبز .

يحلم الإنسان بما يشغل تفكيره .

٦٠٤ - جالس مثل الصخرة على القلب، وفي عُمان يقولون: جالس كما حصاة
على قلب .

دليل ثقاله الجالس وتضايق من يجلس عندهم .

ومن شعر الحكمة :

إذا حل الثقل بأرض قوم فما على الساكنين إلا الرحيل
ومن الطرائف : دخل أحدهم لزيارة استاذ علي الطنطاوي وأطال
وكان الطنطاوي على موعد، فقال للضيف مداعباً: أنت جالس وأنا على
موعد وإذا التقى الساكنان تحرك أحدهما فأذن لي بالانصراف .

٦٠٥ - جاي قبل الحشر بعشر .

يعني حضر قبل مواعده بزمان طويل .

انعكس ذلك على ضعف شهيته وضاف جسمه، أما الإنسان المتبدل
الإحساس فيسمن بتناول الطعام، شأنه شأن الحيوان التي تاكل
لتعيش. قالوا عن أمثال هؤلاء، دان طرشه أو جلدة طرشه.

٥٩١ - جبتك عون صرت عليّ فرعون.

فيه معنى خيبة الأمل.

٥٩٢ - جينا لعند سارة لقيناها دوارة.

يعني غير موجودة في البيت.

٥٩٣ - جاتين الشوفير ياخذ خياطة.

جاتين يعني صعب لسائق السيارة العمومية أن يتزوج من خياطة
محترفة، لأنه مسافر باستمرار وهي منشغلة مع زبائنهما باستمرار فقلما
يلتقيان.

٥٩٤ - جادلت الفهيم غلبته جادلت البهيم غلبي.

لأن تفهيم الذي لا يفهم صعب.

٥٩٥ - جوع كلبك بيتبعك.

نظراً لحاجته إليك في غذائه.

٥٩٦ - جنة المرء داره.

إذا كان منسجماً مع زوجته وأفراد أسرته.

٥٩٧ - جواب السفية السكوت عنه.

ومن شعر الحكمة:

إذا نطق السفية فلا تجبه فخير من إجابته السكوت

٥٩٨ - جوزي بيكذب عليّ وأنا بكذب على الناس.

يستشهد به حين نضطر للإخلاف بالوعد، نظراً لتعليق وعدنا على
وعد آخر أخلف معنا.

٥٨٢ - جناح الأم بلم .

كناية عن سعيها للجمع بين أولادها .

٥٨٣ - الجمل بمصرية ومصرية ما في . (المصرية وحدة نقد قديمة) .

كأنما يقال الجمل بدرهم أو بريال ، وريال لا يوجد لشرائه .

٥٨٤ - الجمل بنية والجمال بنية ونية الله بتغلب كل نية .

يقال حين يحاول أحدهم المكر بأخيه ، وهو لا يدري ، فيخلصه

الله من مكره .

٥٨٥ - الجواب بمحله أحلى من العسل .

دليل استحسانه .

٥٨٦ - جيبوا ضيفكم تنسلم عليه .

يستشهد به حين يطلب أحدهم حضور المضيف والضيف إليه

للسلام على الضيف .

٥٨٧ - الجيعة أو الحاجة بتشرب وبتطلع لربها .

فيه تذكير بالله ونصح بعدم التكبر على عباد الله .

٥٨٨ - جلّ اللي ما فيه عيب .

ومن شعر الحكمة يقول الطغرائي .

أخاك أخاك فهو أجل ذخر إذا نابتك نائبة الزمان

وإن بانّت إساءته فهبها لما فيه من الشيم الحسان

تريد مهذباً لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان

٥٨٩ - جالك الموت يا تارك الصلاة .

يستشهد به حين يجيء دور مذنّب بالمحاسبة والاستجواب ،

وسبب التشبيه هذا أن أول ما يحاسب عليه المسلم يوم القيامة هو ترك

الصلاة .

٥٩٠ - الجحش ييسمن من ضرسه وبني آدم ييسمن من دانه .

يعني أن الإنسان الحساس يتأثر بما يسمع فإن سمع ما يسيئه

الطعن باليد قد يزول أثره ولكن ألم الطعن بالكلام بعيد الغور
يستمر أثره طويلاً.

٥٧٥ - الجوعان ياكل قرمة المكنسة. (وهي من القش).
لأن المضطر يفتش عن أي شيء يسد به جوعه بينما يمتنع عن
تناوله بغير ضرورة.

٥٧٦ - جنبنا سيرة القط إجا ينط، (ينط يعني يقفز).
يستشهد به حين يذكر إنسان في مجلس فيحضر في المجلس
الذي ذكر فيه.

٥٧٧ - جبل بجبل ما بيتلاقى، بني آدم ببني آدم بيتلاقى.
ومن شعر الحكمة:

وقد يجمع الله الشيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا
يستشهد به حين يتهرب إنسان من آخر.

٥٧٨ - الجار أولى بالشفعة.
يقدم على غيره في شراء أو استئجار أرض أو عقار جاره، وهذه
قاعدة فقهية.

٥٧٩ - جحا جابه وجحا أكله. (جابه يعني أحضره).
قد يهدي إنسان طعاماً لأصدقائه فيدعونه لمشاركتهم بتناوله
فيستشهد بهذا المثل أو قد يحضر لهم طعاماً ويشاركهم فيه فيقضي على
أكثره فيقال به هذا المثل.

٥٨٠ - جارك مثل أخاك ما شاف وجهك شاف قفاك.
نظراً لقربه من جيرانه. ومن شعر الحكمة:

واغض طرفي إن بدت لي جارتني حتى يوارى جارتني مأواها

٥٨١ - الجاهل يتعلم من كيسه، والعاقل يتعلم من كيس غيره.
يعني يستفيد من خبرة غيره.

٥٧٠ - جحا أولى بلحم ثوره.

يفسره الحديث الشريف: «الأقربون أولى بالمعروف». ويقول الشاعر:

جنى ثمار مساعٍ كان غارسها وصاحب الغرس أولى الناس بالثمر

٥٧١ - جازه نصرانية ما فيها فراق ولا طلاق.

الزواج عند النصارى لا طلاق فيه، لذلك لا يستطيع الرجل منهم أن ينفصل عن زوجته حتى ولو وقع الخلاف بينهما.

لكن ذلك ممكن في الإسلام حين يتعذر استمرار الحياة الزوجية يستعمل هذا المثل حين يريد إنسان أن يتخلص من عامل عنده أو صديق اختلف معه وتجري محاولات لعدم انفصاله عنه عندها يقول هذا المثل ويقصد به أن الصلة بينهما ليست جازة نصرانية حتى يبقى عليه.

٥٧٢ - جسّ نبضه.

يعني سبر غوره أو حاول أن يتفهم قصده.

٥٧٣ - الجمال جمال الأخلاق.

ومن شعر الحكمة:

جمال الوجه مع خبث النفوس كقنديل على قبر مجوسي
وقديماً قال الشاعر العربي:

ليس الجمال بمئزر فاعلم وإن رديت بردا
إن الجمال معادن ومناقب أورثن للشخص الكريم محامدا
إذ لا فائدة من الجمال إذا تجرد صاحبه من الخلق والأدب. يقول

الشاعر:

لا تجعل ليل المرء صورته كم مخبر سمج من منظر حسن

٥٧٤ - جرح الكلام أشد من جرح الحسام.

ومن شعر الحكمة:

جراحات السنان لها التام ولا يلتأم ما جرح اللسان

- ٥٦٠ - جنب العُرب لا تقرب .
- يضرب للابتعاد عن البائع الطماع الذي لا يرضى بالربح القليل .
- ٥٦١ - جبنا الأفرع ليونسنا كشف عن رأسه خوفاً . يفسره المثل القائل :
كالمستجير من الرمضاء بالنار .
- ٥٦٢ - جوابه على راس لسانه . يقول الشاعر :
إذا قلت قولاً فاخُذْ رد جوابه لكل مقال في الكلام جواب
دلالة على مسرور البديهة والفتنة .
- ٥٦٣ - الجوع كافر .
في الحديث : كاد الفقر أن يكون كفراً .
- ٥٦٤ - جاي رجل لورا ورجل لقدام . وفي رواية : جاي عمال يقدم رجل
ويؤخر رجل .
- دلالة على التردد أو الخجل أو على الخوف .
- ٥٦٥ - جبتيك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين تنعان . (مثل مصري
انتشر في بلاد العروبة) .
- يستشهد به حين يطلب الإنسان عوناً من آخر فيجده بحاجة إلى
معونة .
- ٥٦٦ - الجرح ما بمض إلا بقلب صاحبه .
يعني لا يستطيع إنسان أن يهتم بحاجة غيره كاهتمام صاحبها بها .
- ٥٦٧ - جعش السقا بتم عطشان .
وفي نفس المعنى : بتم النجار بلا باب دار . دلالة على تقصير
الإنسان بحق نفسه وإهمال مصالحه .
- ٥٦٨ - جحا إذا أفلس يترجع للدفاتر العتيقة .
إذا تضايق الإنسان مادياً يبدأ بالتفتيش عن ديونه ليستردها .
- ٥٦٩ - جحا وأهل بيته عرس .
يضرب حين يكون عدد أفراد الأسرة كبيراً .

٥٥٤ - الجمل لو يشوف حذبه لوقع وانكسرت رقبتة . وفي هذا المعنى :
يرى القذى في عين أخيه ولا يرى الشجرة في عين نفسه
(حديث) وفي معناه :

منعيب والعيب فينا منازع والروح فينا .
ومن شعر الحكمة :

نَعِيبُ زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا
وقد يهجو الزمان بغير علم ولو نطق الزمان بنا هجانا
يستشهد بها حين يقدم إنسان عن ذكر عيوب غيره ويتجاهل عيوب
نفسه ، يقول الشاعر :

ابدأ بنفسك فانهها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
٥٥٥ - الجار لبعد أربعين دار .

أربعون داراً تحيط بدارك هم من جيرائك .

٥٥٦ - جاء ليكلها عماها . وفي هذا المعنى : زاد الطين بلة .
ومن شعر الحكمة :

رب من ترجو به دفع الأذى عنك يأتيك الأذى من قبله
يستشهد به حين يتدخل إنسان ليصلح أداة فيخربها .

٥٥٧ - الجنابة حافلة والميت كلب .

وفي رواية : الجنابة عودة والميت فار ، (عودة يعني كبيرة) .

يستشهد به حين يتخاصم الناس في أمر تافه أو حين يحتفلون
بشخص عادي أو بمناسبة ليست بذات قيمة .

٥٥٨ - الجنة بلا ناس ما بتنداس .

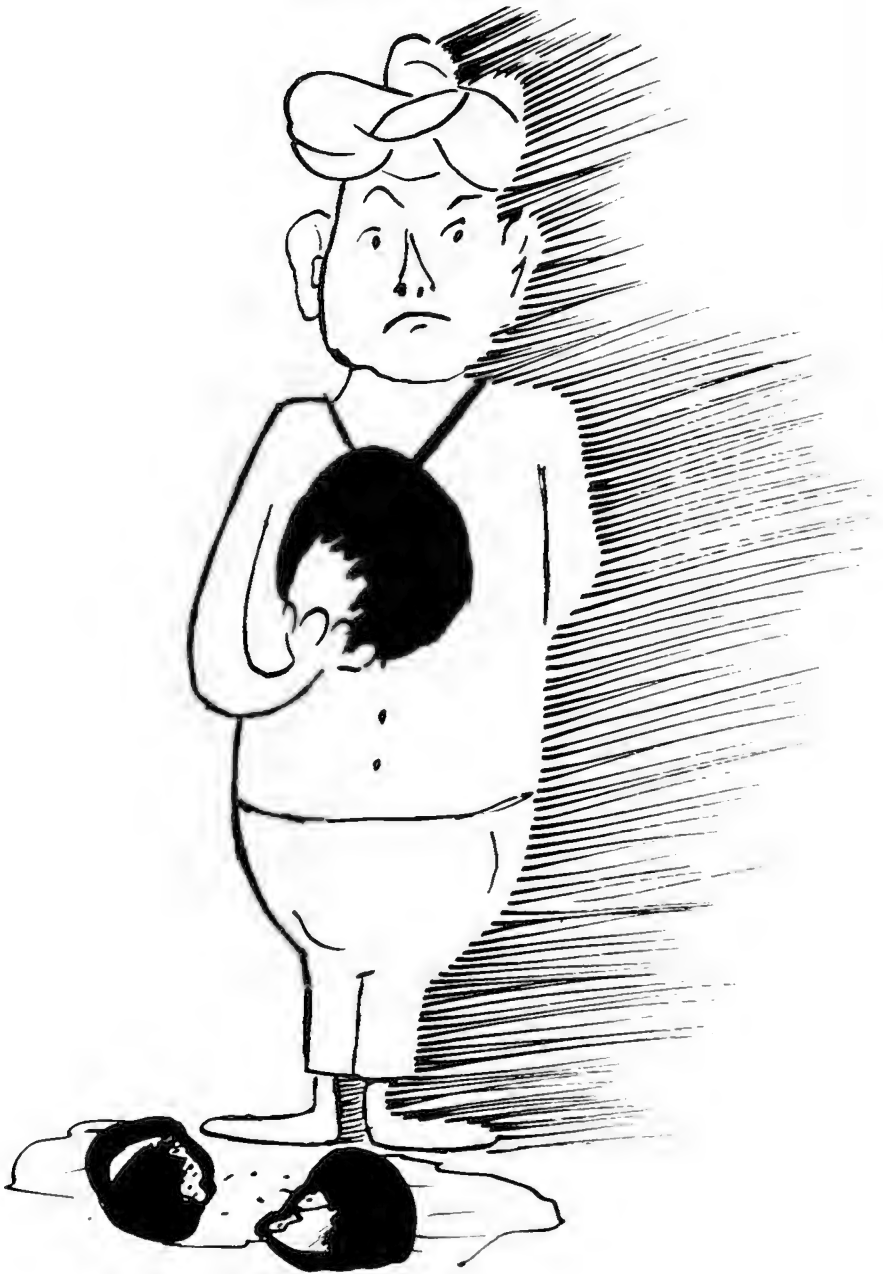
يستشهد به حين يشعر الإنسان بالوحدة أو حين يكلف بالسفر إلى
مكان لا يعرف به أحداً يستأنس به .

٥٥٩ - جاء للعميان صبي قلعوا عيونه من التلميس .

يستشهد به حين يشتري إنسان شيئاً جديداً فيكثر الاهتمام به .

- ٥٤٦ - جبستين بالأيد ما بينحملوا. وفي هذا المعنى : شغلتن ما بينحسن عليهن .
- أي لا يمكن حمل بطيختين بيد واحدة لكبر حجمهما كناية عن
عدم استطاعة إنسان القيام بعملين بآن واحد.
- ٥٤٧ - الجنون فنون .
- ٥٤٨ - الجنون سبع وسبعين باب .
- يستشهد بهما حين يتصرف إنسان عاقل تصرفاً أرعناً غير سليم
فاعتبروه بحكم المجنون الذي لا يحكم عقله في تصرفاته .
- ٥٤٩ - جارك القريب ولا أخوك البعيد .
- ٥٥٠ - الجار قبل الدار .
- ٥٥١ - الجار ولو جار .
- ٥٥٢ - الجار إله على الجار (يعني له حق الجيرة) .
ومن شعر الحكمة :
- اعرف لـ جارك حقه والحق يعرفه الكريم
وللجار حق فاحترس من إذائه وما خير جار لا يزال مؤاذيا
فيه توصية بالجار، وفي الحديث الشريف: «ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» .
- ٥٥٣ - إجا بعدهم سبقهم . كم من تلميذ فاق أستاذه .
دلالة على الشطارة والنباهة أو المهارة في المهنة .

حرف الجيم



جستين باليد ما بتنحمل

بالشجر وتعب بالسقاية والتقليم والعزق.

٥٣٩ - ثوب الرياء شفاف.

يعني أن الرياء يُكشف بسهولة.

٥٤٠ - ثلاثة تطيل العمر: الدار الوسيعة والمرا المطيعة والفرس السريعة.

من دعاء الرسول التوسعة له في داره. والزوجة المطيعة العاقلة تدفع زوجها إلى النجاح، أما وسيلة التنقل الجيدة فهي تختصر لها الزمن وتيسر له أموره.

٥٤١ - ثلاثة ما بتنعار، المرا والسلاح والسيارة.

نظراً لما يترتب على إعارتها من أخطار فالسلاح قد يرتكب به مستعيره جريمة، والسيارة قد يعمل بها حادثاً، أما المرأة فقد ذكرت للتشديد على عدم إعارة السلاح والسيارة.

٥٤٢ - ثبر يحاشم لثبر (مثل أردني).

يعني خسيس يناصر خسيماً.

٥٤٣ - الثمرة ما تبعد عن الشجرة.

يعني الفرع بشابه الأصل.

٥٤٤ - الثنا ولا الغنى.

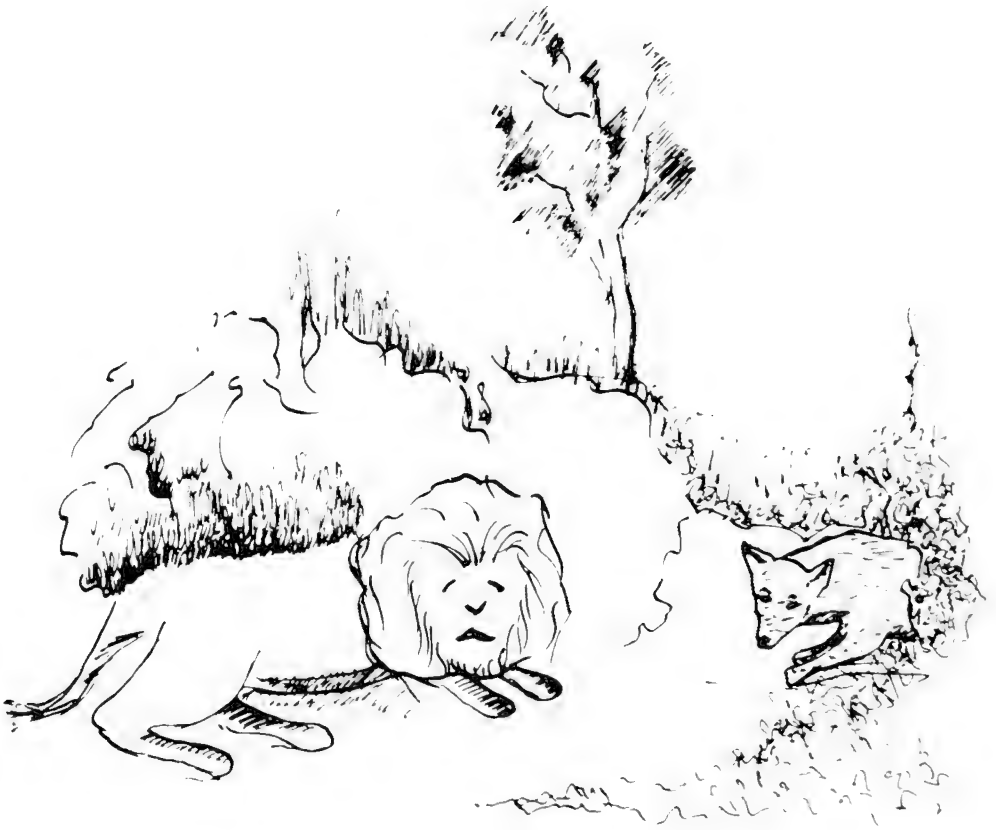
يعني الثناء والذكر الحسن خير من المال.

٥٤٥ - الثوب الوسخ بده مخباط ثقيل.

إشارة إلى استعمال القسوة مع من يستحقها.

- ٥٣٢ - ثعلب حاييم ولا أسد نايم .
الضعيف الشيط أفضل من القوي الكسول .
- ٥٣٣ - ثوب العيارة ما بدوم وإن دام ما بدفي .
- ٥٣٤ - ثوب غيرك ما بدوم لك .
فيه نصح بالابتعاد عن الاستعارة ، لأن الحاجة التي نستعيرها لا تدوم إذ لا بد أن نعيدها إلى أصحابها مهما طال أمد إعارتها . كما وأن شعورنا بأننا سنخلعها يوماً ما لا يعطينا الاطمئنان بالدفع .
- ٥٣٥ - ثوب لابسـه وثوب على الـوتد وبقول أنا أحسن أهل البلد .
يعني فقير وليس لديه سوى ثوبان ويدعي الواجهة والغنى .
- ٥٣٦ - ثاني هم مقابلة وجه الغم .
يقصد به الذي يخلق المتاعب .
- ٥٣٧ - الثبات طريق النجاح .
إن البدء بأي عمل لا بد له من فترة زمنية يزداد فيها خبرة ويزداد به الآخرون ثقة ، فإذا تنقل من عمل إلى عمل ومن مشروع إلى مشروع فلن يحقق أي تقدم في الأعمال التي يتنقل بينها وسيكون مخففاً فيها .
- ٥٣٨ - ثمر الدار بطول الأعمار .
نظراً لما في ثمر الدار من متعة : لأننا نحصل عليه بعد اهتمام

حرف الثاء



ثعلب حاييم ولا أسد نايم

يحسن بالمهموم والمحزون أن يسافر ليتعد عن متاعبه وأحزانه
وليستعيد نشاطه.

٥٢٥ - الترك فرك.

يعني الترك للشيء ينسيه ويضعف الصلة به.

٥٢٦ - تربي المرابي على من كان رابيها.

ومن شعر الـ كمة:

من كان في حجر الأفاعي ناشئاً غلبت عليه طبائع الثعبان
فمن رباه والداه على الصلاح ومكارم الأخلاق لا بد وأن يكون له
نصيب منها، والعكس صحيح.

٥٢٧ - تكمل النقل بالزعرور.

يستشهد به حين يحضر أحد المتخلفين عن مجموعة الأصدقاء.
والنقل هو تشكيلة موالح، والزعرور هو الثمر المعروف والذي في طعمه
حموضة يعني اكتمل المالح بالحامض ما عاد ناقص شيء.

٥٢٨ - التالي للغالي، (مثل أردني).

يفسره المثل القائل، الفضلة للفضيل.

٥٢٩ - بتبرأ مني وأنت ابن عمي.

عتاب للقريب حين يتخلى عن قريبه.

٥٣٠ - تخرب بشور المعلم ولا تعمر بشور الأجير، أو تخرب بشور المعلان

ولا تعمر بشور المراجع.

يعني تصرف وفق ما يريد صاحب العمل، وكلمة بشور يعني

بمشورة.

٥٣١ - تعطيني بعطيك لا بخل في ولا طمع فيك.

إشارة إلى المعاملة بالمثل.

٥١٧ - التكرار بعلم الحمار .

التكرار إحدى طرق التعلم والحفظ يؤثر في المتعلم كما يؤثر
الحبل في الحجر الذي على فوهة البئر .

٥١٨ - الثلج خميرة الأرض، أو الثلج ملح الأرض .
يقتل الحشرات ويمد الأرض بالرطوبة .

٥١٩ - تمنّاها في السما لقاءها في الأرض .
كناية عن استجابة دعائه وتحقق أمنياته .

٥٢٠ - تمخض الجبل فولد فأراً .

يقال لمن يهدد ولم يفعل شيئاً، وهذا المعنى يقال لنتيجة تافهة
بعد جهد كبير .

٥٢١ - تسمع جمعجة ولا ترى طحناً .
يعني تسمع تهديداً ولا ترى فعلاً .

٥٢٢ - تفهيم اللي ما يفهم صعب .
ومن شعر الحكمة :

جهلت فعاديت العلوم وأهلها كذاك يعادي العلم من هو جاهله
إذ كثيراً ما يعاني المرء من تفهيم مقصده لسقيم الفهم .

٥٢٣ - اللي ما بيتغرب ما بيعرف إيش في بهالدنيا .
ومن شعر الحكمة :

تغرب على اسم الله في طلب العلا وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

٥٢٤ - تغيير الهوا أحسن دوا .

ومن شعر الحكمة :

وليست حياة الناس إلا تجدداً مع الدهر في إيباسه واخضراره
وما الناس إلا الماء يحييه جريه ويرديه مكث دائم في قراره

٥٠٩ - تاجرنا بالأكفان بطل حدا يموت .

دليل عدم التوفيق في التجارة .

ومن شعر الحكمة :

إن كان حظ الناس أعمى فإن لي على الغيب حظاً لا يزال بصيراً
يظل يحاشي كل خير كأنه يحاذر فحاً أو يرد صغيراً

٥١٠ - تعاشرُوا كالإخوان وتعاملوا كالأجانب .

٥١١ - تحاسبوا كل يوم وكونوا إخوة دوم .

فإذا رفض البائع أن يأخذ ثمن بضاعته من أصدقائه فإنه يقع في
الخسارة ، لأن أكثر زبائنه هم من أصدقائه ولكن بأس من إكرامهم
بالسر وعدم الجشع بالربح .

٥١٢ - تنتهي حريتك حين تبدأ حرية الآخرين .

الإنسان حر في الاستماع إلى التلفاز ولكن إذا رفع صوته بحيث
يعكر صفو الآخرين فقد تعدى على حريتهم وانتهت بذلك حريته ،
ولعل خير مثل على ذلك ما ورد في معنى الحديث الشريف : «إن قوماً
استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فقال الذين
في أسفلها لو أنا خرقنا خرقة في نصيبنا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم
هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» .

٥١٣ - تركت ابنها يعيط وراحت تسكت ابن الجيران .

إشارة إلى إهمال الإنسان لواجباته والاهتمام بالآخرين .

٥١٤ - تسلى بالمقتصص ليحك الطيار .

يعني اعمل بالوسائل المتاحة ريثما تجد أفضل منها .

٥١٥ - تعلم الأدب من قليل الأدب .

يعني تجنب تصرفات قليل الأدب التي استأت منها .

٥١٦ - التكرار بأثر بالحمار . وبنفس المعنى .

العشب اليابس الذي تأكله الحيوانات.

وفي المثال الثاني يتشفون بالدابة التي تموت من عليقتها، يعني كثرة طعامها الذي يعلقونه في رقبتها بواسطة كيس وهما وإن جاءا بوصف الحيوانات إلا أنهما يستخدمان للإنسان الذي يتضرر بسبب كثرة الأكل دون أن يفكر بضرر الشره كما تفعل البهائم.

٥٠١ - تعلم الحلاقة بروس القرعان.

يستخدم للدلالة على من يقوم بعمل وهو غير متقن له ليحذق المهنة من خلاله.

٥٠٢ - تعلم البيطرة في الجحيش المعقرة.

يعني تعلم التمريض وتدريب عليه في المرضى الميؤوس منهم.

٥٠٣ - التجارة جسارة،

٥٠٤ - التجارة على مكسب وخسارة.

فيها دعوة إلى دراسة الصفقة ثم الإقدام عليها إن رجع عنده احتمال الربح فيها.

٥٠٥ - تكلم بدري وانشرح صدري.

يستخدم للغمز بإنسان تكلم كلاماً فيه شطط وقلة ذوق.

٥٠٦ - تغدى وتمدى ولو لحظتين، تعشى وتمشى ولو خطوتين.

فيه نصيحة طبية بضرورة الاستراحة وقت الظهيرة، والمشي بعد طعام العشاء ويقصد به عدم النوم مباشرة بعد تناول طعام العشاء.

٥٠٧ - التدبير نصف المعيشة.

والمقصود به نصف الوفرة. والمرأة المدبرة هي التي تضع الشيء في محله فلا تسرف ولا تقتصر على أولادها.

٥٠٨ - التآني من الرحمن والعجلة من الشيطان.

ومن شعر الحكمة:

قد يدرك المتآني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

٤٩٧ - تسابقت الحمير من حظ الركاب .

دلالة على أن التنافس بين أصحاب المهن إنما هو لمصلحة الزبائن .

٤٩٨ - تجري الرياح بما لا تشتهي السفن . شطر من بيت شعر اتخذ مثلاً وأصله .

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
تستعمل إحدى الشطرتين كمثال للدلالة على أن الأمور لا تسير
وفق رغبة الإنسان فما على الإنسان إلا أن يبذل جهده ويسلم أمره إلى
الله تعالى .

٤٩٩ - تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي .

يستخدم للتندر والسخرية من إنسان ذهب لقضاء مصلحة
وعاد دون أن يحقق نتيجة تذكر .

٥٠٠ - التبن لك التبان ما هو لك .

ومن شعر الحكمة :

كم دخلت أكلة حشا شره فأخرجت روحه من الجسد
لا بارك الله في الطعام إذا كان هلاك النفوس في المعد
وفي نفس المعنى : الدبة اللي بتموت من عليها الله لا يرحمها .
يستخدمان للدلالة على الشره في الطعام ، ففي المثال الأول
يصورون الدابة التي تأكل التبن والوعاء الذي يوضع به التبن . والتبن هو

حرف التاء



تسابقتم الحمير من حظ الركاب

٤٩٤ - بعت جاري ولم أبع داري .

يعني أنني بعت داري بسبب سوء معاملة جاري .
ومن شعر الحكمة :

يلومونني أن بعت بالرخص منزلي ولم يعلموا جاراً مسيئاً ينقص
فقلت لهم كفوا الملامة إنما بجوارها تغلو الديار وترخص

٤٩٥ - البعد بعد القلوب ما هو بعد الدروب .

ومن شعر الحكمة :

إن التباعد لا يضر إذا تقاربت القلوب

٤٩٦ - بتعفر على رأسها مثل الجاجة .

يعني تثير المتاعب على نفسها كما تثير الدجاجة التراب على
رأسها .

٤٨٧ - بدعي على ولدي وبكره اللي بقول آمين .

لأن دعاء الأم على ولدها من خارج قلبها إنما هو بسبب تضايقها منه .

٤٨٨ - بس أمسى المساء بتساوى النساء .

قيل قديماً قبل اختراع الكهرباء فإذا أرخى الليل سدوله لم يعد يرى جمال المرأة الوسيمة على ضوء السراج الضئيل حيث تساوى النساء في الجمال .

٤٨٩ - بينشرب مع المية العكرة . كناية عن حسن خلقه ومعاملته . يقول الشاعر أبو تمام :

من لي بإنسان إذا أغضبتَه وجهلت كان الحلم رد جوابه
وإذا طربت إلى المدام شربت من أخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصغي للحديث بسمعه وبقلبه ولعله أدري به

٤٩٠ - بياكل مع الديب وبيلطم مع الخرفان ، وفي معناه : معهم معهم عليهم عليهم .

يقصد به ذو الوجهين الذي يشارك الظالمين ظلمهم ويتظاهر بالألم على المظلومين .

٤٩١ - بيضة اليوم ولا ديك بكره .

يعني خير البر عاجله ، وقليل مقدم خير من كثير مؤجل ، لأن المستقبل بيد الله تعالى .

٤٩٢ - البرغل بسامير الركب .

البرغل فيما مضى طعام معظم الناس كالأرز اليوم فإذا أكل المرء البرغل اشتدت عزيمته .

٤٩٣ - بكرة منقعد علحيطة ومنسَمَّ العيطة .

كناية عن توقع الخلاف وعدم الانسجام بين شخصين .

- ٤٧٩ - البكا على راس الميت .
يعني حدد طلباتك أثناء الاتفاق لا بعده .
- ٤٨٠ - البكا سلاح النساء .
إذ كثيراً ما تصل المرأة إلى موافقة زوجها على ما تريد بالبكاء
فيرق قلبه لها ويوافقها .
- ٤٨١ - البيت المستور حاشا الله يفضحه .
فالله يتولى الصالحين .
- ٤٨٢ - يسحب من الأقرع شعرة ومن الحافي نعل .
دليل شطارته .
- ٤٨٣ - بتساهر المطلقة (الولادة) وبتاكل من لقمة الخلاص (سفرة مريم) .
كناية عن طول السهر حتى ينام الجميع .
- ٤٨٤ - بصق الحصوة .
كناية عن أن حصاة تحت لسانه تمنعه من أن يعبر عما في نفسه
خشية النتائج السيئة .
ومن شعر الحكمة :
- ولربما اخترن الكريم لسانه حذر الجواب وإنه لمفوه
ولربما ابتسم الوقور من الأذى وفؤاده من حره يتأوه
- ٤٨٥ - وبالشكر تدوم النعم .
ومن شعر الحكمة :
- فلو كان يستغني عن الشكر سيد لعزة مال أو علو مكان
لما أمر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي أيها الثقلان
شكر الإنسان باللسان وشكر النعم بأداء حق الله فيها
- ٤٨٦ - البيان يطرد الشيطان .
يعني أن وضوح بنود الاتفاق لا تفسح المجال للشيطان أن ينفذ
إلى أحد طرفي الاتفاق .

كناية عن أنه لا بد وأن يوجد لديه بعض الشيء .

٤٧٠ - وبضدها تتميز الأشياء .

ومن شعر الحكمة :

والشيء لا يكثر مداحه إلا إذا قيس إلى ضده
فإذا قارنت بين ميزات وصفات شيئين استطعت أن تفاضل
بينهما .

٤٧١ - ينسحب حاله مثل الشعرة من العجينة .

يعني ينسحب من التهمة بسهولة ويسر ، وهو كناية عن الشطارة
والنباهة .

٤٧٢ - بدل ما تقول للجيفة كش اضربها واكسر رجلها .

فيه دعوة إلى الجرأة في الحق .

٤٧٣ - بعد العرس ما في زردة ، وفي رواية : بعد العرس ما في قرص .
(والقرص والزردة حلويات) .

٤٧٤ - يعرف ويحرف .

يعني يعرف الحق وينحرف عنه .

ومن شعر الحكمة :

يا واعظ الناس قد أصبحت متهماً إن عبت منهم أموراً أنت تأتيهما
كمن كسا الناس من عري وعورته للناس بادية ما إن يواربها

٤٧٥ - يدخل سلطان ويبطلع وزير .

كثير الأوامر والطلبات والعبوس .

٤٧٦ - بعد الأم احفر وطم .

٤٧٧ - بعد الأم والأب كل الأهل جيران .

كناية عن اهتمام الأم بأولادها أكثر من أي إنسان آخر .

٤٧٨ - البكا على تم الجب .

- ٤٦٠ - البير اللي ما بينبع بيخلص .
يقصد به المال الذي نصرف منه ولا نتمكن من تعويضه لا بد أن
ينفذ يوماً ما .
- ٤٦١ - بياخذه على البحر وبرجعه عطشان .
يعني من شطارته ، والمقصود بالبحر هنا النهر ، لأن ماء البحر
مالح لا يصلح للشرب .
- ٤٦٢ - بيت من عنكبوت كثير علموت ، (يعني على من سيموت) .
يقال حين لا يتشدد إنسان بطلباته ، وقد يكنى به عن التواضع .
- ٤٦٣ - البيت اللي رباني ما راح وخلاني .
تقوله الزوجة حين تختلف مع زوجها مبدية استعدادها للعودة إلى
بيت والدها .
- ٤٦٤ - بين عمود وعمود بيفرجها الرب المعبود .
ومن شعر الحكمة :
ما بين طرفة عين والتفاتتها يغير الله من حال إلى حال
- ٤٦٥ - بروح العاشق يبجي المشتاق .
حين تكثر طلبات الأولاد على أهمهم أو والدهم .
- ٤٦٦ - البومة دارت الدنيا ما شافت أكوس من ابنها .
يكون ذلك بدافع من غريزة الأمومة القائمة على الحب
والرحمة .
- ٤٦٧ - البدوي شلف عصاته للسماء ، وقال لبين ما ترجع بيفرجها الله .
فيه دعوة لعدم القنوط والتسليم إلى الله .
- ٤٦٨ - البدوي أخذ تاره بعد أربعين سنة ، وقال استعجلت .
لأن الأخذ بالثأر عادة متأصلة عند البدو .
- ٤٦٩ - بيت السبع ما بيخلي من العضام .
حين يطلب من إنسان استدانة مال ويعتذر فيقال هذا المثل

٤٥٢ - بنت الفارة حفارة .

يعني كأمها .

٤٥٣ - يسكر من زبينة .

يعني أنه سريع التأثر، فمع أن الزبيب (العنب الميس) لا يسكر، ولكنه يتأثر به .

٤٥٤ - يشتري ما يبيع . وفي معناه يأخذ ما يعطي .

يعني يستفيد من معلومات غيره ولا يطلع أحداً على معلوماته .

٤٥٥ - يعملوها الصغار يوقعوا فيها الكبار .

كثيراً ما تنشأ الخصومات بين الكبار بسبب الأطفال .

٤٥٦ - بداريه مثل العين الرمذانة .

كناية عن كثرة الاهتمام والحذر .

٤٥٧ - يكره الضيف وزواده معه . (الزودة من الزاد، الطعام) .

يعني يتضايق من الضيف ولو لم يكلفه شيئاً . كناية عن البخل الشديد .

٤٥٨ - بين حانا ومانا ضاعت لحانا .

يستشهد به حين يقع إنسان تحت تأثير جهتين متضادتين وقصة المثل أن رجلاً تزوج من امرأة ثانية اسمها مانا كانت تخلع من لحيته الشعرات البيضاء الشايبة ليبدو شاباً وتخلع الأولى واسمها حانا الشعرات السوداء ليبدو هرمًا فنظر في شعر لحيته فلم ير إلا القليل فقال هذا المثل .

٤٥٩ - ييجرح ويداوي .

يذم إنساناً ثم يمدحه في آن واحد، ويغلظ له القول ثم يلاطفه ليزيل أثره من نفسه .

- لا تأمنن إلى الخريف وإن غدا عذب الهواء يلذ للأجسام
واحذر توصله إليك بلذة فالداء يحدث من ألد طعام
- ٤٤٢- بشهر آب اقطع العنقود ولا تهاب، وفي معناه: آب طباخ العناب.
يعني في آب ينضج العنب، وآب هو الشهر الثامن الميلادي.
- ٤٤٣- بالصيف حريق وبالشتا غريق.
وصف لسكن ليس فيه عوازل فيكون حاراً في الصيف بارداً في الشتاء.
- ٤٤٤- البعد جفا.
- ٤٤٥- البعيد عن العين بعيد عن القلب.
- ٤٤٦- البغيب عن العين بيسلاه خاطر.
إذ بالبعد تفتت العلاقات وتضعف الصلات.
- ٤٤٧- البنت مثل سقطة الباب مين ما كان بدقها، (السقطة هي التي يطرق بها باب الدار، وكانت تستخدم بدل الجرس).
يعني لا يعيب البنت أن تخطب ممن ليس كفواً لها.
- ٤٤٨- البنت لعمتها والولد لخاله.
البنت تتأثر بعمتها نظراً لحب العمة لابنة أخيها كما يتأثر الولد بخاله.
- ٤٤٩- البنت الحرة مثل الذهب بالجرة.
يعني أنها تحافظ على قيمتها.
- ٤٥٠- البنت جناح مكسور.
يجب مساعدتها وعونها والدفاع عنها.
- ٤٥١- بنت مليحة ولا صبي فضيحة.
يعني محبة البنت أو الصبي تقاس بمقدار برهما لوالديهما وحسن سلوكهما.

٤٣٤ - بتغيّم عندنا وبتشتي عند غيرنا، وفي هذا المعنى: محل ما بتشتي صَيّف.

يعني إلزم المكان الذي ينعم بخيراتك أما أن ترزعجنا وتقدم المنفعة لغيرنا فهذا ليس من العدل.

٤٣٥ - بارك الله في البجحة ولو في القبر.

لأن انحشار الناس في مكان صغير يضايقهم.

٤٣٦ - بحبك بستر عيوبك ببغضك بكثر ذنوبك، وفي هذا المعنى عين المحب عميا.

ومن شعر الحكمة:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
فالمحب يتغاضى عن عيوب من يحبه، والمبغض يتتبع ذنوب من يبغضه وعوراته.

٤٣٧ - بحب العلو ولو على خازوق.

٤٣٨ - بحب الأمانة ولو على حجارة.

يضرّب لمن يحب الظهور ولو في مواطن الذم.

٤٣٩ - بيجمعها بالمصرية ويبصرفها بالمية.

المصرية هي وحدة نقد قديمة، فالمصرف هو الذي يجمع وفرة
مصرية مصرية، ثم يصرفها دفعة واحدة، والعاقل هو الذي يصرف
باعتدال.

٤٤٠ - البرد سبب كل علة.

إذ كثيراً ما يسبب النزلة الصدرية والاضطراب المعوي لذا يجب
الاحتراز منه، شبهوا الفتان مثل البرد فهو سبب المشاكل لذا يجب
الحذر منه.

٤٤١ - برد تشارين أحدّ من السكاكين.

ومن شعر الحكمة:

- ٤٢٦ - بصوم بصوم ويفطر على زقوم.
 الزقوم شجرة في جهنم وتطلق كلمة زقوم على طعام شديد المرار، كثيراً ما يسعى المرء لبلوغ غايته فلا يحصل عليها بل على ما يخالفها.
- ٤٢٧ - البير الحلو بتم نازح، (نازح: لا ماء فيه. وفي هذا المعنى: والسيل حرب للمكان العالي.
 دلالة على أن عذوبة ماء البير تدفع الناس إلى الاستقاء منه فيقل مأؤه شبهوا الكريم ببير عذب الماء يقصده المحتاجون والزوار فلا يبقى لديه فضل من مال.
- ٤٢٨ - بارك الله بمن ربح وربح.
 فيه إشارة إلى التسامح في البيع والشراء.
- ٤٢٩ - بائع الدار خسران والشاري ربحان.
 فالمشتري ربح الدار والبائع خسر الدار وسيخسر ثمنها الذي سيصرفه فيما بعد.
- ٤٣٠ - بيركض وبيتعب والعشا خبيز.
 إشارة إلى أن مصروف هذا الإنسان أكثر من دخله لذا يأكل الخبيزة وهي نبات رخيص الثمن.
- ٤٣١ - بقول له تيس بقول احلبه.
 فيه معنى المكابرة فمع أن التيس أو العنز لا يحلب فيقول المكابر احلبه.
- ٤٣٢ - بتموز بتغلي المي بالكوز، (أي بالكأس).
 إشارة إلى شدة الحرارة في الشهر السابع الميلادي.
- ٤٣٣ - بدعي لك بالجنة بلاقي النار أدفالك.
 يعني كلما حسنت فيك الظن ظهرت منك مساوئ جديدة.

- ٤١٥ - البسة ما بتفرق جبن (البسة يعني الهرة).
لأن من عاداتها سرقة الجبن وأكله، ومعناه الخائن لا يؤتمن.
- ٤١٦ - البطن بستان أشكال وألوان.
- ٤١٧ - البطن والنار ما عليهن معيار.
يستشهد بها حين لا يتشابه الأخوان.
- ٤١٨ - بعد ما فرغت الكروم إجت القرعة تحوم.
يفسره المثل القائل أيام الحصاد بغنوقصايد.
- ٤١٩ - بيت من رجال ولا بيت من مال.
لأن الرجال هم الذين يجلبون المال.
- ٤٢٠ - بيت الهاملين خرب قبل بيت الظالمين، مثل أردني.
لأن نتيجة الفوضى والإهمال: الدمار.
- ٤٢١ - بيعمل العملة ويبتغى بالشملة. (الشملة هي الغترة أو الحطة أو الكوفية).
يعني يعمل أحدهم النقيضة ثم يغطي وجهه بالغترة تظاهراً بالنوم ليعبد الشبهة عنه.
- ٤٢٢ - بياكلوا شعر الدقن.
- ٤٢٣ - بياكلوا الحلفا وأولادها خلفا.
يستشهد بهما على كثرة أفراد أسرة كبيرة وكثرة مصروفهم.
- ٤٢٤ - البيت اللي بتدخله الشمس ما بيدخله طبيب.
وهذه قاعدة صحية نظراً لما في الشمس من أشعة تقتل الكثير من الجراثيم والميكروبات.
- ٤٢٥ - بتم الإسكافي حافي والتجار بلا باب دار.
كناية عن انشغال صاحب الحرفة بأشغال الناس عن مصالحه الشخصية.

- ٤٠٥ - بتنظف العتبة وبترك الرقبة .
تهتم بنظافة البيت وتهمل نظافة نفسها، يعني تقدم المهم على الأهم .
- ٤٠٦ - بتعرف الفرس بالميدان والبارودة بالعلام .
فيه إرشاد إلى التجربة فتجربة الفرس بالسباق، والبارودة بإصابة الهدف أو العلام .
- ٤٠٧ - بحجتك يا بنتي باكل أنا وأنت .
يعني يدعي مصلحة غيره ليحقق مصلحته .
- ٤٠٨ - بأيار اسحب منجلك وغار .
المنجل هو الأداة التي يقطعون بها سنابل القمح، وشهر أيار هو شهر الحصاد .
- ٤٠٩ - بأيار ارم الخس للحمار .
نظراً لقساوته فقد مضى موسمه بانتهاء شهر نيسان .
- ٤١٠ - بأيار بينزل الخيار .
وأيار كذلك شهر نضج الخيار في المناطق المعتدلة الحرارة .
- ٤١١ - باب كبير وعليه حلقة واللي جواته يشتهون المرققة .
كناية عن فقرهم مع أن مظهرهم مظهر الأغنياء .
- ٤١٢ - البر عند الغارة ما ينفع، وفي رواية: العليق عند الغارة ما ينفع .
فيه دعوة للاستعداد قبل فوات الأوان .
- ٤١٣ - البركة بالسكان لا بالمكان، وفي الأردن يقولون مش بالمكان .
إذ لا متعة في مكان غادره أصحابه، فالإنس بسكان المكان لا بحجارته .
- ٤١٤ - بري براءة الذيب من دم يوسف .
يقال حين نفى التهمة عن إنسان موثوق وبريء .

يطرب إنسان لمطرب بلده من كثرة ما سمعه ويتشوق إلى سماع من هو أقل منه جودة، وهذا يدل على أن الإنسان يحب التجديد بطبعه.

٣٩٦ - بين الجد والمزاح تشافى الأرواح.

كناية عن التفرّيج عما تكنه النفس من عتب أو تبكيت أو تأنيب بصيغة المزاح، يعني أنه يخلط الجد بالهزل.

٣٩٧ - بك طنجرة تبقبق والآ كندرة تزقزق.

فإن كان من هواة الأكل قال يريد طنجرة تبقبق (تغلي) بأصناف الطعام الشهية، وإن كانت هوايته حسن الهندام والأناقة في اللباس قال بك كندرة تزقزق من شدة لمعانها.

٣٩٨ - البنت ضرة أمها.

تحاول أن تقلدها وتنافسها أحياناً.

٣٩٩ - البيت اللي ما في كبير ما فيه تدبير. ويقال:

٤٠٠ - إذا ما لك كبير اشتريك كبير.

يحسن بالمرء أن يستشير من هو أكبر منه سناً وخبرة، وإذا نشأ وليس لديه من يرشده أن يفتش على من يثق به ليستفيد من خبرته في الحياة.

٤٠١ - بطن السباع ولا يبطن الضباع.

يعني اعط الشيء من يستحقه.

٤٠٢ - بات يا جاري بخير لأبات أنا بخير، وفي رواية: لأبات أنا واياك.

يفسره المثل القائل إذا كان جارك بخير فأنت بخير.

٤٠٣ - بتشكيله الرملة يسألها وين أبو عيالك. (الأرملة هي التي انفصلت عن زوجها).

كناية عن التجاهل.

٤٠٤ - بتطعميني مقرف وبتحسبني ما بعرف.

كناية عن اكتشاف الخداع.

٣٨٧ - بين تشرين أول وتشرين ثاني صيف ثاني، قاعدة مناخية. دلالة عند تحسن المناخ وارتفاع الحرارة خلالهما.

٣٨٨ - بعد خراب مالطة.

٣٨٩ - بعد خراب البصرة ما تفيد الحسرة.

يضرّب لمن تأخر في تقديم مساعدته فيقال حضر بعد خراب مالطه (أي بعد انتهاء كل شيء).

٣٩٠ - بالدراع - أو عينك عينك.

يعني أخذ الشيء بالقوة.

٣٩١ - بساط الصيف واسع.

حين تكثر الضيوف في الصيف لا يسبب ذلك مضايقة لصاحب البيت إذ يمكنه أن يجلسهم على السطح أو في ساحة المنزل لذا يقال بساط الصيف واسع بينما لا يمكنه ذلك في الشتاء بسبب البرد.

٣٩٢ - بترش الملح على روس الناس ما ينزل. ويقال بترش السمسم على روس الناس ما ينزل (يعني على الأرض).

دلالة على كثرة الناس حيث ينزل الملح على رؤوسهم لعدم وجود فراغات بينهم ينزل منها إلى الأرض.

٣٩٣ - بينهما ما صنع الحداد.

كناية على الخصومة الشديدة. كما يقصد بما صنع الحداد: أدوات الحرب والاقتال.

٣٩٤ - بلع ريقه.

كناية عن تحسن الوضع المادي لإنسان بعد أن كان فقيراً.

٣٩٥ - بنت الدار عورا. ويقال: مزمار الحي لا يطرب.

يستشهد بهما حين يزهد الإنسان بالقرب ولا يقدره قدره ويعجب بالغريب وإن كان دون مستوى القريب جودة، قد يخطب الإنسان عروساً من غير أقاربه مع وجود من هي أجود منها بين قريباته فكأن قريبتّه ظهرت له عوراء حتى ابتعد عنها مع أنها ليست كذلك، وقد لا

مساعيه فيقال له بَيِّنْ عذرَكَ بالسعي لقضاء حاجة أخيك فإن لم تنجح في مسعاك فلا بأس عليك وتكون قد عذرت من أخيك لأنك لم تبخل عليه بجاهلك .

٣٨٠ - يسرق الكحل من العين .

دليل على مهارة السارق فالكحل لا يمكن سرقة من العين ومع ذلك يسرقه وهي صفة مبالغة للسرقة .

٣٨١ - بعدما شاب أخذوه الكتاب أو ودوه الكتاب .

والكتاب هو الذي يعلم القراءة والكتابة إذ المفروض أن يتعلم الإنسان منذ صغره ، فالعلم في الصغر يبقى أثره طويلاً . يضرب هذا المثل لمن تأخر عن تحقيق رغبة في صغره فحاول أن يحققها في كبره ، وهذا شيء جيد وليس عيباً أن يتلافى الإنسان تقصيره حتى ولو كان كهلاً .

٣٨٢ - بالسخرة مثل المهرة ولشغيلي هديت حيلي .

تقوله المرأة حين يتقاعس الرجل بمساعدتها .

٣٨٣ - بده قط من خشب يصطاد ما يأكل .

يضرب هذا المثل لمن يريد أن يحقق ربحاً دون أية تكلفة أو مصاريف وهذا دليل على البخل أو الحرص الشديد فحين قالوا بده قط من خشب يعني كي لا يطعمه وهذا أمر غير ممكن ، لذلك قيل .

٣٨٤ - بدك تصرف التسعة حتى تحصل على العشرة .

٣٨٥ - باين المكتوب من عنوانه ، المكتوب يعني الرسالة ويضرب حين تكون الأمور واضحة لا تحتاج لتفسير . وعنوان كل كتاب غالباً ما يدل على محتواه .

٣٨٦ - بين التب والتين أربعين . قاعدة زراعية تقدر المدة بين وضع التوب للتين كي يتم تلقيحه وبين نضجه أربعين يوماً .

ويلصق به في غيابه النقائص والشبهات وهذا خلق ذميم فذو الوجهين لا يكون عند الله وجيهاً.

٣٧٤ - برد الصيف أحد من السيف (لشدة ضرره وقساوته).

ذلك لأن الإنسان في الصيف يكون متحللاً من الألبسة الشتوية التي تقيه هذا البرد فيفاجأ بالبرد الذي يسبب له التهاب الأمعاء والأمراض الأخرى. من برد الصيف التعرض للمكيفات التي كثيراً ما يكون ضررها شديداً حين ينام الإنسان أمامها أو يوجه هواءها نحوه وهو حران.

٣٧٥ - يَغَيَّب شمس ويبعد فلوس.

يقال للعامل الكسول الخامل الذي لا ينتفع منه صاحب العمل فمثله مثل من ينتظر حتى تغيب الشمس ليأخذه أجرته من الفلوس دون تعب. وهذا شأن بعض الموظفين اليوم.

٣٧٦ - يبيقتل القتل وبيمشي في جنازته.

دليل على المكر والخداع حيث يتظاهر المجرم المتآمر بالرفقة والرحمة على جريمته وقد يتظاهر بالبكاء ليوهم الناس ببراءته. وقالوا عن دموعه (دموع التماسيح).

٣٧٧ - بلغ السيل الزبى. ويقال بهذا المعنى واصله معي للتسعة وتسعين وروحي راح تطلع من أنفي.

دليل على شدة الضيق وأن الأمور وصلت إلى حد لم يعد يحتمل الصبر عليها.

٣٧٨ - بوس الأيادي ضحك على اللحي.

يقصد به التزلف والتملق والتظاهر بالمحبة ريثما يحقق صاحب الحاجة حاجته.

٣٧٩ - بَيِّنْ عذرَكَ ولا تبين بخلك. يعني أظهر عذرَكَ ولا تظهر البخل. قد يقصد إنسان أخاه لقضاء مصلحة له فيعتذر له لعدم جدوى

والملابسات التي حجبتها بالثلج فإذا ذاب الثلج ظهر المخبأ تحته إن كان مرجأً أو صخراً أو غير ذلك. يقول الشاعر:

أرى كل ريح سوف تسكن مرةً وكل سماء عن قليل تقشع

٣٦٦ - بده يعرف البيضة مين باضها والجاجة مين جابها، (يعني من آتى بها). يضرب هذا المثل لمن يسأل عن كل كبيرة وصغيرة.

٣٦٧ - بكل عرس أله قرص.

يضرب هذا المثل لمن يشارك في كل المناسبات سواء كانت تخصه أم لا تخصه.

٣٦٨ - البشكرة أحسن من العمى. أو خير من العمى. البشكرة يقصد بها ضعف البصر والمقصود بهذا المثل يفسره المثل التالي.

٣٦٩ - بعض الشر أهون من بعض.

٣٧٠ - بيت الوحدة عمران وبيت التنتين خربان.

في الغالب حين تكون المرأة وحيدة في بيت الزوج تكون حريصة على مال زوجها لأن الوفرة لها ولأولادها وإذا كان هناك من يشاركها زوجها، فإنها تحاول أن تكسب من مال زوجها قدر استطاعتها فتكون النتيجة العجز المالي أما الصالحات فلسن كذلك.

٣٧١ - بطول يوم بلا خبز.

يضرب حين ينتظر الإنسان موعداً لمدة طويلة مملة. حيث إن يوم الجائع طويل.

٣٧٢ - الباب اللي بيحك منه الريح سده واستريح.

ويقصد به ضرورة الابتعاد عن الأسباب التي تجلب للإنسان المتاعب.

٣٧٣ - بالوجه مراية وباللقا مغراية. (التي يوضع بها الغراء اللاصق).

ويقصد به ذو الوجهين الذي يظهر للإنسان المحبة والصدقة

٣٦٣- بعد الكبرة جبة حمرة (الجبة هي المعطف).

يضرب هذا المثل حين يتصرف إنسان وقور تصرفات غير لائقة به
وبأمثاله كأن يلبس ألواناً فاقعة أو يفتح قميصه إلى منتصف صدره أو
يلبس بنظلاً على الموضة أو يمضغ اللبان كما يفعل الشباب المائع.
ومن شعر الحكمة:

دع التصابي فإن الشيب قد لاح أو قد أراك قبيل الشيب ممزاحا
وقد يعيب الفتى وخط المشيب به إذا غدا مرة للهو أو راح
٣٦٤- بيت الضيق يسع ألف صديق. وفي هذا المعنى: «اثنان أبرد من اليخ:
شيخ تصابي وطفل تمشيخ»، اليخ يعني الثلج.
يستشهد به حين يغص البيت بالناس ويحضر أحد القادمين فلا
يجد مكاناً فيمتنع عن الدخول فيدعونه للدخول قائلين تفضل بيت
الضيق يسع ألف صديق.

٣٦٥- بكره يدوب الثلج وبيان المرج.

ومن شعر الحكمة:

سوف ترى إذا انجلي الغبار أفرس تحتك أم حمار
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأنبياء من لم تزود
يعني غداً تتضح الأمور وتظهر الحقيقة، شبهوا الحقيقة بالمرج

حرف الباء



بين حانا ومانا ضاعت لحانا

٣٥٤ - إيدِه ورجلِه .

يقال فلان إيدي ورجلي يعني لا يمكنني الاستغناء عنه .

٣٥٥ - إيد من ورا وإيد من قدام .

كناية عن حضور الإنسان خالي اليدين وليس معه شيء مما يجعله يحرك يديه أثناء سيره واحدة للأمام وواحدة للخلف، يضرب هذا المثل حين يعود الإنسان مخففاً في مسعا .

٣٥٦ - أين الثريا من الثرى . وفي هذا المعنى : شتان بين مشرق ومغرب . يستشهد به إذا كان الفرق شاسعاً بين شخصين تفكيرهما متباين بحيث يصعب اللقاء بينهما .

٣٥٧ - إيد على إيد بتقرب البعيد .

٣٥٨ - إيد بتغسل إيد، إيدتين بتغسل وجهه .

وفي الحديث : «يد الله مع الجماعة» .

ومن شعر الحكمة :

بارك الله في جهود شباب بيدها مفتح الأغلاق
عرفوا نعمة التعاون في الخير فوافوا به على ميثاق

٣٥٩ - إيشا صار لك في القصر قال أمس العصر .

كناية عن قصر المدة .

٣٦٠ - أولها مزاح وآخرتها ضرب بالسلاح .

فيه تنبيه من خطورة اللعب باليد .

٣٦١ - إذا فاتك الضاني عليك بالحمصانة .

يعني إذا لم يتيسر لك أكل اللحم فكل بدلاً عنه الحمص فكلاهما يحوي على مادة البروتين .

٣٦٢ - أيام الحصيد يغني قصاد .

كناية عن كسله وقد الجد .

دليل ضعف الحجة وحرج المخطيء مما يجعله يختبئ وراء

إصبعه التي لا تستره.

٣٤٦ - أول الغيث قطر ثم ينهمر.

٣٤٧ - أول الرقص حنجلة.

يعني أن الأمر يبدأ صغيراً ثم يكبر.

ومن شعر الحكمة:

الخير لا يأتيك مجتمعاً والشر يسبق سيله مطره

٣٤٨ - أول الحزم المشورة.

فيه دعوة للاستشارة والتزام الرأي الأفضل حسماً للتردد.

ومن شعر الحكمة:

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن بعزم نصيح أو نصيحة حازم

ولا تحسب الشورى عليك غضاضة فإن الخوافي قوة للقوادم

٣٤٩ - لا تسأل عما لا يعينك تلق ما لا يرضيك.

فيه إشارة إلى عدم التدخل في شؤون الناس خاصة.

٣٥٠ - أُنْفَتِي ومالك في المدينة.

يستشهد بها حين يسأل أحد سؤالاً ثم يحضر من هو أعلم منه،

فيمتنع عن الجواب ويحيله إلى من هو أعلم منه، ثم يستشهد بهذا المثل.

٣٥١ - إياك أعني واسمعي يا جارة.

يستشهد به حين توجه امرأة كلامها إلى جارتها وهي تقصد به

ضرتها أو كنتها أو حماتها، وفي معناه: الكلام إليك يا جارة لتسميعه يا

كنة.

٣٥٢ - إيداه خفيفة.

كناية عن امتدادها للسرقة. ويقال: إذا صافحته عد أصابعك.

٣٥٣ - إيداه بالكرم كتعة.

كناية عن البخل، والأكتع هو الذي شدت يده نحو صدره.

على جماجم أعدائهم.

والمقصود هنا المجد السياسي أما من نال مجده بالعلم فيصعد إليه بجده ونشاطه وتفوقه.

٣٣٨ - ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾.

(آية كريمة). يستشهد بها في مناسبتها.

ومن شعر الحكمة:

آفة العقل طاعة الأهواء فاعصها ما استطعت شم الهواء

٣٣٩ - إن المحب لمن يحب مطيع.

شطر من بيت شعر وأصله:

تعصي الإله وأنت تزعم حبه هذا محال في القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

٣٤٠ - إن كنتم إخوان تقاسموا على الحق.

يستشهد به حين يظهر طمع من أحد المتقاسمين.

٣٤١ - انقر الفخار ببين عيه.

النقر على الفخار يظهر كسره، فإن كان سليماً كان لصوت النقر

رنة.

٣٤٢ - أهل الكرامات إلن علامات. (يعني لهم علامات).

ومن شعر الحكمة:

وما تخفي المكارم حيث كانت ولا أهل المكارم حيث كانوا

تظهر علامات الكريم من ترحيبه بضيوفه وتقديم الميسور لهم

وسروره بزيارتهم.

٣٤٣ - أهون من شربة المي.

كناية عن سهولة الأمر.

٣٤٤ - أوهى من خيط العنكبوت.

٣٤٥ - اتداری بظل إصبعة.

يستشهد به حين يتدخل إنسان في خطوبة تمت الموافقة عليها
من الطرفين .

٣٣٣ - إن ضبضبت باكر احمل عصاتك وسافر ، وإن ضبضبت عشية شوف
لك قرنة انفية ، (الإثنية أو الموقد) .

دلالة على أن الضباب في الصباح يعقبه الصحو وإن الضباب
في المساء يعقبه المطر .

٣٣٤ - إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة
(الجدة: الثراء والمال) بيت شعر لأبي العتاهية اتخذ مثلاً .

لا شك أنه إذا اجتمع إلى الشباب المال والفراغ كان الفساد نتيجة
منطقية لذلك فالفراغ إذا لم تستغله بالخير استغلك بالشر .
ومن شعر الحكمة :

لقد هاج الفراغ عليك شغلاً وأسباب البلاء من الفراغ
٣٣٥ - إن المعلم والطبيب كليهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما
(المعلم هو طبيب الروح والطبيب هو حكيم الجسم فإذا لم نحفظ
لهما كرامتهما ونقدر جهودهما انعكس أثر ذلك على المجتمع جهلاً
ومرضاً وشقاءً إذ لا يمكن لمهدور الكرامة أن يلقتها غيره ولا لذي
الجهد الضائع أن يخلص في عمله .

٣٣٦ - ﴿ إن بعض الظن إثم ﴾ .

شطر من آية اتخذ مثلاً . فيه دعوة إلى عدم التسرع بالحكم
على الآخرين إلا بعد التأكد والتحقق لئلا يندم أحد على تسرعه .
ومن شعر الحكمة :

سأترك للظن ما بعده ومن يكن ذا أربه يستبين
(الأربة: العقل) . ولشاعر آخر :

غرت بترجيم الظنون فأخطأت والظن يخطيء تارة ويصيب

٣٣٧ - يقال : إن الذين يرتقون المجد يصعدون على أكتاف أصدقائهم أو

ومن شعر الحكمة:

إذا كنت تعدل في أمرنا ففصل سنلبس ما تصنع

٣٢٧ - انتقل من تحت الوكف لتحت المزراب .

يستشهد به حين يحاول إنسان الانتقال من وضع سيء إلى وضع أحسن فإذا به ينتقل إلى وضع أسوأ. فشبها الوضع السيء بوقوفه تحت الوكف (الدلف) الذي يتساقط ماؤه قطرة قطرة وشبها الوضع الأسوأ بالمزراب الذي يسيل ماؤه غزيراً فبدل أن يتخلص من الماء القليل ابتلى بما هو أسوأ ماء المزراب الكثير.

٣٢٨ - إنه يعلم من أين تؤكل الكتف .

يستشهد به للدلالة على مهارة إنسان في تحصيل حقه وكسب رزقه وشق طريقه في الحياة.

٣٢٩ - إنك لا تحبني من الشوك العنب .

يستشهد به حين يتوقع إنسان الخير من غير أهله .

٣٣٠ - إن غداً لناظره قريب .

قد يوعد إنسان آخريين بتنفيذ أمر ما في المستقبل فيقولون إن غداً لناظره قريب فلسوف تمر الأيام سراعاً ويتبين الصادق من الكاذب أو أن المظلومين يتوقعون هلاك الظالمين فيقولون اللي يعيش يشوف يعني يرى عاقبة ظلمهم .

٣٣١ - إن شاء الله بتقعد في العتبة وبتكشهم بالقصة .

دعاء بكثرة الأولاد بحيث لم يجد والدهم مكاناً في البيت مما يضطره للجلوس في عتبة ونظراً لاكتظاظ البيت بهم لا يتمكن من الوصول إليهم فيطولهم بالقصة الطويلة كما يكشف صاحب الحمام حمامه بقصته .

٣٣٢ - أنا راضي وأبوها راضي وأنت مالك ومالنا يا قاضي .

منه لأن معرفتنا به وبأخلاقه وطباعه منذ زمن بعيد تجعلنا نتوقع ردود فعله وتصرفاته، كما يعرف الإنسان أوضاع شمس بلاده متى تشرق ومتى تغيب في كل فصول السنة.

٣٢٢ - إن اللبيب من الإشارة يفهم.

يضرّب حين ينظر إنسان لأحد أعوانه أو أبنائه يريد منه قضاء حاجة له فيفهم طلّ دون أن يصرح له به ويسارع لقضاء حاجته. وقد يستخدم المثل لعكس هذا المعنى على سبيل التهكم والاستهزاء.

٣٢٣ - أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب.

من المستحسن أن يتعاون الأقرباء في وجوه الخير أما أن يتناصر الأقرباء على الباطل فهذا مخالف لتعاليم الإسلام، وللقيم الإنسانية لأنه لا يجوز للمسلم أن يناصر أخاه إلا إذا كان محقاً وقد بيّن رسول الله ﷺ بأن مناصرة الأخ لأخيه تكون برده عن ظلمه إذا كان ظالماً.

٣٢٤ - ومن أمثال العرب: إن الإناء بالذي فيه ينضح.

فمن كان فيه الخير تصرف بالخير ومن كان سيئاً صدر عنه السوء.

٣٢٥ - أنا أمير وأنت أمير فمن يرعى الحمير.

يستشهد به حين يعيش إثنان مع بعضهما فيتقاعس كل منهما عن القيام بأعمال البيت ويكلف كل منهما الآخر ببعض الأعمال فيقول له الآخر اعملها أنت فتسود الفوضى، لذا يجدر بالاثنتين أن يوزعا العمل فيما بينهما وأن يتناوبا في خدمة بعضهما لكي تستقيم الأمور. وإلا لو عمل كل واحد منهما أميراً ولم يشتغل فمن الذي سيقوم بخدمة البيت؟

٣٢٦ - أنت فصلّ ونحننا منلبس.

يقال هذا المثل لحكم مفوض بالفصل في خصومة بين طرفين مستعدان لقبول تحكيمه والرضاء بحكمه.

الله وأن وقوع الخلاف بين بعض الأسر لا يبرر له ابتعاده عن هذا الخير.

٣١٦ - أمل إبليس في الجنة.

يستشهد به حين يعلق الإنسان أمله على وهم أو على من لا يستطيع إفادة نفسه فكيف بإفادة غيره لذا فتعلق الأمل عليه ليس ضعيفاً بل مستحيلاً كاستحالة دخول إبليس الجنة بسبب طرده من رحمة الله.

٣١٧ - امش مع الأسد واخدمه ولا تمش مع الكلب ويخدمك.

فيه تأكيد على حسن اختيار الأصدقاء.

٣١٨ - أُمِّي وأُمُّكَ خَوَات رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ مَاتَ.

فيه تنكر لصلات القريبى.

٣١٩ - أَمِنْ مَالِكَ عِنْدَ مَنْ عِنْدَهُ مَالٌ وَأَمِنْ عِيَالِكَ عِنْدَ مَنْ عِنْدَهُ عِيَالٌ.

لعلهم يقصدون أن الغني لا يطمع في مال الآخرين نظراً لعدم حاجته ولكن المسلم الفقير لا يختلف عن المسلم الغني في أمانته. أما الشطر الثاني فصحيح.

٣٢٠ - إِنْ الطَّيُورُ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ . وَفِي مَعْنَاهُ : فِي طَيْرِ فِي السَّمَاءِ اسْمُهُ خَفَقَ مَا جَمَعَ إِلَّا وَفَقَ .

يستشهد بها للحكم على إنسان بالسوء إذا رافق سيئى الأخلاق وبالصلاح إذا رافق الصالحين، وهذه نظرة سليمة إذ لو لم يكن سيئاً لما رضى بسلوك صديقه الشائن ولما أبقى على صلته به. ومن شعر الحكمة:

وَكُلَّ قَرِينٍ إِلَى شَكْلِهِ كَأَنَّ الْخَنَافِسَ بِالْعَقْرَبِ

٣٢١ - أَنَا مَانِي غَرِيبٍ عَنْ شَمْسٍ بِلَادِي.

يستشهد به حين يصدر عن أحد معارفنا تصرف نتوقع صدوره

بعضهم نصيب المتأخرين. إذ لا يجوز أن يتعب إنسان في عمل ويحرمه الآخرون من الانتفاع به.

٣١٢ - أمرنا القط والقط أمر على ذنبه.

يستشهد به حين يكلف الأمر مرؤوسه بمهمة فيكلف المرؤوس مرؤوساً أدنى منه في الرتبة فيهمل العمل وقد تكلف أم ابنتها الكبرى بمهمة فتكلف الكبرى أختها الوسطى بها وتكلف الوسطى أختها الصغرى وهكذا تميم الأمور إذ المفروض بمن كلف بمهمة أن يقوم بها بنفسه ولا يكلف بها غيره إلا لضرورة.

٣١٣ - مثل ذكر النحل بياكل العسلات ويضايق المكان.

يستشهد به حين يذكر العاطلون عن العمل الذين يعيشون عالة على غيرهم دون أن يستفاد منهم.

٣١٤ - أم القليل بتنام وأم الموعود ما بتنام.

ومن شعر الحكمة:

طالت مسافة ليل لا منام به ولا منام لمقروح على ألم
لأن أم القليل انقطع أملها بعودة الحياة إلى ابنها لذلك فإنها
تستطيع النوم سيما إذا كان ابنها صالحاً فإنها تنام وهي مطمئنة إلى حسن
مصيره. أما الأم الموعودة بعودة ابنها فهي قلقة مضطربة تذهب بها
الظنون مذاهب شتى ترى لماذا تأخر؟ ماذا جرى له؟ وهكذا... لذا فإن
وساوسها تطرد النوم من عينيها.

٣١٥ - أمشي في جنازة ولا تمشي في جازه. (يعني زواج).

ويستشهد به حين يقع خلاف بين الزوج والزوجة فيرجعون لمن
كان السبب في الزواج ليتدخل في الإصلاح أو يقولون الله يجازي
اللي كان السبب. وهذا المثل ليس صحيحاً إذ من المفروض أن
يساهم الإنسان في التوفيق بين المتزوجين لما في ذلك من أجر عند

إن من يخجل من نسيبه بسبب الفاقة وغيرها فقد أضاع أصله
واحتقره الناس.

٣٠٤ - اللي بيدخل بين البصلة وقشرتها ما بناله غير ريحتها.

٣٠٥ - اللي بيدخل بين الورد وورقتها ما بناله غير شوكتها.

٣٠٦ - اللي بيدخل بين الحرير والشال ما بناله غير تعب البال.
فيها دعوة إلى عدم التدخل في شؤون الآخرين.

٣٠٧ - اللي ما يشبع من بيته ما يشبع من بيت الجيران.
فيه إشارة إلى عدم الطمع بأموال الناس.

٣٠٨ - اللي معاه فلوسه بنت السلطان عروسه.
دلالة على أثر المال في الحياة.

٣٠٩ - اللي ما له دار إله كل يوم جار.

يعني الذي لا يمتلك دار يضطر للتنقل والتعرف إلى جيران
منهم الصالح ومنهم الطالح.

٣١٠ - اللي ما بيحمي داره بيكثر معياره.

حب الدار والأرض والوطن من الإيمان ومن الفطرة. فمن قصر
بالدفاع عنها لحقه العار.

٣١١ - أم علي بتفت وأبو علي بِلَتْ.

يستشهد به حين يقوم إنسان بتحضير الطعام والآخرين يهتمونه
قبل أن يستكمل تحضيره، فأم علي تفت الخبز في مرق الثريد - أي
تقطعه قطعاً صغيرة - لتجهيز الطعام وأبو علي بجانبها يخلطه بالمرق
ويأكل فتنظر إليه فلا تجد طعاماً، إذ يجدر بالزوج أن ينتظر زوجته
حتى تنتهي من إعداد الطعام ثم يبدأ بتناول الطعام معها وهذا أدب
إسلامي مطالبون بالأخذ به كما على الأولاد انتظار بعضهم بعضاً
وانتظار والدهم وأن لا يأكلوا قبل اكتمال عدد الطاعمين حتى لا يأكل

٢٩٢ - اللي ما يزم القدح بإيده ما يرتوي. (مثل بدوي).
فيه إشارة إلى أن الذي لا يقضي حاجته بنفسه لا يطمئن
لإنجازها.

٢٩٣ - اللي إله بالجمل شعرة بنيخه للأرض. (بنيخو: يقعده على الأرض).
والمقصود به المشاركة في الشيء تمنح أصغر المشاركين حق
المعارضة والتحكم بالشيء المشترك.

٢٩٤ - اللي ما بتحسن عليه حيل الله عليه.
لأن الله أقوى الأقوياء والإحالة يعني إشكيه إلى الله فهو الذي
يتولى الانتقام منه.

٢٩٥ - اللي بيتجوز بالدين بيجو أولاده بالفايظ. (الفايظ: الفائدة).
يعني من يتزوج بالدين يزداد دينه بازدياد أولاده.

٢٩٦ - اللي ما بأثر فيه الكلام ضرب السيف ما بأثر فيه.
كناية عن تبلد إحساسه.

٢٩٧ - اللي عند أمو لا تاكل همه.

٢٩٨ - اللي بحضن أمه شو بهمه.

٢٩٩ - اللي عند أمه بالبيت خبزته مدهونة بزيت.
فيها إشارة إلى اهتمام الأم بابنها دون حاجة إلى توصية أحد به.

٣٠٠ - اللي بحط إيده تحت راسه بلاقيها.
يعني من يعمل خيراً يلق خيراً.

٣٠١ - اللي شاف الفيل ما بخاف من الحمير.
من يتصدى للأقوياء لا يخاف من الضعفاء.

٣٠٢ - اللي بينكر أصله ما له أصل.

٣٠٣ - اللي ما له أول ما له تالي (مثل أردني).

٢٨٣ - اللي انكسر ما يتصلح .

يعني يبقى أثره ولو جبر كسره .

٢٨٤ - اللي بدق الباب بيسمع الجواب .

يستشهد به حين يتدخل إنسان فيما لا يعنيه فَيُلَقَّ جواباً لا يرضيه .

٢٨٥ - اللي مضى ما ينعاد .

٢٨٦ - اللي فات مات .

ومن شعر الحكمة :

أجارتنا ما فات ليس يؤوب وما هو آت في الزمان قريب
وأسدل على الماضي الحجاب فإنه زَمَنُ نائِر عقده وتبددا
ما أمس ما آثار أمس وأهله عبر أمرتها العصور لتشهدا
إذا ذكر الماضي فليكن للعبرة . وصدق الله العظيم : ﴿ إن في
ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾ .

٢٨٧ - اللي إله عدو في المنام يراه .

يعني أن الإنسان ينسب إلى عدوه كل ضرر يصيبه ، وكثيراً ما
يؤرقه في منامه .

٢٨٨ - اللي يفوتك حصرم بتاكله عنب .

فيه دعوة لعدم الاستعجال .

٢٨٩ - اللي يشرب من البير لا يرم فيه حجر .

يعني لا تسيء لمن تستفيد منه فذلك ليس من الوفاء .

٢٩٠ - اللي بده ياكل حلوتها بده يصير على مرتها .

يضرب حين يتضايق الإنسان من تحمل تبعات عمل استفاد منه
طويلاً .

٢٩١ - اللي بشور عليك بالطلاق ما بعينك بالنفقة .

فيه استنكار للمشورة التي فيها ضرر وإيذاء .

٢٧٧ - اللي بخاف الله لا تخاف منه .

وفي هذا المعنى رأس الحكمة مخافة الله . ومن شعر الحكمة :
لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي إذا هو لم يجعل له الله واقيا
فداو ضمير القلب بالبر والتقوى فما يستوي قلبان قاس وخاشع

٢٧٨ - اللي بيفتي من غير علم بتطلق مرته .

مثل وليس بحديث .

٢٧٩ - اللي بخاف ملعفريت بيطلع له . (يعني من العفريت) .

الخوف من الشيء يوهم صاحبه بوجوده ومن تهيب شيئاً خافه .
يقول الشابي :

ومن يتهبب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر
٢٨٠ - اللي إله عمر ما بتقتله شدة .

كناية عن أن الإنسان لا يموت قبل انتهاء أجله .

يقول تعالى : ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ .

٢٨١ - اللي بموت بيستريح .

وفي هذا المعنى : لا راحة لمؤمن إلا بقاء ربه ، الموت راحة
لبني آدم .

ومن شعر الحكمة :

لا تحسذن على البقاء معمرأ فالموت أيسر ما يؤول إليه
فإذا دعوت بطول عمر لامرئ فاعلم بأنك قد دعوت عليه
ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء
ويقال : « الموت إحدى الراحةين » .

٢٨٢ - اللي بشوف مصيبة غيره بتهون عليه مصيبته .

لأنه سيجد مصائب أكبر من مصيبته فتهون مصيبته عليه .

ومن شعر الحكمة :

ما جل خطب ثم قيس بغيره إلا وهونه القياس وصغرا

استفاد من لجوئه لله الذي أمر النار أن تكون برداً وسلاماً على إبراهيم .

٢٧١ - اللي بنم إلك بنم عليك .

الذي يعتاد على النسيمة ينم لك كما ينم عليك فهو ليس مأموناً
لذا يفضل صد النمامين علّهم يتراجعون عن خلقهم الذميم .
ومن شعر الحكمة :

يسعى عليك كما يسعى إليك فلا تأمن غوائل ذي الوجهين كذاب
ويقول شاعر آخر :

ولا تُبدِئْ نسيمة أنبثتها وتحرّزْ من الذي انباكها
ولشاعر آخر :

ومن يطمع الواشين لا يتركوا له صديقاً وإن كان الحبيب المقرباً
٢٧٢ - اللي ما بيطلع بإيدك اعمله برجلك .

٢٧٣ - اللي بيعرف جوزي يروح يقوله واللي كتب كتابي يروح يحله .
فيها إشارة إلى مقابلة التحدي بتحدي مثله .
ومن شعر الحكمة :

ألا لا يجهلن أحداً علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
٢٧٤ - اللي ما بدو يجوز بنته بغلي نقدا . (يعني مهرها) .

فإذا تقدم خاطب غير كفؤ لفتاة ما ، فإن أهلها يطلبون مهراً لا
يستطيع دفعه ليصرفوه عن خطوبتها . ويستشهد به حين يطلب صاحب
متاع ثمناً باهظاً لبضاعته .

٢٧٥ - اللي بطلع لفوق بتوجهه رقبته ، (أو: بتتقرف رقبته) .
فإذا نظر إنسان إلى حالة من هو أعلى منه لم تعد تعجبه حياته
فيعيش مهموماً محزوناً .

٢٧٦ - اللي أوله شرط آخرته رضا .

وفي هذا المعنى : البيان يطرد الشيطان . في المعاملات يجب
أن تكتب الشروط بوضوح حتى لا يبقى مجال للاختلاف .

٢٦٦ - اللي ما فيه خير تركه أولى .

ومن شعر الحكمة :

خل من قل خيره لك في الناس غيره
لأن الإنسان السيء إذا لم يسيء لصديقه بفعاله فيسيء إليه بتشويه سمعته .

٢٦٧ - اللي ما بيعرفك بجهلك . وفي هذا المعنى : الغربة مضيعة الأصول .

إن جهل الناس بالغرباء القادمين إليهم يجعلهم مقصرين بحق أهل العلم والفضل منهم .
ومن شعر الحكمة :

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
٢٦٨ - اللي بدو يلعب مع القط بدو يتحمل خرميشه .

إذا مازح الإنسان غيره فعليه أن يتحمل ردود فعل مازحته . كما
يجدر بمن يلعب مع القط أن يتحمل خدش أظافره لأن ممازحة القط
هي الخرمشة أي الخدش بأظافره .

٢٦٩ - اللي ما معه قرش ما بيسوى قرش .

ومن شعر الحكمة :

فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
ومن المؤسف في عصرنا المادي أن يُقَيَّم الإنسان بما يملك من
ثروة وجاء لأن الأصل أن يتفاضل الناس بالتقى والعلم وفعل الخير .

٢٧٠ - اللي حبني ما بنى لي قصر واللي بغضني ما حفر لي قبر .

لأن الضار والنافع إنما هو الله تعالى ولكن الأرعن هو الذي يظهر
بغضه دون فائدة، يروى أن المشركين حين أوقدوا النار لإلقاء سيدنا
إبراهيم فيها: جاء الحردون (الضب) ينفخ في النار ليزيدها اضطراباً
وجاءت الضفدعة تملأ فمها ماء تحاول إطفاء النار فالضب أظهر بغضه
والضفدعة أظهرت حبها ولكن سيدنا إبراهيم لم يستفد منهما إنما

اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بقول كف عدس .

٢٥٩ - اللي بغيب عن العين بيسلاه خاطر .

فيه إشارة إلى أن المصيبة يخف أثرها مع مرور الزمن كما تخف لوعة الفراق مع تقادمه .

٢٦٠ - اللي بتاكله بروح واللي بتفرقه بفوح .

ومن شعر الحكمة :

اعلم بأن الضيف يخبر أهله بمبيت ليلته وإن لم يسأل
كناية عن فواح ذكره الطيب لدى من أطعمهم وأكرمهم .

٢٦١ - اللي بياكل على ضرسه بينفع نفسه .

يقال حين يدعى إنسان لتناول الطعام فيعتذر وهو جائع .

٢٦٢ - اللي بتكره وجهه جايز يعوزك الزمان لقفاه .

فيه إشارة إلى عدم إظهارك البغض لأحد ، بل يستحسن التظاهر بمحبة الجميع باستثناء الظالمين .

٢٦٣ - اللي ما بيستحي مكيف .

كأن قلة الحياء هي في الوقاحة . والسفاهة وتبلد الإحساس .

ومن شعر الحكمة :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم
إذا رزق الفتى وجهاً وقاحاً تقلب في الأمور كما يشاء
إذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه إذا قل ماؤه

٢٦٤ - اللي جمعناه حبة حبة إجا الجمل وغبه فرد غبة . (أي غبه غبة واحدة) .

إذ كثيراً ما يجمع الوالد ثروته درهماً درهماً فيأتي أحد أفراد

أسرته فينفقها في إحدى المناسبات دفعة واحدة .

٢٦٥ - إن خفت لا تقول وإن قلت لا تخاف .

فيه معنى الجرأة الأدبية وتحمل المسؤولية .

٢٥٣ - احضر عنزك بتجيب توم، (يعني توم).

فيه حض على أن يشرف الإنسان على عمله بنفسه.

٢٥٤ - اللي إله زلعمو محتاج يقوم.

يستشهد به حين يقع عبء البيت على امرأة واحدة بينما تتهرب الأخريات من مساعدتها فتقول لهن هذا المثل ومدلوله أن من تلتهم الطعام وتبتله بزلعموها يتوجب عليها القيام بصنعه وتحضيره.

٢٥٥ - اللي بتحطه بالدست بيطلع بالمغرفة.

أي أن كل إنسان ينال جزاء عمله إن خيراً فخييراً أو شراً فشراً، فما جزاء الإحسان إلا الإحسان، وما نتيجة الجد إلا النجاح، وما نتيجة الكسل إلا الفشل. لذا قالوا: من جد وجد، ومن سار على الدرب وصل، وقال تعالى: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾.

ومن شعر الحكمة:

من يزرع الشر يحصد من عواقبه ثماره ولحصد الشر إبان

٢٥٦ - اللي راسه من شمع لا يوقف بالشمس.

يعني لا تقف مواقف لست قادراً على الثبات عليها.

٢٥٧ - اللي بعيش بشوف.

ومن شعر الحكمة:

فإن يك صدر هذا اليوم ولي فإن غداً لناظره قريب

٢٥٨ - اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بقول كف عدس.

يستشهد به حين تنشأ خصومة بين شخصين لأسباب خطيرة فيكتمونها ويتعللون بأسباب واهية فقد حصل خلاف بين مزارعين أثناء حصاد العدس حيث تحرش أحدهم بإحدى العاملات فتصدى له أحد أقاربها فهرب منه المذنب حاملاً بيده باقة من العدس فلحق به الآخر فلامه الناس ظناً منهم أنه اختلف معه من أجل كف عدس فأجابهم

٢٤٨ - اللي فيه طبيعة ما بيعها. وفي معنى المثل: من شب على شيء شاب عليه.

ومن أدب الحكمة:

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه
ولشاعر آخر:

إذا كنت تبغي شيمة غير شيمة جبلت عليها لم تطعك الضرائب (الطباع)

٢٤٩ - اللي بزيد عن الحرامية بياخدوه فتاحين الفال.

كناية عن أن ما يتبقى من الأموال المسروقة يدفع مصاريف محكمة. أما الجهال فيدفعونه لفتاحي الفال والمنجمين عليهم يعثرون على من سرقهم.

٢٥٠ - اللي ما ربوه أهله بتربيه الأيام:

ومن شعر الحكمة:

فلم أر كالأيام للمرء واعظاً ولا كصروف الدهر للمرء هادياً
يعني أن الذي يهمل أهله تربيته فيقدم على الإساءة للآخرين لا بد وأنه يلقي ردود فعل متنوعة فقد يجد من هو أقدر منه فيكيل له الصاع صاعين، وقد يجد الضعيف الذي يشكوه إلى القضاء فينال جزاؤه وتلقنه هذه النتائج دروساً تجعله يحسب حساب كل خطوة قبل الإقدام عليها.
ومن شعر الحكمة:

من لم يؤدبه والداه أدبه الليل والنهار

٢٥١ - اللي القلم بإيده ما بيكتب حاله من العاصين.

يضرب هذا المثل لمن يقوم بتوزيع شيء ويخص نفسه بنصيب أكثر من نصيب غيره.

٢٥٢ - اللي ما بيحضر ولادة عنزته بتولد جدي.

يضرب هذا المثل لمن يهمل الإشراف على عمله فتكون عاقبة أمره خسراً. لأن أنثى العنز هي المرغوبة في الولادة. وفي معناه:

٢٤٥ - اللي بيته من بلور لا يرم الناس بالحجار .

وهذا ما يفسره قول الشاعر :

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس ألسن
فلا تهاجم إنساناً لتصرف تمارسه أو لخلق تتخلق به فيها جملك بما
هاجمته به ، إذ ليس من الحكمة لمن كان له بيت من زجاج أن يضرب
بيوت الناس الزجاجية بالحجارة لئلا تنكسر فإن انكسرت كسروا زجاج
بيته بحجارتهم .

ومن شعر الحكمة :

إذا عمرت بيتك من زجاج فلا تلق على الناس الحجرة

٢٤٦ - اللي معه شو بيمنعه .

يضرب حين يتوسع غني في شراء حوائجه ويتكلف بأثمانها
الغالية ، ثم ينقل هذا النبا لإنسان آخر ، فيرد عليهم بقوله : اللي معه
شو بيمنعه ، إذ لا بأس لمن وسع الله عليه أن ينعم بعباء الله له
شريطة عدم الإسراف .

٢٤٧ - اللي ما له قديم ما له جديد .

في هذا المثل دعوة لعدم إهمال القديم فمن كان له ثوبان
أحدهما قديم ، والآخر جديد فليتعهد القديم ليلبسه أثناء العمل لكي
يُبقى على جدة الجديد فيلبسه بالمناسبات الرسمية واللقاءات
الاجتماعية ، ومن كان له زوجتان فليتعهد القديمة وليكرمها وليؤدها
حقها كاملة لينعم بالراحة مع الجديدة ، حتى إذا ساء حظه مع
الجديدة لسبب ما ، عاد إلى القديمة فوجد عندها الأنس والراحة لأنه
لم يسيء إليها قط .

ومن شعر الحكمة :

لبست ثوبي على ما كان من خلق ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا

أن يكون عالماً أن يطلب العلم ويتفرغ له وعلى من يريد أن يكون
زعيماً في أهله فعليه أن يستعد لمساعدتهم وتحمل أعبائهم.
ومن شعر الحكمة:

إذا كنت ترجو كبار الأمور فاعد لها همة أكبر
٢٤٠ - اللي ما بياخذ من ملته بموت بعلمته .

يعني الذي يتزوج من غير بيته وميوله وتربيته سيمضي عمره
مهموماً محزوناً نظراً لاختلاف التفكير والطباع والعادات وذلك لصعوبة
تغيير العادات التي نشأ عليها كل من الزوجين .

٢٤١ - اللي على باله بال ما ينام الليل .

يضرب هذا المثل لمن لديه حاجة هامة يريد قضاءها ثم يتردد
أو يبرر تقصيره في إنجازها . إذ المفروض بمن يهتم بقضية ما أن
ينشغل بها ويأرق بسببها .
ومن شعر الحكمة:

من كان ذو حاجة يسعى لينجزها سيقطع الليل في هم وتفكير

٢٤٢ - اللي ما ينفعني وأنا حي شو الفائدة منه عند رد التراب .

يضرب لمن قصر في مساعدة أصدقائه حين الحاجة، ثم أبدى
استعداده لمساعدتهم في الوقت الذي لا حاجة لهم به .

٢٤٣ - اللي من إيده الله يزيده . أو اللي من إيده الله لا يرحمه .

يستخدم حين يقدم إنسان على تصرف شائن أرعن دون أن
يفكر بنتيجته فيتضرر بسببه .

٢٤٤ - اللي على باله لا يحرم حاله .

يقال لمن شاهد شخصاً يستمتع بشيء ما وتمنى ذلك لنفسه مع
استطاعته الحصول عليه كأن شاهد إنساناً يأكل أكلة اشتهاها أو يلبس
ثوباً اشتهاه أو اشترى سيارة فتمناها فيقال له اللي على باله لا يحرم
حاله .

باسمه فيسأل أحد الحاضرين من هو المقصود فيكون الجواب: إن الذي في رقبته شوكة توخزه أي أن من عمل هذا العمل غير المستحب يعرف أننا نقصده، لذا فلا حاجة للتصريح باسمه فهو كمثل من في رقبته شوكة إذا تحرك وخزته. فشبهوا الشوكة بالإساءة فكلما ذكرها المسيء أو ذكر بها، كان هذا التذكير بمثابة وخز له.
ومن شعر الحكمة:

من كان يخفي ما تعمد فعله سيسوؤه قول الصريح الصائب
٢٣٦ - اللي عنده طباخ ليش يحرق أصابعه.

يستشهد به حين يتدخل إنسان في عمل ليس من اختصاصه،
فينصح بعدم التدخل فيه، ويذكر له هذا المثل، فمن يوجد عنده من يظهو له الطعام فلا حاجة لتدخله في الطهي وحرق أصابعه بمسك
القدر الساخن.

٢٣٧ - الي بيقعد بين العوران لازم يعور عينه.
فيه معنى المجاملة، ومن شعر الحكمة:
ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً تجاهلت حتى ظن أنني جاهل

٢٣٨ - اللي بتشتغله السمرة حق بودرة وحمرة، وفي رواية: حق خطاط
وحمرة: يعني مساحيق الزينة.

يضرِب هذا المثل للمُسرفين الذين يصرفون دخلهم في الترف
والكماليات فيقصرون في تأمين الضروريات.
ومن شعر الحكمة:

تباً لإنسان يبدد ماله ويضيع ما يجنيه في التبذير
٢٣٩ - اللي بده يصير جمال بده يعلي باب داره.

يعني على من يريد أن يكون في مركز ما أن يستعد للقيام
بمستلزمات ذلك المركز، فعلى من يريد أن يكون كريماً أن يستعد لإكرام
الناس كما يعلي الجمال باب داره لتدخل منه الجمال، وعلى من يريد

٢٢٥ - الله ما بخلي حمل على الأرض.

٢٢٦ - الله ما يبيلي إلا بعين.

٢٢٧ - الله ما يقطع من مطرح إلا بيوصل بأحسن.

٢٢٨ - الله يحلي ريقنا ويكثر صديقنا.

كناية عن أن الكلام اللطيف يحجب بصاحبه.

٢٢٩ - الله بالعين ما شافوه لكن بالعقل عرفوه.

فيه إشارة لتحكيم العقل والمنطق.

٢٣٠ - الله بيكسر جمل ليتعشى واوي.

يعني يهيسء وسائل الرزق.

٢٣١ - اللي بياكل العصي ما هو مثل اللي بعدّها.

٢٣٢ - اللي إيده بالمي ما هو مثل اللي إيده بالنار. وفي هذا المعنى:

٢٣٣ - الجرح ما بمض إلا بقلب صاحبه.

٢٣٤ - الشوف ما هو مثل الحكي.

أي ليس من يرى كمن يسمع. يستشهد بها لمن يريد أن يهون من وقع مصيبة أو ابتلاء، فيرد عليه صاحبها بهذه الأمثلة، للتدليل على شدة وقع المصيبة، إذ لا شك أن من يشاهد التعذيب يتألم ولكن آلام المعذبين أشد وقعاً على أصحابها من الذين يشاهدونها. كما وأن وصف حالة أو مشهد ما، قد لا يعطي السامع حقيقة ذلك المشهد كما لو شاهده بنفسه إذ ليس من رأى كمن سمع.
ومن شعر الحكمة:

أمن شرب الآهات والسم متعباً كمن كان من عذب الموارد يشرب

٢٣٥ - اللي في رقبته شوكة بتنخده. وفي الأثر: كاد المريب أن يقول خذوني.

يستشهد به في حالة التعريض بمسيء تلميحاً دون التصريح

الله يحمي الكرم من الناطور، فمن كلف حارسا غير موثوق به للحفاظ على العنب في كرمه فليخشى على عنبه من الناطور السيء لا من الآخرين لأن السارق يخالف الناطور أما الناطور فلا يخشى أحداً بعد الشبهة عنه.

ومن شعر الحكمة:

إذا أنت حملت الخؤون أمانة فإنك قد أسندتها شر مسند
لا يلام الذئب في عدوانه إن يك الراعي عدو الغنم

٢١٩ - الله ينفق ويوفق ويسعد ويبعد. وفي رواية: الله يسعدا ويبعدا.

يقال في كل من لا تستريح إلى صحبته ولا تريد أن تدمه ذماً صريحاً، وكثيراً ما يستخدم بين الأقارب عامة وبين النساء خاصة.

٢٢٠ - الله يديم البقلة علقال. (يعني على البقال).

يستشهد به حين يتم الانسجام بين عنصرين غير مرغوبين.

٢٢١ - الله خلق للإنسان دانين وتم واحد حتى يسمع أكثر مما يحكي.

في المثل حض على حسن السماع والإقلال من الكرم مخافة الوقوع بالزلل والخطأ. ومن الدعاة: سئل أحدهم ليش ربنا خلق للإنسان دانين قال حتى يدخل الكلام من دان ويخرج من الثانية. وفيه حض على عدم الاكتراث بكل ما يقال.

٢٢٢ - الله يرزقنا الطحين لَنَسْمَعُكَنَ طَقَّ العجين.

يعني لو كان لدينا إمكانات لانتجنا لكم العمل المتقن ومن إتقان عجن الطحين أن تسمع له صوت يسمى طق العجين.

٢٢٣ - الله رب العطا بجيب البرد على قد الغطا.

تفسره الآية الكريمة: ﴿الله لطيف بعباده﴾.

٢٢٤ - الله ما ينسى الدود في الحجر الجلمود.

تفسره الآية الكريمة: ﴿وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها﴾ وفي هذا المعنى.

٢١٣ - أُلْعَ من الوكف . (أي الدلف وهو الماء المتساقط قطرة قطرة من سقف متشقق).

يقال حين يتضايق المرء من الملحاح الذي يستمر في إلحاحه كما يستمر تساقط نقاط الماء من الدلف.

٢١٤ - أَلَفَ زغرونة ما جَوَّزَت عريس .
يعني الزواج لا يكون إلا بتوفر الإمكانيات وبلاستطاعة.

٢١٥ - الله يطعمك حجة والناس راجعون .
يقال لمن فوت موعداً وحضر بعد انقضائه ، وهو يظن أنه حضر على الموعد المحدد له ، إذ لا فائدة من الحضور إلى لقاء بعد مضي أجله كما لا فائدة لمن رغب بأداء فريضة الحج فذهب بعد فوات مواعده فإن الحج عرفة فمن لم يشهدها في موعدها فلا حجة له .
ومن شعر الحكمة :

أتيت إلينا بعدما فات موعد عظيم ويات حضوركم لا ينفع
كمن جاء للحج العظيم تعبداً والناس قد حجت وباتت ترجع
٢١٦ - الله يزيدك يا أبي فوق صبيانك صبي .

يستشهد به حين يزداد عبء إنسان يحمل مسؤولية كبيرة ، كان يكون لفقر عائلة كبيرة وتأتي إليه ابنته من بيت زوجها لسبب ما ومعها أولادها فيزيد عبؤه عبئاً جديداً .

٢١٧ - الله لا يجعل لنا في الحرام نصيب . اللهم اغتنا بحلالك عن حرامك
وبفضلك عن سواك .
ومن شعر الحكمة :

ليس الشريف بكامل في خلقه حتى يكون عن الحرام عفيفا
فإذا تعفف عن محارم ربه فهناك يدعى في الأنعام شريفا

٢١٨ - الله يحمي الكرم من الناطور . وفي معناه : حاميا حرامها .
يستشهد بها حين يكلف خؤون بحراسة أموال الآخرين . فيقال :

٢٠٦ - آكل الدبس بيّن على شواربه .

يقال حين تظهر قرينة على أحد المشبوهين .

٢٠٧ - أكل الواحد بيكفي اثنين وأكل اثنين بيكفي ثلاثة .

يستشهد به حين يُدعى أحدهم لمشاركة زملائه في تناول طعام لم يدع إليه مسبقاً فيعتذر لأن كمية الطعام لا تسمح بمشاركة أحد لهم .

٢٠٨ - إلحق الكذاب لوراء الباب .

يستشهد به حين يعدّ مراوغ محتال صاحب حق برد حقه إليه ، ويحدد له موعداً أو مكاناً للوفاء بوعده ، فلا يقتنع صاحب الحق بصدق هذا الوعد ، فيقال له إلحق الكذاب لوراء الباب ، يعني حاول التحقق من صدق هذا الوعد .

٢٠٩ - اللي فينا بيكفي .

يستشهد به إنسان مهموم بكثرة مشاكله ثم يأتيه آخر بمشكلة جديدة فيقول له اللي فينا بيكفي .
ومن شعر الحكمة :

دعني فإن همومي أثقلت جسدي ولا أطيق على بلواي بلواك

٢١٠ - ألتم المنحوس على خايب الرجا .

يستشهد به حين يجتمع سييء الحظ مع آخر مثله يشكو كل واحد همه للآخر .

٢١١ - التمس لأخيك عُذراً .

لا تستعجل بالحكم عليه وتأول أفعاله بنية حسنة فالكريم من عذر .

٢١٢ - إلي من الحزمة عود والباقي تشيلو القروود .

يستشهد به حين يتزوج إنسان امرأة صالحة من عائلة غير مشهود لها بالصلاح أو العكس .

١٩٨ - الكف، لمن سطره .

والمقصود به أن تسارع إلى الكيد لمن يكيد لك فتبدأ بإيذائه قبل أن يؤذيك فالرابح هو الذي يفاجئ خصمه قبل أن يفاجئه ، فالضربة الأولى تذهل صاحبها إن لم تقتله وتنتهي الخصومة وهذه قاعدة عسكرية مسلم بها .

١٩٩ - أكل الدهر عليه وشرب .

يضرب للتعبير عن قدم شيء من الأشياء .

٢٠٠ - أكله لحم ورماه عضم . (يعني عظم) .

يستشهد به حين يستفيد إنسان من آخر أثناء شبابه ويتخلى عنه حين هرمه وعجزه .

٢٠١ - أكل شارب من الهم هارب .

يطلق على من يعيش على نفقة أهله فلا يهتم بتأمين حاجيات البيت ومستلزماته .

٢٠٢ - أكل الرجال على قد فعالها . (يعني على قدر أفعالها وتعبها) .

فالذي يعمل بجد ونشاط يقبل على تناول الطعام بنهم وشهية ليعوض ما بذله من جهد .

٢٠٣ - أكوس مني الله خلقه أزنكن مني الله رزقه أشطر مني بركض وبلحقه .

دلالة على أن الجد والنشاط هما بإرادة الإنسان أما الجمال والغنى فهي من الله . (أزنكن يعني أغنى) .

٢٠٤ - أكره من الأغنياء الكذاب ، ومن العلماء الجاهل ، ومن الفقراء المسرف .

هذه عيوب يجب تلافيها حيث لا مبرر لها .

٢٠٥ - أكلها عجرة ولا غيري يأكلها مستوية . (يعني ناضجة) .

يقال حين تسود الفوضى في البيت ، فيخشى إن ترك شيئاً أن يفقده .

والمقصود به أن من يقعد قرب جرة الماء لا بد وأن يتلقى طلبات العطاش لكي يسقيهم بسبب قربه من جرة الماء لذا فما على الجالس قرب إبريق الماء إلا أن يوطن نفسه لسقاية العطاش، وإلا فلا.

١٩٢ - اقلع شوئك بإيدك.

يعني خلص نفسك بنفسك.

ومن شعر الحكمة:

ما حك جلدك مثل ظفرك فتولّ أنت جميع أمرك

١٩٣ - اقعد أعوج واحك عدل. (أو احك سيوي على لغة حلب).
(سيوي): وبلغه الخليج: سيدا).

الاعوجاج بالجلسة يمكن قبوله أو تعليله أما الاعوجاج في السلوك فغير مقبول ومستهجن.

١٩٤ - اقعدي بعشك تيجي حدا يكشك.

المقصود به أن تتزن المرأة فلا تذهب إلى مكان دون دعوة ولا تعرض نفسها على خاطب لم يرغب بخطوبتها. إذ لو كان راغباً بخطوبتها لبادر إلى طلب يدها دون تأخر.

١٩٥ - أكبر منك بيوم أعرف منك دوم. وفي رواية: أعرف منك بسنة.

ومن شعر الحكمة:

شاور كبيراً إن رغبت بحاجة من كان أكبر منك سناً أعلم

١٩٦ - أكثر السؤال وقلل الدوران.

فيه إرشاد إلى السؤال حين تتعذر معرفة المكان الذي نقصده.
ففي السؤال تخفيف عبء البحث عنه.

١٩٧ - أكل ومرعى وقلة صنعة.

ومن شعر الحكمة:

حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل
يضرّب فيمن يعيش عالة على غيره.

١٨٦ - اعطيني ظهر بفرجيك نجوم الظهر .

أي نجوم الظهر التي لا ترى وذلك طبعاً ليس بقوة بل بقوة من وراءه .

١٨٧ - أعطوا الجاهل صفاره قام دَوَّش الحارة .
كناية عن إساءة التصرف .

١٨٨ - أفطر فيه قبل ما يتغدى فيك .

ومن شعر الحكمة :

ستلقى من عدوك كل كيد إذا كاد العدو ولم تكده

١٨٩ - إقلب الخابية على تمها بتطلع البنت لأمها .

وهذا صحيح إلى حد كبير، فالأم هي المثل الأعلى للبنت تقلدها في كافة تصرفاتها، كما تنشأ متأثرة بتربية أمها لذا تكون مشابهة لأمها إلى حد كبير فإذا ما تصرفت تصرفاً يشابه تصرف أمها استشهدوا بهذا المثل .

١٩٠ - إقطع رأس القط من أول يوم .

يقال للعريس قبل الدخلة والمقصود منه أن يفرض سيطرته على عروسه منذ أول يوم وأن لا يلي لها طلباتها التي تشتط بها وقصة أولئك أن رجلاً تزوج ولم يتمكن من أن يعود زوجته على طاعته فسأل صديقه عن سر طاعة زوجته له . فقال قطعت أمامها رأس قط فخافتنى ولم تعد تعصي لي أمراً . فذهب صديقه إلى زوجته وقطع أمامها رأس قط ولكنها أنبتة واتهمته بالوحشية ولم تطع له أمراً فشكا بذلك إلى صديقه فأجابه : بدك تقطع رأس القط من أول يوم ولكن بعد أن اعتادت على مخالفتك ومعرفة نقاط الضعف فيك لم يعد يؤثر فيها

١٩١ - اقعد بره ولا تقعد جنب الجرة . (برا : خارج البيت وأظنها مأخوذة من البر والبرية) .

يقول الشاعر:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يسدانيها

١٧٩ - اعمل خير وارم بالبحر .

يعني اعمل الخير للخير أي لوجه الله تعالى دون أن تنتظر أجراً
أو مكافأة عليه فلا بد أن يأتي يوم تجد فيه من يقدم لك الخير
والمساعدة دون أن تنتظر ذلك منه . يقول الشاعر:

سأتي جميلاً ما سبت فإنني إذا لم أفد شكراً أفدت به أجراً
ازرع جميلاً ولو في غير موضعه فلا يضيع جميل أينما زرعاً

١٨٠ - اعمل أذن من طين وأذن من عجبن .

والمقصود به أن لا يهتم الإنسان بما يسمعه من كلام يسيء إليه
وليصم أذنيه عن سماع هذا الكلام وكأن في أذنه طيناً وفي الثانية
عجينة .

١٨١ - أعلى ما في خيلك اركبه .

كناية عن مقابلة التحدي بتحد مثله .

١٨٢ - أعطيه عمر وارميه في البحر .

كناية عن الأجل بيد الله .

١٨٣ - اعط القوس باريها، وفي معناه: اعط الخبز لخبارته .

وفي الشعر:

يا باري القوس برياً لست تحسنها لا تفسدنها واعط القوس باريها
يعني كلف بالعمل من هو أهل له .

١٨٤ - أعطينه وجه صار بده بطانة .

كناية عن تماديه وشططه .

١٨٥ - اعمل جيب مخروق .

يعني لا تهتم بما يصيبك . وضع الهم في جيبك المخروق لكي
يذهب الهم من الخرق فلا يبق له أثراً لديك .

فيه إشارة إلى أن المعتاد على تناول الأطعمة الشهية لا يستطيع الصبر على حرمانها، أما الفقير فهو معتاد على الحرمان أصلاً وهذا خلاف الأولى.

١٧٤ - اطلب الخير لجارك بتلاقيه بديارك.

كان هذا فيما مضى حين كان يهتم الجار بجيرانه فيعطيه من إنتاج أرضه أو مصنعه أو تجارته ويتفقدهم في كل المناسبات أما إذا كان فقيراً فإنه يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم.

١٧٥ - اطلع الأعور بعينه ما لقا بالدار غيره.

يضرب للأناي الذي لا يهتم بغيره.

١٧٦ - آذان أخو برطان.

يستشهد به حين يتشابه السلف والخلف في تصرفاتهما السيئة.

١٧٧ - اعط خبزك للخبار لو أكله نصفه. وفي رواية: لو أكله كله.

يستشهد به حين يريد الإنسان صناعة شيء أو إصلاحه، ويفتش عن الصانع الذي يتقاضى أجراً رخيصاً، فينصح بأن يفتش عن الصانع الماهر ولو أخذ أجراً أكبر. لأنك لو أعطيت حاجتك لصانع غير متمرس فقد يعطها لك بدل إصلاحها، كمن يعطي عجينة لخباز غير ماهر فإن خبزه قد يحترق أو يخرج من الفرن غير ناضج، ولو أنه أعطى عجينة لخباز حاذق ولو كان أجره يعادل نصف قيمة الخبز فلا بأس لأنه يأكل من صناعته خبزاً جيداً ناضجاً.

ومن شعر الحكمة:

اعط للخباز ما تعجنه لو تراه سارقاً حلّ الخبز

١٧٨ - أعزب دهر ولا أرمل شهر.

يستشهد به من ذاق سعادة الحياة الزوجية وأنسها وسكنها

النفسي ثم حرم منها فيكون ذلك قاسياً عليه أما الأعزب الذي لم يعرف هذه السعادة فلا يتأثر لو طال أمد عزوبيته. وفي هذا المعنى

فالأقرب فالأقرب، ولا خير في أقرباء لا يبرون بعضهم ويساعدون محتاجهم.

ومن شعر الحكمة يقول أبو تمام:

لا خير في قربي بغير مودة ولرب متفجع بود أبعاد
وإذا القرابة أقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد
١٦٨ - أصلع وحامل مشط.

يضرب فيمن يقتني شيئاً لا يستفيد منه.

١٦٩ - اضحك تضحك لك الدنيا وابك تبك وحدك.

حين ينظر الإنسان إلى الحياة نظرة تفاؤل تنعكس نظرته على حياته فتشيع فيها البهجة والسرور، كما تنعكس على المحيطين به من أهل وأصدقاء فيفرحون لفرحه ويسعدون بسعادته وإذا كان متشائماً متبرماً تهرب منه المقربون ابتعاداً عن التشاؤم والمقت وتركوه لتشؤمه وشكواه.

١٧٠ - اضرب ابنك وشوف أدبه ما حدا بموت حتى يخلص أجله.

من الحكمة أن يكون الضرب بعد أن تستنفذ كافة الوسائل المرغبة فإن الضرب التأديبي لا يमित أحداً.

١٧١ - اضربه بالحيط بيرجع صاغ. (الحيط: الجدار)، و(صاغ: سليم). يستشهد به للتدليل على شطارة إنسان وحسن تصرفه.

١٧٢ - اضرب الرأس ولا تخاف من الناس. وفي هذا المعنى: إذا ضربت أضرب أمير وإذا سرقت أسرق حرير.
ومن شعر الحكمة:

لا تقطعن ذنب الأفعى وتركها إن كنت شهماً فاتبع رأسها الذنبا
ويقصد به إذا أردت أن تهاجم فهاجم الرأس ليرهبك الأتباع. أما موضوع السرقة فهو غير مقبول شرعاً وخلقاً إنما ذكر زيادة في الإيضاح.

١٧٣ - اطعم المطعوم ولا تطعم المحروم، ويقال: اطعم المطعوم واحرم المحروم.

(باهلة: قبيلة منحطة بين العرب). يقول الشاعر صفى الدين الحلي:

لعمرك لا يغني الفتى طيب أصله وقد خالف الآباء في القول والفعل
١٦٢ - أصابع إيدك ما هي كلها سوا.

وفي هذا المعنى: الناس ما هي كلها سوا. فيها الصالح وفيها الطالح. يستشهد به حين تعمم صفة ما على أسرة أو أبناء بلدة ويشذ عنها بعضهم.

١٦٣ - اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ آية كريمة.

قد يقتّر المرء على أهله أو يقصر في وجوه البر خيفة أن ينفذ ما لديه من وفر، وقد غفل عن أن الله قسم الأرزاق وأنه يضاعف للمنفقين في سبيل الله ما أنفقوه.

ومن شعر الحكمة:

أنفق ولا تخشى إقلالاً فقد قسمت بين العباد مع الآجال أرزاقُ
لا ينفع البخل في دنيا مولية ولا يضر مع الإقبال إنفاقُ
١٦٤ - أصبحنا على ما أمسينا.

قد ينام الرجل على طلبات زوجته أو أحد أولاده فإذا صبح استأنفوا الحديث في طلباتهم فيجيبهم بهذا المثل.

١٦٥ - آب طباخ الأعتاب.

فيه ينضج العنب.

١٦٦ - إذا ما عجبكم حالي عليكم بأخوالي.

يعني المستقرضات.

١٦٧ - الأقربون أولى بالمعروف.

فأحق الناس بالبر هم الوالدان والأقربون ثم الجيران الأقرب

١٥٤ - استكبرها ولو كانت مرة، وفي رواية: ولو كانت عجرة؛ (يعني غير ناضجة).

يضرب هذا المثل حين يختار إنسان شيئاً من بين مجموعة أشياء فيتردد في الاختيار فيقال له استكبرها ولو كانت مرة، أي اختر كبيرة الحجم ولو تبين لك فيما بعد أنها غير جيدة. فيه دليل على الطمع.

١٥٥ - اسع يا عبدي لأسع معك.

سعي الله يكون بتوفيقه لعبده.

١٥٦ - أسود وتناه أبيض.

يعني لونه أسود وسلوكه حسن.

١٥٧ - اشتر ولا تبيع.

يعني اسمع أحاديث الناس ولا تتحدث أنت بشيء.

١٥٨ - اشتغل بمصرية وحاسب البطال، (البطل هو العاقل عن العمل).

يعني حين تعمل ولو بمبلغ قليل تعتبر أربح من الذي لا يعمل.

١٥٩ - اشتر المجلوب ولا تشتتر المطلوب.

يعني اشتر المتوفر تجد النوعية الجيدة والسعر المناسب.

١٦٠ - أصعب من قلع الضرس.

وصعوبة قلع الضرس في الزمن الماضي نتيجة عدم توفر المخدر فكان الحلاق يمسك الضرس بكلمته ويشد بكل قوته حتى يخلعه.

١٦١ - أصلك فملك.

الأصيل شريف النسب لا يرضى لنفسه الدنية وسوء الفعال. لذا فلا فائدة من الأصل والنسب إذا كان فعل الشريف وضيعاً. ومن شعر الحكمة:

وما ينفع الأصل من هاشم إذا كانت النفس من باهلة

١٤٩ - ارحموا عزيز قوم ذل.

لأن وقع الإهانة على نفسه كبيراً.

١٥٠ - ارموا حالكن من على الحيطان وقولوا تقادير الرحمن.

يقال لمن لا يحتاط في عمله.

١٥١ - إسأل مجرب ولا تسأل طبيب.

ومن شعر الحكمة:

اسمع مقالة ذي لب وتجربة يفدك في اليوم ما في دهره عاما
يستشهد به لحد الآخرين كي يستفيدوا من خبرة من سبقهم في
الخبرة والعمر، لأن الغالب أن كبار السن يكونون أكثر خبرة وتجربة في
الحياة ممن يصغرهم سناً كما لا يشترط أن يكون صاحب الخبرة مسناً.

١٥٢ - أسلمت سارة لا كثرت الإسلام ولا قللت النصارى.

يستشهد به حين يتحول إنسان عادي من فكرة إلى فكرة أو من
دين إلى دين فيعطى اهتماماً كبيراً أكثر مما يستحق.

١٥٣ - اسأل عن الجار قبل الدار.

يستشهد به حين يريد إنسان استئجار أو شراء سكن أو أرض
فينصح بانتقاء الأرض التي يمتلك الصالحون ما يحيط بها من أراض
وعقارات، ذلك لأن الجار كثير الصلة بجيرانه، فإن كان سيئاً قلب
حياتهم جحيماً بتعدياته وتجاوزاته عليهم أو بتعرض أولاده لأولادهم
ونسائهم لنسائهم مما يضطرهم إلى بيعها بأبخس الأثمان حتى يتخلصوا
من جار السوء، لذا فالأولى أن لا يتورط الإنسان من البداية بإقدامه
على شرائها إن كان في جيرانها من لا يُطمأن له، يروى أن إنساناً أراد
أن يبيع داراً فطلب ثمنها غالباً فقبل له وما سبب غلائها قال ثمنها بكذا
وجيرة جارنا الصالح بكذا. يقول الشاعر:

اعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم

يفسرها قول الشاعر:

إذا رَضِيتَ عني كرامَ عشيرتي فلا زال غضباناً عليّ لئامها

١٤٤ - أرسل حكيماً ولا توصه .

١٤٥ - إذا أرسلت رسولاً فأرسله حكيماً .

ومن شعر الحكمة:

إذا أرسلت في قوم رسولاً فافهمه وأرسله حكيماً

ولشاعر آخر قوله:

إذا كنت في حاجة مرسلأً فأرسل حكيماً ولا توصه

وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيباً ولا تعصه

إذ المفروض أن يكون الرسول كيساً يحسن فهم غاية مرسله

ويحسن تبليغها بأمانة وحكمة .

١٤٦ - أرض الله واسعة .

يستشهد به حين يحرم الإنسان كرامته وحرية في وطنه فينصح

بالهجرة منها فأرض الله واسعة ولقد دعى القرآن الكريم المستضعفين

من المسلمين للخروج بقوله: ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا

فِيهَا ﴾ (النساء) .

ومن شعر الحكمة:

ظلم لنفسك أن ترضى بمسكنة في مسكن وبلاد الله ذا سعة

ولشاعر آخر قوله:

إذا ضاق صدرك من بلاد ترحل طالباً أرضاً سواها

عجبت لمن يقيم بدار ذل وأرض الله متسع فضاهها

فنفسك فز بها إن خفت ضيماً وخل الدار تنعي من بناها

١٤٧ - اربط الحمار مطرح ما بده صاحبه .

يعني لا تتصرف حسب هواك بل تقيد بتعليمات صاحب العلاقة .

١٤٨ - ارميه بالبحر بيرجع بتمه سكة .

كناية عن شطارته .

لأن حبل الكذب قصير.

١٣٤ - إذا مدحوها أهلها خليها وانهزم وإذا مدحوها جيرانها خدها وانهزم.
يعني أن مدح الأهل للفتاة التي تخطبها لا يكفي إذا لم
يمتدحها جيرانها وأقربانها.

١٣٥ - إذا ما كان في نخوة بالراس ايش ينفع كلام الناس.

وصدق الرسول إذ يقول: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

١٣٦ - إذا سبني النذل ما له عرض لأسبه وإذا عضني الكلب ما أنا كلب
لعضه.

وفي هذا دعوة للبعد عن الأشرار.

١٣٧ - إذا كثروا الرهبان خربت الكنيسة، (مثل نصراني).

بمعنى: إذا كثروا الطبّاخين انحرقت الطبخة.

١٣٨ - إذا حضر القمح والزيت تسوكرت مونة البيت، (تسوكر يعني تأمن).
لأنهما غالب قوت المزارعين.

١٣٩ - إذا تفرقت الغنم قادتها العنزة الجرباء.
كناية عن الاختلاف مهلكة.

١٤٠ - إذا عملت معروف استره وإذا نلت معروف انشره.

لأن ستر جميلك جميل آخر، ونشر معروف غيرك اعتراف بالجميل.

١٤١ - إذا رغبت البنية عليك بأمرها.

يعني اقنع أمها وهي التي تقنع ابنتها نظراً لشدة تأثير الأم على
البنت.

١٤٢ - إذا ما طاعك الزمان طيعه وكون ربيعه.

يعني إذا لم تتمكن من تحقيق هدفك فلا تيأس بل واصل الجد
بروح متفائلة.

١٤٣ - إرضاء الناس غاية لا تدرك.

- ١٢٣ - إذا طعماك كريم كل وابسطه وإن طعماك بخيل كل واحرق قلبه .
يعني كل حيشما تدع إلى طعام .
- ١٢٤ - إذا أقبلت آذار وإذا أمحلت آذار .
يعني إذا نزل المطر الكافي في آذار كانت سنة خير وبركة
والعكس بالعكس .
- ١٢٥ - آذار أبو الزلازل والأمطار فيه سبع ثلجات كبار ما عدا الصغار .
في آذار تكثر الزلازل والأمطار والثلوج .
- ١٢٦ - أيار الورد وحزيران المشمش .
في أيار يُزهر الورد وفي حزيران ينضج المشمش .
- ١٢٧ - أيلول طرفه بالشتا مبلول .
يعني قد يهطل فيه المطر .
- ١٢٨ - إذا كان جوزي معي بهز العالم بإصبعي .
يعني لا يستطيع أحد التأثير عليّ وأكون سيدة البيت .
- ١٢٩ - إذا كان دليلك الغراب كان مأواك الخراب .
إذا استشرت الجهال أرشدوك إلى ما يسيء إليك .
- ١٣٠ - إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون .
يعني وطن نفسك على قبول الواقع ثم اسع لتحسينه إن
استطعت .
- ١٣١ - إذا إجا آب الصيف عاب .
في آب تبدأ تبشير الخريف ويعتدل المناخ .
- ١٣٢ - إذا بدك تخرب ديارك اشتغل بكار غير كارك .
يعني إذا أردت أن تحقق في عملك فاختر صنعة غير صنعتك .
- ١٣٣ - إذا بدك تكذب بَعْدَ شهودك .
لأنك إذا كذبت على لسان إنسان يسهل الاتصال به فقد يكذبك

١١٥ - إنه يهرف بما لا يعرف .

ومن شعر الحكمة :

إذا ما قتلت الشيء علماً فقل به وإياك والأمر الذي أنت جاهله
إذ يجدر بمن يحترم نفسه أن لا يتكلم إلا عن علم واطلاع وأن لا
يتظاهر بادعاء المعرفة .

١١٦ - إذا بدك تبسط نفسك تذكر ليالي عرسك .

إذا أرت أن تبسط نفسك وتدخل السرور عليها، فتذكر ليالي
عرسك على اعتبار أن الأيام الأولى في الزواج هي أسعد أيام العمر .

١١٧ - إذا كان جارك بخير أنت بخير .

شعورك أنه بخير يدخل السرور إلى نفسك ففي الحديث: «لا
يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» .

١١٨ - إذا أنصف الدهر يوم إلك ويوم عليك .

ويقال كل يوم مقابله يوم . يعني السعادة لا تدوم كما لا يدوم
الشقاء .

١١٩ - إذا أنسمت عليك كل وبخلق عينيك، (انسمت يعني حُسبت عليك) .

حين يحضر إنسان طعاماً لم يدع إليه فيتندر بهذا المثل يعني أنه
سيأكل بحرية ما دام صاحب البيت قد حسبها عليه دعوة .

١٢٠ - إذا صارت ورقة التين بقدر أجر البطة نام ولا تنفط .

يعني يعم الدفء ويكون ذلك في أوائل فصل الصيف .

١٢١ - إذا بدك تحمّه لا ترد بتمّه .

يعني إذا بدك تغيظه لا ترد على تهجمه عليك .

١٢٢ - إذا فات الفوت ما ينفع الصوت .

يعني إذا وقعت المصيبة فلتلقاها برباطة جأش لأن الجذع لا
يساعد على دفعها .

ومن شعر الحكمة قول الفرزدق :

فما ابنك إلا ابن من الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حين المآتم

في الأمور التي لا خيار للإنسان فيها تكون نتائجها بيد الله تعالى
فما قدر للمرء فيها لا يستطيع له دفعاً.

١١٠ - إذا عُرف السبب بطل العجب.

قد نستغرب تصرف إنسان إزاء قضية ما ونستغرب تأخر رسول
بعث بمهمة ما، فإذا عرفنا الأسباب الموجبة لتصرف هذا وتأخر ذاك
بطل تعجبنا واستغربنا، في هذا المثل دعوة لعدم التسرع بالحكم
على أحد قبل معرفة مبررات تصرفه المستغرب.

١١١ - إذا أتلجت أفرجت.

يعني إذا نزل الثلج من السماء اعتدلت الحرارة وانكسرت حدة
البرودة حين تزول السحب الباردة وتظهر الشمس فنبعث الدفء في
الكون.

١١٢ - إذا بدك تناسب لا تحاسب.

يعني إذا كنت ترغب بخطيب ابتك وتراه كفواً لها فلا تطلب
منه ما لا طاقة له به وتساهل معه بقبول ما يستطيع دفعه. وكلمة «إذا
بدك تناسب» يعني إذا أردت أن تجعل صلة نسب بموافقتك على
زواج ابتك ممن يخطبها فلا تجعل المال عائقاً لصلة النسب.

١١٣ - إذا كنت أنت العدل فأنا رباطه. (العدل: الكيس).

يعني إن ألامع بك وأحابيلك لا تنطلي عليّ إذ سرعان ما أكشفها
وأتصدى لها. فإذا فك الرباط كشف ما بداخل العدل.

١١٤ - إذا دببت الوردة ريحتها فيها.

دلالة على أن الإنسان الصالح لا يصدر عنه إلا الصلاح. مهما
جار عليه الزمان.

ومن شعر الحكمة:

يحيى بحسن فعاله أفعال والده الملاحل
لورد زال وماؤه عين الروائح غير زائل

١٠٤ - إذا كان المركب غرقان اعطيه بزيادة دفشه .
فيه معنى القنوط وهو ليس محموداً .

١٠٥ - إذا كنت سيد لا تزيد .

ومن شعر الحكمة :

إذا عوقب الجاني على قدر جرمه فتعنيفه بعد العقاب من الربا
إذا نال المذنب عقابه فإن تأنيبه زيادة في عقوبته وجور عليه .

١٠٦ - إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .

وفي هذا المعنى ، من كثر كلامه كثر غلطه .

ومن شعر الحكمة :

الصمت حزم وقليل فاعله يسعد بالقول ويشقى قائله
وفي بيت آخر :

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغنك إنه ثعبان
فيه دعوة إلى ترك الكلام فيما لا فائدة منه لأن كثرة الكلام فيما
يهمنا وما لا يهمنا لا بد وأن يوقع المتحدث في أخطاء كان بإمكانه تلافيها
لو لم يتحدث فيما لا يعنيه .

١٠٧ - إذا بدك تحيرُهُ خَيْرُهُ .

تأتي صعوبة الاختيار حين تتوفر في كل من الشئيين صفات
حسنة لا تتوفر في الآخر ، فيتردد المُخَيَّر بينهما ولو رجحت ميزات
أحدهما على الآخر لما تردد المرء في اختياره .

١٠٨ - إذا جار عليك جارك حَوْلَ باب دارك .

يعني حاول عدم الاصطدام به ولو أدى الأمر إلى تحويل باب
منزلك بعيداً عن باب داره لكي لا ترد على إساءته .

١٠٩ - إذا وقع القدر عمي البصر .

وفي معناه : لا يغني حذر من قدر .

ومن شعر الحكمة :

وأرى البصير بقلبه وبفهمه يعمي إذا حم القضاء الغالب

يقال فلان ذهب أو غادر فيجانب المخبر إلى حيث ألفت، يعني إلى حيث ألفت رحلتها أم قنعم أي ذهاباً لا عودة بعده. فيها إظهار الارتياح لسفر المذكور نظراً لعدم ارتياحهم له.

٩٩ - إذا أنت أكرمت الكريم ملكته، وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا. فيه إشارة إلى عدم الاهتمام باللئيم سىء الخلق الذي لا يقابل إحسان الناس بإحسان ولا كرمهم بكرم مثله، فاللئيم الوضع يظهر خلقه السيء حين يتحكم بالناس فيزداد كبراً وتمرداً وإيذاءً ويتجاهل أصحابه ومن أسدى إليه خيراً.

١٠٠ - إذا دام العتاب دام الوداد. وفي نفس المعنى: العتاب صابون القلوب.

ومن شعر الحكمة:

أعاتب إخواني وأبقي عليهموا ولست بمستبق أحاً لا تعاتبه ويقصد بالعتاب المصارحة والكشف عما في النفوس لتصفية القلوب. أما العتاب المذموم فهو ترصد أخطاء الأصدقاء وتتبع هفواتهم وفي هذا الصنف يقول الشاعر:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه ١٠١ - إذا ما نفقوها خدودها بنفقوها آباءها وجدودها.

يعني أنها إذا لم تكن الفتاة على قدر من الجمال فإن تربيتها وحسبها يشجعان على خطوبتها.

١٠٢ - السلام قبل الكلام.

وهذا أدب إسلامي إذ لا يجوز لمستعجل أن يبدأ بعرض طلبه قبل بدئه بالسلام.

١٠٣ - إذا ما بتقدر له اصبر له.

يعني اصبر له حتى يضعف وتقوى أنت عليه، فالضعيف لا يبقى ضعيفاً، والقوي لا يبقى قوياً والأيام دول.

٩٤ - إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع.

وهذا مبدأ إنساني. إذ لا يجوز أن نحمل الحيوان فوق طاقته فكيف بالإنسان وهو مبدأ رباني إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. وما دام الإنسان يعجز عن أن يقدم ما لا طاقة له به لذا يجدر بمن يريد الاستجابة لطلبه أن يكلف مرؤوسيه قدر استطاعتهم. يقول الشاعر:

إذا شئت أن تعصى ولو كنت قادراً فمر بالذي لا استطاع من الأمر
ولشاعر آخر:

طلب المحال من الضلال فإن ترد أن لا تطاع فمر بما لا يمكن

٩٥ - إذا كان رب البيت بالطبل ضارباً، فشيمة أهل البيت كلهم الرقص.

يعني أن الأبناء ينشأون حسب نشأة والدهم فإن كان والدهم صالحاً نشأهم على الصلاح وحسن الخلق، وإن كان والدهم طبالاً نشأوا راقصين لأنهم ألغوا الطبل والرقص والطرب منذ صغرهم.

٩٦ - إذا حل الثقل بأرض قوم، شطر من بيت شعر وتكلمته: فما على الساكنين إلا الرحيل.

يستشهد به للابتعاد عن الغلاظ الذين يضايقون الناس بطباعهم السمجة وتصرفاتهم المزعجة.

٩٧ - إذا أقبلت باض الحمام على الوند وإذا أدبرت نال الحمار من الأسد، وفي معناه: إذا أعطى أدهش وإذا أخذ فتش.

كناية عن انقلاب الموازين حين يحالف الإنسان الحظ أو يعاكسه.

ومن شعر الحكمة:

قد يجد الحريص في طلب الرزق فيشقى ويرزق المستريح
ويعاد العليل حيناً من الدهر فيبرأ وقد يموت الصحيح

٩٨ - إلى حيث ألت. وفي هذا المعنى: راحة بلا رجعة، ويقال: درب الصد ما رد ودرب الأخذ ما يجيب.

أمامهم إلا المرق. لذا يحسن أن يكلف بالمهمة من هو كفء لها وأمين على أدائها.

٨٨ - إذا كثرت الأعمال على الأيام قسطها.

كثيراً ما توقع كثرة الأعمال صاحبها بالتقصير فلو أنه نظم أعماله ووزعها على جدول زمني نفذ فيه كل يوم ما يمكن تنفيذه لوجد نفسه مع مرور الزمن قد أنجز أعماله بسهولة ويسر.

٨٩ - إذا تقاتلوا الحرامية انكشفت السرقة.

يستشهد به حين يختلف رفاق السوء فيفشون أسرار بعضهم بعضاً.

٩٠ - إذا شفت العريان لا تسأله فين ثيابك. (يعني لا تثقل على مهموم).

٩١ - إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين.

يستشهد به للمداعبة حين يدخل أحد الأصدقاء مكاناً فيخرج منه أحد الحاضرين. لذا فمن الأدب الاجتماعي أن لا يخرج الإنسان فور دخول آخرين على مجلس يهم بمغادرته بل يجدر به أن يمكث بضع دقائق ثم يستأذن للخروج لئلا يفسر خروجه بسببهم.

٩٢ - إذا خلق جارك بل أنت. ما بعد جارك إلا أنت.

يعني إذا خلق جارك أتى دورك للحلاقة فابدأ ببل ذقنك بالماء تمهيداً لحلقها. يضرب هذا المثل لمن يشترك مع زميله في خطأ ما فإذا بدأت محاسبة الأول على خطئه يقال للثاني: (إذا خلق جارك بل أنت) يعني حَضَرَ نفسك جاء دورك في المحاسبة.

٩٣ - إذا أطعمت أشبع وإذا ضربت أوجع.

إذ لا فائدة من تقديم طعام لإنسان لا يكاد يكفي طفلاً صغيراً كما لا أثر لعقوبة لا تؤلم صاحبها لتردعه عن تكرارها.
ومن شعر الحكمة:

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

بالقاضي الورع أن يمتنع عن النظر في قضية أحد طرفيها قريباً له .

٨٤ - إذا كبر ابنك خاويه ، (يعني عامله معاملة الأخ الكبير لأخيه الصغير) .

يستشهد به حين يعامل إنسان ابنه الكبير كما كان يعامله وهو صغير فينبه لخطأ معاملته بهذا المثل ، إذ يجدر بالوالد أن يغير أسلوبه مع ابنه حين يكبر فيكتفي بنصحه وإرشاده وبيان خطورة تصرفاته وأن يبتعد عن ضربه وتأنيبه أو السخرية منه أمام الآخرين وأن ينصحه على انفراد وأن يشعره بحبه وحرصه على سعادته وأن يدعو الله له بالصالح .

٨٥ - أخذت القرد على ماله راح المال وبقي القرد على حاله .

يستشهد به حين تختار الفتاة زوجاً ثرياً مسناً أو سيء الأخلاق طمعاً في ماله . فما إن تمضي السنون حتى تشعر بنتيجة سوء اختيارها فيذهب المال وتجد نفسها أمام كهل بعمر والدها بينما هي في عز شبابها فتندم حين لا يجدي الندم .

ومن شعر الحكمة :

المال سهل كل غير مسهل حتى زواج الشيب بالأبكار
ما زوجت تلك الفتاة وإنما بيع الصبا والحسن بالدينار
سحر القلوب فربّ أم قلبها من سحره حجر من الأحجار

٨٦ - إذا كثرت الأيدي انحرقت الطبخة .

يستشهد به حين يعالج الموضوع الواحد أكثر من شخص فيخرب الثاني ما أصلح الأول وشبهوا ذلك بالطبخة يضع الأول الملح المناسب فيأتي الآخر ويضيف كمية أخرى ، يضع الأول الماء المناسب فيأتي الآخر فينقص منه أو يزيد يعطي أحدهم النار المناسبة فيزيدها الآخر فتحترق الطبخة .

٨٧ - إذا كان طبابخنا جعيص شبعنا مرقة .

يستشهد به حين يتسلم الطبخ إنسان لا يجيده فتكون النتيجة أنهم لا يستطيعون تناول الطعام لسوء طبخه أو لأنه يأكل اللحم حيث لا يبقى

أحد الحاضرين للنياحة عنه، ثم يدخل الإمام أو المسؤول قبل أن يباشر الوكيل عمله فيتراجع ويسلم الأصيل مهمته ويستشهد بأخذ هذين المثلين.

٧٨ - إذا هبت رياحك فاغتنمها.

٧٩ - اضرب الحديد وهو حام.

٨٠ - إذا درت احلبها.

يستشهد بها حين حض الإنسان على الاستفادة من الفرصة المواتية له قبل أن تفوت فتضيع الفائدة، فالفرصة المواتية للفلاح أن يذري القمح حين تهب الرياح والفرصة المواتية للحداد حين يحمي الحديد فيلين بضربه، والفرصة المواتية للمراعي أن يحلب الشاة حين يمتلىء ضرعها ويعطي الحليب.
ومن شعر الحكمة:

إذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى كل خافقة سكون
وإن درت نياقك فاحتلبها فما تدري الفصيل لمن تكون
ولا تغفل عن الإحسان فيها فما تدري السكون متى يكون
٨١ - إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه.

يستشهد به حين يقع إنسان في ورطة أو خطأ فيسارع الحاسدون والمبغضون لكشف أخطائه التي يعرفونها عنه للإجهاز عليه.

٨٢ - إذا كان خصمك القاضي فمن تقاضي.

ومن شعر الحكمة:

إذا خان الأمير وكتابه وقاضي الأرض داهن بالقضاء
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الأرض من قاضي السماء
٨٣ - إذا كان خصمي حاكمي كيف أصنع.

يستشهد به حين يتقاضى إنسان مع ذي شوكة أو سلطان أو حين يكون القاضي أو الحاكم قريباً أو صديقاً للخصم الآخر، إذ يجدر

٧١ - إذا غاب عنك أصله عليك بفعله .

ومن شعر الحكمة :

وإذا جهلت من امرئ إعرافه وقديمه فانظر إلى ما يصنع

٧٢ - إذا غاب عنك أصله عليك بملفاه (أي إلفه وعشرته) .

يعني إذا جهلت أصل إنسان ونسبه فانظر إلى نوعية أصدقائه وإلى

طبعهم ومعاملتهم

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

٧٣ - إذا كنت في قوم فاحلب في إنائهم .

يضرب هذا المثل لمن يجلس مع الآخرين فينتقدهم ويتعرض

إليهم . إذ من المفروض أن يجاملهم ويسايرهم فيما لا ضرر منه ولا

حرمة فيه ، إذ لا يجوز السكوت عن غيبة أو نميمة أو قول فاحش وإفساد

بين الناس .

٧٤ - إذا ربنا بده يفرح الفقير بضيع له جحشه وبلاقي له إياه ، (الجحش هو

الحمار) .

يقال للمداعبة إذا ضاع أحدهم شيئاً ثم فرح بالعثور عليه .

٧٥ - إذا لم تستح فاصنع ما شئت .

حديث صحيح اتخذ مثلاً . فيه دلالة على أن الإنسان ذو المنبت

السيء والأخلاق الوضيعة لا يهتمه الإقدام على ارتكاب المنكرات

والمخازي ولا يستغرب منه الإقدام على عمل الشر بل المستغرب منه

فعله للخير .

ومن شعر الحكمة :

إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فافعل ما تشاء

٧٦ - إذا حضر الماء بطل التيمم .

٧٧ - إذا حضر الأصيل بطل الوكيل .

حين يتأخر إمام مسجد أو أحد المسؤولين عن أداء مهمته فيتقدم

٦٧ - ادخلوا البيوت من أبوابها.

ويقصد أن تسلك الطرق المشروعة للوصول إلى غايتك. فإذا رغبت بفتاة مثلاً فأرسل أهلك لخطوبتها ولا تسلك الطريق الملتوية للاتصال بها فيسيء الناس الظن بك وبها. وإذا تعثرت حاجة مشروعة لك عند إنسان فاستعن بمن يؤثر عليه فهو مفتاح الباب الذي تقصده. ومن شعر الحكمة:

إذا ما أتيت الأمر من غير بابيه ضللت وأن تقصد إلى الباب تهتدي

٦٨ - ابن الحلال عند ذكره بيان.

(يعني يظهر أو يحضر).

٦٩ - اذكر الديب وحضر له القضيبي.

هذان المثالان يستشهد بهما حين يذكر أحدهم في مجلس ما، فيفاجأ الحاضرون بقدومه أثناء الحديث عنه.

من شعر الحكمة:

اذكر صديقاً مخلصاً متغيباً ابن الحلال إذا ذكرت بيان
إن ذكرت الخل يأتي فجأة اذكر الديب وعجل بالقضيبي
يستشهد بالأول إذا كان القادم مسناً أو وقوراً. ويستشهد بالثاني،
إذا كانت الكلفة مرفوعة بين الزائر والمزور، أو بين المتحدث والقادم.

٧٠ - إذا كان حبيبك عسل لا تلحسه كله.

يستشهد به حين يثقل الصديق على صديقه بطلباته وزياراته فيشق عليه. مما يوقعه في حرج وضيق فيضطر للتهرب منه ليتخلص من طلباته، لذا يجدر بالصديق أن يراعي ظروف صديقه ولا يدفعه ترحيب صديقه به ومساعدته له إلى الجور عليه، وهذا المقصود بعبارة لا تلحسه كله.

ومن شعر الحكمة:

ويسألك الأدنى وإن كان مكثراً إذا لم تنزل عبئاً عليه ثقيلًا

كناية عن الرضى والسرور لأمر مفرح .

٥٨ - أحلى من الحلوى وضع الشيء في محله أو الجواب في محله .
يستشهد به لاستحسان تصرف أو إجابة موقفه .

٥٩ - أحسن ما تاكل أشكال وألوان استر جسمك لا بيان .
فيه إشارة إلى عدم الإسراف في الطعام والاعتدال في المصروف
والاهتمام بالمظهر أمام الناس .

٦٠ - احرث وادرس لعمك بطرس (مثل نصراني) .

يستشهد به حين يذهب تعب إنسان لغيره .

٦١ - احرص على منحوسك خوف يجيك أنحس منه .
إشارة إلى الرضا بالواقع والخوف من الأسوأ .

٦٢ - احضر على مالك ولا عشرة من عمالك .

يعني حضورك في عملك أجدى من حضور عشرة من عمالك .

٦٣ - أحلى من العسل الخل ببلاش . وفي نفس المعنى : «اللي يصحّلوا قبر
بالبلاش بيتسطح فيه» .

يعني أنه يحلو للإنسان ما يحصل عليه دون مقابل .

٦٤ - اخطب لبنتك ولا تخطب لابنك .

لأن حسن اختيارك عريس ابنتك يطمئنك إلى حسن معاملة
زوجها الصالح لها .

٦٥ - اختين والهن بختين . (يعني حظين) .

إذ كثيراً ما تكون إحدى الأختين سعيدة ، والثانية تعيسة ، إذ لا
يفترض أن تكونا على حالة واحدة . ويضرب لتبدل أحوال الناس رغم
قرب منشئهم .

٦٦ - آخر العنقود سكر معقود .

يطلق على آخر مولود في الأسرة ويكون عادةً مدلاً
ومحبباً للجميع .

٤٩ - اجري واجرك بالفلق سوا.

يعني رجلي ورجلك في الفلق سوا، والفلق عبارة عن عصا يثبت بها حبل من الطرفين تستخدم لثبيت الأرجل أثناء ضربها بالعصا. ومعناه: أنا وإياك في الجرم سواء.

٥٠ - إجت والله جابها.

وفي هذا المعنى: رب رمية من غير رام. يستشهد به حين يكرم الله إنساناً بتحقيق رغبته دون سعي منه.

٥١ - أجرة السلم حملاته. (أي حملة حين إعادته).

يعني حين تعير السلم وتحتاجه تضطر لإحضاره بنفسك نظراً لتهاون المستعير في إعادته. ومن الطرائف أن رجلاً طلب أن يستعير سلماً من جاره فقال له الجار لا أستطيع لأن ظهري يؤلمني قال له أنا سأحمله قال أعرف أنك ستحمله في الذهاب لكن أنا الذي سأحمله حين إعادته.

٥٢ - إجا ونام عنا ليلة ساوى حاله من العيلة. (يعني من العائلة).

يقال بحق من يحاول الالتصاق بالآخرين.

٥٣ - إجاك يا بلوط مين يعرفك، أو: إجاك يا زعرور مين يعرفك.

ضرب المثل بالبلوط والزعرور لعدم شهرته فهو يعرف في المناطق الجبلية ويقصد به أنه جاء من يكشف ألاعيب المحتالين.

٥٤ - إجت العنزة الثنية تعلم أمها الرعية.

يعني جاء الصغير ليعلم الكبير.

٥٥ - احمض ما عندك صبه. (كناية مقابلة التحدي بتحد مثله).

٥٦ - احلق رأسك بالفاس ولا تعتاز للناس.

أي أنجز عملك بالوسائل المتاحة لك ولا تستعير غيرها من الآخرين صوناً لكرامتك.

٥٧ - أحلى على قلبك ملمسل. (يعني من العسل).

٤٤ - اترك الطبيب والدوا والحق الشمس والهوا.

لأن دخول الشمس إلى البيت وتهويته تبعد الكثير من الأمراض.

٤٥ - اتجوزوا النور كثروا الشحادين.

كناية عن أن أولادهم اشتغلوا بالشحادة مهنة والديهم.

٤٦ - اتقوا بتلقوا. (من التقوى).

حين لا يتجاوز الإنسان على حق غيره لا يختلف معه.

٤٧ - اجر جزي الوحوش غير رزقك ما بتحوش.

ومن شعر الحكمة:

كل امرئ يلتمس الكفاية وحرصه ليس له نهاية
كل من في الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات
يجاهد المرء والآمال تدفعه وليس يظفر إلا بالذي قدرا
وفي الحديث: «ما قدر لماضيك أن يمضغا فلا بد أن يمضغا».

٤٨ - اللي ما هو مقسوم صعب.

يعني صعب الحصول عليه هذه عقيدة دينية في كل الأديان تقرر
أن العمر محتوم والرزق مقسوم ومهما بذل الإنسان من سعي وعمل
فلكي ينال رزقه الذي قسمه الله له. ولقد شبهوا رزق الإنسان بالماء
الذي يهطل على سطح البناء، وأن هذا الماء الذي يمثل رزقه سيصله
إذا عمل عملاً واحداً من مزارب واحد وإذا تعددت مشاريعه فإن هذا
الماء سيصله من عدة مزارب المهم أن كمية الرزق واحدة وأنها تتوزع
بتعدد المشاريع، والمقصود بهذا المثل أن لا يجهد الإنسان نفسه في
طلب الرزق فيفرط في حق نفسه وأهله وربه في سبيل المال بل عليه أن
يجتهد في طلب الرزق بعد أن يعطي كل ذي حق حقه لأن المال في
نظر الإسلام وسيلة لا غاية.

ومن شعر الحكمة:

يريد المرء أن يبلغه مناه ويأبى الله إلا ما يشاء

يقال في الفتاة التي ترفض من يكافؤها لفقره، والغني لا يتقدم
لخطوبتها فتراوح في بيت أهلها.

٣٥ - أبرك أيامك تنفيذ كلامك.

يضرب فيمن يخلفون الوعد.

٣٦ - أبرك أيامك شتاها.

يعني إذا أمطرت في الشتاء.

٣٧ - أبطي ولا تخطيء.

فيه حضض على عدم الاستعجال.

٣٨ - ابن الكبر والشيب دلأله مش عيب.

غالباً ما ينشأ ابن الرجل المسن على الدلال.

٣٩ - ابن ليلة يفهم بالشيلة.

الطفل مع صغره يرتاح حين يحمل من سريره.

٤٠ - ابنك وهو صغير وردة تسميه لما يكبر خي تداريه ولما يتزوج جار
تشوفيه.

كناية عن انشغاله عن والدته.

٤١ - أبوك ما عقب لك عمك ما منه شيء.

إذا لم ترث من أبيك فمن باب أولى أن لا ترث من عمك.

٤٢ - اتسع الخرق على الراقع.

يستشهد به حين تتسع الفتنة ولم يعد بالإمكان تداركها.

٤٣ - اتفقوا الفيران على خبز الجيران.

يستشهد به حين يتفق اثنان على التهام أكلة لأحد أصدقائهما أو

حين يتفق طفلان على التهام حلوى خبأتها والدتهما فتمسكهما بالجرم
المشهود.

- ٢٧ - ابن آدم لولا الظنة دخل الجنة .
وفي نفس المعنى الآية الكريمة : ﴿ إن بعض الظن إثم ﴾ .
لأنه قد يظلم بريئاً بظنه السيء ، لذا فالإنسان العاقل لا يتسرع
بالحكم على أحد إلا أن يتبين .
- ٢٨ - ابن آدم أسود راس شراب حليب النّي ، (النّي : غير المغلي وأصلها
النّيء) .
يقال لمن يسيء الظن بالناس .
- ٢٩ - ابن الداي ما عليه مخبا ، (الداية : القابلة التي تولد النساء) .
اعتادت النساء قديماً أن يكشفن وجوههن أمام الأجير وابن
المعلمة وابن الداية ، فكانت إذا نبهت للاحتجاب من أحدهم أجابت :
هذا ابن الداية ما عليه مخبا .
- ٣٠ - ابني بطعميني بمنيّه وجوزي بطعميني بحنيّه .
دلالة على ما بين الرجل والمرأة من مودة ورحمة . لا شك أن
كثيراً من الأولاد المرضيين لا يمتنون على أمهم . يستشهد بالمثل حين
يتضايق الولد من طلبات أمه .
- ٣١ - ابن التسعة ما بموت بال عشرة ، وابن العشرة ما بموت بالتسعة .
فيه معنى التسليم لله . لأن العمر بيد الله .
- ٣٢ - ابن الأربعة ربعوه وإن ما جلس اضربوه وبنت الستة ستوها وإن ما
جلست لا تضربوها .
فيه دلالة على أن الطفل يمكن أن يجلس إذا بلغ الشهر الرابع
والطفلة إذا بلغت الشهر السادس .
- ٣٣ - ابن آدم مثل الشجرة بيعري ويكتسي .
يعني الإنسان بين العسر واليسر .
- ٣٤ - أبو العباية ما نريده وأبو الجوخة ما يجينا .

في هذا المثل نصح بعدم التدخل بين الأشرار لأن الإصلاح بين الأشرار يؤدي إلى زيادة شرورهم، كما وأن استمرار خصومتهم تريح الناس من شرورهم. لذا يوصي المثل بالبعد عن الشر والأشرار مع الارتياح والسرور لهذا الابتعاد، (وهذا ما يقصد بكلمة غني له) لأن الأصل أن يتدخل الإنسان للإصلاح بين الناس فإذا قصر بهذا الواجب شعر بمسؤولية هذا التقصير، أما الابتعاد عن الإصلاح بين الأشرار فلا مسؤولية فيه.

٢١ - إياك وما يعتذر منه.

فيه دعوة إلى محاولة عدم الوقوع في الخطأ لئلا يضطر إلى الاعتذار.

٢٢ - ابن آدم نصفه خلقه ونصفه خرقة.

يعني أن حسن الهندام يزيد في جمال الإنسان.

٢٣ - أبرد من طين الشتا.

وفي معناه: مثل تنابل السلطان. يوصف به إنسان بارد الطبع طويل البال.

٢٤ - أبشع من القرد ما مسخ الله.

يستشهد به حين يحذر إنسان سيء الحظ مغبون الحق مضطرب الأوضاع فكان لسان حاله يقول: ماذا سيحصل لي أكثر مما أنا فيه من بؤس.

٢٥ - أبعد من الأرض للسما.

يستشهد به لاستبعاد وقوع أمر أو لصعوبة حصوله.

٢٦ - ابن آدم بتم بيتأمل حتى يتحمل. (يعني حتى الممات).

وفي نفس المعنى: لولا الأمل بطل العمل. فالإنسان يعيش بالأمل يجتهد ويسعى ليحقق آماله واحداً بعد واحد.

١٤ - الأصيل بجود ولأصله يعود.

ومن شعر الحكمة:

يأبى الفؤاد أن يميل إلى الأذى حب الأذية من طباع العقرب
حسب المسيء شعوره ومقاله في سره يا ليتني لم أذنب
يعني أن الرجل الصالح لا بد وأن يرجع إلى صلاحه وحسن خلقه
ولو بدرت منه بعض الأخطاء.

١٥ - الإيد اللي ما بتحسن بتعضها بوسها وادع عليها بالقطع.

في ذلك نصيح بعدم مجابهة من لم نستطع مجابهته لعدم تكافؤ
القوى مع الاستمرار بالتعبئة الشعورية ضد الظالمين وعدم مسالمتهم أو
الميل إليهم، يقول المتنبي:
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بد

١٦ - الإنصاف نصف الدين.

يفسره الحديث الشريف: «الدين المعاملة» يعني حسن المعاملة.

١٧ - الاستقامة عين الكرامة.

يوصي الله تعالى نبيه والمؤمنون معه بالاستقامة فيقول:
﴿ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ﴾.

١٨ - الأكابر حيطانهم سور وعيهم مستور.

وفي معناه موت الفقير وتعفيس الزنكين (الغني) ما حدا بيدري
فيه. لعل خوف الناس من انتقامه يدفعهم لعدم الخوض في الحديث
عنه.

١٩ - الإبرة بتكسي الناس وهي عريانة.

يستشهد به في الحض على الإيثار.

٢٠ - أبعد عن الشر وغني له.

وإذا قيست الفضائل فاقت كرم العفو جرأة الإقرار

٩ - الأبواب مغلقة والهموم مفرقة.

يعني لا أحد يعلم دواخل الناس وهمومهم لأنه لا يكاد يخلو بيت من هم أو من مشكلة.

١٠ - الإنسان يرتبط من لسانه والحيوان يرتبط من رسنه. (الرسن: مقود الدابة).

يستشهد به إذا أخلف أحد بوعده أو إذا حذر أحدهم من أن ينكس بوعده فيجيبهم بهذا المثل.

١١ - الإجر بتدب مطرح ما تحب. (الإجر: الرجل).

ويقصد به العتب على إنسان لتقصيره بزيارة صديقه بينما يكثر الترداد على أصدقاء آخرين، مما يدل على حبه لهم أكثر منه. ومن هذا القبيل: من شاف أحبابه نسي أصحابه.

١٢ - الأرض أفره. والمزار بعيد.

يعني الأرض مقفرة خالية من السكان والمقصود بالزيارة صار بعيداً.

١٣ - الأرض الواطية بشرب ماءها وماء غيرها. (يعني الأرض المنخفضة).

يستشهد به في دعوة الآخرين إلى الحلم والتواضع وحسن الخلق واتساع الصدر وتحمل مضايقات الناس، فإن كان الإنسان كذلك كسب مودة الناس وحبهم فكان ذلك خيراً له، سواء بالانتفاع منهم أم بكف آذاهم عنه، فشبهاوا الحليم حسن الأخلاق بالأرض المنخفضة التي تستفيد من المياه التي تهطل فيها ومن المياه التي تسيل إليها من الأماكن العالية فشرب منها وتحفظ ببعضها لتسقي البذور والنباتات التي غرست فيها.

ومن شعر الحكمة:

تواضع تكن فيك المكارم والنهى كأرض فلاة أخصبت بانخفاضها

وهذا مثل ريفي لأن من عادة أهل الريف أن يضعوا الطعام ويدعوا الحاضرين إليه بكلمة تفضلوا ولا يدعون كل واحد بمفرده فإذا خجل الضيف ولم يتقدم للطعام حسبه شبعاً فيبيت ليلته جائعاً لعدم وجود مطاعم في القرية، لذا قالوا: الأكل والهزيمة ما بدها عزيمة، وكذا إذا شعر أحد بالخطر ولى هارباً دون أن يدعوه أحد للهرب.

٥ - الإذن تعشق قبل العين أحياناً. (شطر بيت شعر وأصله):
يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً
كثيراً ما يمتدح إنسان أماناً فنمिल إليه ونتمنى التعرف عليه.

٦ - الإنسان عبد الإحسان.

ومن شعر الحكمة:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان
لأنه من الوفاء أن يقابل المحسن بإحسان مثله، فإن لم يتوفر لنا الإحسان المادي فبالشكر والكلمة الطيبة.

٧ - الأكل على قد المحبة، (يعني على قدر المحبة).

ويقصد به أن يأكل الصديق عند صديقه دون خجل أو حرج، وليس المقصود بكلمة على قد المحبة: أن يأكل عند من يحب بحيث لا يقوم عن الطعام إلا محملاً. فإن الأكل على قدر المعدة لا على قدر المحبة. يقوله المضيف حاضاً ضيفه على الاستزادة من الطعام.

٨ - الاعتراف بالخطأ فضيلة.

وفي هذا المعنى: الرجوع إلى الحق خير من التماذي في الباطل.

ومن شعر الحكمة:

شفيع ذنب المذنب الإقرار وتوبة المقصر اعتذار
ولشاعر آخر:

رب ذنب مَحَوْتَه باعتذاري وحملت الورى على إكباري

١ - الأصيلة ما بعيها جليلها.

يضرب المثل على الفرس الأصيلة التي لا يحط من قيمتها
الجلالة التي توضع على ظهرها لأن تقييمها لا يكون بالجلالة الفاخرة
بل بأصلتها وهذا المثل يستشهد به في تقييم المرأة كذلك حيث تقيم
بأصلها وأخلاقها لا بملابسها.
ومن شعر الحكمة:

لا تحقرن فتى لثر رداءه أو تكرمن فتى بدا في سندس
لا يخفض الإنسان أو يعلو به خلق الثياب ولا جديد الملبس
٢ - الأسى ما بيتسى.

يعني أن الإساءة لا تنسى وأنه لا يمحو أثرها طول الزمن عليها
لذا يجب على العاقل تجنب الإساءة للآخرين فلئن تناساها المساء إليه
إلا أنه قد يذكرها في يوم ما.
ومن شعر الحكمة:

إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرهما لا يجبر
٣ - الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون.

يعني أن الأبناء يتحملون خطأ الآباء فقد يبيع الوالد رزقه ويصرفه
في غير وجه مشروع ويترك أولاده فقراء يتحملون نتيجة خطئه.
٤ - الأكل والهزيمة ما بدها عزيمة.

حرف الألف



اللي بده يصير جمال بده يعلي باب داره

ولقد حاولت في كتابي هذا أن أتجنب ما وقع فيه غيري من أخطاء، ولقد اخترت في كتابي هذا حوالي ألف وثمانمائة وخمس وأربعون مثلاً مما اشتهر على ألسنة سكان بلاد الشام مستبعداً الأمثلة التي يعافها الذوق السليم، شارحاً بإيجاز ما يجب شرحه مشيراً إلى المناسبات التي يستشهد بها بالمثل أحياناً معقّباً على ما يجب التعقيب عليه وقد رتبها تبعاً للأحرف الأبجدية كما جمعت في آخر الكتاب الأمثلة الواردة في بعض المواضع الهامة، واستشهدت بأبيات من شعر الحكمة على المثل الذي استطعت أن جد ما يناسب معناه في الشعر العربي.

آمل أن يكون في هذا الكتاب المتعة والتسلية والفائدة للقارئ الكريم.
والحمد لله رب العالمين.

محمّد سعيد مبيّض

واضحة، والنفوس بها وامقة، والقلوب بها واثقة، والعقول لها موافقة، فلذلك ضرب الله الأمثال في كتابه العزيز وجعلها من دلائل رسله وأوضح بها الحجة على خلقه لأنها في العقول معقولة وفي القلوب مقبولة (عن أدب الدنيا والدين)، ويقول أبو عبيد الله القاسم: (إن الأمثال هي حكمة العرب في الجاهلية والإسلام وبها كانت تعارض أحلامها فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح فيجمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه).

وقد لاحظت حين اطلاعي على معظم ما كتب في هذا الموضوع ما يلي:

١ - إن المؤلفين حاولوا أن يجمعوا أكبر عدد ممكن من الأمثال بفنئها وثمينها مهتمين بالكم دون الكيف.

٢ - إن معظمهم اعتبر الأمثلة الشعبية، الحسنة منها والرديئة تراثاً شعبياً يجب نقله كما هو من الخلف للسلف وبكل أمانة، وكأنه شيء مقدس وهذا ما أثار استغرابي. لا شك أن في كل جيل مؤدبون وسفهاء. المؤدبون يعبرون عن خبراتهم بأمثلة مؤدبة وبأسلوب مهذب. أما السفهاء فيعبر عن تجربته ببذاءة وألفاظ نابية لأنهم بشر يخطئون ويصيبون، والمفروض بالكاتب المخلص لأمة ووطنه، أن ينقل الحكمة النافعة والأسلوب المهذب وأن يتجاهل المعاني المنحرفة والألفاظ البذيئة المقرزة.

والغريب أن ينقل بعض الكتاب المعاصرين انحرافات وبزئات السابقين بعد أن عفا عليها الزمن، إلى الجيل الناشئ؟ هل لكي يشيع الكلمات البذيئة بين المهذبين؟ أم لكي يستمرؤونها ويتقبلونها باسم التراث تحقيقاً لمخططات أعداء هذه الأمة. وهل تراهم بذلك قد ارتفعوا بمجتمعهم إلى مستوى الخلق الكريم أم انحدروا به إلى الخلق الذميم.

٣ - كما لاحظت أن الأمثلة الشعبية في كل قطر عربي متشابهة في معناها وإن اختلفت في مبنائها بما يتفق ولهجة كل بيئة وكل منطقة. فأمثلة بلاد الخليج والجزيرة العربية والبادية تتشابه إلى حد كبير. كما أن أمثلة بلاد الشام في سورية ولبنان والأردن وفلسطين متشابهة كذلك.

٤ - كما لاحظت أن أمثلة بلاد الشام أكثرها سهولة وقبولاً في كافة الأقطار العربية، لأنها صيغت بلغة قريبة من الفصحى فكانت لكل العرب.

المقَدِّمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير.
وبعد،

فالأمثال الشعبية حكم منتزعة من صميم الحياة الواقعية وهي خلاصة خبرة السابقين ورثوها للأبناء والأحفاد لتكون لهم منارة وذكرى في هذه الحياة المدلهمة بالخطوب والمليئة بالمتناقضات؛ فيها ذكرى لمن أراد أن يتذكر وعبرة لمن أراد أن يعتبر.

استخدمها القرآن الكريم في كثير من المواطن قال تعالى: ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ (العنكبوت ٢٩)، ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ (الحشر ٥٩)، كما استخدمها رسول الله ﷺ لتوضيح مقاصده ومراميه وتعليم أصحابه وجلسائه.

أساء أحد الذميين في أسلوبه مع رسول الله ﷺ فسارع الصحابة لضربه فمنعهم الرسول الكريم من إيذائه وقال لهم ما معناه: «مثلي ومثل هذا مثل إنسان شردت عنه دابته فلو سارعتم لردّها لازدادت في شرودها ولو تركتموه وإياها فأفسك بيده شيئاً من العشب وناداه برفق لأتت إليه طائعة». وعن ابن مسعود رضي الله عنه: (إن القلوب تمل كما تمل الأجسام فاهدوا إليها طرائف الحكمة).

وقيل: المثل أعون شيء على البيان.

يقول الماوردي في الأمثال: لها من الكلام موقع الإسماع والتأثير في القلوب فلا يكاد المرسل يبلغ مبلغها ولا يؤثر تأثيرها لأن المعاني بها لائحة، والشواهد بها

الوقت

إلى أخي سالم أهدي هذا الكتاب،

آمل أن يكون فيه المتعة والفائدة.

سعيد

حقوق الطبع محفوظة
للمؤلف

الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م

الحكم والأمثال الشعبية في الديار الشامية

محمد سعيد مبيض

نشر وتوزيع
دار الثقافة

قطر الذوينة

ص. ب. ٣٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

LIBRARY

MAR
28
1988

الحكم والأمثال الشعبية
في الديار الشامية

D-1



**PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PN
6519
A7M7384
1986
C.1
R0BA

الحكم والأمثال الشعبية في الديار الشامية



محمد عبد الصمد

ترتيب
دار الثقافة

قطر - الدوحة - ص ٣١٣